

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

حملة السلام للحج والزيارة
تستقبل طلبات الراغبين اداء فريضة الحج لهذا العام
ضمن برنامجها السنوي وجهازها المعتاد وخدماتها المميزة.
١٥ عاماً من الخبرة
للمراجعة والحجز: لبنان ـ بيروت ـ اول الرويس ـ مقابل البنك الفرنسي
Côte D'Ivoire - Abidjan - Mercery

الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٥ شعبان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٨٨ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 16, 1996 - Nº 7288 - The 22nd year

الشرع ينقل دعوة للمجلس الأعلى الخميس
المفاوضات: احتمال تفاهم أمني في آذار؟

الشرع يتحدث للصحافيين في قصر بعبدا امس (عباس سلمان)

يعقد المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري اجتماعه الدوري في دمشق يومي الخميس والجمعة المقبلين، لبحث الملفات الثنائية وآخر تطورات عملية التسوية التي اعلن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ان هناك «تفهماً كاملاً» على اهمية تحقيق انجاز فيها على المسارين السوري واللبناني خلال العام ١٩٩٦.

وقد اتفق على عقد اجتماعات المجلس الاعلى بنتيجة المحادثات التي اجراها الوزير الشرع في بعبدا امس ونقل خلالها رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى الرئيس الياس الهراوي حول اجواء محادثات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاخيرة في مدشق، وآخر جولات المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في ميريلاند، قرب واشنطن.

وكرر الشرع بعد لقاء بعبدا، الذي حضره الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، ان المسارين السوري واللبناني متلازمان ومترابطان مؤكداً «لا احد غير لبنان وغير الدولة اللبنانية يفاوض عن لبنان».

واوضح الشرع انه «عندما يحصل تقدم على المسار السوري سيتبعه فوراً تقدم على المسار اللبناني» (راجع ص ٢).

ماذا ابلغ وزير الخارجية السورية فاروق الشرع المسؤولين اللبنانيين؟

أوضحت مصادر لبنانية شاركت في لقاء بعبدا لـ «السفير» ان المسؤول السوري عرض للجانب اللبناني آخر ما وصلت اليه المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي، في ضوء حصيلة محادثات ميريلاند وزيارة وزير الخارجية

(التتمة ص ١٤)

«السفير» تحاور وزير خارجية فرنسا عشية وصوله بيروت
دو شاريت: الانتخابات حاسمة لعودة الديموقراطية إلى لبنان
«أنتظر نمواً في العلاقات مع سوريا والكونغرس لا يشرّع لاستثماراتنا في إيران»


هيرفيه دوشاريت

باريس ـ جوزف سماحة وسامي كليب

اكد وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت في حديث لـ «السفير» امس ان الانتخابات التشريعية المقبلة في لبنان تشكل مرحلة حاسمة لعودة لبنان الى حياته الديموقراطية وشدد على ضرورة أجرائها في افضل الشروط، معرباً عن استعداد بلاده لمساعدة لبنان في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

واوضح دوشاريت الذي يزور بيروت اليوم وينتقل بعدها الى دمشق ان زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى باريس كانت محطة مهمة ومثمرة في اطار العلاقات التي كانت تعززت منذ فترة بين سوريا وفرنسا.

ودافع الوزير الفرنسي بشدة عن المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي عقد في برشلونة نافياً الاتهامات التي وصفته بنوع من الاستعمار الجديد.

واعرب الوزير الفرنسي عن رفضه لان يصبح الكونغرس الاميركي مصدراً للتشريع في العالم. وذلك في رده على سؤال بشأن عزم الكونغرس اصدار قرار يمنع الشركات الاجنبية من الاستثمار في قطاع الطاقة الايرانية. واكد ان الاميركيين اعترفوا بالدور السياسي لاوروبا في الشرق الاوسط. وان فرنسا تسعى لعلاقات تعاون حميمة مع الجزائر.

وفي ما يأتي نص الحديث الذي بدأته «السفير» بالسؤال عن النشاط الدبلوماسي الفرنسي المكثف منذ اسابيع في الشرق الاوسط فقال دوشاريت:

□ لم تبدأ فرنسا امس بتكثيف جهدها الدبلوماسي في المنطقة، لكن ملاحظتكم في محلها، نعم فرنسا هي الآن اكثر حضوراً في الشرق الاوسط من السابق. نعم فرنسا عادت وأرى ان لعودتها ٣ أسباب:

اولا: ان لفرنسا واوروبا دوراً مهماً تلعبانه في هذه المنطقة او بالاحرى مع المنطقة، وذلك كان واضحاً من خلال مؤتمر برشلونة (الاوروبي المتوسطي)، ونحن الآن امام قيام شراكة جدية بين اوروبا ودول جنوب البحر الابيض المتوسط. صحيح ان مؤتمر برشلونة ليس مرتبطاً بشكل مباشر بمسيرة السلام، لكن ثمة هذا الطرف او ذاك يقدّر ان لدى اوروبا اشياء مهمة تقولها او تقترحها وهذا ليس فقط على الصعيد الاقتصادي او المالي.

ثانياً: ان الاطار العام آخذ بالتغيير في العمق، بالسلطة الفلسطينية اصبحت واقعاً، والمفاوضات صارت جدية بين اسرائيل وسوريا، وهذا ما يدعو للعمل.

ثالثاً: ان الاطراف المعنية مباشرة في المنطقة اعربت لنا عن املها في ان ترى اوروبا وخصوصاً فرنسا تأخذ حيزاً اكثر فعالية في المسيرة الجارية حالياً، ولذلك فإن فرنسا وبمبادرة من الرئيس جاك شيراك تعتزم لعب دور فاعل في الشرق الاوسط.

■ ما هو تقديركم لنتائج المؤتمر الوزاري للدول المانحة المساعدات للسلطة الفلسطينية؟ هل انتم مرتاحون؟ هل لديكم ضمانات حول شفافية استخدام المساعدات التي اقرتها الدول المانحة؟

□ كان هذا المؤتمر نجاحاً كبيراً ونجاحاً فرنسياً. كنا نأمل تعهدات بجمع ٥٥٠ مليون دولار فحصلنا على ٨٦٥ مليون. ثم ان عدداً من الدول التي لم تشارك سابقاً في الجهود المشتركة، طلبت حضور المؤتمر واعلنت عن مساهمات رمزية. اما بشأن الشفافية فاعتقد ان لدينا ضمانات صلبة بأن القسم الاكبر من هذه المساعدات سيستخدم

(التتمة ص ١٤)

إشارات إسرائيلية متناقضة غداة جولة كريستوفر
بيريز يتحدث عن تقدم وباراك يتمسك بمياه الجولان

واصلت إسرائيل، امس، إرسال إشارات متناقضة اللهجة بشأن المفاوضات مع سوريا، وذلك غداة انتهاء جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في المنطقة وقبل ايام على استئناف المفاوضات في ماريلاند.

ففي حين أشار رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى حدوث تقدم في المفاوضات داعيا الى عدم الربط بينها وبين الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلية إيهود باراك أن إسرائيل لن تتخلى عن مياه مرتفعات الجولان السورية المحتلة، حتى بعد الانسحاب.

وكان وزير الخارجية الأميركية قد اختتم جولة في المنطقة يوم الأحد أعلن في ختامها انه مقتنع بأن سوريا وإسرائيل مصممتان على العمل للوصول الى اتفاق في العام ١٩٩٦، كما حصل في خلال الجولة على موافقتهما على استئناف المفاوضات على مستوى الخبراء العسكريين في ماريلاند في الولايات المتحدة في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري.

واشار بيريز في كلمة أمام كتلة حزب «العمل» في الكنيست الاسرائيلي الى حدوث تقدم في المفاوضات، وقال ان دمشق وافقت على مناقشة مسائل «حقوق المياه» و«المشروعات الاقتصادية المشتركة» و«الترتيبات الأمنية» في إطار اتفاق سلام.

وقال بيريز ان «المفاوضات تتقدم وافضل مما كان متوقعا بالنسبة الى بعض النقاط». واكد أن إسرائيل والولايات المتحدة تعملان على إنشاء «هيكلية» دولية لضمان تحقيق السلام مستقبلا بين الدولتين.

واعرب عن معارضته للتشكيك الذي يبديه بعض المسؤولين السياسيين في إسرائيل أمام الصعوبات التي تواجهها المفاوضات. وقال «ما زلت مقتنعا بإمكان التوصل الى سلام شامل بحلول العام المقبل» قبل أن يضيف «ويضحك كثيرا من يضحك أخيرا».

وقال بيريز ان كريستوفر حصل من سوريا على تعهد «ببذل جهد حتى يشمل السلام بين بلدينا، الدول الأخرى في المنطقة».

واشاد «بالاهتمام الذي توليه سوريا للجوانب الاقتصادية للسلام» قائلا ان إسرائيل وسوريا «ستبدآن البحث في المسائل الأمنية بحذر» و«ستتطرقان الى مسألة المياه».

وكرر بيريز نظرته بأن السلام مع سوريا يعني نهاية الصراع العربي ـ الإسرائيلي، وقال «ان سوريا ستكون قائدا في السلام مع الدول الأخرى التي لم تقم سلاما معها بعد».

(التتمة ص ١٤)

ملف الاستقصاء

جمعية شركات الضمان

عمولات .. عمولات .. وعمولات

ص ٦

شيراك: متفائل بسلام قبل الصيف
الجيش اللبناني يضمن الأمن

باريس ـ سامي كليب:

أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال تقديمه التهاني للصحافة امس بعيد رأس السنة عن تفاؤله باحتمال توقيع اتفاق السلام السوري ـ الاسرائيلي قبل الصيف وقبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. ونوّه بدور الجيش اللبناني الذي قال انه قادر على ضمان الامن في الجنوب. واوضح ان فرنسا مستعدة لتقديم العون له وللمشاركة في الضمانات الامنية للجولان ولبنان بعد السلام، واكد على اهمية العلاقات الفرنسية ـ السورية.

وقال شيراك في «دردشة» مع الصحافيين العرب: «انني متفائل بشأن السلام في الشرق الاوسط اكثر مما كنت عليه منذ ثلاثة شهور، لأنه لو حصل اتفاق سوري ـ اسرائيلي فإن ذلك سيؤدي الى اتفاق بين اسرائيل ولبنان. وبعد محادثاتي مع كل من وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك ثم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وقبلهما مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، فإن الاتفاق السوري ـ الاسرائيلي قد يوقع قبل الصيف المقبل او ربما قبل الانتخابات الاسرائيلية. قد أكون مخطئاً في ذلك، ولكن هذا هو الانطباع الذي تولّد لديّ بعد هذه المحادثات».

واكد الرئيس الفرنسي استعداد بلاده للمشاركة بضمانات امنية في سوريا ولبنان، معربا عن اعتقاده بأن الجيش اللبناني مؤهل لذلك ولو كانت تنقصه بعض المعدات. وفي ضوء الاتفاق (المحتمل مع اسرائيل) فإن الامم المتحدة او اوروبا، وفرنسا ستكون مستعدة للمساهمة في ضمان الامن الى جانب الجيش اللبناني في الجنوب، وكذلك في ما يتعلق بهضبة الجولان»، مشيراً الى ان «اسرائيل، كما تعلمون، ليست لها مطامع في الاراضي اللبنانية».

وعما اذا كانت فرنسا مستعدة لإرسال قوات الى الجولان، قال شيراك: «نحن مستعدون للمساهمة في ذلك»، موضحا انه بحث مع خدام موضوع تسليم الامن في جنوبي لبنان الى الجيش اللبناني، وان نائب الرئيس السوري وافق على ذلك.

وشدد شيراك على اهمية العلاقات بين فرنسا وسوريا، وقال: «ان علاقاتنا مع دمشق اصبحت مهمة، خصوصا ان محادثات جارية لحل مسألة الديون السورية، وان النية موجودة لذلك».

إلى ذلك، ذكرت مصادر مقربة من الرئيس الفرنسي انه ينوي زيارة كل من السعودية ولبنان ومصر بعد شهر رمضان، وربما في اواخر آذار او مطلع نيسان المقبلين.

على الطريق

١٩٩٦/١/١٦

المصارحة السورية للرأي العام اللبناني

تصريحات الوزير فاروق الشرع الأخيرة في القصر الجمهوري اللبناني ـ وآخرها تصريح الأمس ـ تعكس حرصا سوريا يجب تسجيله على احترام عقول اللبنانيين، عبر مصارحتهم الدقيقة بالجو والمدى اللذين آلت اليهما المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية وتحديدا في ارتباطها بالمسار اللبناني ـ الاسرائيلي.

حتى ليمكن الحديث الآن عن «روحية بعبداء» في التعاطي السوري مع الرأي العام اللبناني. اذ لا نظنها كثيرة تلك «الاسرار» التي عرفها المسؤولون اللبنانيون امس في لقائهم مع الوزير الشرع، التي تتجاوز ما عرفه الرأي العام اللبناني عبر تصريحات الشرع عن التقدم المباشر على المسار اللبناني عندما يحصل الاتفاق على المسار السوري، مثلما كان كلامه واضحا في الزيارة السابقة عن انتفاء الحاجة الى المقاومة عندما يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

بل ان «روحية بعبداء» من حيث المصارحة السورية هذه امام المنعطف التاريخي تذهب الى اكثر من الاسرار اللبنانية. فصحيح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سبق له ان تكلم بوضوح عن اهتمامه بالسلام اكثر من اهتمامه بالانتخابات (الاسرائيلية)، الا ان اشارة الوزير الشرع باسم سوريا الى موقف بيريز هذا وفي الوجهة السلمية، يكسب المسألة اهمية استثنائية.. لان التكريس يصدر هنا عن الدولة الرئيسية الآن في تقرير او عدم تقرير ما اذا كان السلام العربي الاسرائيلي سيتحول الى سلام شامل مع العرب او سيبقى مجرد اتفاقات «منفردة» مصرية، فلسطينية، اردنية.

ولعلها من المفارقات الكبيرة ان سوريا التي تختار هذا القدر من المصارحة للرأي العام اللبناني، اي هذا القدر من احترام حقه بالمعرفة، هي نفسها التي يضطر الوزير الشرع باسمها امس للتأكيد على ان لا احد يفاوض باسم لبنان.. حين يأتي وقت التفاوض الثنائي وحين تلح ضرورته.

المفارقة هنا تتجلى بأن سوريا في الواقع تفاوض فعليا باسم «العرب» كلهم، بالمعنى الذي تعيه تاريخيا لاهمية اتفاقها مع اسرائيل.

وحتى من الناحية العملية السياسية، لا المبدئية فقط، يجد المفاوض السوري نفسه، من جهة بسبب ترابط المسائل الامنية بين لبنان وسوريا، مفاوضا عن امن البلدين، ومن جهة ثانية بسبب ما تخلى عنه بعض المفاوضين العرب الآخرين، مضطرا لا شك لمعالجة بعض الجوانب «التقنية» ناهيك عن الجوانب السياسية لبعض الملفات «المتروكة».

فكيف لا تفاوض سوريا باسم الفلسطينيين في موضوع المقيمين الفلسطينيين على ارضها وبالتالي على ارض لبنان... هؤلاء الذين «نسيهم» عمدا اتفاق اوسلو. فهل تكون هذه المفاوضة ـ التي لا يمكن الا يتطرق اليها المسار السوري ـ الاسرائيلي ـ «مصادرة» لهذا الملف الفلسطيني، ام انها عمليا مطلب لفلسطينيي الشتات الذين يعلقون اهمية كبيرة على تولي سوريا هذا الملف اذا استطاعت.

«روحية بعبداء» تبدو بحجم التحدي المصيري الآتي. الم تكن المصارحة، لدى البعض، مطلبا لبنانيا؟ فها هي تحصل في اللحظة المناسبة... التي تحترم حجم التحدي... وتحترم عقول اللبنانيين.

الوزير الشرع يذهب ابعد في المصارحة المسؤولة لا في المواضيع فحسب، بل حتى في التوقيت، الذي هو في العمل السياسي، ولا سيما في السياسات العليا «جوهر التحدي لكفاءة رجل الدولة» كما يقول هنري كيسنجر في كتابه «ديبلوماسية». فالوزير الشرع يحسم، امام اللبنانيين، قبل السوريين حتى، ان العمل جار على ان يكون العام ١٩٩٦ هو عام الاتفاق... وهذا يعني ـ من حيث الاستنتاج المتاح لنا كمراقبين ـ ان «السر» الوحيد الذي لم يقله امس الوزير الشرع هو ما اذا كان الاتفاق محتملا قبل الانتخابات الاسرائيلية او بعدها هذا العام؟ وهو سر لا يملكه طبعا الوزير ـ ولا سوريا ـ لانه يتوقف على مدى تحقيق الشروط السورية المبدئية والعملية بتحقيق سلام عادل وشامل...

والطريف ـ اذا جازت الطرافة هنا ـ ان سوريا التي يطالبها البعض بأن لا تفاوض باسم احد غيرها، هي نفسها التي يطالبها الاسرائيليون والاميركيون بأن تحمل الى السلام معها ٢٠ دولة عربية دفعة واحدة.

وهي الدولة الوحيدة المطالبة بذلك بسبب حجمها النوعي في مصير عملية التسوية. فهل يعقل، والحالة هذه، إلا ان «تفاوض» سوريا من هذا الموقع القومي عن ملفات تعني العرب بكاملهم، كمصير القدس المحتلة... اكبر ملف مهمل في «اوسلو». وهل يعقل ألا تكون حريصة على تأكيد موقفها من استعادة «القدس» في اي اتفاق.

انه هنا سر شائع ولا يحتاج الوزير الشرع الى قوله لنا.

«السفير»

هجوم روسي للإفراج عن رهائن برفومايسكايا
يلتسين يؤكد أن العملية «تنتهي سريعاً»


مروحية روسية تحلق فوق منازل اشتعلت فيها النيران في قرية برفومايسكايا أمس (أ.ف.ب)

شنت القوات الروسية هجوماً واسعاً لإطلاق سراح الرهائن الذين يحتجزهم المقاتلون الشيشان في قرية برفومايسكايا في جمهورية داغستان القوقازية وذلك قبل يوم واحد من افتتاح جلسات البرلمان الروسي الجديد الذي يتمتع فيه معارضو الرئيس بوريس يلتسين بثقل واضح.

واستخدمت القوات الروسية مدافع الهاون والمروحيات في هجومها على القرية التي يحتجز المقاتلون الشيشان فيها اكثر من مئة رهينة، وكانت اصوات الاسلحة الرشاشة الثقيلة والصواريخ مسموعة بوضوح لدى بدء الهجوم عند الساعة التاسعة صباحاً.

وارتفعت سحب الدخان من القرية التي دمر صاروخ اطلقه المهاجمون الروس مدرستها حيث يحتجز قسم من الرهائن. وافيد عن وقوع قتال ضار بالسلاح الابيض داخل شوارع برفومايسكايا كما لقي الجنود الروس مقاومة شرسة من قبل المقاتلين الشيشان الذين تمكنوا من تدمير مدرعات ودبابات روسية عدة.

وجاء الهجوم الروسي في اليوم السادس للأزمة التي بدأت مع احتجاز حوالى مئتي مقاتل شيشاني نحو ثلاثة آلاف رهينة في مدينة كيزليار في داغستان التي تتمتع بحكم ذاتي يوم الثلاثاء الماضي، اطلقوا سراح معظمهم في اليوم التالي وتوجهوا مع بقية رهائنهم قاصدين الجبال الشيشانية الا انهم اوقفوا وحوصروا في القرية التي لا تبعد سوى كيلومترين عن الشيشان.

واجرى رئيس جهاز الامن الاتحادي الجنرال ميخائيل بارسوكوف اتصالاً مع المقاتلين الشيشان قبل عشر دقائق من بدء الهجوم طالباً منهم الخروج في مهلة لا تزيد عن عشر دقائق حاملين الرايات البيض والا تعرضوا للهجوم.

ولم يظهر افراد المجموعة الشيشانية بعد انقضاء المهلة فامر الجنرال بالهجوم.

واصدر بارسوكوف بياناً قال فيه ان المقاتلين بدأوا بتصفية رهائنهم امس الاول وان هذا التصرف لا يمكن احتماله. واشار البيان الى ان افراد المجموعة الشيشانية قتلوا جنديين من قوات وزارة الداخلية. ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» في وقت لاحق عن مصدر امني لم تسمه قوله ان محتجزي الرهائن

(التتمة ص ١٤)

كلينتون يأمل استعادة لبنان «مكانه» في المنطقة
حظر السفر على حاله وتوقعات بتعديلات «إنسانية»

واشنطن ـ هشام ملحم:

جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون التزام الولايات المتحدة «باستقلال لبنان الكامل وسيادته وحرمة اراضيه»، معربا عن امله في حلول «اليوم الذي يصبح فيه لبنان في حالة سلام، ومتحررا من جميع القوات الاجنبية، لإستعادة مكانه الصحيح في المنطقة».

وعلى الرغم من رسالة الالتزام التي بعثها كلينتون للسفير السابق توماس ناصيف، رئيس «فريق العمل من اجل لبنان»، قالت مصادر اميركية مطلعة ان حظر السفر المفروض على لبنان سوف يجدد مرة اخرى لستة اشهر، مع احتمال ادخال تعديلات بسيطة، لاعتبارات «انسانية».

وقال كلينتون في رسالة بعثها بتاريخ ٢٩ كانون الاول الماضي الى ناصيف، ردا على رسالة منه، انه يشعر بالارتياح نتيجة للمحادثات التي اجراها المسؤولون الاميركيون مؤخرا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس السوري حافظ الاسد.

وتابع كلينتون في رسالته «واعتقد ان هناك الآن فرصة حقيقية لتحقيق سلام شامل وعادل بين اسرائيل وجميع جيرانها بما فيهم لبنان. ومثل هذا السلام الثابت سوف يساعد على تحقيق مستقبل افضل واكثر ازدهارا للبنان وجميع مواطنيه».

وكان توماس ناصيف قد بعث لكلينتون برسالة بعد اجتماع كلينتون في ٩ تشرين الثاني الماضي، بعدد من قادة المنظمات العربية ـ الاميركية شارك فيه ناصيف. وخلال ذلك الاجتماع اثير موضوع حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان، حيث طالبت المنظمات العربية بإلغائه، كما اثير ايضا موضوع «الهيمنة السورية» على حكومة لبنان، و«الانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان». ولكن كلينتون لم يتطرق خلال الاجتماع الا لمسألة حظر السفر، ولم يناقش الوجود السوري في لبنان او الاحتلال الاسرائيلي لأراضيه.

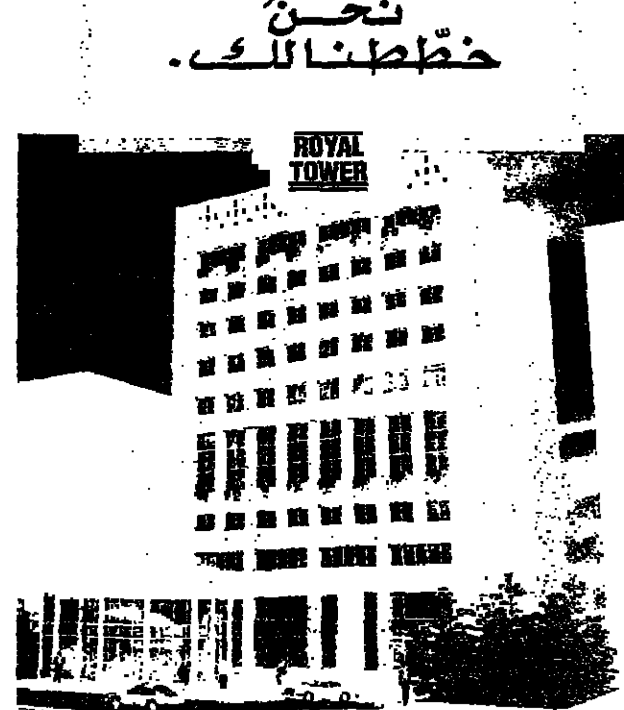
وبدأ كلينتون رسالته لفريق العمل، بالاشارة الى حظر السفر الى لبنان، وردد الموقف الاميركي التقليدي من هذا الامر قائلا «هذه المسألة هي قيد المراجعة المستمرة. وسوف ندرس تعديل الحظر عندما يسمح بذلك الوضع الامني».

ولكن الوجود السوري في لبنان اكتسب اهمية جديدة بالنسبة لبعض المعنيين بالشأن اللبناني في اميركا، بما في ذلك «فريق العمل من اجل لبنان»، والسناتور الجمهوري اللبناني الاصل سبنسر ابراهام، وغيرهم. وذلك في اعقاب نشر صحيفة «واشنطن بوست» في ٢٨ كانون الاول الماضي تقريرا عن بدء المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في ماريلاند. وتضمن التقرير الذي كتبه توماس ليبمان اشارة عابرة الى لبنان، ودون ذكر لاي مصدر معين جاء فيها «ان اسرائيل والولايات المتحدة مستعدتان لقبول السيطرة السورية في لبنان. ولسوريا حوالى ٣٥ الف جندي لضبط السلام الهش في لبنان. ومقابل الاتفاق على الضغط على المقاتلين الاسلاميين في الجنوب، يمكن لاسرائيل ان تسحب ما تبقى من قواتها من لبنان».

وبعد صدور المقال، اجرى بعض المعنيين بالامر، بمن فيهم «فريق العمل من اجل لبنان» والسناتور ابراهام، اتصالات بوزارة الخارجية الاميركية والبيت الابيض، وحتى بكاتب المقال، الذي نسبت اليه مصادر التقت به قوله انه لم يستشهد مباشرة بأي مسؤول استخدم كلمة «الهيمنة» التي وردت في المقال. ورد مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو شفهيا على

(التتمة ص ١٤)

ضمّت مجموعة المرّ مبنى ROYAL TOWER
كمركز للأعمال يتضمّن مكاتب تتميّز
بفخامة بنائها وإتقان موادها التي تمّ انتقاؤها
وفقاً للمواصفات العالمية الفريدة
والتي تشتهر بها مجموعة المرّ.
• موقع مميّز:
يشيّد مبنى ROYAL TOWER عند بوّابة جادة
شارل حلو، الموزّع الجديد الذي يربط الأشرفية
بمرفأ بيروت والمنطقة الحرّة الجديدة.
• مساحات مختلفة:
تتراوح بين ١٠٠ أو ١٢٥ أو ٢٠٠ أو ٣٠٠ أو ٤٠٠ متراً مربعاً.
• تقسيمات داخلية
وفقاً لحاجاتكم.
• محلّات في الطابق الأرضي
بمساحة إبتداءً من ٢٥٠م٢
• مخازن تحت الأرض
مساحتها ٧٠٠م٢ تتضمّن فسحة لتفريغ البضائع.
• مواقف تحت الأرض
تتسع لـ ١٥٠ سيّارة.
• تقسيط مريح
على ٣٠ شهراً، من دون دفعة أولى.
مجموعة شركات المرّ
مكاتب البيع: الدورة، مركز البنوك ـ هاتف: ٨٨٩١٠٠ ـ ٨٨٤١٠٠ ـ ٨٨١١٠٠ ـ ٤٠٢٢١٢ ـ ٤٠٣٤١٢ ـ ٤٠٤٠١٣ ـ ٤٠٤٠١٣ ـ (٠١)٤٢٤٠٥٥ ـ تلكس: ٤٤٤٤٤ ـ فاكس: ٨٨٢٢٢٢ ـ لبنان



إستراحة صور السياحية
رمضان شهر الخير والبركات
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أعاده
الله على جميع اللبنانيين بالخير والبركات
نقدّم لكم إفطاراتنا الشهية
غروب كل يوم
نبقى معكم كما عودناكم صيفاً شتاءً
صور ـ حي الرمل ـ ت: ٧٤٠٦٧٧/٨ ـ (٠٣) ٣٥٦٦٦٣

العماد للتجارة العامة
بعد افتتاح فرع غرفة الصناعة والتجارة الاوكرانية في بيروت
تتشرف العماد للتجارة العامة ممثلة الغرفة
باعلام رجال الاعمال والتجار اللبنانيين عن استعدادها لاستقبالهم
وتقديم المعلومات والمساعدات اللازمة.
وذلك في مركزها الكائن في منطقة الحمراء - نزلة السارولا
شارع منيمنة - بناية هاشم - الطابق السابع.

هكذا من الأصل

رئيس الجمهورية يبحث والخليل أوضاع اللبنانيين في المغتربات

بحث امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع وزير المغتربين علي الخليل في شؤون وزارته، خلال استقباله له في قصر بعبدا.

وقل الخليل بعد لقائه رئيس الجمهورية ان البحث «تناول بصورة رئيسية نتائج الزيارات التي قمنا ونقوم بها الى الخارج، وموضوع الملحقين في بلاد الاغتراب».

ولوضح ان زياراته الى المراكز الاغترابية الرئيسية في العالم تهدف الى «تفعيل دور الاغتراب والى رعاية الشأن الاغترابي، والعمل على حل بعض المشكلات التي تواجه المغتربين وتدعيم الثقة بينهم وبين الدولة».

أضاف: «اما بالنسبة الى موضوع الملحقين الذي نص عليه قانون انشاء الوزارة، فهم وفق القانون يعينون في الخارج وفي البلدان التي يوجد فيها كثافة اغترابية. كما اوضح المرسوم التطبيقي الذي وضعته الحكومة بعد القانون كيفية تعيين هؤلاء. وليس هناك من تناقض بين مهام الملحق الاغترابي والسفير او القائم بالاعمال او القنصل في الخارج او حتى افراد البعثة الديلوماسية، وبالتالي فإن شأن الملحق الاغترابي هو شأن الملحقين الثقافي والاقتصادي والعسكري».

واعتبر ان الضجة المثارة من بعض الاجهزة الاعلامية تحتاج الى هذا التوضيح، ورأى ان هناك فهما خاطئا لتصريح رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي اعترض فيه على العراقيل التي توضع في طريق الوزارة وطالب بإزالتها.

ثم استقبل الهراوي النائب كريم الراسي ووفدا من ملتقى شباب بيروت برئاسة رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي.

اجتماع برئاسة الحريري يبحث برنامج صندوق المهجّرين

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي امس اجتماعاً لأعضاء في لجنتي المال والاسكان والمهجّرين حضره النواب: سمير عازار، بشارة مرهج، بيار حلو، خليل الهراوي، فؤاد السعد، ومروان ابو فاضل، ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس.

واوضح مرهج اثر اللقاء انه تم البحث في برنامج عمل الصندوق للعام المقبل، والتأكيد على اهمية السير فيه، وعلى ضرورة تزخيمه بشكل مستمر، ومراعاة مبدأ التوازن والتوازي في صرف الاعتمادات على اساس ان موضوع المهجرين يشمل كل المناطق اللبنانية.

وتحدث النائب حلو قائلاً: «اجتمعت الخميس الماضي لجنة المال حول موضوع صندوق المهجرين، وحصلت خلافات في الموضوع. واجتمعنا مع الرئيس الحريري بحضور رئيس لجنة المال ورئيس لجنة المهجرين وبعض اعضاء اللجنتين، وتم توضيح الامور. ونحن ننتظر اجتماع لجنة المال مع صندوق المهجرين (ظهر اليوم) لإيضاح الصورة، وبعدها نعطي رأينا».

والتقى الرئيس الحريري بعد ذلك النواب: عبد الله الامين، محمود طبو، انطوان خليل، اسعد هرموش، علاء الدين ترو، غسان الاشقر، ونبيل بستاني، وعرض معهم أوضاع المناطق ومطالبها.

الحسن: المسار اللبناني يتحرك بعد تقدم المسار السوري

أكد الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن امس «انه عند حصول اي تقدم على المسار السوري فسيكون ذلك باباً لاستئناف المفاوضات مع لبنان بالإضافة الى توفر بعض الظروف الأخرى».

وكان الحسن يتحدث امس في بكركي بعد زيارة معايدة قام بها الى البطريرك - الكاردينال نصر الله صفير.

ونفى الحسن ان يكون لبنان قد تلقى اي دعوة لمعاودة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل بعد زيارة الوزير كريستوفر الى المنطقة. وقال ان هذا الموضوع سابق لأوانه.

وعن سير المفاوضات بالنسبة للبنان، قال: «ان احداً لم يقل، وخصوصاً وزير الخارجية، ان البحث في المسار اللبناني سيأتي بعد الانتهاء من البحث في المسار السوري، بل قال انه عند حصول اي تقدم على المسار السوري فسيكون ذلك باباً لاستئناف المفاوضات مع لبنان بالإضافة الى توفر بعض الظروف الأخرى».

وعن مدى حصول تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي، اجاب: «لا يمكن التكهن بشأن المفاوضات ولا بد من انتظار نتائج سير المفاوضات. اما عن الفترة الزمنية فذلك يتعلق بالجولات القادمة وما سينتج عنها».

ونفى السفير الحسن علمه بموضوع زيارة اي موفد اميركي للبنان وموضوع انتشار الجيش اللبناني في الشريط الحدودي.

تشمبرلاين يزور قباني والخليل

زار رئيس مجلس النواب في ولاية فيكتوريا الاوسترالية بروس تشمبرلاين الموجود في لبنان القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى امس يرافقه النائب عبد الرحمن عبد الرحمن. وتم عرض الاوضاع المحلية والدولية ونقل اليه تحيات الجالية في اوستراليا.

ثم زار تشمبرلاين وزير المغتربين الدكتور علي الخليل في مكتبه في الوزارة. وقال المسؤول الاوسترالي بعد الزيارة ان اللقاء كان جيداً وايجابياً.

دعوة الى مساهمي الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل

بناء على قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل. المتخذ في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/١/١٢ والقاضي بزيادة رأسمال الشركة نقداً.

فقد وضعت لائحة باسماء المساهمين وعدد الأسهم والقيمة التي يحق لكل مساهم الاكتتاب بها نقداً لدى بنك بيروت والبلاد العربية - الفرع المركزي - شارع كليمنصو - بيروت.

لذلك يرجى من حضرات المساهمين الكرام التقدم بالاكتتاب في زيادة رأس المال في مدة اقصاها يوم الجمعة الموافق ٩ شباط ١٩٩٦.

وفي حال عدم تقدم احد المساهمين خلال المهلة المذكورة للاكتتاب فان الاسهم التي تخلف عن الاكتتاب بها توزع بين باقي المساهمين الراغبين بالاكتتاب بدلاً عنه بنسبة عدد اسهمهم شرط تقديم كتاب خطي الى مجلس ادارة الشركة يبدون فيه رغبتهم بذلك قبل تاريخ ١٩٩٦/٢/٩

رئيس مجلس الادارة
توفيق عساف

زوّار دمشق ينقلون نصائح بتشجيع «الائتلافات الانتخابية» وإفساح المجال أمام «استيعاب الجميع»

إشارات سورية مؤيّدة لوصول مسيحيين معارضين إلى المجلس

على الرغم من توافق المعنيين في بيروت ودمشق على ضرورة تأجيل البحث في قانون الانتخاب الى ما بعد اقرار موازنة العام ١٩٩٦، أي ابتداء من اذار المقبل، يدور نقاش في أوساط لبنانية وسورية حول طبيعة الخارطة السياسية للمجلس النيابي المقبل، والتحالفات التي يمكن صوغها، في ضوء مجموعة من التطورات والاعتبارات المحلية والخارجية أيضاً.

وبما أن مبدأ اجراء الانتخابات النيابية في موعدها، أي هذا العام، مسلّم به حتى الآن من جانب المراجع الرسمية في بيروت، وكذلك في دمشق كما يؤكد زوارها، من دون ظهور اية اشارة تحمل لبساً في هذا الخصوص، فان مجموعة من الكتل النيابية أو النواب المنفردين بدأوا حركة اتصالات في العاصمتين اللبنانية والسورية، من أجل استشراف مرحلة الانتخابات، والعناوين التي يمكن أن تطبع هذه المرحلة، مع التوقف امام بعض الحالات التي يدور نقاش حولها، سواء المتعلقة بالوضع المسيحي، بعد بروز اصوات تدعو الى المشاركة في الانتخابات المقبلة، أو التي لها علاقة بامكان بروز أكثر من لائحة قوية في الدائرة الانتخابية الواحدة، مثل بيروت مثلاً.

ويبدو أن مجموعة من المعنيين بدأت حركة تشاور واستفسار في هذا الخصوص، وحملت معها الى العاصمة السورية مجموعة من الأسئلة والاقتراحات، عشية بت الجانب المتعلق بقانون الانتخاب، الذي يتيح افتتاح المعركة الانتخابية في كل الدوائر والمناطق.

ولمس هؤلاء الزوّار ان المسؤولين السوريين يواكبون ما يجري في بيروت استعداداً للاستحقاق النيابي، ولكن على نار خفيفة لسبب انهماكهم في الوقت الحاضر بملف مفاوضات التسوية.

لكن هذا الانشغال لا يمنع بعض المسؤولين السوريين من تسجيل بعض الملاحظات الأولية، مثل تشجيع الائتلاف في كل الدوائر الانتخابية، ولا سيما بيروت منها، وان كانوا يدركون ان الائتلاف في هذه الدائرة أمر صعب.

ويضيف الزوّار نقلاً عن مسؤول سوري بارز أن دمشق لا يمكنها أن تقف طرفاً في مثل هذه الأحوال، ولذلك تؤيد الائتلاف، خصوصاً أن الأمر يتعلق بشخصيتين تكنّ سوريا لكل منهما التقدير والاحترام: «فالرئيس سليم الحص وقف الى جانب سوريا في ظروف صعبة ونكنّ له كامل التقدير، والرئيس رفيق الحريري يقف في الموقع نفسه اليوم».

ولا يقتصر الاحراج بالنسبة الى سوريا على بيروت وحسب، كما يضيف زوارها، وانما ينسحب على مناطق أو دوائر انتخابية أخرى، مما يدفع المسؤولين السوريين الى حث الجميع على «الائتلاف»، أو مباركة اقتراحات تضمن مكان الجميع، مثل اقتراح زيادة عدد المقاعد النيابية في بعض الدوائر حيث يتوقع أن يكون التنافس شديداً بين حلفاء سوريا، أو اقتراح نقل مقاعد من دائرة الى أخرى.

ويتردد في هذا الخصوص أكثر من فكرة، كما يقول الزوّار، يتنازعها ميدان: الاول زيادة عدد المقاعد النيابية من ١٢٨ نائباً الى ١٣٤، أي زيادة ستة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين وثلاثة للمسلمين). والثاني نقل بعض المقاعد النيابية من دوائر الى أخرى، تحت عنوان «رحرحة» الأجواء في هذه الدوائر بما يضمن وصول عدد من المتنافسين انتخابياً وهم حلفاء لسوريا في الوقت نفسه.

أما الجديد الذي لمسه زوّار العاصمة السورية، الأسبوع الفائت، فهو الحديث عن مبدأ «استيعاب الجميع»، في المجلس النيابي المقبل، بمن فيهم المسيحيون المعارضون الذين لا تربطهم بسوريا علاقة تحالف أو صداقة حتى، وهو كلام يعزوه الزوّار الى جملة تطورات محلية وخارجية برزت في الآونة الأخيرة.

«فثمة ضرورة لأن يصل صوت مسيحي آخر (معارض) الى المجلس النيابي المقبل»، يضيف الزوّار نقلاً عن المسؤول السوري البارز، ومـا المانع «من وصول عشرة او خمسة عشر نائباً مسيحياً معارضاً الى المجلس»؟ ويقرن المسؤول هذه الأسئلة بالحديث عن وجوب «أن يمثل المجلس النيابي المقبل كل الآراء والتيارات».

لكن السؤال: ما أسباب هذا الموقف السوري، مع العلم بان ردة الفعل حيال «النداء الأخير» الذي صدر عن السينودس لم تكن توحي بوجود مثل هذا الاتجاه؟

يجيب الزوّار بتأكيد أن المسؤولين السوريين كانوا ولا يزالون يعربون عن تحفظات وهواجس حيال نداء السينودس، خصوصاً أن هذا النداء صدر في لحظة سياسية دقيقة جداً بالنسبة الى لبنان وسوريا في آن، ولكن سوريا وعلى الرغم من الظروف الدقيقة التي تحيط بموقعها في المنطقة، من خلال مفاوضات التسوية، تشعر بدرجة من القوة والارتياح بمنحانها القدرة على استيعاب الجميع، بينهم قوى داخل سوريا نفسها، في اشارة الى «الاخوان المسلمين» الذين صدر عفو عنهم في الآونة الأخيرة.

ويعزو الزوّار هذا الارتياح الى اعتبارات لبنانية وخارجية، أبرزها الشعور بأن الوضع اللبناني الداخلي أصبح محصناً في مواجهة أي خلل جوهري سواء كان أمنياً أو سياسياً. خصوصاً مع وجود حلفاء لسوريا في مختلف المواقع الرسمية، بما يجعلها تطمئن سلفاً لأي تطور جديد في الحياة السياسية اللبنانية، مثل وصول عدد من المسيحيين المعارضين الى الندوة النيابية. وتعتقد سوريا بأن جزءاً كبيراً منهم أصبح مسلماً بدورها في لبنان.

أما الاعتبارات الخارجية فيعزوها الزوّار، نقلاً عن المسؤولين السوريين، الى ارتياح دمشق لأدائها في المفاوضات بما يمكّنها من نزع أي سلاح أو ورقة من يد الولايات المتحدة يمكنها ان تستخدمها ضد سوريا، أما في الجانب الآخر المتصل بالعلاقة بين سوريا والأوروبيين فهو يشهد تطوراً متزايداً، وخصوصاً مع الجانب الفرنسي الذي أظهر تفهماً ملحوظاً لدور سوريا في لبنان، في الزيارة الأخيرة التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى باريس. وقد بدا التطور في العلاقات السورية - الفرنسية واضحاً سواء من الجانب السوري، أو من الجانب الفرنسي نفسه كما ورد على لسان أكثر من مسؤول.

لهذه الأسباب، يضيف الزوّار، تسود الأوساط السورية أجواء من الارتياح تجعلها ميالة الى التشجيع على فتح الباب أمام الجميع، في المجلس النيابي المقبل وخصوصاً المسيحيين المعارضين، مع الرغبة في قطع الطريق أمام امكان شعور هؤلاء (المسيحيين) بأنهم سوف يتعرضون لهزيمة ثانية في الانتخابات النيابية المقبلة، مع الاشارة الى أن هذا الاتجاه يحصن الموقع التفاوضي للبنان وسوريا، بمجرد شعور الجميع بأن سوريا معهم، من دون أن ينسى المسؤولون السوريون التذكير بـ«أننا لن نتخلى عن حلفائنا المسيحيين، ولكن مع أن ينضم مسيحيون آخرون الى الندوة النيابية أيضاً».

جورج بكاسيني

عيون

● ربطت مصادر عليمة بين الهجوم الذي شنه الرئيس نبيه بري قبل أيام وضمنه اتهامات بعرقلة عمل وزارة المغتربين وبين تصريحات مشابهة للوزير علي الخليل.. باتجاه وزارة الخارجية.

● أعرب مسؤول سياسي - أمني، عن ضيقه من تكرار تجاوزه من قبل مراجع مسؤولة، في مجالات مرتبطة بصلاحياته، ما يسبب له حرجاً كبيراً أمام مرؤوسيه.

● انتقدت مصادر دبلوماسية غربية تفاقم ظاهرة تدخل رجال الدين اللبنانيين في الشأن السياسي، وحذرت من تحولها الى عرف يصعب تجاوزه كباقي الأعراف في لبنان.

الشرع ينقل إلى المسؤولين اللبنانيين أجواء محادثات كريستوفر في دمشق: تفهم سوري - أميركي كامل حول تحقيق انجاز خلال العام ٩٦



من لقاء بعبدا وبدا من اليمين الى اليسار بري، الشرع، الهراوي، الحريري، بويز

بويز مستقبلاً نظيره السوري عند الحدود (سامي الحسيني)

الشرع يتحدث الى الصحافيين (عباس سلمان)

وصف وزير الخارجية السورية فاروق الشرع المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر خلال وجوده في المنطقة، بانها «جيدة»، ولاحظ انه «كان هناك تفهم كامل حول اهمية تحقيق انجاز في عملية السلام، وعلى المسارين اللبناني والسوري خلال العام ١٩٩٦».

وبعدما كرر ان «المسارين اللبناني والسوري هما مساران متلازمان ومترابطان» اشار الى ان العملية السلمية «ستتقدم في الاشهر المقبلة، اذا كان الجانب الاسرائيلي جاداً وملتزماً باسس عملية السلام على المسارين السوري واللبناني».

وجدد التأكيد على ان «لبنان يفاوض عن نفسه، ولا أحد غير لبنان وغير الدولة اللبنانية تفاوض عن لبنان».

نقل الشرع، ظهر امس، الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من الرئيس حافظ الأسد حول جولة الوزير كريستوفر في المنطقة، في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز الذي كان قد استقبله عند الحادية عشرة قبل ظهر امس، في المصنع يرافقه السفير ملحم مستو ومستشاره الياس حداد.

بعد الاجتماع في القصر الجمهوري، ادلى الشرع بتصريح جاء فيه: «نقلت الى فخامة الرئيس الياس الهراوي رسالة من السيد الرئيس حافظ الأسد في حضور دولتي الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، ومعالي الأخ فارس بويز وزير الخارجية. هذه الرسالة تتعلق بالمستجدات في عملية السلام ونتائج اجتماعات الوفدين السوري والاسرائيلي في «ميريلاند» قرب واشنطن الشهر الماضي، وكذلك الاجتماعات التي عقدها الوزير كريستوفر في دمشق ولقائه في شكل خاص مع الرئيس حافظ الأسد».

وسئل عن تقييمه اجواء المحادثات ونتائج جولة وزير الخارجية الاميركية؟

اجاب: اجواء المحادثات مع الوزير كريستوفر كانت جيدة، وجرت في جو ودي وكان هناك تفهم كامل حول اهمية تحقيق انجاز في عملية السلام على المسارين السوري واللبناني خلال العام ١٩٩٦. كما تم التطرق الى عدد من عناصر ومكونات ومتطلبات السلام. الوزير كريستوفر ادلى بتصريح في دمشق وعبر عن ارتياحه الى لقائه مع السيد الرئيس حافظ الأسد. وكذلك صدر عن سوريا ما يشير الى ان المحادثات كانت ايجابية وبناءة وستدفع عملية السلام قدماً الى الامام. وان سوريا جادة في المساهمة الفاعلة الى جانب الولايات المتحدة الاميركية في عمل كل ما من شانه تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

ورداً على سؤال حول الوضع في الجنوب، قال: «لا يوجد جديد. هناك موقف معروف للبنان ولسوريا، وهذا الموقف متطابق بين لبنان وسوريا. كما قلت، ان المسارين اللبناني والسوري متلازمان ومترابطان ولن توقع سوريا اتفاقاً قبل لبنان، كما ان لبنان لن يوقع اتفاق سلام قبل سوريا، وهذا يعني ان عملية السلام ستتقدم في الأشهر المقبلة اذا كان الجانب الاسرائيلي جاداً وملتزماً باسس عملية السلام على المسارين السوري واللبناني».

الانتخابات شأن إسرائيلي

وحول امكانية فتح ثغرة في محادثات الرابع والعشرين من الشهر الحالي بينما تلوح اسرائيل بالانتخابات المبكرة، قال الشرع: «الانتخابات المبكرة هذا شأن اسرائيلي، نحن لم يتحدث معنا الوزير كريستوفر بالانتخابات الاسرائيلية سواء مبكرة او في غيرها، لكن نحن نعتقد بأن الجانب الاميركي بصفته راعياً لعملية السلام هو جاد في تسريع عملية السلام وتكثيف المحادثات بين الجانبين السوري والاسرائيلي، وهذه الجدية كما اعتقد هي في مقدمة اهتمامات الولايات المتحدة الاميركية. كذلك لمسنا من الجانب الاسرائيلي ولاسيما بالنسبة الى تصريحات بيريز رئيس الوزراء، انه ما زال يعطي الأولوية للسلام اكثر من إيلائه الاهتمام بالانتخابات».

اضاف، وفي كل الاحوال نحن نعتقد انه لا يوجد ربط محكم بين الانتخابات وبين عملية السلام، ولان كان في تقديرنا ان للنجاح الحقيقي في تحقيق السلام سينعكس ايجابا على جميع الاطراف».

وهل يتوقع مفاوضات مباشرة بين مفاوضين لبنانيين واسرائيليين، قال: «بالطبع، لبنان كما قلت في زيارتي السابقة الى بيروت، يفاوض عن نفسه ولا احد غير لبنان وغير الدولة اللبنانية تفاوض عن لبنان. وبطبيعة الحال نحن من جانب آخر لا نترك مناسبة ولا فرصة الا ونؤكد دعمنا المطلق للبنان سواء كان في محادثات على المستوى الثنائي مع دول أخرى أو في اجتماعات عربية كالاجتماع الذي عقد لدول اعلان دمشق، حيث صدر عن الاجتماع بيان ختامي اكد على اهمية تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وتلازم المسارين السوري واللبناني وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ومن جنوب لبنان».

ورداً على سؤال أخير قال الشرع: «في تقديرنا لا يمكن ان يحصل تقدم جوهري وملموس على المسار السوري - الإسرائيلي ويبقى المسار اللبناني - الإسرائيلي مجمداً، على العكس، عندما يحصل هناك تقدم على المسار السوري سيتبعه فوراً تقدم على المسار اللبناني».

بعد ذلك اقام الرئيس الهراوي مأدبة غداء على شرف الشرع شارك فيها الرئيسان بري والحريري وبويز.

وسئل الشرع قبل عودته الى دمشق عن انعقاد المجلس الاعلى اللبناني - السوري: «هناك تشاور مستمر بين القيادتين اللبنانية والسورية، لتحديد موعد قريب للاجتماع وربما خلال أيام».

دوشاريت في بيروت اليوم: تثبيت الحضور وتكرار «النصائح»

كتب جوزف قصيفي:

يصل الى بيروت اليوم وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة لاسباب عدة اهمها: انها الزيارة الاولى التي يقوم بها دوشاريت الى بيروت منذ تسلمه مهامه، في عهد الرئيس جاك شيراك، كما انها تأتي في اعقاب الزيارة التي قام بها أخيراً الى اسرائيل وأثار فيها القضية اللبنانية صراحة، واعلن منها تمسك فرنسا بسيادة واستقلال هذا البلد، وحرصها على ألا يكون ضحية السلام الآتي.

وتتقاطع هذه الزيارة مع تحرك فرنسي لافت تجاه لبنان، كانت آخر حلقاته الزيارة التي قام بها رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان.

وقالت المصادر انه على الرغم من المنافسة التي تلقاها «الفرانكوفونية» في لبنان، فان فرنسا لا تزال تعتبر ان هذا البلد هو بوابة «الفرانكوفونية» في الشرق الاوسط، وان تعزيز حضورها فيه ثقافياً واقتصادياً وتجارياً، يؤدي الى المحافظة على ما تبقى له من دور وتأثير سياسي. وهذا يعني ان لبنان ماثل في الاستراتيجية الفرنسية بقوة، وبشكل ثابتة من ثوابتها السياسية الخارجية.

اضافت المصادر نفسها ان باريس تحتضن المعارضة اللبنانية وخصوصاً المسيحية التي تقيم في رحابها، كورقة لا بد منها للاطلالة على الواقع اللبناني، ولكنها في الوقت ذاته تحرص على تمتين علاقاتها بالدولة اللبنانية وجميع القوى من كل الطوائف والمواقع. فلا تنحبس في شرنقة الفئوية والانحياز المطلق. ولذلك فهي تعتبر أن مناداتها بالسيادة الكاملة، ورفضها بأن يكون لبنان ضحية الاستراتيجيات الدولية والاقليمية، تفتح لها ابواب التواصل والاتصال مع جميع الفئات اللبنانية، لانها تتطرق الى موضوع يطاول مستقبلها وحدود بقائها، ولا يتناول مسائل داخلية هي من اختصاص اللبنانيين وحدهم، ويمكن حلها بالحوار.

وكشفت هذه المصادر الدبلوماسية ان فرنسا اتخذت قراراً بالحفاظ على زخم علاقتها مع لبنان، وستعتمد لهذه الغاية طريقة ايفاد البعثات السياسية، والتقنية والتربوية والاقتصادية في صورة دورية، بما يؤكد اهتمامها بهذا البلد.

وتابعت المصادر ان دوشاريت فضلاً عن كونه يتابع السياسة الفرنسية الخارجية ويتولى قيادتها، فانه من المدرسة التي دأبت على اعتبار لبنان امتداداً لفرنسا لجهة العلاقات التربوية المميزة، والصلات الثقافية والعسكرية، وتداخل المصالح الاقتصادية والتجارية.

ماذا سيقول دوشاريت خلال زيارته الى لبنان؟

تشير المصادر نفسها الى انه سيعلن تمسك بلاده بالعملية السلمية، ووجوب بلوغ خواتيمها في أقرب وقت ممكن، ورغبة فرنسا في المشاركة فيها وتقديم اي دعم يهدف الى تفعيلها.

الى ذلك سيؤكد دعم بلاده وبقوة لسيادة لبنان واستقلاله، وضرورة ان يكون محرراً من خلال تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥، وان يؤدي ذلك الى مبادرته الى بسط سلطته الشرعية بواسطة قواه الذاتية، فلا يعود على ارض لبنان غير الجيش اللبناني.

اما على المستوى الداخلي، فانه سيحث على المصالحة، وسينصح الدولة بتوفير الآليات التي تحقق النظام الديموقراطي البرلماني.

وفي هذا السياق، علم انه سيبلغ البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، تأكيد عهد الصداقة والاحترام والاهتمام الذي لم ينقطع يوماً بين فرنسا وبكركي، والعمل الدائم للحفاظ على سيادة واستقلال هذا البلد. لكنه سيلفت نظر صفير، والمسيحيين عبره الى وجوب العودة الى الدولة، منبهاً من مضار استمرار الاكتفاء عنها، والبقاء خارجها، لان مثل ذلك تهميش الحضور المسيحي في الدولة. واذا كان رأي دوشاريت غير ملزم، فانه سينصح الكاردينال الماروني بضرورة المشاركة المسيحية في الانتخابات النيابية المقبلة أياً تكن الظروف السياسية. فهذه المشاركة تبقى افضل من عدمها، ولن أي نتائج ستسفر عنها، هي اهم من البقاء في محطة مهجورة في انتظار قطار «التغيير» وحلم «قلب الطاولة».

لبنان يستوضح منظمة التحرير موضوع نقل المقاتلين من المخيمات

كتب جورج علم:

وضع سفير لبنان لدى تونس سليمان فرح كبار المسؤولين في وزارة الخارجية: نهاية الاسبوع المنصرم؛ في اجواء الاتصالات التي اجراها مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي حول ما يجري داخل المخيمات الفلسطينية من استعدادات وتحركات تتصل باحتمال عودة مقاتلين فلسطينيين الى منطقة الحكم الذاتي.

- ما هي اجواء تونس؟ وعما اسفرت الاتصالات مع القدومي؟

مصادر مطلعة لخصت الموقف بالآتي:

اولاً: ان الاتصال الذي جرى لن يكون الاخير: فالموضوع دخل الى «غرفة العناية والمتابعة» وقد اكد الجانب اللبناني موقف لبنان الثابت والداعم لعودة الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم، ولكن شرط ان يتم ذلك بالتنسيق مع الدولة اللبنانية واحاطتها بكامل المعطيات والتفاصيل المحيطة بهذا الموضوع.

ثانياً: ان الموضوع ما زال قيد الدرس والتشاور بين منظمة التحرير في تونس، وسلطة الحكم الذاتي في غزة. وتؤكد المصادر انه لم يتم التوافق النهائي على الاخراج باعتبار ان سلطة الحكم الذاتي منهمكة بالانتخابات الفلسطينية.

ثالثاً: ان لبنان الرسمي يتفاوض مع منظمة التحرير، وليس مع سلطات الحكم الذاتي، وانطلاقاً من هذا الاعتبار اكد «ابو اللطف» انه عندما «تنضج هذه الطبخة على الصعيد الفلسطيني» سيقوم شخصياً بزيارة بيروت ليثير الموضوع رسمياً مع المسؤولين اللبنانيين ويتفق معهم على «كيفية اخراج سيناريو العودة».

حالة جنوبية

واكدت المصادر ان التحركات التي جرت في المخيمات، خصوصاً في مخيم عين الحلوة حول عودة المسلحين قد فاجأت الدولة، لان الموضوع احكم ضبطه فوراً، وحشر في خانة التعاطي الرسمي اللبناني والدقيق مع ملف الجنوب.

وزادت المصادر ان قضية «مخيم الحلوة» يضاف اليها قضية عودة المسلحين الفلسطينيين الى منطقة الحكم الذاتي، الى قضية انطوان لحد والمذكرة القضائية التي صدرت بحقه، كلها تشكل «حالة جنوبية» ستوضع في نهاية المطاف لمصلحة [illegible] والامن الشرعي، من دون تحديد [illegible] ومواعيد «لان الامور مرهونة باوقاتها».

وانتهت المصادر الى القول انه «خلافاً لكل التفسيرات والتعليقات المحلية حول هذه المواضيع الجنوبية، وموقف الدولة منها، فان بعض المرجعيات الرسمية تلقت [illegible] خارجية اشادت بروح [illegible] والتروي والمسؤولية التي تعاطت فيها الدولة هذه القضايا الحساسة».

ابتداء من ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦

٢ رحلتان اسبوعياً مع طيران الشرق الاوسط الى

كولمبو

الاقلاع من بيروت كل ثلاثاء وسبت الساعة ١٤،١٥
الوصول الى بيروت كل اربعاء الساعة ٩،٣٠
وكل احد الساعة ٩،٤٠

MEA





استحوا

ان تستقر الاحوال، ويعود لبنان منارة ومقصداً، فهذا والله لامر عظيم.

ان تعود بيروت الى الخارطة الدولية، فتكون مقراً أو حتى ممراً للمسؤولين وكبار رجال الدولة.. فهذا والله أحب الى قلوب اللبنانيين من العسل.

ان ينشط رجال الدولة اللبنانية، ويتفاعل جهازنا الدبلوماسي في الخارج، فهذا والله، ما يدعو الى الاعتزاز.

وبعد

هو سؤال بسيط: لماذا تحشر زيارات المسؤولين الاجانب للبنان في اقصر وقت ممكن، نادراً ما تجاوز مقدار ليلة ونهار؟

وسؤال بسيط آخر: ان تجاوزنا اعتبار فترة الزيارة القصيرة، استهتاراً بدولتنا. فلماذا تحشر في مواعيد المسؤولين الاجانب، لقاءات يمكن تفاديها؟

يا سيدي، اسمح لي بسؤال ثالث وبسيط جداً: يأتينا ضيف مسؤول، لا يسمح وقته بالبقاء في لبنان لاكثر من اربع وعشرين ساعة.

نسارع الى ترتيب المواعيد ونحشرها حشراً، تقوم الدنيا ولا تقعد، تضج الطرق بصراخ سيارات الحراسة والمرافقين.

يتدافع اللبنانيون امام المواكب الرسمية، يقفزون من شبابيك سياراتهم، خوفاً وهلعاً، خاصة بعدما تعرض مرافقو القائم بالاعمال الأميركي رون شلايكر لاحد الزملاء وأوسعوه ضرباً.

والسؤال يا سيدي الكريم هو: لماذا هذه العجقة والخفقة طالما يضيع وقت الضيف في معظمه، على حفلات الاكل التكريمية؟

(يعني: يتضمن برنامج الضيوف الاجانب، حفل عشاء يقيمه احد الرؤساء، ثم حفل غداء يقيمه الآخر، ثم حفل ترويقة يقيمه الثالث، ثم حفلة دبكة يقيمها الرابع، ثم حفلة باربيكيو برعاية الخامس.. وهكذا).

فاذا جمعنا الوقت الضائع بين موائد الرؤساء التكريمية، الى الوقت الضائع فوق الطرق، ما بين مسؤول ومسؤول، الى وقت النوم، لتجاوز المجموع اضعاف الوقت المفترض تخصيصه لمحادثات جدية.

ليس في العالم، على الارجح، اي بروتوكول مشابه للذي عندنا.

أي ضرورة تقتضي ان يزور الضيف، رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء ووزارة الخارجية؟

أي ضرورة تقتضي ان يزور الضيف، رؤساء الطوائف؟

جاء رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، فيليب سيغان بدعوة من الرئيس نبيه بري، فأمضى وقته في زيارات المسؤولين ورجال الدين وموائد التكريم.. ولعله ما زال مريضاً حتى الآن.

اليوم يصل وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت، وبدل ان تقام محادثات اساسية مع وزارة الخارجية، اذا بنا نفاجأ ببرنامج شبيه ببرنامج سيغان.

فلتحدد الأصول البروتوكولية مرة والى الابد، ولتتوقف حفلات الطهو واللحم المشوي والكبة النية والتبولة ودورة العروس يوم زفافها.

.. ونحن، في عالم الصحافة، لماذا نعاقب كل مرة، يدفعنا واجبنا الى تغطية اخبار الضيوف، فلا تحلو الخطابة لهم وللمسؤولين عندنا، الا بعد العاشرة ليلاً؟

ما بعد دوشاريت لن ننشر حرفاً عن نشاط.. ما بعد الثامنة ليلاً. خلص بقى!

فيصل سلمان

حصص النواب في موازنة الأشغال تثير اعتراضات في وجه الحكومة

كتب نبيل هيثم:

هل تثير موازنة وزارة الاشغال العامة، البالغة نحو ١١١ مليار ليرة لبنانية، كما هو مبين في مشروع قانون الموازنة للسنة الحالية، مادة خلافية تحكم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية؟

مصادر نيابية، شاركت في جلسة اللجنة النيابية للمال والموازنة، أمس، والتي كانت مخصصة لدرس موازنة الوزارة المذكورة، رجحت ذلك، اذا ما اصرت الحكومة على الارقام الحالية. والكرة الآن في ملعبها، والمبادرة في يدها.

وتشير المصادر، الى ان جلسة الامس أظهرت ان النواب، ليسوا ميالين على الاطلاق الى الموافقة على موازنة ارقامها اقل بنسبة تسعين في المئة، عن موازنة الوزارة لسنة ١٩٩٥، والتي وضعت خلافا لما سبق للحكومة ان اعلنت من ان التخفيض سيكون بين عشرة وعشرين في المئة.

والممانعة النيابية، التي طفت على جلسة اللجنة النيابية قابلتها محاولة اقناع تولاها وزير الاشغال علي حراجلي بأن الموازنة لم تخفض بل «دويلناها». وهي تبلغ نحو ٣٠٠ مليار ليرة، مضيفا إليها الاعتمادات المدورة من العامين الماضيين، والتي لم تصرف الى الآن.

ويرى الوزير حراجلي، «اننا لو رفعنا ارقام الموازنة، كما يطلب النواب، فلننا لن نستطيع ان نصرفها. يجب ان نتعامل مع «المدور» من السنوات الماضية، مع الذي أعتمد في هذه السنة. فلننتهي مما لدينا، حتى لا تبقى تراكم مبالغ لا نستطيع صرفها، وتبقى مدور».

وانتهى الوزير حراجلي، الى ابلاغ النواب نية الوزارة باعداد خطة عنوانها: «تأهيل وتوسعة شبكة الطرق اللبنانية المصنفة»، ستلحظ في موازنة العام ١٩٩٧. وهو الامر الذي لم يغير من معارضة النواب، الذين اصروا على مواقفهم من ان «التخفيض الحاصل حاليا، يعني حرمان الناس من الخدمات».

وتقول المصادر: ان المعارضة النيابية، تركزت حول النقاط الآتية:

- تخفيض مخصصات النائب من الوزارة الى نحو ٨٥ مليون ليرة، وقد اعتبر النواب ذلك محاولة، قد تكون سياسية، لحصر تقديم الخدمات بالزعامات السياسية على حسابهم، كونهم (النواب) مطالبين من الناس، وليس الوزارة، والا فليعف النواب من الاعتمادات، وتتولى الوزارة تنفيذها على مسؤوليتها.

- تقزيم دور وزارات الخدمات، ومنها وزارة الاشغال، التي شبهها النواب اثناء مناقشتهم موازنتها بـ«مخفر اشغال»، وليس وزارة اشغال.

- تعاطي الحكومة بخفة في الامور الاساسية، فهي اعلنت سابقا انها ستخفض الموازنة بنسبة ما بين عشرة الى عشرين في المئة، عن موازنة الـ٩٥، الا ان التخفيض يكاد يتجاوز التسعين في المئة، مما يعني تفريغ دور الوزارة، وانعكاسا سلبيا على حال الطرقات في لبنان، التي ما زالت تعاني من الحفر والزفت «المضروب»، اي ان الطرقات حتى آخر الصيف، لن تكون صالحة للاستعمال.

- مخالفة مبدأ دستوري يقول بالانماء المتوازن. اذ ان التوزيعات (الزفت)، على المحافظات والاقضية، تتم في غياب معايير ومقاييس دقيقة، وبشكل عشوائي واستنسابي.

- التغاضي عن الهدر الذي يتجلى، في سوء تعاطي المتعهدين مع التزاماتهم، وفي عدم وجود اطار تنسيقي بين وزارات الخدمات، وعلى الاخص بين وزارة الاشغال، والمؤسسات الاخرى، كمجلس الانماء والاعمار، ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، والشركات المتعهدة، بحيث ان اعمالهم تتعارض، اذ يجري التزفيت اولا، ثم يأتي «مجلس» ويحفر الزفت، لامر ما، وهذا يعني هدرا غير مبرر، المطلوب وضع حد له.

- التأخر في تنفيذ اعتمادات الاشغال المرصودة منذ العام ١٩٩٤ والعام ١٩٩٥ حيث بلغت الموازنة في الـ٩٥ «٣٠٠ مليار، نفذ منها ١٣٠ مليارا فأين الباقي؟».

- عدم استشارة النواب قبل وضع ارقام الموازنة كونهم ادرى بمناطقهم، ويعرفون اين الاولويات والضرورات فيها.

- اعتماد المزاجية في وضع الارقام التي لم تراع حاجات المناطق والاولويات.

وسط هذه الاجواء صرف النظر في الجلسة عن متابعة دراسة موازنة الاشغال، وتقرر العودة الى درسها في جلسة تعقدها لجنة المال والموازنة، قبل ظهر غد الاربعاء، بعد مطالبات نيابية بوجوب حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري بوصفه وزيرا للمالية وكذلك وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، لتوضيح الامور. اضافة الى حضور نيابي كثيف، لتعزيز المعارضة النيابية للتخفيض.

كانت لجنة المال، قد عقدت أمس، جلسة في المجلس النيابي، برئاسة رئيسها النائب سمير عازار وحضور وزير الاشغال علي حراجلي ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، والنواب: محمد عبد الحميد بيضون، نسيب لحود، نايلة معوض، مهى الخوري اسعد، فايز غصن، محمد فنيش، محمد برجاوي، ابراهيم السيد، ابراهيم بيان، صالح الخير، طلال المرعبي، محمد قباني، احمد عجمي، فيصل الداود، الياس الخازن، سليم حبيب، حسن علوية، جاك جو خادريان، يقيا جيرجيان، علي عمار، بشارة مرهج، فؤاد السعد، سامي الخطيب، جورج ديب نعمة، مروان ابو فاضل، كميل زيادة، خليل الهراوي، بيار حلو، علاء الدين ترو، خضر طليس، منصور البون، عصام نعمان، عبد اللطيف الزين.

كما حضر مدير عام الطرق سماح مكارم، مدير عام الاشغال بطرس جرماني، مدير عام التنظيم المدني سعد خالد، مدير عام المباني عصام بكداش ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

بعد الجلسة قال النائب عازار: باشرت لجنة المال والموازنة النيابية في جلستها اليوم (أمس) دراسة موازنة وزارة الاشغال العامة وسوف تستكمل دراستها الاربعاء. وستدرس اللجنة في جلستها التي ستعقدها عند العاشرة والنصف من صباح غد (اليوم) مشروع موازنة العام ١٩٩٦ والجداول الملحقة به وقطع حساب موازنة العام ١٩٩٤».

«الإنقاذ»: حصر الإعلام يلغي صوت المعارضة تلزيم البريد للقطاع الخاص يحتاج قانوناً

خصصت «كتلة الانقاذ والتغيير النيابية» اجتماعها الاسبوعي امس، للبحث في مواضيع تقرير هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني، وتلزيم البريد للقطاع الخاص، وتعويضات المهجرين. وابدت الكتلة خشيتها من ان يكون وراء حصر التراخيص بعدد ضئيل من المحطات نية لتقييد الحريات الاعلامية بهدف الغاء صوت المعارضة.

ترأس اجتماع الكتلة الرئيس سليم الحص وحضره الاعضاء الوزير عبد الرحيم مراد، محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، محمد قباني، اسمر اسمر، وفي موضوع حصر محطات الاذاعة والتلفزة قال بيان الكتلة انها لا تخفي خشيتها من ان يكون وراء حصر الترخيص بهذا العدد الضئيل من المؤسسات نية لتقييد الحريات الاعلامية بهدف الغاء صوت المعارضة في الاعلام المرئي والمسموع. وفي هذا ما فيه من خنق لممارسة الديموقراطية الحرة باعتبار ان وجود المعارضة هو من صلب مقومات الديموقراطية في اي بلد.

وما كان للتشكيك في موضوعية التقرير الفني وفي تجريده من الخلفيات السياسية ما يبرره لو لم يكن لكبار المسؤولين في الدولة مصالح مباشرة في وسائل الاعلام، الأمر الذي يستثير الظنون بان عملية الترخيص عرضة لأن تكون في واقع الحال عملية تقاسم لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بين هؤلاء المسؤولين.

وفي موضوع اعلان وزير البريد والاتصالات العزم على تلزيم البريد للقطاع الخاص بموجب مناقصة عامة، ابدت الكتلة الملاحظات الآتية:

١ - ان المادة ٨٩ من الدستور لا تجيز منح اي التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية، او مصلحة ذات منفعة عامة، اواي احتكار، الا بموجب قانون والى زمن محدود. فلا يمكن للوزارة والحال هذه ان تجري مناقصة عامة لتلزيم البريد الى القطاع الخاص الا بناء على قانون يصدر عن مجلس النواب.

٢ - ان تلزيم هذا المرفق العام الحيوي ينطوي على هروب الى الامام من مسؤولية تطوير امكانات الوزارة للقيام بواجب هو من ابسط واجبات الدولة الأساسية.

٣ - اذا لم يكن في امكان الوزارة القيام بادارة شؤون البريد. فما الذي يؤكد انها ستكون قادرة على الاشراف على اعمال من يلتزمها اشرافا فعالاً.

وحول قضية المهجرين، اكدت الكتلة على وجوب تزخيم العودة واخراجها من دائرة التجاذبات السياسية باعتبارها قضية وطنية عامة. ودعت الى الالتزام بمبدأ التوازن والشمولية في لحظ الاعتمادات الملحوظة للصندوق المركزي للمهجرين.

الحسيني: الإستنسابية السياسية للأنظمة غير الدستورية

شدد الرئيس حسين الحسيني على ان بمستطاع مجلس النواب ان يتدخل في كل دقيقة ليصوب عملاً، لكونه السلطة التشريعية التي تمارس الرقابة الشاملة على سياسة الحكومة وأعمالها.

ورأى الحسيني في تصريح له امس ان الاستنسابية السياسية تكون مفروضة في انظمة غير دستورية تفتقر الى القواعد، مما يعني ان لدى الحاكم استنسابية سياسية وكيفية، منتقداً اعلان الحكومة عبر وزير الإعلام عن ان الترخيص لوسائل الإعلام المرئي والمسموع هو موضوع استنسابي سياسي.

ورداً على سؤال حول التوجه النيابي لصياغة عريضة تطالب بتأجيل طرح موضوع الترخيص لوسائل الإعلام اشار الى وجود نواب يؤيدون هذا التوجه، ولكن حتى الآن لم تولد العريضة.

قاسم: العلاقة مع سوريا في أفضل حال

أكد نائب الأمين العام «لحزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان الحزب باق مهما كانت الظروف والتسويات وان علاقة الحزب مع سوريا ستبقى وطيدة وهي في افضل حال.

وقال قاسم خلال حفل تأبيني اقامه امس الحزب في بلدة القصر - الهرمل للشهيد يوسف قطايا انه على الرغم من الدفع الاميركي القوي للمفاوضات فإن هناك الكثير من العقبات التي تواجهها، محذراً من ان التسوية الظالمة قد تكرس حرباً جديدة وقوية.

طرابلسي يزور وزير الإعلام السوري

افاد مكتب النائب عدنان طرابلسي امس ان طرابلسي زار وزير الإعلام السوري محمد سلمان في دمشق وتباحث معه في نتائج زيارة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى سوريا وما آلت اليه المفاوضات الجارية بين الجانبين السوري والاسرائيلي. «كما كانت مناسبة للبحث في قضايا تهم لبنان وسوريا».

اجتماع للعلماء في دار الفتوى يستنكر التوقيفات ويدعو للاستقرار

شدد اجتماع موسع للعلماء المسلمين في دار الفتوى برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية، على مرجعية الدار في جميع القضايا التي تخص المسلمين، واستنكر ما تعرض له بعض العلماء والشباب بما لا يليق بكرامتهم من استجواب، ودعا الى وحدة الصف وإشاعة اجواء الأمن والاستقرار.

استمر الاجتماع حوالى ثلاث ساعات، وحضره عدد كبير من مفتي المناطق وقضاة الشرع والعلماء ومسؤولو دار الفتوى ومديرية الأوقاف، وافاد بيان صدر عن المجتمعين ان البحث تناول «الاوضاع الراهنة في الساحة الإسلامية، والقضايا المتعلقة باجواء التوتر الحاصلة نتيجة الاعتقالات واستجواب العلماء».

واتفق الحاضرون على إعلان المواقف الآتية:

١ - التأكيد على مرجعية دار الفتوى لجميع القضايا التي تخص المسلمين عامة، والعلماء خاصة.

٢ - الطلب الى المديرية العامة للأوقاف الاسلامية ممارسة صلاحياتها في جميع المساجد في لبنان من دون استثناء، من اجل ضبط العمل الديني.

٣ - استنكار ما تعرض له بعض العلماء والشباب بما لا يليق بكرامتهم باستدعاء واستجواب اوما شابه ذلك.

٤ - التأكيد على ضرورة إشاعة اجواء الاستقرار والأمن في جميع المناطق اللبنانية، وبالعدل من خلال وحدة الكلمة وجمع الصف في هذه المرحلة.

٥ - تكليف لجنة خاصة لنقل تفاصيل مطالب العلماء الى كبار المسؤولين، في كل القضايا التي اثيرت.

ردود الفعل على تقرير هيئة البث:

لحود يدعو إلى الالتزام بالقانون بقرادوني يطالب بإلغاء وزارة الإعلام

طالب النائب نسيب لحود المسؤولين كلفة بالتزام قانون الإعلام المرئي والمسموع نصاً وحرفاً في تطبيقه وخصوصاً استخدام هامش الإستنساب، ليس بمنطق تقاسم الغنائم والحصص، بل الحرص على إكساب لبنان قطاعاً اعلامياً حراً وقوياً.

وحذر لحود في ندوة صحافية له امس في مجلس النواب من نزعة الى استغلال القانون، معتبراً ان افضل قانون يبقى عرضة للتشويه، ما لم يع المسؤولون الحدود التي يجب ان تفصل بين مصالحهم الخاصة والمصلحة العامة.

واعتبر ان التمادي في هذا النهج يشكل اساءة لمشروع بناء دولة القانون والمؤسسات والحريات على السواء.

ورأى ان ما نشهده اليوم من تسريبات وتحضيرات لعملية تقاسم التراخيص بين اركان الدولة والحكومة يذهب تماماً عكس ما اراد المشترع من القانون، ودعا المجلس الوطني للاعلام الى القيام بدوره كاملاً ومنع تحويله الى وسيلة اضافية لإضفاء الشرعية على محاولات الاقتسام المسبق.

واعتبر ان ٦ محطات تلفزيونية «تفي المطلوب إذا توافرت شروط نقل




لحود أثناء مؤتمره الصحافي (أحمد عاصي)

الآراء جميعها الموالية والمعارضة على السواء بتجرد وموضوعية، والتعليق عليها بمستوى رفيع من الصدقية المهنية، لكن عشرين محطة لا تكفي إذا فهم المسؤولون ان التعددية تعني تقاسم المحطات في ما بينهم».

● ودعا نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني النواب الى استعمال صلاحياتهم بغية الحيلولة دون جنوح الحكومة الى تدجين الإعلام الحر وإسكات الاصوات المعارضة، ونفى ان تكون هناك فوضى اعلامية، مشيراً الى ان المجتمعات الديموقراطية في العالم تتجه الى الاستغناء عن الإعلام الرسمي ووزارة الإعلام.

وطالب بإلغاء وزارة الإعلام، واستبدالها بالمجلس الوطني للإعلام ونقل صلاحية وزير الإعلام الى المجلس الوطني للإعلام.

واعتبر ان التقرير الفني يفرط بحقوق لبنان في الفضاء وهو ما يعادل التخلي عن المياه والارض، وحذر الحكومة من مغبة اعتماد التقرير الفني.

● ورأى النائب زاهر الخطيب ان ما يجري اليوم من إعداد لتمرير تطبيقات لقانون الإعلام يفضي الى ضرب التنوع الإعلامي، والغاء أدوات التعبير الديموقراطي وخنق صوت المعارضة الدستورية وحرمانها من ادوات التعبير عن مواقفها.

وربط اثناء لقاء شعبي حضره عدد من فاعليات وقرى اقليم الخروب بين «محاولة تأميم الاعلام واحتكاره واقتراب استحقاق الانتخابات النيابية تمهيداً لإيصال اكثرية نيابية موالية ومرتبطة بسياسة الشخصنة».

مصدر قضائي يروي قصة تكوين الملف القضائي لحد تبلّغ من الدرك مذكرة الإحضار ووقّعها

علمت «السفير» ان قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اللواء الركن المتقاعد أنطوان لحد تبلغ شخصيا مذكرة الاحضار التي سطرها قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع للمثول امامه اليوم في المحكمة العسكرية.

وقد وقع لحد على المذكرة التي أرسلتها إليه فصيلة الدرك في مرجعيون.

وأوضح مصدر قضائي انه في حال عدم مثول لحد اليوم - وهذا هو المتوقع - ستصدر بحقه مذكرة توقيف غيابية.

وإذ شدد المصدر على ضرورة «فك الارتباط» بين «الملاحقة القضائية والتطورات السياسية لأنه في الواقع لا يوجد أي ارتباط بين الحدثين» روى لـ«السفير» قصة تكوين الملف القضائي بحق لحد منذ العام ١٩٨٤ وقال:

أرسل وزير العدل نبيه بري في ١٩/١٢/١٩٨٤ كتابا الى النيابة العامة التمييزية يطلب فيه ملاحقة لحد وأرسلت هذه النيابة الطلب الى النيابة العامة العسكرية لاجراء المقتضى وفي ٢٦/٢/٩٥ أعيد الملف الى النيابة العامة التمييزية التي اطلعت على مضمونه وأعادته في ١٦/١/٨٥ الى المحكمة العسكرية طالبة إعطاء القضية مجراها القانوني.

وفي تاريخ ٢/٢/٨٥ كتب رئيس الحكومة المغفور له رشيد كرامي الى النيابة العامة مؤكدا الدعوى وطالبا تحريكها فاعتبرت النيابة العامة حينئذ وتحديدا في ٨/٢/٨٥ ان كتاب وزير العدل نبيه بري صالح لبدء الدعوى فأحالته بورقة طلب غير رسمية الى المحقق العسكري الأول الذي سطر بعد شهرين استنابة الى المدير العام للأمن العام للقيام بالاستقصاءات اللازمة وجمع المعلومات والمستندات التي تثبت ان المدعى عليه أنطوان لحد قام بصلات غير مشروعة.

ولم يرد أي جواب الى المحقق العسكري وراجع وزير الدفاع محسن دلول الملف وطلب الى قيادة الجيش تنفيذ مضمون المذكرة القضائية، فسارعت الى إعطائه المعلومات الآتية عن لحد في ٩/١٢/٩٥:

● استلم مسؤولية الميليشيا الحدودية الخاضعة للعدو الاسرائيلي بعد وفاة العميل سعد حداد.

● أثناء استلامه لهذه المسؤولية ولغاية تاريخه أقدم على:

١ - قيادة مجموعات مسلحة مرتبطة بالعدو الاسرائيلي (جيش لبنان الجنوبي).

٢ - تعامل مع المخابرات الاسرائيلية.

٣ - تابع دورات عدة داخل إسرائيل.

٤ - اعترف بإسرائيل وطالب بإقامة علاقات ودية ومميزة معها.

٥ - يجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين على كافة المستويات بحيث يتلقى منهم التعليمات بالإضافة الى التنسيق معهم كما يستقبلهم على الأراضي اللبنانية ويقيم لهم لقاءات مع المواطنين.

٦ - قام بتوقيف واعتقال لبنانيين وغير لبنانيين على الأراضي اللبنانية وأودعهم سجونا خاصة وأشرف على إدارتها ونفذ اجراءات بحق المعتقلين.

٧ - أعلن عن سلطة خاصة به في الجنوب وقام بتنفيذ قرارات وتشريعات تخصه (جباية، قضاء، توقيف، خدمة إلزامية للشبان).

٨ - يدخل ويتردد الى إسرائيل بصورة دائمة، من دون إذن من السلطات المختصة.

٩ - له موازنة خاصة من العدو.

١٠ - يطعن بكرامة الدولة ويهاجم المسؤولين فيها بطريقة غير شرعية.

١١ - يهدد الدولة وينفذ عمليات قصف على المواطنين.

١٢ - يسافر بصورة دائمة الى الخارج وبخاصة فرنسا حيث تقطن عائلته عبر المطارات الاسرائيلية.

وفي ٩/٢/٩٥ أرسل الوزير دلول هذه المعلومات مرفقة مع كتاب يطلب فيه ملاحقة لحد قضائيا في المحكمة العسكرية.

الادعاء

وقد ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في ١١/١٢/٩٥ على اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد والدته جميلة نصار، مواليد كفر قطرة ١٩٢٧ ومقيم في مرجعيون، رقم سجله ٥٩ وذلك سندا للمواد ٢٧٣ (حمل سلاح في صفوف العدو - إعدام) و٢٧٤ (دس الدسائس لدفع دولة اجنبية الى مباشرة العدوان - اشغال شاقة مؤبدة) و٢٧٥ (معاونة العدو - إعدام) و٣٠٢ (سلخ سيادة الدولة عن جزء من الأرض - اعتقال مؤقت او إبعاد) و٥٦٩ (الخطف - أشغال شاقة مؤبدة) و٥٤٩ (القتل - الإعدام) و٢٠١/٥٤٩ (محاولة القتل - أشغال شاقة مؤبدة) والمواد ٣ و٥ و٦ من قانون ١١/١/٥٨ (الاعتداء على أمن الدولة - إعدام) و٧٢ أسلحة (جنحة).

وقد احيلت ورقة الطلب هذه الى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع الذي سجلها لديه بتاريخ ١٤/١٢/٩٥ وحرك الدعوى.

إحالة لحد إلى القضاء العسكري لسحب موضوعه من المفاوضات

كتب غاصب المختار:

تتعاطى المراجع الرسمية مع قرار إحالة انطوان لحد الى التحقيق بتهمة العمالة لإسرائيل، على أنه قرار عادي تتخذه أي دولة بحق اي عميل لدولة معادية.

ويصف مرجع نيابي قرار الإحالة بانه قرار مهم جدا وإن جاء متأخرا بعض الوقت، وهو يضع حداً لكل التكهنات والاستنتاجات والتحليلات حول موقف الدولة من موضوع «جيش لبنان الجنوبي» وطريقة تعاملها معه. لا سيما في ظل الحديث عن إمكانية ان يكون هذا الموضوع أحد بنود التفاوض بين لبنان وإسرائيل، او احد شروط إسرائيل على لبنان.

وفي هذا الصدد تقول مراجع رسمية معنية بالموضوع، إن باب التفسيرات لهذا القرار قد يكون واسعا جدا، لكن الأمر الثابت والأكيد لدى الدولة اللبنانية هو ان هذا القرار غير مرتبط بموضوع المفاوضات بمعنى انه ورقة من أوراق التفاوض تضاف الى الملف اللبناني وتستخدم في لحظة سياسية ما كورقة مساومة أو مقايضة.

وفي رأي المراجع أن لبنان تقصّد من وراء قرار إحالة لحد الى القضاء العسكري، سحب موضوعه من التداول السياسي، والغاء اعتباره موضوعا قابلاً للتفاوض مع إسرائيل، بمعنى آخر هو قرار لقطع الطريق على اي محاولة من قبل إسرائيل في وقت لاحق لطرح موضوع مصير لحد وميليشياته على بساط البحث، واعتباره احد بنود التفاوض مع لبنان. بحيث يكون بإمكان لبنان التعامل مع هذا الموضوع على أنه شأن لبناني قضائي وأمني داخلي، وإجراء متّبع لا شأن لإسرائيل به.

وتشير المراجع الى التسليم بأن مصير لحد في النهاية هو قرار تتخذه إسرائيل، فإما تقوم بترحيله الى الخارج، وإما «تستضيفه» هي لديها وتقوم برعايته حتى مماته. علما أن بقية ضباط ومسؤولي الميليشيات الحدودية هم عرضة للملاحقة القضائية بالتهمة ذاتها الموجهة الى لحد، وما زال هذا الملف السياسي - الأمني حارا ومفتوحا لإضافة أي جديد.

وتقول المراجع انه من الصعب التكهن بما قد تكون عليه الصورة المقبلة في ضوء رد الفعل الاسرائيلي على الاجراء اللبناني، لكنها تدعو الى ترقب «اللقاء الاسبوعي» الذي يتم بين لحد وأركان القيادة العسكرية الاسرائيلية لمعرفة رد الفعل الاسرائيلي والاجراء الذي قد يتخذ، والذي قد يترجم خطوات ميدانية على الأرض.

وتؤكد المراجع أن الاجراء القضائي سيريح لبنان في كل الأحوال، ويقفل أحد أبواب المناورة الإسرائيلية، حتى وإن فتح حربا سياسية ودبلوماسية إسرائيلية جديدة ضد لبنان. لكن المهم هو كيفية التعامل الداخلي مع هذا الموضوع، ووضعه في إطاره الصحيح سياسيا وقضائيا، وعدم تحويله الى مادة سجال داخلي خاضعة لاستنسابات سياسية. لا سيما لجهة ربط هذا الاجراء بمفاوضات السلام من «الناحية الايجابية»، لأنه إذا كان لا بد من الربط فهو ربط سلبي.

«حزب الله»: مذكرة الجلب خطوة شجاعة

اثنى مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق على الخطوة الشجاعة باستصدار مذكرة ملاحقة وجلب بحق انطوان لحد «والتي انتظرها شعبنا منذ فترة طويلة».

وقال في تصريح له امس «إننا نقدر غاليا هذه الخطوة التي يجب ان تستكمل بمذكرات توقيف تطال جميع العملاء» واعتبر ان قراراً بإعدام العميل لحد وحده يليق قصاصاً على ما جنته يداه من جرائم عظمى بحق هذا الوطن وأهله ليكون عبرة لكل الذين تسوّل لهم انفسهم مد ايديهم للعدو وخناجرهم الى صدور ابناء وطنهم، وطموحنا ان تنفذ هذه المذكرات بعيداً عن اي مستجدات سياسية باعتبارها مطلباً وطنياً عاماً لا تجوز المساومة عليه باي شكل من الاشكال».

حرب يدعو الحكومة الى تحضير ملف المفاوضات

دعا الوزير والنائب السابق بطرس حرب الحكومة اللبنانية الى التعاطي مع ملف المفاوضات بجدية، يقلّ فيها الكلام والشعارات لتكثر في المقابل التحضيرات العملية لهذا الملف، حتى يكون لبنان جاهزاً إذا دعي الى المفاوضات بعد الانفراج الملحوظ على المسار السوري - الإسرائيلي.

وطالب حرب في تصريح له امس الحكومة بحسم قضية أبو محجن، محذراً من انفلات الأمن مجدداً إذا لم تحسم الدولة هذه القضية، «فضلاً عن ان إبقاء هذه القضية معلقة يقدم حجة جديدة تدعم المفاوض الاسرائيلي في زعمه ان لبنان غير قادر على الالتزام بضبط الأمن».

الى ذلك أثار حرب في اتصال اجراه امس مع وزير الاشغال العامة علي حراجلي موضوع الانهيار الذي اصاب طريق تنورين - اللقلوق في أواخر الاسبوع الماضي، كما عرض مسألة تصليح كوابل الهاتف العائدة الى تنورين في اتصال مع وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق.

ملحق لجدول أعمال مجلس الوزراء

وزع على الوزراء امس، ملحق لجدول أعمال جلسة مجلس الوزراء التي تنعقد غداً الأربعاء في القصر الجمهوري، يتضمن ٢٢ بنداً اضافياً، بحيث يصبح عدد بنود جدول الاعمال المدرجة في الجلسة ٥٠ بنداً.

ومن أبرز بنود الملحق، مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء سلفة الى المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت ومشروع مرسوم يرمي الى اعطاء سلفة خزينة للصندوق المستقل للإسكان، وطلب وزارة النقل الموافقة على توقيع مشروع الاتفاق الجوي الجديد مع البرازيل وتفويض وزير النقل بذلك نيابة عن الجانب اللبناني.

«الكتائب» يباشر تحضير آليته للانتخابات

أعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، خلال الاجتماع الاسبوعي الموسع للحزب امس، ان المكتب السياسي اتخذ قراراً بشأن آلية التحضير للانتخابات النيابية العامة، وطلب من جميع الكتائبيين الذين يودون الترشيح للانتخابات التقدم بطلباتهم الى الأمانة العامة للحزب قبل العاشر من شباط المقبل، وملء الاستمارات التي وضعت لهذه الغاية.

واشار الى ان هذا الأمر سيكون مطروحاً على المؤتمر العام للحزب المقرر عقده في أواخر شباط، في ضوء المستجدات على هذا الصعيد.

وكان سعادة قد تناول في كلمته المستجدات على صعيد ملف الإعلام المرئي والمسموع، ورأى في تقرير اللجنة الفنية شكلاً جديداً من الحرب التي قال ان الحكومة اعلنتها على الحريات العامة.

مفاجأة رمضان

دريد لحام

في

"أحلام أبو الهنا"

٣٠ حلقة من انتاج ١٩٩٦

ابتداء من ٢١ كانون الثاني

الساعة ٨،٣٠ يوميا

تلفزيون لبنان

خيال الأجيال

حرب السنوات الاربع

الانتاج التلفزيوني الضخم

بطولة

اسعد فضة

عرض

اول



الساعة - ٨،٢٠ - يومياً

طيلة شهر رمضان المبارك على شاشة تلفزيون المنار

هكذا من الأصل

قصف على النبطية يصيب منازل وسيارات جرح «لحدي» في انفجار عبوة ناسفة

تساقطت عشرات القذائف المدفعية الاسرائيلية على مناطق في القطاعين الأوسط والشرقي ومدينة النبطية، نوقعت أضراراً في عدد من المنازل والسيارات، فيما نفذت المقاومة عمليات ضد دورية وموقعين للاحتلال والميليشيات العميلة، ما ادى الى جرح عنصر من الميليشيات.

قصف

وأفاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة أن قوات الاحتلال قصفت قرابة الواحدة الاربعة بعد ظهر أمس محيط مواقعها في قلعة الشقيف وأطراف بلدتي يحمر وأرنون وذلك أثناء مرور دورية إسرائيلية مؤللة على طريق عام الليطاني ـ قلعة الشقيف في محاولة لتغطية مرور الدورية على الطريق المذكور.

وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في قلعة الشقيف والزفاتة عند الثامنة صباح امس محيط وأطراف مزرعتي الحما والحمرا ووادي ابو سالم والهيجا ومروج كفرتبنيت، فيما كانت المروحيات الاسرائيلية قد مشطت برشاشاتها الثقيلة التلال والمرتفعات المحيطة ببلدة يحمر الشقيف ووادي مجرى نهر الليطاني قرابة الثانية فجر امس.

إصابة منزل

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بشكل عنيف ومركز اعتباراً من الثامنة مساء امس الأول محيط وأطراف ثكنة الجيش اللبناني المهجورة وحي المسلخ في النبطية والتلال الشرقية لبلدتي كفررمان والنبطية الفوقا والحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت، وتركز القصف على حي المنزلة في بلدة النبطية الفوقا ورافقه تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، ما ادى الى تضرر عدد من منازل الحي عرف من أصحابها: حسن نعيم ياسين، حسن مشرف، علي احمد طالب غندور، علي غندور، علي قزان، خليل فاعور، كما تضررت سيارة المواطن ابراهيم قمر الدين وهي من نوع «تويوتا» ومحل المواطن عباس علي غندور، فيما لوحظ ان معظم القذائف الاسرائيلية التي تساقطت على حي المنزلة في النبطية الفوقا، كانت من النوع المضيء الذي لم يتفجر كلياً.

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان أن قوات الاحتلال قصفت بالمدفعية الثقيلة من مواقعها في تلة الشريقة فجر امس، الطرف الجنوبي لبلدة السريرة والطريق العام بين السريرة والقطرانة، وتوزعت قذائف عدة بين مزرعتي لوسي ومرتفعات جبل الضهر، وأحصي سقوط حوالى ٤٠ قذيفة على المناطق المذكورة.

ونفذت المروحيات بعد ذلك عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة لمجرى الليطاني لجهة برغز والاطراف الغربية لبلدة بلاط.

كما نفذت قوة من ميليشيا لحد عملية تمشيط واسعة صباح امس شملت مناطق برغز ـ سوق الخان ـ كوكبا، وأطلق موقع كوكبا فجر امس قذائف هاون باتجاه الإطراف الشرقية للبلدة، وأتبع ذلك بإطلاق رشقات رشاشة ثقيلة على منازل الحي الغربي للبلدة.

وأفاد مراسل «السفير في البقاع الغربي شوقي الحاج أن القصف الاسرائيلي طال مساء امس الاول مناطق الجبور وأبو راشد وتل الرهايات ومرتفع المرامل.

وسجل سقوط ما يزيد على ستين قذيفة من مختلف الأعيرة وقنابل مضيئة على المناطق المذكورة.

حصار وخوات

وأفاد قادمون من الشريط المحتل عن قيام قوات الاحتلال بفرض حصار عسكري على بلدة يارون في قضاء بنت جبيل بعد رفض عدد من شبانها الانخراط في الميليشيات التابعة لها. وكان اربعة منهم قد فروا الى جهة مجهولة، وتقوم قوات الاحتلال بالبحث عنهم، كما يتعرض اهالي البلدة لحملات تهديد وفرض الخوات عليهم.

وتستهدف قوات الاحتلال في حملتها الشبان الذين انهوا خدمة العلم في الجيش اللبناني، حيث يقوم كل من عناصر الميليشيا: كمال فياض، فوزي الصغير وسامي صافي مروة بتنفيذ الحملة ويفرضون على الاهالي غرامات مالية تتراوح بين اربعة وخمسة آلاف دولار اميركي لقاء اعفاء ابنائهم من الانخراط في الميليشيا.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، ان إحدى مجموعاتها قامت عند الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ظهر امس، بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق الطيري ـ مركز الـ١٧، ما ادى الى سقوط افرادها بين قتيل وجريح.

كما أعلنت المقاومة الاسلامية انها رصدت تجمعات لقوات الاحتلال والعملاء اللحديين داخل موقعي سجد وبئر كلاب، فقامت مجموعة في وحدة الإسناد الناري باستهدافها بالأسلحة المناسبة محققة إصابات مباشرة فيها.

جريح لحدي

ونقل مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا عن مصادر في ميليشيا لحد، ان عبوة ناسفة انفجرت بدورية لهذه الميليشيات على طريق مركز شقيف النمل في القطاع الغربي (صف الهوا) ظهر امس ما ادى الى اصابة عنصر من الميليشيات بجروح خطرة استوجبت نقله الى أحد المستشفيات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة.

وادعت إذاعة الميليشيات اللحدية، انها رصدت عند منتصف ليل امس الأول مجموعة مقاومة في القطاع الغربي فاستهدفتها بالقصف وقتلت اثنين من عناصرها.


سقف منزل حسن ياسين وقد اخترقته قذيفة اسرائيلية (عدنان طباجة)


سيارة ابراهيم قمر الدين المتضررة.

يوم شهداء معتقل الخيام دعوة لمعاملة الأسير كالجندي

«يمكن اختصار قضية الأسرى المحررين، واحتضان عائلاتهم باصدار قانون عن المجلس النيابي يعتبر الاسير المحرر بمثابة جندي في الجيش اللبناني واعطائه التعويضات كافة»، صرخة اطلقتها لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في «يوم شهداء معتقل الخيام»، خلال اللقاء الذي عقد في دار نقابة الصحافة اللبنانية، امس، وتحول الى تظاهرة سياسية غاب عنها التمثيل الرسمي للرؤساء الثلاثة، وغلب على الكلمات التي القيت، هاجس تحويل قضية المعتقلين، الى قضية وطنية عامة وبالتالي اخراجها من دائرة التجاذبات السياسية، وانشاء مؤسسة وطنية ترعى شؤون الأسرى وعائلاتهم وأهلهم.

حضر اللقاء النواب حبيب صادق، محمد برجاوي والشيخ خضر طليس، غازي العريضي ممثلاً وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، واصف شرارة ممثلاً وزير الدفاع محسن دلول، السفير الكويتي في بيروت، المقدم حسن ايوب ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، فادي جوزف مغيزل، بالاضافة الى حشد من الشخصيات الحزبية، اللبنانية والفلسطينية، والهيئات النقابية وعشرات الأسرى المحررين وذوي الأسرى الشهداء وبعض عائلات المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

بداية، النشيد الوطني، ثم كلمة للعريف رياض عيسى، فكلمة لجنة المتابعة القاها محمد صفا، وتضمنت الدعوة الى:

١ ـ ان تطلب الحكومة اللبنانية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التقارير التي رفعتها عن معتقل الخيام.

٢ ـ مطالبة الامم المتحدة بايفاد لجنة تحقيق دولية الى المعتقل والتحقيق باسباب وفاة الأسرى الذين استشهدوا في المعتقل، واعطاء عائلاتهم التعويضات المادية.

٣ ـ تقديم الوثيقة التي اعدتها اللجنة (وزعت على المشاركين) كشكوى الى محكمة العدل الدولية.

٤ ـ دعوة اهالي شهداء معتقل الخيام والأسرى المحررين الى تقديم شكاوى فردية او جماعية الى اللجان المختصة في الامم المتحدة.

٥ ـ عدم ربط قضية المعتقلين بالمفاوضات.

وطالب صفا «بقيام مؤسسة اجتماعية لرعاية الشهداء واعادة تأهيل الأسرى المحررين واستيعابهم في مؤسسات الدولة وتأمين العمل اللائق لهم باعتبار ذلك الحل السليم لقضية هؤلاء الأبطال».

والقى الدكتور فادي جوزف مغيزل مطالعة، قانونية ختمها بدعوة الدولة الى استحداث جهاز خاص لدى وزارة الخارجية يهتم بالتنسيق مع وزارة العدل بدرس ومتابعة مسألة المطالبة بالتعويض عن الخسائر والاضرار التي تسببت بها اسرائيل بمخالفتها احكام القانون الدولي في لبنان.

وطالب الامم المتحدة بتعيين بعثة خاصة لوضع تقرير حول وضع المعتقلين وأسرهم كخطوة نحو الزام اسرائيل بالتعويض على المعتقلين وأسرهم.

ودعا العريضي الى اخراج قضية المعتقلين من دائرة التجاذبات السياسية، ومن دوائر الابتزاز والضغط، وبالتالي احتضان هؤلاء الابطال «لأنهم امانة في اعناقنا».

وطالب بتحويل لجنة المتابعة الى مؤسسة وطنية تحظى برعاية رسمية او مكتب رسمي يضم وزارات الخارجية والعدل والاعلام والشؤون الاجتماعية وتكون لجنة المتابعة على صلة مباشرة به للاحاطة بقضية المعتقلين من جميع النواحي السياسية والقانونية والاعلامية والاجتماعية.

وتميزت كلمة النائب صادق بهجوم لاذع «على طرف سياسي، يحتل الصدارة، في ديوان السلطة، خرج، مؤخراً على هذا الاجماع الوطني باتهامه «لجنة المتابعة» ومن ناصرها بالمتاجرة بقضية المعتقلين».

اضاف: ما دام باب الكلام قد فتح على مصراعيه فإننا نتساءل اين كان هذا الطرف السياسي من قضية المعتقلين «وهو في سدة الحكم منذ زمن بعيد يتجاوز تاريخ انشاء معتقل الخيام، وانشاء لجنة المتابعة. لا سيما وانه ينتسب جغرافياً الى ذلك الجناح الجنوبي المتمرد ابداً على القهر والعدوان؟».

آخر الخطباء، النائب خضر طليس فتحدث عن عظمة الشهداء القاومين...

غيث يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً

دعا المكتب الإعلامي لمشيخة العقل الى مؤتمر صحافي يعقده الشيخ بهجت غيث عند الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الثلاثاء «ويتحدث فيه عن آخر مستجدات الأزمة الداخلية في الطائفة وتوضيح ما صدر عن مجلس شورى الدولة بخصوص الدعوى المقامة أمامه لتجميد قرار رئيس الحكومة».

الخطيب يلتقي ديبلوماسياً إيرانياً

زار السكرتير الأول في سفارة الجمهورية الإسلامية الايرانية في بيروت غضنفر اصل ركن ابادي أمس، أمين عام رابطة الشغيلة النائب زاهر الخطيب، حيث جرى البحث في الأوضاع اللبنانية والاقليمية ولا سيما تطورات عملية السلام.

وأفاد بيان للسفارة ان الرأي كان متفقاً على استنكار قرار الكونغرس بتخصيص أموال لأجهزة المخابرات الأميركية للقيام بأعمال تخريبية ضد الجمهورية الايرانية، وان النائب الخطيب رأى «ان الوجه الآخر للقرار الأميركي هو انه كشف عن الوجه السافر والبشع لحقيقة الامبريالية الأميركية من جهة، وساعد في خلق حركة دعم اقليمية واسعة للجمهورية الايرانية في المنطقة بمواجهة هذا القرار».

برقية جماعية للأسد بذكرى باسل

طرابلس ـ النبطية ـ «السفير»:

تواصلت التحضيرات لإحياء الذكرى السنوية الثانية لغياب الرائد باسل الأسد، وأبرقت اللجنة الدائمة لتخليد الذكرى في الشمال الى الرئيس السوري حافظ الأسد معزية ومنوهة بتضحيات سوريا في لبنان، وقالت البرقية: انا نتطلع الى نجلكم الدكتور بشار الأسد حاملا مشعل الباسل، وكلنا في ظل قيادتكم واحدا من أجل الكرامة العربية.

وحملت البرقية ٣٥ توقيعا لشخصيات وأحزاب وهيئات وجمعيات شمالية.

من جهته، استقبل محافظ النبطية غازي زعيتر في مكتبه في سراي النبطية وقبيل ظهر أمس، اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى الرائد باسل الأسد، حيث وضعت اللجنة المحافظ زعيتر في أجواء التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية في حسينية النبطية يوم السبت المقبل.

الى ذلك، يزور وفد شبابي قوامه ثلاثمئة شاب وشابة ضريح باسل الأسد في الثامن والعشرين من الجاري في القرداحة.

غير حزبي

جاءنا من الدكتور علي أسعد شحيتلي انه كان قد انسحب من حزب البعث العراقي منذ سنوات عدة، وانه اليوم يذكر بأن لا علاقة له بهذا الحزب بسبب انحرافه عن خدمة العقائد العربية، كما أعلن عن تأييده لسياسة الرئيس حافظ الأسد وحزب البعث بقيادته.

شمس الدين أمام وفد قنصلي: الالتباس حول الرؤى دليل عافية

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امام وفد من السلك القنصلي ان لبنان يشهد تقدماً بارزاً في اعادة تكوين المجتمع وبناء مؤسسة الجيش والقوات المسلحة، وما لهذا من علاقة باستقرار الأمن في لبنان.

واضاف: ان لبنان يحقق تقدماً ولو بطيئاً، في اعادة البنية التحتية برغم كل ما يقال، وانا لا اؤمن بالمعارضة المطلقة ولا بالموالاة المطلقة. اما من الناحية الوطنية فان وحدتنا الوطنية جيدة وراسخة وليست عندي مخاوف من صدق هذه الوحدة.

واعتبر ان ما يحصل بين الحين والاخر من التباس حول بعض الرؤى هو دليل العافية.

واشار الى ان الاحتلال الاسرائيلي هو الثغرة الاساسية، وامل في ان يكون الموقف الوطني الصارم بمقاومة الاحتلال بالمعنى السياسي والفكري والمسلح، وانا واثق من اننا نستقبل سنة افضل من السنوات السابقة على مستوى التحرير وعلى مستوى التنمية الداخلية.

وقال عميد السلك جوزف حبيس ان الزيارة لتقديم التهاني والتمنيات في مناسبة حلول العام الجديد، وانه تم التداول في معظم القضايا المطروحة، وعبرنا عن الأمل في ان يتحرر الجنوب والبقاع الغربي وتتحقق السيادة اللبنانية الناجزة خلال هذا العام.

واستقبل شمس الدين وفداً من جمعية «سانتي جيديو» الايطالية والتي تعمل من أجل السلام، وضم الوفد الاب فيكتوريو نياري والدكتورة بولا بتيزو والدكتور محمد سليمان حيث وجه الوفد دعوة الى شمس الدين لحضور مؤتمر للجمعية يعقد في روما اوائل شهر تشرين الاول ١٩٩٦.

من ناحية ثانية، يفتتح الشيخ شمس الدين التاسعة من صباح اليوم في مقر المجلس ـ طريق المطار ـ المؤتمر الاول للتبليغ الديني الذي ينظمه المجلس.

وفد فلسطيني عند المر مذكّرة رابعة بتوقيف «أبو محجن»

اصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى مذكرة توقيف غيابية بحق احمد عبد الكريم السعدي المعروف بـ«ابو محجن» بجرم القيام باعمال ارهابية وتفجير محال تجارية ومحال بيع خمور ومحطة محروقات وغيرها في صيدا اواخر صيف ١٩٩٤ واوائل شباط ١٩٩٥. وهو كان يترأس مجموعة «انصار الله» التي كان افرادها يجتمعون في منزله في صيدا، وهذه المذكرة هي الرابعة بحق السعدي.

على صعيد آخر، استجوب قاضي التحقيق العدلي عبد الله بيطار امس الدركي طارق العبد الله من مجموعة الاعتداء على امن الدولة الداخلي في طرابلس، وهو متهم بالاشتراك في القيام بتفجيرات في الاماكن الروحية ومحاولة اغتيال الشيخ نزار الحلبي في برج ابي حيدر. وكان المخطط حسب المعلومات التي اسفرت عنها التحقيقات ان يدخل احد الاشخاص الى المسجد الذي سيلقي فيه الشيخ نزار الحلبي خطاباً ويختبئ في احد الحمامات، ويعطيه طارق العبد الله القنبلة لتركيبها واعدادها للانفجار اثناء اداء الخطبة.

وسطّر القاضي بيطار مذكرة لإحضار ناصر اسماعيل (فلسطيني) وهو تاجر الاسلحة. وطلب في حال عدم العثور عليه ابداعه كامل هويته من جهة ثانية، كشف مصدر قضائي عن القاء القبض على ستة اشخاص جدد في ملف اغتيال الشيخ نزار الحلبي أربعة منهم من مرافقي «ابو محجن» ومقربين منه ويملكون معلومات وصفت بالمهمة، ومحمد علي عبلا الذي استجوبه القاضي بيطار، وهو متهم بالاحتفاظ بالاسلحة في منزله قبل وقوع الجريمة. وقد تلقى تدريبات على الاسلحة ولا يعرف ان المجموعة اغتالت نزار الحلبي.

وكذلك استجوب طارق اسماعيل الذي اعطى المسدس اداة الجريمة الى منير عبود، وهو تلقى تدريبات لدى «فتح الثورة» و«جند الثورة»، وكان يدعو الى الجهاد الاسلامي.

ويستجوب القاضي بيطار اليوم الموقوفين الاربعة الجدد.

وفد فلسطيني عند المر

الى ذلك، زار وفد تحالف القوى الفلسطينية في لبنان امس نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر. وضم الوفد ابو فادي حماد، صالح زيدان وابو فادي راجي.

وافاد بيان للتحالف ان الوفد اكد الحرص على السلم الاهلي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، وعلى التمسك بحق العودة ورفض مؤامرة التوطين. كما اثار الوفد استمرار الانعكاسات السلبية على الشعب الفلسطيني نتيجة القرار الذي يفرض تأشيرة على الفلسطيني المقيم في لبنان.

واعلن الوفد في ما يتعلق بقضية ابو محجن، ان قرار التحالف واللجان الشعبية والفاعليات مع القانون والعدل بشرط ان لا يتم الضغط على الشعب الفلسطيني.

في محاكمة نجاح واكيم من هو ضحية «النمر»؟

كتب فارس خشان:

انطلقت، امس، المحاكمة في الدعوى التي رفعها وزير العدل الدكتور بهيج طبارة على نائب بيروت المحامي نجاح واكيم.

وبعيداً عن دافعات هذه الدعوى وخلفياتها السياسية والشخصية، فان مجريات هذه المحاكمة التي تجريها محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين ستؤسس لمستقبل التعاطي القضائي مع النواب في جرائم الرأي التي تصل الى حد الذم والقدح والتحقير.

في الجمهورية الاولى اختلفت الآراء والاجتهادات في هذا الموضوع، اما في الجمهورية الثانية فكل شيء قيد التأسيس بما فيه محاكمة ممثلي الشعب.

حتى الساعة كل الرياح هبت وفق ما تشتهيه ارادة اصحاب نظرية اسقاط الحصانة فوراً عن النواب اذا وقعت افعالهم تحت طائلة القانون، بدليل القرار الظني الذي صدر بحق واكيم عن قاضي التحقيق في بيروت عبد الله البيطار الذي ظن به باختلاق اخبار كاذبة على وزير العدل الذي عمد ـ حسب اقوال واكيم خارج الندوة البرلمانية ـ الى استغلال نفوذه وتلزيم اعمال الترميم في قصر العدل في بيروت الى زوجته.

اما النقطتان الاساسيتان اللتان ستطرحهما مجريات المحاكمة فهما:

● جواز محاكمة نائب اثناء انعقاد دورات المجلس العادية والاستثنائية.

● مدى انطباق المادة ٣٩ من الدستور على وضع النائب واكيم في الجرم المنسوب اليه.

النقطة الاولى اثارها امس وكيل واكيم المحامي فؤاد مشعلاني الذي قال امام قوس المحكمة: «لدينا دورة انعقاد في المجلس النيابي وتنتهي في ١٥ آذار، ولا تجوز ملاحقة النائب اثناء انعقاد دورة عادية او استثنائية، لذلك اطلب ارجاء المحاكمة لما بعد انتهاء الدورات».

ورد وكيل طبارة المحامي سليم عثمان على هذا الطرح بالقول: «حصلت الملاحقة خارج انعقاد اي دورة وصدر القرار الظني واحيلت الدعوى الى محكمتكم خارج اي دورة ويترتب على ذلك انه يمكن اجراء المحاكمة حتى اثناء انعقاد الدورة العادية وليس فقط الاستثنائية».

وقال ممثل النيابة العامة القاضي سمير حمود: «ان العبرة في الحصانة الممنوحة للنائب عدم تحريك دعوى الحق العام اثناء انعقاد الدورات اما وقد تحركت الدعوى خارج انعقاد دورة المجلس فاطلب السير بها طالما انه يجوز الاستمرار بالملاحقة».

وستعطي المحكمة كلمة الفصل في هذه النقطة المهمة في الرابع من آذار المقبل.

اما النقطة الثانية المتعلقة بالمادة ٣٩ من الدستور فستكون تلك التي تلي البت بالنقطة الاولى.

ولم تخل الجلسة التي انعقدت، امس من الحدة من جانب المحامي مشعلاني الذي اتهم ممثل النيابة العامة بتبني وجهة نظر الادعاء الشخصي «وقد بتنا معتادين على هذا التآلف ضدنا في هذه الدعوى».

ورد المحامي سليم عثمان بالحدة اياها: «اعترض على هذا الكلام.. هذه «النمرة» بدنا نطلع منها».

فاعترض مشعلاني قائلا في عودة الى نقطة البحث القانونية: «نحن ضحايا «النمرة»، سيدي الرئيس، فانا لم اسمع بعد لا باجتهاد ولا بنص يقول انه اذا كان الادعاء او القرار الظني قد حصلا خارج الدورة سقطت الحصانة النيابية عن النائب واصبح بالامكان ملاحقته ومحاكمته كأنه رجل عادي. فالحصانة وضعت اساساً لكي يتركوا النائب يمارس مهمته كنائب من دون اي ملاحقة قضائية او ملاحقة اخرى من اي نوع كانت، اضافة الى ذلك، فان النيابة العامة والمستنطق خالفا القانون، فعندما تقدم المدعي الشخصي بدعواه كان على الاثنين ان يطلبا الترخيص بالملاحقة فوراً، لا ان ينتظرا نهاية الدورة الاستثنائية لتحريك الدعوى فهذا «استدارة حول القانون»».

ورد المحامي عثمان متهكماً: «ادعو زميلي الكريم ان ينتقل الى مكتبة نقابة المحامين ويضع يده على اي مؤلف يبحث الحصانة النيابية وسيجد فيها ما لم يسمع به حتى الآن، فالملاحقة عند انتهاء الدورة تجوز وهي تستمر حتى النهاية ولا يؤثر عليها اي انعقاد لاحق».

على اي حال، فان المحكمة انطلقت الى غرفة المذاكرة لتضع يدها على اجتهادات سابقة او لتضع اجتهاداً جديداً في هذه النقطة.. انه في الواقع انطلاق لتأسيس نظرة قضائية جديدة الى وضع النائب اي نائب يلاحق باحدى جرائم الرأي.

جدير ذكره ان النائب واكيم لم يحضر الجلسة وتبين انه لم يتبلغ بالذات وطلب الرئيس شمس الدين من وكلائه ابلاغه ضرورة حضوره لان الدعوى جزائية. وقد تمثل نائب بيروت بالمحامين بشارة ابو سعد، فؤاد مشعلاني خليل ابو سعد، بيارات عواد وميشال سلامة.

التنظيم الناصري في ذكرى عبد الناصر دعوة لاستعادة نهج المواجهة

صدر عن الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري بيان في ذكرى ١٥ كانون الثاني ميلاد جمال عبد الناصر والذكرى الثانية والعشرين لتأسيس الاتحاد.

وفي البيان «ان اكثر ما يعني في هذه الذكرى هو استعادة نهج عبد الناصر في معرض مواجهة السلام الاسرائيلي المفروض والمرفوض وما يتفرع عنه من مشاريع شرق اوسطية، من حيث اعتماد منهج شمولي في التحرر والبناء كما في التنمية، عماده توحيد الامكانيات ووحدة الهدف».

وحث الاتحاد على تعميم وترخيم كل عمل او تجمع ينشط في مجال مكافحة الاختراق الصهيوني والتطبيع. كما دعا الى صياغة برنامج عمل لتجديد حركة التحرر العربية على قاعدة العروبة والديموقراطية من خلال قراءة موضوعية للواقع السياسي واسباب هذا التراجع.

ورأى الاتحاد ضرورة التصدي للتدهور الاقتصادي الاجتماعي عن طريق المواجهة والضغط في اتجاه تصويب السياسات الحكومية في مجالات وقف الاقتراض وعمليات الخصخصة، وتحديد سياسة انمائية واضحة في رأس اهتماماتها دعم القطاعات الانتاجية الاولية من زراعة وصناعة.

واشاد الاتحاد بالثغور المقاومة في جنوب لبنان والانتفاضة في فلسطين. ودعا الى النضال لفك الحصار على شعب العراق والوقوف في وجه الولايات المتحدة التي تحيك المؤتمرات على العالمين العربي والاسلامي وليس آخرها المؤامرة العلنية والرسمية على الجمهورية الاسلامية في ايران.

ندوات في المخيمات ترفض الانتخابات

نظم تحالف القوى الفلسطينية في مخيم النهر البارد سلسلة من الندوات السياسية تحدث فيها عدد من قيادات الفصائل الفلسطينية الذين ناقشوا موضوع الانتخابات التي ستجريها سلطة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع، واستعرضوا آثارها ومضارها على القضية الفلسطينية.

ووجهت الفصائل المشاركة نداء للجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع ناشدتها فيه مقاطعة الانتخابات التي ستجري تحت حراب الاحتلال والمستوطنين. ودعت الى الاضراب العام والشامل والاعتصام في مقرات اللجان الشعبية في مخيمات الشمال يوم السبت المقبل.

الحكم في قضية اختلاس أموال المحكمة الدرزية الشاقة ٤ سنوات لغانم وطليع وسنتين لترو وشاهين

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عبلا حكمها في قضية اختلاس الاموال في المحكمة المذهبية الدرزية العليا.

وأنزلت المحكمة عقوبة الاشغال الشاقة لمدة اربع سنوات بحق ايوب غانم وزهير طليع وسنتين اشغالا شاقة بدرويش ترو وعلي شاهين. ومما جاء في الحكم:

في الوقائع

استغل المتهمون ايوب يوسف غانم وزهير بدري طليع ودرويش خليل ترو وعلي مصطفى شاهين الظروف الامنية وتعذر الرقابة الادارية الفعلية، فاقدموا على ارتكاب التزوير في جداول قضاة وموظفي المحكمة المذهبية الدرزية العليا وعلى الاستيلاء عن غير حق، على اموال الدولة، وذلك على مراحل امتدت منذ ٨٧/١/١ ولغاية ٩٤/٦/٣٠، حتى بلغ مجموع قيمة المبالغ المستولى عليها ثلاثمئة وسبعة وستين مليونا وثمانمئة وستين الفا واربعمئة وخمسين ليرة لبنانية وعشرين قرشا لبنانيا.

وتبين انه على اثر اخضاع جداول الرواتب للمكننة في المركز الآلي في وزارة المالية ابتداء من سنة ١٩٩٤...

وتسعمئة وتسعة وخمسون ليرة لبنانية من صندوق وزارة المال وعلى مراحل وبعد تشطيب الجداول ومطابقة مضمونها على السجلات الرسمية للموظفين من قبل الموظفين المكلفين بتلك المهمة في الوزارة او على يد المتهمين درويش ترو وعلي شاهين اللذين تورطا مع المتهمين ايوب غانم وعلي شاهين لتمرير بعض المعاملات المزورة فاقدما مع علمهما بالامر على تشطيب بعض الجداول المزورة عندما كانت تعرض عليهما من قبل ايوب غانم دون ان تكون داخلة ضمن اختصاصهما.

وتبين ان مجموع المبالغ المقبوضة بواسطة الجداول المزورة الجاري تشطيبها وتوقيعها على يد المتهم درويش ترو قد بلغت /١٣١٠٠٣٠/ ل.ل. مليونا وثلاثمئة وعشرة آلاف وثلاثين ليرة لبنانية، وتلك المقبوضة والجاري تشطيبها وتوقيعها على يد المتهم علي شاهين قد بلغت /٦١٠٣٩٩٧/ ل.ل.

وتبين ان هذه المحكمة قررت بتاريخ ٩٥/١٠/٩ تكليف الخبير السيد عبد القادر الصغير للتحقق والتثبت من بعض النقاط فوضع الخبير المذكور التقرير المطلوب الذي ضم للملف، وقد تضمن تفصيلا للعمليات المزورة ومطابقتها...

وقد تبين لاحقا ان الشيك هو من دون رصيد مما اجبر درويش على اعادة قيمته لخالد (...).

القرار

وقضت المحكمة بالآتي:

أولا: بتجريم كل من المتهمين ايوب غانم وزهير طليع بجناية المادة ٤٥٦ عقوبات وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة بهما مدة خمس سنوات، وبخفضها سندا للمادة ٢٥٣ ع. الى اربع سنوات اشغالا شاقة.

ثانيا: بتجريم كل من المتهمين المذكورين بجناية المادة ٤٥٦ عقوبات معطوفة على المادة ٤٥٤ منه، وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة خمس سنوات، وبخفضها سندا للمادة ٢٥٣ الى اربع سنوات اشغال شاقة.

ثالثا: بتجريم المتهم زهير طليع بجناية المادة ٤٥٦ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٩ منه، وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة اربعين شهراً.

رابعا: بتجريم كل من المتهمين درويش ترو وعلي شاهين بجناية المادة ٤٥٦ عقوبات، وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة ثلاث سنوات، وبخفض هذه العقوبة تخفيضا سندا للمادة...

مجاري الصرف في بعلبك تنفجر دفعة واحدة

بعلبك ـ «السفير»

تفجرت مجاري الصرف الصحي في مدينة بعلبك بالجملة هذه المرة، حيث انفجر القسطل الرئيسي في شارع بشارة الخوري منذ اربعة ايام وتسربت مياهه الآسنة الى شوارع المدينة واخترقت الشارع الرئيسي وشارع المرتضى وساحة السراي وسوق اللحامين وسوق الخضار حتى وصلت الى ساحة القلعة.

اما القسطل الثاني الذي انفجر فيقع على بعد ٢٠ مترا من سراي بعلبك في موازاة جامع النهر، وتدفقت مياهه في شارع صبحي حيدر ليلتقي مع مياه القسطل الاول في مستديرة السوق ليشكلا نهرا آسنا يتدفق باتجاه القلعة.

ويقع القسطل الثالث المتفجر على مدخل مرجة رأس العين حيث يسكب مياهه في المرجة لتشكل في بادئ الامر بركة للمياه المبتذلة ولتعود مرة اخرى لتنضم الى نهر رأس العين.

وقد راجع مواطنون مسؤولي البلدية فعمد كل واحد الى إبعاد المسؤولية عن نفسه، فيما تستمر المياه المبتذلة في التدفق على شوارع المدينة.

يذكر ان شبكة مجاري الصرف الصحي في بعلبك، مضى على تشغيلها عشرات السنين ولم تعد قادرة على استيعاب المياه المبتذلة نتيجة التوسع السكاني الهائل في المدينة.

أبناء على الطريق
المسلسل الاجتماعي الأول
بطولة
نخبة من ممثلي الشاشة المصرية
عرض
اول
الساعة ـ ٦ ـ يومياً
طيلة شهر رمضان المبارك على شاشة تلفزيون المنار

آفاق انتخابات ١٩٩٦: استطلاع «السفير» حول البقاع الغربي - راشيا (٢)

وضع الطرق هو المصدر الأول للشكوى وأبو حمدان الأفضل في تقديم الخدمات
٤٧,٦٪ يريدون لبنان دائرة انتخابية واحدة و٤٩,٣٪ يتوقعون انتخابات «معبّرة»

بعد قضاء عكار الأسبوع الماضي، تنشر «السفير» اليوم نتائج استطلاع للرأي يتناول منطقة أخرى من مناطق لبنان، هي منطقة البقاع الغربي - راشيا.

والأسئلة السبعة التي طرحت على عينة عشوائية من المواطنين، تتناول الهموم اليومية لأبناء البقاع الغربي - راشيا وعلاقتهم بالدولة ومؤسساتها، ورأيهم بممثليهم في المجلس النيابي، ورؤيتهم للانتخابات النيابية المقبلة.

وقد أجري الاستطلاع بالاشتراك مع تلفزيون لبنان، في إطار التعاون بينه وبين «السفير» في إعداد وتنفيذ برنامج «برلمان ٩٦» الذي شاهد اللبنانيون مساء أمس حلقته الخاصة بالبقاع الغربي - راشيا.

ونفذت الاستطلاع مؤسسة Statiotics Lebanon على عينة من ثلاثمئة مواطن من البقاع الغربي - راشيا وفق تقنية Multistage Stratified rondom sampling technique.

ويتم الذين شملهم الاستطلاع الى مختلف الطبقات الاجتماعية.

وأجري الاستطلاع في قرى وبلدات صغبين، مشغرة، جب جنين، خربة قنافار، لالا، القرعون، حوش عميق، عميق، كفريا، المنصورة.

وكانت نسبة الخطأ + أو - ٣٪.

النتائج

وقد أظهر هذا الاستطلاع النتائج التالية:

ان الطرق هي أبرز المشكلات التي يعاني منها سكان البقاع الغربي وراشيا حيث بلغت نسبة الذين يعانون منها ٦٢.٦٦٪، في حين أن أوضاع المياه أفضل من غيرها بالنسبة للأوضاع الحياتية، وحلت في الرتبة الأخيرة من بين المشكلات التي يعاني منها أهالي المنطقة (٢٦٪).

وبالاجابة عن السؤال الذي يتناول ما إذا كان نواب المنطقة الحاليون قد ساعدوا منطقتهم، فقد أكد ٣١.٦٦٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان النواب «لم يكترثوا» في حين احتل النائب محمود أبو حمدان المرتبة الأولى بين زملائه من حيث «الخدمات الأفضل» التي قدمها للمنطقة، فكان بنظر ٤٣.٣٣٪ ممن شملهم الاستطلاع الأفضل بين زملائه.

وبالنسبة للسؤال الرابع الذي يسأل على أي أساس يختار أبناء المنطقة نوابهم فكان الجواب ان العلاقة مع الناس هي المعيار الأول بالنسبة لـ٦٨.٣٢٪ ممن شملهم الاستطلاع.

وعلى السؤال: هل تعتبرون ان الانتخابات المقبلة ستكون معبرة أكثر من سابقاتها؟ ردت بالإيجاب نسبة تعادل نصف الذين شملهم الاستطلاع تقريبا، بينما اعتبر ٢٥.٦ في المئة ان هذه الانتخابات لن تكون أكثر تعبيرا من سابقاتها.

وفي ما يتعلق بالتقسيم الانتخابي الذي يرى أبناء البقاع الغربي - راشيا أنه الأفضل، قال ٤٧.٦٦ في المئة إنهم يفضلون قانوناً انتخابياً يكون فيه لبنان دائرة انتخابية واحدة.

في المقابل اختار ٣٥.٦ في المئة المحافظة، و١٤.٣ في المئة القضاء.

السؤال السابع والأخير كان على علاقة أبناء المنطقة بالدولة ممثلة بمؤسساتها. وقد اعتبر ٤٦ في المئة ان هذه العلاقة «مقبولة» مقابل ١١ في المئة اعتبروها «غير قائمة».

السؤال الأول: ما هي أبرز المشاكل التي تعاني منها منطقتكم بحسب الأولوية

الجنس		المستوى الاجتماعي			العمر			
إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥-وما فوق
٣٣.٣٣٪	٣٠.٣٩٪	٢٣.٨١٪	٣٦.٧٣٪	٣٠.٨٧٪	٣٣.٥٠٪	٣٣.٩٣٪	١٩.٠٤٪	١٧.٣٩٪
٥٥.٢١٪	٦٧.٦٥٪	٦١.٩٠٪	٥٧.١٤٪	٦٥.٢٢٪	٦٦.٥٠٪	٥٧.١٤٪	٦١.٩٠٪	٥٦.٥٢٪
٣٥.٤١٪	٣٩.٧٠٪	٣٣.٣٣٪	٤٠.٨٢٪	٣٨.٢٦٪	٣٥.٠٠٪	٤٦.٤٣٪	٤٧.٦٢٪	٣٩.١٣٪
٢١.٨٧٪	٢٧.٩٤٪	٢٣.٨١٪	٢٦.٥٣٪	٢٦.٠٨٪	٢٦.٠٠٪	٢٨.٥٧٪	٢٨.٥٧٪	١٧.٣٩٪
٣٩.٥٨٪	٤٣.١٤٪	٣٣.٣٣٪	٤٤.٩٠٪	٤٢.١٧٪	٤١.٥٠٪	٤٦.٤٣٪	٥٢.٣٨٪	٢٦.٠٨٪
٥٠.٠٠٪	٥٤.٤١٪	٨٠.٩٥٪	٥٥.١٠٪	٥٠.٠٠٪	٥٢.٥٠٪	٥٣.٥٧٪	٥٧.١٤٪	٥٦.٥٢٪
١٥.٦٢٪	٢٤.٥١٪	٢٨.٥٧٪	٢٤.٤٩٪	٢٠.٤٣٪	٢٥.٥٠٪	٠٨.٩٣٪	٢٣.٨١٪	١٧.٣٩٪

السؤال الأول: ما هي للشاكل التي تعاني منها منطقتكم بحسب الأولوية؟

التعليم
الطرق
الصحة
المياه
البيئة
الكهرباء
مشاكل أخرى
٠.٠٠٪ ١٠.٠٠٪ ٢٠.٠٠٪ ٣٠.٠٠٪ ٤٠.٠٠٪ ٥٠.٠٠٪ ٦٠.٠٠٪ ٧٠.٠٠٪

السؤال الثاني: هل تعتبرون أن نواب المنطقة الحاليين ساعدوا المنطقة؟

إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥-وما فوق
١٥.٦٣٪	١٦.١٨٪	٠٩.٥٢٪	١٤.٢٩٪	١٦.٩٦٪	١٣.٥٠٪	١٦.٠٧٪	٢٣.٨١٪	٣٠.٤٣٪
٣٥.٤٢٪	٢٧.٩٤٪	٣٣.٣٣٪	٢٦.٥٣٪	٣٠.٨٧٪	٣٣.٠٠٪	٢٥.٠٠٪	٢٨.٥٧٪	٢١.٧٤٪
٢٣.٩٦٪	٢١.٠٨٪	١٩.٠٥٪	٣٨.٧٨٪	١٨.٧٠٪	٢٥.٠٠٪	٢١.٤٣٪	٠٩.٥٢٪	٠٨.٧٠٪
٢٥.٠٠٪	٣٤.٨٠٪	٣٨.١٠٪	٢٠.٤١٪	٣٣.٤٨٪	٢٨.٥٠٪	٣٧.٥٠٪	٣٨.٠٩٪	٣٩.١٣٪

السؤال الثاني: هل تعتبرون أن نواب المنطقة الحاليون ساعدوا المنطقة؟

كثيراً
إلى حدما
قليلاً
لم يكترثوا
٠.٠٠٪ ٥.٠٠٪ ١٠.٠٠٪ ١٥.٠٠٪ ٢٠.٠٠٪ ٢٥.٠٠٪ ٣٠.٠٠٪ ٣٥.٠٠٪

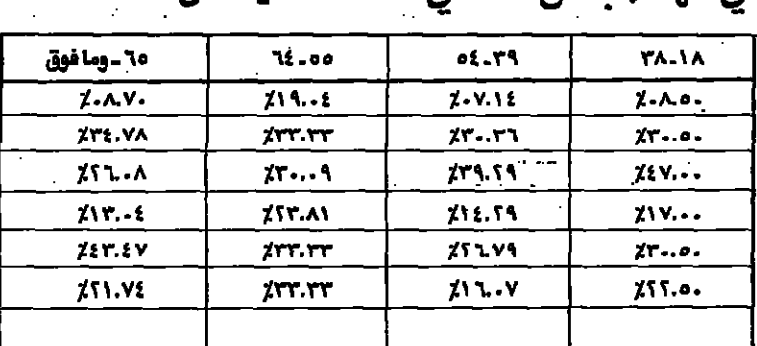
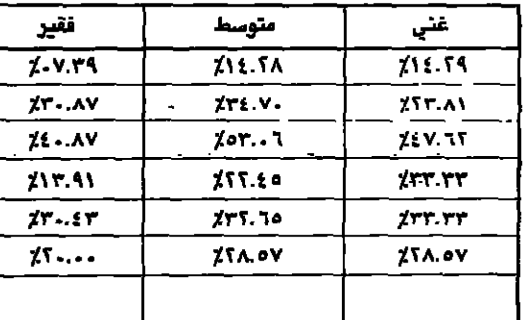
السؤال الثالث: مَن هو النائب الذي تعتبرون أنه قدم للمنطقة في عهد المجلس الحالي الخدمات الأفضل؟

إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥-وما فوق
٠٥.٢١٪	١٠.٧٨٪	١٤.٢٩٪	١٤.٢٨٪	٠٧.٣٩٪	٠٨.٥٠٪	٠٧.١٤٪	١٩.٠٤٪	٠٨.٧٠٪
٣٣.٣٣٪	٢٩.٩٠٪	٢٣.٨١٪	٣٤.٧٠٪	٣٠.٨٧٪	٣٠.٥٠٪	٣٠.٣٦٪	٣٣.٣٣٪	٣٤.٧٨٪
٣٧.٥٠٪	٤٦.٠٨٪	٤٧.٦٢٪	٥٣.٠٦٪	٤٠.٨٧٪	٤٧.٠٠٪	٣٩.٢٩٪	٣٠.٠٩٪	٢٦.٠٨٪
٠٩.٣٧٪	٢٠.٠٩٪	٣٣.٣٣٪	٢٢.٤٥٪	١٣.٩١٪	١٧.٠٠٪	١٤.٢٩٪	٢٣.٨١٪	١٣.٠٤٪
٢٩.١٦٪	٣١.٨٦٪	٣٣.٣٣٪	٣٢.٦٥٪	٣٠.٤٣٪	٣٠.٥٠٪	٢٦.٧٩٪	٣٣.٣٣٪	٤٣.٤٧٪
١٨.٧٥٪	٢٣.٥٣٪	٢٨.٥٧٪	٢٨.٥٧٪	٢٠.٠٠٪	٢٢.٥٠٪	١٦.٠٧٪	٣٣.٣٣٪	٢١.٧٤٪

السؤال الثالث:
من هو النائب الذي تعتبرون أنه قدم للمنطقة في عهد المجلس الحالي الخدمات الأفضل؟

فيصل الداوود
روبير غانم
محمود أبو حمدان
سامي الخطيب
إيلي الفرزلي
عبد الرحيم مراد
٠.٠٠٪ ٥.٠٠٪ ١٠.٠٠٪ ١٥.٠٠٪ ٢٠.٠٠٪ ٢٥.٠٠٪ ٣٠.٠٠٪ ٣٥.٠٠٪ ٤٠.٠٠٪ ٤٥.٠٠٪

السؤال الرابع: على أي أساس تختارون النائب لمنطقتكم؟

إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥-وما فوق
٤.١٦٪	٢.٤٥٪	٠٤.٧٦٪	٠٨.١٦٪	٠١.٧٤٪	-	٠١.٧٩٪	-	٣٤.٧٨٪
٨٠.٢١٪	٦٢.٧٤٪	٥٧.١٤٪	٧٥.٥١٪	٦٧.٨٣٪	٦٨.٥٠٪	٧١.٤٣٪	٥٢.٣٨٪	٦٥.٢٢٪
١٧.٧١٪	١٧.٦٥٪	٢٣.٨١٪	١٤.٢٩٪	١٧.٨٣٪	١٨.٥٠٪	١٠.٧١٪	٣٣.٣٣٪	٠٨.٧٠٪
٢٠.٨٣٪	٢٨.٤٢٪	٣٨.١٠٪	٣٢.٦٥٪	٣٢.١٧٪	٣٢.٥٠٪	٣٢.١٤٪	٥٢.٣٨٪	١٣.٠٤٪
١.٠٤٪	٠٠.٩٨٪	—	٠٢.٠٤٪	٠٠.٨٧٪	٠٠.٥٠٪	٠١.٧٩٪	-	٠٤.٣٥٪

السؤال الرابع: على أي أساس تختارون النائب لمنطقتكم؟

الزعامة العائلية
العلاقة مع الناس
مستواه العلمي
برنامجه
عوامل أخرى
٠.٠٠٪ ١٠.٠٠٪ ٢٠.٠٠٪ ٣٠.٠٠٪ ٤٠.٠٠٪ ٥٠.٠٠٪ ٦٠.٠٠٪ ٧٠.٠٠٪

السؤال الخامس: هل تعتبرون أن الانتخابات المقبلة ستكون معبرة أكثر من سابقاتها؟

إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥-وما فوق
٦١.٤٥٪	٤٣.٦٣٪	٢٨.٥٧٪	٥٧.١٤٪	٤٩.٥٧٪	٤٩.٠٠٪	٥١.٧٩٪	٥٧.١٤٪	٣٩.١٣٪
١١.٤٦٪	٣٢.٣٥٪	٤٧.٦٢٪	٢٢.٤٥٪	٢٤.٣٥٪	٢٦.٠٠٪	٢٥.٠٠٪	١٩.٠٥٪	٣٠.٤٣٪
٢١.٨٧٪	٢٣.٠٣٪	٢٣.٨١٪	١٨.٣٧٪	٢٣.٤٨٪	٢٣.٠٠٪	٢١.٤٣٪	١٩.٠٥٪	٢٦.٠٩٪
٠٥.٢١٪	٠٠.٩٨٪	—	٠٢.٠٤٪	٠٢.٦١٪	٠٢.٠٠٪	٠١.٧٩٪	٠٤.٧٦٪	٠٤.٣٥٪

السؤال الخامس:
هل تعتبرون أن الانتخابات المقبلة ستكون حرة أكثر من سابقاتها؟

نعم
لا
ليس بالضرورة
لا جواب
٠.٠٠٪ ٥.٠٠٪ ١٠.٠٠٪ ١٥.٠٠٪ ٢٠.٠٠٪ ٢٥.٠٠٪ ٣٠.٠٠٪ ٣٥.٠٠٪ ٤٠.٠٠٪ ٤٥.٠٠٪ ٥٠.٠٠٪

السؤال السادس: أي تقسيم انتخابي تعتقدون أنه يناسبكم أكثر؟

إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥-وما فوق
٣٥.٤٢٪	٣٥.٧٨٪	٣٣.٣٣٪	٢٠.٤١٪	٣٩.١٣٪	٣٣.٥٠٪	٣٢.١٤٪	٤٢.٨٦٪	٥٦.٥٢٪
١٠.٤٢٪	١٦.١٧٪	٢٣.٨١٪	٢٤.٤٩٪	١١.٣٠٪	١٤.٠٠٪	١٦.٠٧٪	١٤.٢٩٪	١٣.٠٤٪
٥٠.٠٠٪	٤٦.٥٧٪	٣٨.١٠٪	٥٣.٠٦٪	٤٧.٣٩٪	٥١.٠٠٪	٤٨.٢١٪	١٤.٨٦٪	٢١.٧٤٪
٠٤.١٦٪	٠١.٤٨٪	٠٤.٧٦٪	٠٢.٠٤٪	٠٢.١٧٪	٠١.٥٠٪	٠٣.٥٧٪	-	٠٨.٧٠٪

السؤال السادس: أي تقسيم انتخابي تعتقدون أنه يناسبكم أكثر؟

المحافظة
القضاء
لبنان دائرة واحدة
لا جواب
٠.٠٠٪ ٥.٠٠٪ ١٠.٠٠٪ ١٥.٠٠٪ ٢٠.٠٠٪ ٢٥.٠٠٪ ٣٠.٠٠٪ ٣٥.٠٠٪ ٤٠.٠٠٪ ٤٥.٠٠٪ ٥٠.٠٠٪

السؤال السابع: كيف تصفون علاقتكم بالدولة ممثلة بمؤسساتها في المنطقة (المحافظة، القائمقام، البلدية)؟

إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥-وما فوق
١٨.٧٥٪	١٩.٦١٪	١٤.٢٩٪	١٨.٣٧٪	٢٠.٠٠٪	١٩.٠٠٪	١٠.٧١٪	٢٨.٥٧٪	٣٤.٧٨٪
٥١.٠٤٪	٤٣.٦٣٪	٥٧.١٤٪	٥٧.١٤٪	٤٢.٦١٪	٤٤.٠٠٪	٥٧.١٤٪	٣٨.١٠٪	٤٣.٤٨٪
٢١.٨٧٪	٢٤.٥٠٪	١٤.٢٩٪	١٦.٣٣٪	٢٦.٠٩٪	٢٥.٠٠٪	٢٥.٠٠٪	٢٣.٨١٪	٠٨.٧٠٪
٠٨.٣٣٪	١٢.٢٥٪	١٤.٢٩٪	٠٨.١٦٪	١١.٣٠٪	١٢.٠٠٪	٠٧.١٤٪	٠٩.٥٢٪	١٣.٠٤٪

السؤال السابع: كيف تصفون علاقتكم بالدولة وبمؤسساتها في المنطقة؟

جيدة
مقبولة
سيئة
غير قائمة
٠.٠٠٪ ٥.٠٠٪ ١٠.٠٠٪ ١٥.٠٠٪ ٢٠.٠٠٪ ٢٥.٠٠٪ ٣٠.٠٠٪ ٣٥.٠٠٪ ٤٠.٠٠٪ ٤٥.٠٠٪ ٥٠.٠٠٪

هكذا من الأصل

الهدر والابتزاز وخرق القانون تلتهم القطاع الاستشفائي في لبنان (٨)

مستشفيات تصنّف فنادق ٥ نجوم فتستفيد أسرّة وخدمات وأدوية الحكومية خارج التصنيف وفي صيدا يرسلون ٢٠ مريضاً يومياً للمستشفيات الخاصة

كتب عدنان الحاج:

ابرز مشكلات تعرفات الاستشفاء في المستشفيات الخاصة تستند الى طريقة تصنيف المستشفيات التي تصدر عن غير جهة حيث يتم تسمية المستشفى المحظوظ ضمن الفئة الاعلى من فئتها الحقيقية لتستفيد من السعر الاعلى لأجرة السرير وبدلات الخدمات وثمن الأدوية المنصوص عنها في جدول الاعمال الطبية. وتكون في وضع تحسدها عليه الفنادق من رتبة ٥ نجوم. وغالباً ما كان يحصل اختلاف في التصنيف بين ما تعتمده وزارة الصحة وبين ما يعتمده الضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين بالتوافق والتضامن مع نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة.

وهذه الخطوة التصنيفية كانت تشكل مسرباً للهدر لاسيما خلال السنوات الماضية وهي تراجعت بعض الشيء مع عودة احياء اللجان الطبية الاستشارية المشتركة لدى بعض المؤسسات الضامنة، من دون ان يقضي ذلك على مسرب الهدر هذا.

لقد نجحت نقابة اصحاب المستشفيات بالتعاون مع بعض المعنيين في التقديمات الصحية في المؤسسات الضامنة في رسم قواعد تحديد اكلاف التقديمات وتصنيف المستشفيات بمعزل عن مدى دقة هذا التصنيف الذي انصف البعض اكثر من اللازم خدمة لبعض الفاعليات.

والحديث عن التصنيف هذه المرة يأتي للتدليل على مدى هزالة الاستشفاء الحكومي الذي ما يزال يقع خارج التصنيف بسبب حالة الافقار التي يعيشها. فهل يتم التوصل الى تصنيف يحدد مستويات المستشفيات الحكومية ايضاً كي لا تبقى تشكل مصدر رعب للمرضى من الفقراء؟

٤٥ مليون دولار لتأهيل وتجهيز وانشاء ١١ مستشفى ومركزاً حكومياً في الجنوب

مستشفيات الجنوب الحكومية ليست افضل حالاً من مستشفيات البقاع. ففي مستشفى صيدا المنشأ في العام ١٩٥٩ مشكلات كثيرة تضاف الى تردي الخدمات، اذ ان مدير المستشفى يحيل يومياً حوالى ٢٠ معاملة استشفاء الى المستشفيات الخاصة، باعتبار ان اكثر من ٨٠ في المئة من موظفي المستشفى تفوق اعمارهم الخمسين سنة. الى ذلك فان عدد الأسرة ما زال على حاله منذ قيام المستشفى.

صندوق الدعم مصاب بعجز قدره ٥ آلاف دولار لوجود ١١٠ موظفين يدفع صندوق الدعم رواتب ٦٢ منهم.

الوضع في مستشفى صور اسوأ بعض الشيء اذ يوجد ٤٠ سريراً و٣٥ طبيباً و٣ ممرضات لوزارة الصحة و١٧ يدفع لهن صندوق الدعم. الميزة الاساسية هي عدم وجود ادوية ولا تجهيزات للأشعة يضاف الى ذلك قيام بعض الاطباء بتحويل مرضاهم الى الاستشفاء الخاص.

مشروع التأهيل

يلحظ مشروع تطوير الخدمات الاستشفائية تأهيل وتطوير ٧ مستشفيات ومراكز صحية اضافة الى انشاء ٤ مستشفيات جديدة في محافظتي الجنوب والنبطية بكلفة اجمالية قدرها حوالى ٤٥ مليون دولار (جدول توزيع المشاريع)

جدول توزيع المشاريع الاستشفائية الرسمية
محافظة الجنوب

اسم المشروع	القضاء	تصنيف المستشفى	عدد الأسرة	تأهيل: بناء	تأهيل: تجهيز	إنشاء جديد	مصادر التمويل	كلفة إجمالية	بدء العمل	انتهاء العمل
مستشفى صيدا الحكومي	صيدا	مركزي	١٥٠	×	×					
مستشفى صيدا الحكومي الجديد	صيدا	مركزي	١٢٠	تأهيل القديم وبناء جديد			سعودي ٢ + ٤	١٠	؟	
مستشفى تبنين	بنت جبيل	وسطي	٤٠-٦٥	×	×		سعودي ١.٥	١.٥	١٩٩٦	
مستشفى بنت جبيل	بنت جبيل	ريفي	٤٠			×		١	؟	
مستشفى النبطية	النبطية	وسطي	٧٤			×	الكويت	٨.٢	٩٥/١٠	سنتان
مركز جباع الطبي	النبطية	مركز صحي				×	الأمير وليد بن طلال	٠.٤		
مستشفى صور	صور	وسطي	٦٥	×	×		البنك الدولي		١٩٩٧	
مستشفى جزين	جزين	وسطي	٣٠	×	×			١.٥٧	١٩٩٦	
مستشفى مرجعيون	مرجعيون	وسطي	٦٥	×	×			(١)	١٩٩٦	
مستشفى السكسكية	الزهراني	ريفي	٣٠				الأمير وليد بن طلال	٠.٤	١٩٩٦	
مستشفى حاصبيا	حاصبيا	وسطي	٤٠			×		٥	؟	

في رسالة إلى «السفير» جمعية شركات الضمان: عمولات.. عمولات.. عمولات

جاءنا من رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور الكتاب الآتي نصه:

ملف الطبابة والاستشفاء الذي تنشره «السفير» على حلقات، فيه كثير من الجرأة، ويستحق الثناء، وقد لفتني انه لم يتعرض الى العمولة التي يجري تداولها على نطاق واسع بين افرقاء السوق الصحية في لبنان. وتتراوح العمولة بين ١٥ و٤٠ في المئة من الفاتورة الطبية التي تقدرونها بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، وهذا الرقم قريب من الواقع.

ولم يعد سراً أن مراكز التصوير والتشخيص، والمختبرات تدفع عمولة (كومسيون) لكل فريق يحيل اليها مريضاً، وهذه العمولة يمكن ان تبلغ ٤٠ في المئة وتدفع المستشفيات بشكل حسم خاص DIS-COUNT لما يسمى شركة ادارية، وهي الشركة التي تمارس الرقابة على الفواتير الاستشفائية لحساب الهيئة الضامنة، وهذه الهيئة يمكن ان تكون شركة تامين، او صندوق تعاضدي، او جمعية تعاونية، او نقابية. وهذه العمولة تتراوح بين ١٥ و٢٥ في المئة من فاتورة الاستشفاء. ويدفع مستورد الادوية عمولة بشكل مكافأة BONUS للصيدلية ولكل من يساعدها على ترويج ادوية وذلك اضافة الى العمولة القانونية التي يتقاضاها الصيدلي ولاتقل عن ٢٤ في المئة.

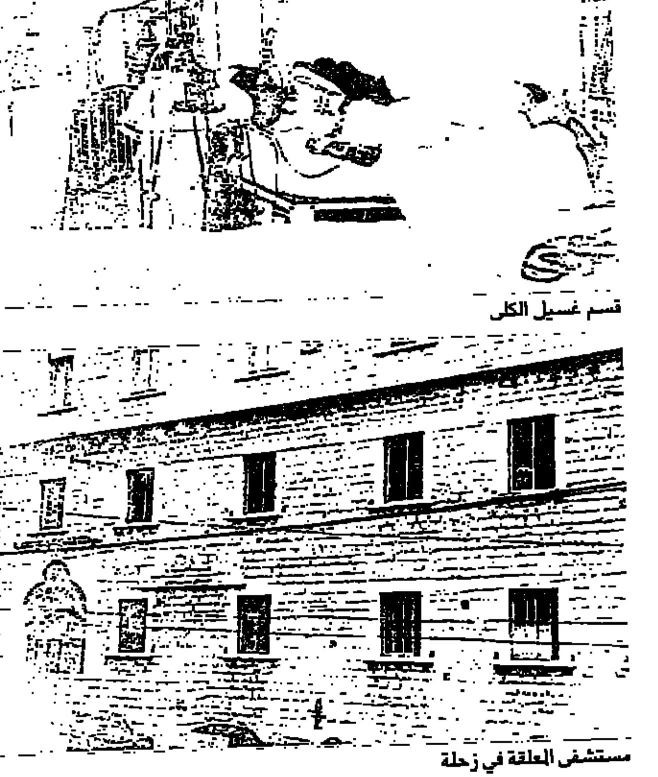
وتدفع شركات الطب الاتصالي، او الطبابة بالهاتف TELEMEDECINE اجراً (FEE) لكل من يأتيها بملف طبي، لتحيله الى المستشفيات في الخارج، وتأييد رأي طبي ثان SECOND OPINION. وقيل لنا ان العمولة تتألف من مبلغ مقطوع قدره ٧٠ دولاراً يدفع للطبيب وآخر قدره ١٥٠ دولاراً يدفع للمستشفى وتدفع الشركة الادارية عمولة بمثابة أجور لأطباء يعملون لديها، وقتاً كاملاً او جزئياً. (علماً بأن قانون الآداب الطبية يمنع على الطبيب ان يعمل مقابل اجر). ومهمة هؤلاء تشخيب، او تشحيل الفواتير الاستشفائية.

وتدفع شركة التأمين عمولة بمثابة شرفية "HONORAIRES" للمراقب الطبي (وهو في معظم الاحيان من موظفي الضمان الاجتماعي) مقابل زيارات تدقيق AUDIT يقوم بها لحسابها عند دخول احد المضمونين المستشفى.

واخيراً، تدفع شركة التأمين عمولة "COMMISSION" لكل وسيط، يصطاد زبوناً، ويأتيها بعملية تأمين صحي، عمولات، عمولات، عمولات، يتقاسمها شركاء الكعكة الصحية، ويتوزعونها بينهم بأريحية وبكرم حاتمي، والكل يدعي قيامه بدور رسالي أو رسولي، مستوحياً بذلك قسم أبي الاطباء «أبو قراط»، والمبادئ الانسانية وتعاليم الرسل والأنبياء.

لا أدوية عادية أو مخبرية ولا مناوبة للأطباء

مستشفى المعلّقة: حكومي ولكن «لجان الدعم» تقبض من المريض



الدكتور جوزف قاصوف (سامي الحسيني)



قسم غسيل الكلى

مستشفى المعلقة في زحلة

تحقيق: سامي الحسيني

شهدت السنوات القليلة الماضية استعداداً ملحوظاً من جانب القطاع الخاص لسد الفراغ الصحي في البقاع، لكن دون اي مراعاة للجغرافيا البشرية وتوزيع السكان.

ويتميز الوضع الاستشفائي في منطقة البقاع عموماً والبقاع الاوسط خصوصاً، بسيطرة القطاع الخاص بصورة حاسمة على عملية انتاج وتوزيع الخدمات الصحية الاستشفائية.

ففي منطقة البقاع الاوسط يوجد مستشفى حكومي واحد في معلقة زحلة (٦٣ سريرا) لكافة الاختصاصات من الناحية النظرية، علماً بأن عدد الاسرة المتوفرة حالياً هي ٨٦ سريراً لكن ضعف الامكانيات حال دون استيعاب هذا العدد، كما ان بإمكان المستشفى اذا توفرت له الامكانيات الطبية والمعدات والاجهزة والكادر التمريضي والاداري وخلاف ذلك، استيعاب ١٢٠ مريضاً. لكن عدد المرضى الموجودين حالياً هو ١٦ مريضاً، بالاضافة الى سجينين مريضين.

«لجنة الدعم»!

من يزور مستشفى معلقة زحلة الحكومي يكتشف بدعة اسمها «لجان الدعم». مهمتها استيفاء ٢٢٥ الف ليرة عن كل مريض يجري عملية جراحية كبيرة و١٧٥ الف ليرة عن كل مريض يجري عملية جراحية صغيرة، كما ان «لجنة الدعم» تستوفي من المرضى بدلات المعاينة مثلاً: بدل تخطيط خمسة آلاف ليرة، معاينة اختصاص ٥٠٠٠ ل.ل. صورة اشعة ٦٠٠٠ ل.ل.

و«لجنة الدعم» هذه تدفع رواتب لبعض الاطباء والممرضين والموظفين مع الاشارة الى عدد الاطباء الذين يعملون في مستشفى معلقة زحلة الحكومي يزيد على ثلاثين طبيباً في الاختصاصات التالية: جراحة عامة - جراحة العيون - جراحة اذن وانف وحنجرة - جراحة نسائية - امراض القلب - اطباء البنج - اطباء صحة عامة - قسم طب الاطفال - جهاز هضمي - امراض الدم - طبيب اشعة - امراض الرأس - واشعة ايكو.

وخلال جولتنا في اقسام المستشفى أجرينا مقابلات مع بعض المرضى او ذويهم، فأجمع هؤلاء على ان معظم الادوية، وخاصة الاساسية، غير موجودة في المستشفى، وعلى المريض ان يشتريها من خارج المستشفى، كما انه من الصعب اجراء بعض الفحوصات المخبرية في مختبر المستشفى لعدم وجود ادوية مخبرية.

لا أدوية ولا مناوبة كاملة

□ السيدة سميرة زريق تقول: ان معاملة القسم التمريضي والاداري جيدة، لكن معظم الدواء غير متوفر، ويضطر المريض لشرائه من الخارج، وعلى المريض ان يدفع الرسم المحدد للجنة الدعم، وان يدفع كلفة العملية الجراحية التي يجريها في المستشفى الحكومي، ولكن بنسبة اقل عن المستشفيات الخاصة، بمعنى ان كلفة عملية جراحية لاستئصال المرارة تصل الى ٢٢٥ ألف ليرة. وهناك مشكلة مناوبة اطباء الاختصاص غير الكاملة.

□ المريضة جانيت ماتونيان التي تعاني من حالة تكلس قالت انها تشتري بعض الادوية غير الموجودة في المستشفى، وان الطبيب الذي يعالجها يزورها مرة كل يومين.

□ المريض سالم ابو سالم اشتكى من ضعف الامكانيات المتوفرة في المستشفى الحكومي بالمقارنة مع المستشفيات الخاصة في زحلة والجوار، والتي تزيد على عشرة مستشفيات تهيمن بشكل كامل على القطاع الرسمي بسبب تعاطف بعض الاطباء العاملين في المستشفى الحكومي مع المستشفيات الخاصة بقصد الربح وابتزاز المواطنين.

٤٠ عاماً بـ ٤٠٠ ألف ليرة

وخلال جولتنا في المستشفى التقينا بالمرضة تريز الاشقر، فاشتكت من حرمانها من التثبيت والتصنيف رغم مرور اكثر من اربعين عاماً على العمل في هذا المستشفى، وانها تتقاضى راتب بحدود ٤٠٠ ألف ليرة لبنانية.

□ احدى الممرضات، قالت، بعد ان تمنت عدم نشر اسمها: ان احدى زميلاتها تعمل منذ ١٥ سنة في هذا المستشفى كممرضة وكمسؤولة قسم، ولايتعدى راتبها ٣٠٠ الف ليرة.

عدنا أدراجنا

□ المواطن محمد احمد يلخص وجهة نظره: «معظم الادوية المهمة غير متوفرة في المستشفى مثل ادوية القلب وامراض السرطان، ومعظم الامراض المستعصية لا نجد لها اي دواء في المستشفى».

ويضيف: اما في قسم الاشعة فقد نقلت طفلتي البالغة من العمر حوالى السنة، فلم نجد لا طبيب اشعة ولا اي موظف او اي شخص يعمل في قسم الاشعة وكانت الساعة تقارب العاشرة صباحاً. وبعد انتظار نصف ساعة حضر احد الموظفين وافاد بأن آلة التصوير معطلة فعدنا ادراجنا.

ويتابع: اما قسم المختبر، فليس بأحسن حال من قسم الاشعة بسبب عدم توفر ادوية لبعض التحاليل المخبرية مثل ASO - والحمى المالطية - والحمى التيفوئيدية. حتى ان المختبر لا يمكنه اجراء فحص لتحديد فئة الدم بسبب عدم توفر الدواء، كما لا يمكنه اجراء فحوصات مخبرية تتعلق بنسبة الشحم بالدم، وفوسفات الكالين وفوسفات الاسيد، C.P.K-LDH، والسيلان بالدم.

□ الطبيب جمال الميس تطرق الى تخلف الادارة الصحية في لبنان وانعدام التخطيط والغياب شبه الكامل للمستشفيات الحكومية عن تقديم الخدمات الطبية والصحية للمواطنين عموماً، والفقراء منهم على وجه التحديد».

وطالب باعتماد البطاقة الصحية الالزامية لكل المواطنين من خلال البطاقة الصحية الفردية وتفعيل الاعلام الصحي لتوعية المواطنين بشكل منتظم ودائم والنهوض بالمستشفيات الحكومية.

هدر الحقوق والمال

رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف القاصوف استهل كلامه بالحديث عن الهدر الذي كان يحصل في بعض المستشفيات البقاعية: تمكنا من ضبط الهدر بنسبة جيدة في بعض المناطق ولكن لا يمكننا ضبطه مئة في المئة، اذ ان كل طبيب مراقب مسؤول عن مستشفيات عدة، والطبيب كما نعلم يمارس عمله الطبي في المستشفى الواجب مراقبته مما يحد من امكانية المراقبة الكاملة. فالمطلوب مراقبة فنية من قبل الطبيب ومراقبة تقريرية من قبل الادارة».

ويضيف: ان جوهر المشكلة هو في السياسة الصحية العامة للدولة. فهل هناك نية لتفعيل القطاع العام في الاستشفاء ام تهميشه؟ فاذا ارادت الدولة تفعيل دور المستشفيات الحكومية، لا بد من اعطاء الطبيب، وكذلك الممرضات والكادر الاداري وجميع الموظفين حقوقهم الكاملة مقارنة بالقطاع الخاص. ويبقى الوضع الاقتصادي للعاملين في المستشفى الحكومي على ما عليه ولم يتأقلم مع الواقع الاقتصادي والمعيشي بحكم الروتين الاداري البطيء. وهذا الواقع دعانا لخلق لجان لدعم المستشفى الحكومي في زحلة منذ عام ١٩٩١ حتى الآن. وهذه اللجان حققت كل ما عجزت الدولة عن تحقيقه، فزادت العنصر البشري، وأمنت الحد الادنى من متطلبات المستشفى. لكن هذه اللجان شكلت عبئاً على علاقة المستشفى بالناس وليس عبئاً على المستشفى بحد ذاته، حيث تتقاضى اللجنة ٢٢٥ ألف ليرة عن العملية الجراحية الكبيرة و١٧٥ ألف ليرة عن العملية الجراحية الصغيرة وعن الاستشفاء لمدة خمسة ايام ٦٥ ألف ليرة بالإضافة الى استيفاء كلفة الفحوصات المخبرية والصور الشعاعية.

اقتراحات

وردا على سؤال عن فقدان المستشفى لمعظم الادوية المهمة وخاصة الامراض المزمنة والمستعصية؟ يجيب قاصوف: هذا الواقع مؤلم ويجعل كلفة طبابة المريض في المستشفى الحكومي أعلى مما لو دخل على حساب وزارة الصحة الى مستشفى خاص، الامر الذي يجعله يختار حكماً المستشفى الخاص.

وتقدم رئيس مصلحة الصحة في البقاع باقتراحات عدة لتفعيل المستشفى الحكومي ابرزها:

- الغاء لجان الدعم وتوظيف العنصر البشري الشاب والكفؤ بحيث يكون قادراً على العمل بالمعطيات الحالية.
- وضع سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالقطاع العام كي تجعل اصحاب الكفاءات يتفرغون للعمل في وزارة الصحة.
- تنفيذ مشروع الادارة الذاتية في المستشفيات الحكومية.
- تأمين الصيانة للمستشفى بشكل دائم ومستمر.

وردا على سؤال حول غياب بعض الاطباء في المستشفى الحكومي او المستوصف الحكومي يعيد الدكتور قاصوف الاسباب الى عدم صرامة عقود العمل «لانه لو طبق العقد لهرب كل اصحاب الكفاءات بسبب ضآلة الراتب، اذ ان الاجر الشهري لطبيب متعاقد ٣٦ ساعة يوازي عمل يومين في عيادته».

ويختم كلامه بالدعوة الى فصل القطاع الاستشفائي الخاص عن القطاع الاستشفائي العام «شرط ان يكمل احدهما الآخر ضمن دراسة موضوعية اذ ان المجتمع بحاجة ماسة للاثنين معاً».

رئيس المستشفى «صامت» لأنه يحتاج إلى «إذن مسبق» للحوار

مستشفى صور: ٤٠ سريراً و٣٥ طبيباً وليس مجانياً لا مختبرات ولا أشعة ولا أدوية و«الأكل ما بيتاكل»



الدكتور حسن شقير



أماني شعيتو

تحقيق: ثناء عطوي

حاولنا قبل ان نفتح ملف مستشفى صور الحكومي ان نتضمن مقابلة رئيس المستشفى وطبيب قضاء صور، لكن الاثنين رفضا التحدث لـ«السفير» «لأن الإدلاء بحديث لأي صحيفة يحتاج الى اذن مسبق من وزير الصحة» وهذا لم يحدث في باقي المستشفيات الرسمية.

والداخل الى مستشفى صور، لايعثر على موظف الاستعلامات، فيضطر الى تفقد كل المرضى للفوز بمريضه الخاص. وفي مدينة صور، كغيرها من المدن والقرى اللبنانية، حكايات مريرة عن المعاناة في المستشفيات الحكومية والخاصة «وما تجنيه المستشفيات الخاصة من وزارة الصحة يكفل بناء احدث المستشفيات الحكومية في صور وغيرها» كما يقول احد اطباء صور.

والمستشفى الحكومي في صور يعيش على هامش القطاع الصحي، كغيره من مستشفيات لبنان الحكومية، يتألف من طبقة واحدة، ويحتوي على ٤٠ سريراً، ويعاين فيه ٣٥ طبيباً، قسم منهم يعمل على حساب «لجنة الدعم» براتب شهري قدره ١٠٠ الف ليرة للطبيب، وقسم آخر يعمل بالتعاقد مع وزارة الصحة براتب قدره ٤٠٠ الف ليرة شهرياً.

في المستشفى ثلاث ممرضات فقط تعاقدن مع وزارة الصحة بالاضافة الى ١٧ ممرضة تعاقدن مع «لجنة الدعم».

وتتوافر للمستشفى ٣ سيارات للإسعاف والطوارئ، لاتتحرك الا في حالات «الخطورة القصوى». وفي الحالات العادية يلجأ المستشفى الى سيارات الصليب الأحمر في مدينة صور.

يوجد في المستشفى ثلاث عبوات اوكسجين، لا تجهيزات للأشعة والـ"Scaner" والمختبرات. ومعظم الادوية يشتريها المرضى من خارج المستشفى لأن الوزارة لا تمد المستشفى بالدعم. و«لجنة الدعم» لاتستطيع تأمين الأدوية.

لا أحد يعرف

وتقول مصادر طبية ان اموالاً كثيرة تدخل الى صندوق المستشفى «لكن احداً لا يعرف اين تذهب. فمثلاً المعاينة في قسم الطوارئ تكلف المريض ستة آلاف ليرة لبنانية وتخطيط القلب خمسة آلاف. وكل رواتب الموظفين في المستشفى لا تتعدى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، فأين يذهب المبلغ المتبقي؟»..

«تعتيق»

ويشير طبيب يعمل في المستشفى رفض ذكر اسمه الى ان معظم الممرضات غير مؤهلات «وانا رأيت بعيني اخطاء عدة من شأنها ان تعرض حياة المريض للخطر، واحداها ترك المصل معلقاً في يد المريض ثلاثة أيام متتالية من الكيس نفسه، وكان المطلوب «تعتيقه» بدل ان يعلق ليوم واحد فقط».

ويضيف: الدولة لم تنصف الاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية، لذلك يكتفي هؤلاء بتسجيل وجودهم في المستشفى نصف ساعة ولمرتين اسبوعياً، كما ان معظم هؤلاء يفضلون تحويل مرضاهم الى المستشفيات الخاصة بهدف الربح والاستفادة».

حدث ولا حرج

وتروي إحدى الممرضات العاملات في مستشفى صور، حادثة جرت أمام عينيها منذ فترة مفادها ان احدى الممرضات قامت، وعلى مدى يومين، بإعطاء احد المرضى في قسم الأطفال مضاداً للحرارة يدعى "Aspegic" بدل ان تقدم له مضاداً للالتهاب هو "Ampicillin". وذلك بسبب وجود تشابه شكلي بين لوني الدواءين، وقد مرت الحادثة بدون سؤال وجواب.

وعلى ذمة الممرضة ذاتها التي تمنت عدم الإتيان على ذكر اسمها فإن «طبيباً مهماً» في مستشفى صور الحكومي يقوم بإعطاء الوصفات للمرضى بالواسطة «حتى من دون أن يضطر نهائياً لرؤيتهم في أسرتهم».

أضافت أن المستشفى تحول الى مركز لتدريب الممرضات اللواتي لا يحملن لا خبرة ولا شهادة «وحتى بعضهن لا يعرف القراءة والكتابة».

كاد أن يموت

وتحدثت عن «فضيحة» حصلت في مطبخ المستشفى عندما قدمت وجبة من الأرز بالدجاج لمريض ممنوع من الطعام، وكانت النتيجة إصابته بنزف حاد كاد يودي بحياته. «والكل يعلم ان المطبخ في المستشفيات ليس امراً تافهاً، فلسنا في ثكنة عسكرية يأتي الطعام فيها موحداً للجميع».

شقير: مزرية

ويقول الدكتور حسن شقير الذي يعاين في المستشفى الحكومي في صور منذ سنة تقريباً: أوضاع المستشفى الحكومي اكثر من مزرية. فلا مكان المستشفى ملائم، وهو يقع عند مدخل مخيم البص وداخل «زواريب» ضيقة، ولا التجهيزات الطبية كافية، فغرف العمليات ينقصها الكثير، ولا الكادر الطبي والتمريضي كاف او مهيأ للعمل. وأكد ان الطبيب لا يأخذ حقه، لذلك لا يعطي الحق في العلاج للمريض ويطغى الهم المعيشي عنده على هموم المرضى وأوجاعهم.

وأوضح ان اسباب النظافة معدومة، والطعام سيئ للغاية، كما ان المستشفى يفتقر لمعدات اساسية تتعلق بالأشعة، كما ان الفحوص المخبرية تحول الى خارج المستشفى لتحليلها نتيجة للنقص في مختبرات المستشفى الحكومي.

وأكد شقير ان المطلوب هو مستشفى حضاري يكون له عائلته الطبية الخاصة به والكفوءة وان يجهز قسم خاص للحالات الطارئة مع طاقم كامل لهذه الغاية وليس طبيباً واحداً لقسم الطوارئ براتب مئة وخمسين الف ليرة كما هو الوضع اليوم.

● المواطنة اماني شعيتو أكدت ان المستشفى الحكومي في صور يفتقر الى العديد من المزايا التي يجب ان يتصف بها اي مستشفى، فنحن نرى الاهتمام اللائق والعناية في المستشفيات الخاصة لأنها غير مدعومة من الدولة، فكل شيء رسمي «خربان» في هذا البلد ابتداء من المدرسة الرسمية وصولاً الى المستشفى الحكومي.

وقالت: الصور الملونة نجريها خارج المستشفى والفحوص المخبرية أيضاً والأدوية نشتريها، اضافة الى ان النظافة معدومة وأساليب الراحة والتدفئة غير متوفرة.

وتقول احدى المريضات في المستشفى ان الخدمة جيدة لكن الطعام «ما بيتاكل»، كما ان اسباب الراحة غير موجودة، فالبياضات قليلة والتدفئة معدومة حيث لاتوجد «لا دفاية ولا شوفاج».

وأوضحت انها دفعت حوالى مئتي الف ليرة ثمن الفحوصات وبعض الأدوية.



مدخل ومبنى المستشفى الحكومي في صور (ثناء عطوي)

نقطة في بحر

أين الهوية الجديدة؟

حكاية تذاكر الهوية الجديدة التي تنقذ المواطنين من استغلال المخاتير وغير المخاتير حيث التاوة المنظمة و«الشرعية» ما زالت تراوح مكانها كأغنية الشيطان... برغم وعود وزراء الداخلية الحالي والسابق والاسبق في هذا الصدد.

يعد وزير الداخلية ميشال المر بانجاز لوائح وبطاقات الشطب لتكون جاهزة قبل موعد الانتخابات النيابية... مع ان بوسعه انجاز الهوية الجديدة لتكون بديلاً عن البطاقة الانتخابية فيريح العباد والبلاد من هذا العناء الذي لا مبرر له.

وكان الوزير السابق بشارة مرهج قد اعلن حينما كان على رأس الوزارة العتيدة أن الهوية الجديدة ستكون في متناول المواطن اللبناني في مطلع العام الجديد... وقد علمنا ان هذه البطاقة قد لزمت لجهة ما... فعسى المانع خيراً.

وكذلك كان الوزير الاسبق سامي الخطيب قد تكلم في هذا الخصوص الى حد انه تحدث عن «خصائص» الهوية الجديدة وذكر اثناءها انها ستكون مختلفة وصغيرة الحجم!

فما عدا ما بدا، ليغفل هذا الامر، لاسيما قد سقطت جميع الاسباب التي تحول دون حصول الفرد اللبناني على هويته الدائمة، مثل الحرب وغيرها؟

عوض شعبان

بري ووفد نقابة المهندسين يبحثان مشروع قانون مزاولة المهنة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس، نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام، على رأس وفد من مجلس النقابة بحث معه قانون مزاولة مهنة الهندسة المعروض على المجلس.

وقال سلام بعد اللقاء «كان حديثاً طويلاً عن الأمور النقابية، والمتعلقة بدور النقابة في ما يتعلق بالأمور الانمائية والاعمارية في البلد، ومساعدة الدولة على القيام بمراقبة الأمور الانمائية والاعمارية. وتبادلنا الراي في ما يتعلق بالتنظيم المدني والأمور التنظيمية المطروحة، والتنسيق بين معظم المشاريع الانمائية».

وسئل: هل أعدت النقابة بعد الانتخابات برنامجا لتعزيز دورها في عملية الانماء والاعمار؟ فأجاب: «كان هذا أحد الأمور التي طرحت بالبرنامج الانتخابي والتي طرحها الرئيس بري اليوم في اجتماعنا معه، وهو تفعيل دور النقابة في ما يتعلق بالرقابة على الأمور الانمائية والاعمارية المطروحة من الحكومة».

وعما إذا كان هناك شيء ملموس في هذا الخصوص، قال سلام: «كلا، لكن العملية أصبحت مربوطة بعلاقة النقابة بأجهزة الدولة ومساعدة هذه الأجهزة على القيام بواجباتها، ولقد لقينا كل دعم وكل مساعدة من الرئيس بري لتفعيل دور النقابة بكل الأمور التنظيمية المطروحة من قبل الدولة».

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٠ باخرة عاملة منها ١٨ باخرة جديدة حملت ٢٤ ١٣١ طناً فيما غادرت ١٦ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (الانحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فاست تريدر	٧	١٤٥٩ (مختلفا)	فاست
هبة الله	٦	(للشحن)	ميترقا
فيدر. ب	٧	٦٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
باريش	١٠	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ترانشيب - ١	١١	٢٥٠ (مختلفا)	صونومار
دوما. ت	٧	١١٠٠ (مواد غذائية)	ا. الجارودي
تلقريا - ٣	١٤	١٠٠٠ (حديدا)	ليبانيا
ليدي مار - ١	١٠	١٧١٣ (حديدا)	ماركومار
بولين ميتز	١٢	٧٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ادرياتيك كوين	١٢	٢٢٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
موندو ريفر	١٠	(للشحن)	داوي
اركتيس ماريد	١٢	٩٧٢ (مختلفا)	ناسيونال شيبنغ
فيل ديجيه	١٠	١٦٠ (مختلفا)	كانشيب
بدر المصطفى - ١	١٢	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
اوسيان سيرفيور	١٤	(التموين)	فولت
الكسندر بوكالشوك	٩	١٠٠٠ (مختلفا)	سي ستار
ستنيا	٧	١٤٩٥ (مختلفا)	اسيمار
سلومان ريدر	١٠	١٠٠ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده

● البواخر التي غادرت: اوسيان سورفيور، بدر المصطفى - ١، فيل ديجيه، لينا، ادرياتيك كوين، باريس، غريب - ٣، سي لورد، اليزابيت، توفيق، مري ميركوري - ١، حمادة - ١، نيقين - ٢، سيرجاي سميرنوف، سان كريستوفر، حاج صالح الجديد.

● البواخر المنتظرة: آتية من

	آتية من	الحمولة	الوكيل
هدى	الاسكندرون	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ميرنا. م	اوكرانيا	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
غنوة. م	تريست	٢٥٠ (ماشية)	رايوتيون
عادل	تريست	٣٥٠ (ماشية)	رايوتيون
الفارس	العقبة	٣٠٠ (ماشية)	تمارا
سيلين - م	ليماسول	٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
زاهر - ١	سيت	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
جولي امارنتو	لاسبيزيا	٢٢٤٣ (مختلفا)	ا. قرداحي
سلتيك ووريير	البيريه	٢٣٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
يونيفرسال شالنجر	طرطوس	٧٢٢٥ (صويا)	ف. غندور
بيونير	بور سعيد	١٨٠٠ (مختلفا)	المتحدة للملاحة والتعاقد البحري

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة: آتية من

	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شديق
سيرمفسكي (٢٨)	ايطاليا	(رخاما وخشبا)	سلتو
توفيق آمن	بيروت	(للشحن)	المتوسط
بستامي غولاي	تركيا	(للشحن)	سانو
يونس	مصر	(ملحا)	فالدي مار
ليلا (١)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
ايمان	طرطوس	(خشبا)	الجزائري
الليدي دلال	رومانيا	(خشبا)	برنار
ليلا	مصر	(ملحا)	الاسا
فراس تر	مصر	(ملحا)	الاسا
الليدي نينا	بيروت	(للشحن)	الاسا
عون الله	رومانيا	(خشبا)	برنار
عبد القادر	روسيا	للشحن (خردة)	كونغرس

● البواخر المغادرة: هدى - بانيلس ستار - ميزير كارليو (١) - ملكيا - الحاجة خديجة - فتاة ستار - فرح سي - رضوان - غرين ملونق.

حركة المطار

الاربعاء ١٧/١/١٩٩٦

وصول: الوقت	وصول: البلد	وصول: الشركة	إقلاع: الوقت	إقلاع: البلد	إقلاع: الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.٠٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
٨.٥٥	عمان	MEA	٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٩.٣٠	جدة	MEA
١٠.١٠	لارنكا	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١١.٥٥	طهران	الامارات	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	١٢.٠٠	الكويت	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٢٥	روما	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٢٠	كولمبو/ابو ظبي	MEA	١١.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٠.٥٠	الظهران	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٢.٠٠	القاهرة	MEA
١٩.٣٠	اكرا/لاغوس	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل)

الدولار الأميركي ١٥٩٤ ليرة

أقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٤ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

كان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٣ ـ ١٥٩٥ ليرة في ظل سوق هادئة، تدخل فيها مصرف لبنان مبديا استعداده للشراء على ١٥٩٤ ليرة فحرك بعض العروض وحدد السعر الوسطي لإقفال العملة الاميركية.

وقدر حجم التداول في السوق بنحو ٨ ملايين دولار اميركي.

إقفال العملات الرئيسية حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٢.١٩	الليرة القبرصية	٣٤٨٧.٩٩
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٤.١٦	الريال السعودي	٤٢٥.٠١
الفرنك الفرنسي	٣٢٢.١٢	الدينار الكويتي	٥٣٢٢.٢٠
الفرنك السويسري	١٣٦٨.٤٨	درهم الامارات	٤٣٣.٩٨
المارك الالماني	١١٠٢.١٢	الريال القطري	٤٣٧.٧٩
الجيلدر الهولندي	٩٨٤.٣٨	الدينار الاردني	٢٢٤٨.٢٤
الين الياباني	١٥.١٤	الدينار البحريني	٤٢٢٨.١٢
الدولار الاوسترالي	١١٨٦.٥٧	الجنيه المصري	٤٦٩.٩٤
الدولار الكندي	١١٦٩.١٤	الليرة السورية	٣٧.٥١
الفرنك البلجيكي	٥٣.٦٥	اونصة الذهب	٣٩٥.٥٠ د.أ
الالف لير ايطالي	٩٩٩.٠٠	اونصة الفضة	٥.٤٥ د.أ

الأسواق الخارجية

ارتفعت اسعار صرف الدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الاثنين عن مستوياتها في اواخر المعاملات يوم الجمعة الماضي وذلك بعد جلسة هادئة في الاسواق الآسيوية بسبب اغلاق اسواق اليابان.

وقال متعاملون انه من المتوقع ان يؤدي اغلاق الاسواق الاميركية امس الى تقلص حركة التعامل.

وتستأنف يوم غد الاربعاء محادثات الميزانية الاميركية كما تنتظر السوق بيانات اقتصادية اميركية تأخر صدورها ومن المقرر ان تعلن الاسبوع الحالي.

وفي الساعة ٨١٢٠ بتوقيت غرينيتش بلغ الدولار ١.٤٤٦٢ مارك و١٠٥.٣٨ ين بالمقارنة مع ١.٤٣٨٧ مارك و١٠٥.٠٣ ين في المعاملات المسائية في اوروبا يوم الجمعة.

وانخفض الدولار في مقابل الين وارتفع امام المارك في اوائل المعاملات في نيويورك امس الاثنين الا انه عاد فاستقر حول ١٠٥ ين في معاملات اضعفتها العطلة في ذكرى مارتن لوثر كينغ.

وانخفض الدولار في مقابل المارك في البداية ايضا الا انه تحسن بعد ذلك.

وفي لندن، ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٦.٩ نقطة ليبلغ ٣٦٦٤.٢ نقطة.

وفي باريس، ارتفع مؤشر البورصة المكون من ٤٠ سهما ١٢.٩٥ نقطة الى ١٩٢٠.٥٤ نقطة.

وفي فرانكفورت، اغلق مؤشر «داكس» المؤلف من ٣٠ سهما عند مستوى قياسي جديد مرتفعا ١.٠ في المئة الى ٢٣٥٩.٠٥ نقطة بعد بلوغه اعلى مستوى قياسي جديد على الاطلاق لتعاملات امس والبالغ ٢٣٦٨.٦٩ نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع في لندن عند ٣٩٥.٠٠ دولارا للأونصة منخفضا ٤.٦٠ دولارات عن سعره في جلسة قطع ظهر يوم الجمعة الماضي.

وانخفض سعر الفضة ثمانية سنتات الى ٥.٤٤ دولارات.

وهبطت اسعار الاسهم الممتازة في بورصة «وول ستريت» بنيويورك عند الفتح امس.

وقال متعاملون ان الاسهم تتعرض لضغوط من جراء مخاوف في شأن ارباح الشركات للعام ١٩٩٥.

وانخفض مؤشر «داو جونز» لأسهم الشركات الصناعية لربع نقاط ليفتتح على ٥٠٥٨ نقطة.

لكن مؤشر «ناسداك» للأسهم العادية ارتفع نقطتين الى ١٠١٠ نقاط.

الاسعار في اوروبا:

الجنيه الاسترليني ١.٥٤٦١، المارك الالماني ١.٤٤٦٣، الفرنك السويسري ١.١٦٤٧، الفرنك الفرنسي ٤.٩٤٩٠، الين الياباني ١٠٥.٣٠، الجيلدر الهولندي ١.٦١٩١، الليرة الايطالي ١٥٧٢، الدولار الكندي ١.٣٦٣٧.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/١/١٨	٩٦/٤/١٨	١٣٩٣	١٥.٤٠	١٦.٠١	٩٦١٦٠٠
٦	٩٦/١/١٨	٩٦/٧/١٨	١٣٩٣	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠٠٠
١٢	٩٦/١/١٨	٩٧/١/١٦	١٣٩٣	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/١/١٨	٩٨/١/١٥	١٣٩٣	٢٢.١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٧/١٨	١١٠٨
١٩٩٧/١/١٦	١١٠٨
١٩٩٧/٧/١٧	١١٠٨
١٩٩٨/١/١٥	١١٠٨

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.١٥	٩٥٤٧٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٢	٩٤٠١٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٥٤	٨٣٥١٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٩١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٣٢	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١٠٤٠٣.٦٢	١٠٨٧٩.٨٤	١٠٧٠٠.٨٤	١٠٥٤٢.٧٢
٢٠.٩٠	١٠٣٦١.٤٠	١٠٧٩٥.١٢	١٠٥٨١.٠٥	١٠٣٩١.٩٢
٢٠.٤٠	١٠٣٣٧.٩٥	١٠٧٤٨.٠٩	١٠٥١٤.٥٠	١٠٣٠٨.١٤
١٩.٩٠	١٠٣١٤.٥٠	١٠٧٠١.٠٣	١٠٤٤٧.٩٥	١٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١٠٢٩١.٠٤	١٠٦٥٣.٩٨	١٠٣٨١.٤٠	١٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١٠٢٧٨	١٠٦٣٠	١٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨.٢٤	١٠٢٣٥	١٠٥٤٣	١٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧.٧٤	١٠٢١٢	١٠٤٩٧	١٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦.٠٠	١٠١٣٠	١٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥.٧٠	١٠١١٧	١٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥.١٤	١٠٠٩٠	١٠٢٥٤	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥.٣٦	١٠١٠٠	١٠٢٧٣	٩٨٤٢	٩٤٦٢
١٥.١٦	١٠٠٩١	١٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤.٨٦	١٠٠٧٧	١٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥.٠٠	١٠٠٨٣	١٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

ـ ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٥.٩٠٦٢٥
لسنة ونصف	
السنة	٦.٠٣١٢٥
لسنتين	٦.١٥٦٢٥

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

واصل امس سعر سهم سوليدير تقلباته المحدودة في السوق الثانوية في بيروت وثبت في (فئة أ) على ١١٥ و١١٤ دولارا في عمليتي التثبيت الأولى والثانية في مقابل ٨/١١٤.٢ و١١٥ دولارا لإقفال يوم الجمعة الماضي. وثبت سعر سهم (فئة ب) على ٨/١١٧.٤ دولارا في مقابل ٨/١١٧.٧ و٨/١١٧.٤ دولارا لإقفال الجمعة الماضي.

واستمرت حركة التداول راجحة لمصلحة العرض في (فئة أ) في حين كانت عناصر البيع والشراء متقاربة في (فئة ب).

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٦٢٠٥	١٠٢٩٢	١٨٥٥	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦٢٠٥	١٠٢٩٢	١٨٥٥	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٥٢٥٧	٣٧١٦	٤٠٠	٨/١١٧.٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥٢٥٧	٣٧١٦	٤٠٠	
المجموع العام	١١٤٦٢	١٤٠٠٨	٢٢٥٥	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٦٤٣٠	١٣٩٧٦	٣٠٣٥	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦٤٣٠	١٣٩٧٦	٣٠٣٥	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٥٢٦٧	٣٢٦٦	٢٠٠	٨/١١٧.٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥٢٦٧	٣٢٦٦	٢٠٠	
المجموع العام	١١٦٩٧	١٧٢٤٢	٣٢٣٥	

المصدر: شركة لبنان المالية

الاقتصاد تمهد والهيئات الاقتصادية لمباحثات حول «الغات» مع خبير الإسكوا

كانت مواضيع انضمام لبنان إلى اتفاقية «الغات» والإجراءات التحضيرية للمفاوضات في هذا الشأن ودراسة الانعكاسات المحتملة محور بحث أمس خلال اجتماع عقده وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع رؤساء الهيئات الاقتصادية. وتناول اضافة الى ذلك الاوضاع الاجتماعية والاتفاقات التجارية وتنظيم معرضين للانتاج اللبناني في سوريا وطهران.

حضر الاجتماع: رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس محمد الذوق، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري، رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة ادمون جريصاتي، رئيس «تجمع رجال الاعمال» روجيه نسناس، رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، رئيس «المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين» هاني صفي الدين ونائبه خليل شري، عضو «الندوة الاقتصادية» عبد الغني كبارة، مدير عام غرفة بيروت الدكتور وليد نجا، والامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر.

وزع الوزير جابر خلال الاجتماع على رؤساء الهيئات دراسة عن اتفاقية «الغات» تم إعدادها بناء لطلب الوزارة، وأوضح «ان الوزارة دعت المستشار الإقليمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الدكتور محسن هلال للقدوم الى لبنان وسيصله غدا (اليوم) للبحث معه بوصفه خبيرا في اتفاقية الغات الاجراءات اللازمة للدخول في هذه الاتفاقية والانعكاسات التي يمكن ان تترتب على ذلك».

وقد تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك مع الخبير الدكتور هلال يوم غد الاربعاء كما تم الاتفاق على ان تسمي كل هيئة من الهيئات الاقتصادية خبيرا من قبلها للتعاون مع اللجنة المشكلة في الوزارة في درس الاتفاقية، بهدف الوصول الى توصيات واقتراحات مشتركة.

ثم تناول البحث الاوضاع الاجتماعية فوضع الوزير جابر المجتمعين في أجواء عمل اللجنة الوزارية التي تدرس هذه الاوضاع وركز على «ضرورة التنسيق بين الوزارة وبين الهيئات الاقتصادية وصولا الى تحسين الاوضاع الاجتماعية وتلافي اي خضات في هذا الشأن».

وتناول البحث بعد ذلك موضوع الاتفاقيات التجارية فركز الوزير جابر على ضرورة التنسيق في عمليات التحضير لهذه الاتفاقيات ومواكبة المفاوضات بما يخدم الاقتصاد الوطني، كما تم التركيز على وضع اطار عام للاتفاقيات التجارية بحيث تأتي من ضمن نظرة شمولية تأخذ في الاعتبار الاوضاع الاقتصادية وتطوراتها.

ثم تناول البحث موضوع تنظيم معرضين للانتاج اللبناني في طهران ودمشق وطلب الوزير جابر «تسليم الوزارة لوائح بالسلع المقترح ان تشارك في المعرضين ليصار الى بدء مفاوضات مع الجهات المعنية في البلدين المذكورين لتنظيم المعرضين وتحقيق الفائدة المطلوبة منهما».

جمعية تجار عاليه

من جهة ثانية زار امس وفد من جمعية تجار عاليه برئاسة ريحان شميط، الوزير جابر وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

بعد اللقاء قال شميط: «كانت الزيارة مناسبة لنا للبحث في الشأن الاقتصادي العام وشكرنا للوزير جابر قراره بالنسبة الى التسعير بالليرة اللبنانية وتسمية الاصناف وهذا عمل مهم جدا لعودة الثقة الى العملة الوطنية والاقتصاد الوطني. وايدنا وباركنا القرار المتعلق بتسجيل المؤسسات في وزارة الاقتصاد والتجارة وهذا الامر من شأنه ان ينظم القطاع الاقتصادي ويصنف المواد ويكون لهذه الهيئات مرجعية عبر توفير معلومات عن كل مؤسسة من اجل تحسين وتحصين القطاع الاقتصادي في كل المناطق اللبنانية.

اقتراح قانون قدمه نعمان: صندوق وطني للتمويل الإنمائي

عقد النائب عصام نعمان ندوة صحافية في المجلس النيابي امس، قدم فيها اقتراحاً بإنشاء «الصندوق الوطني للتمويل الانمائي»، يتولى تمويل المشاريع الانمائية الاساسية للقطاع العام وتمويل مشاريع للقطاع الخاص ذات مضمون تنموي، على ان يتمتع الصندوق باستقلالية مالية وادارية، ولا يخضع لاحكام وقواعد الادارة وتسيير الاعمال والوصاية والرقابة التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام.

ورأى النائب نعمان أن أفضل السبل لتحقيق التنمية في لبنان اعتماد نهج تعبئة الموارد والطاقات الذاتية، المتمثلة في الموقع، واموال الاغتراب والموجودات الوطنية لاسيما املاك الدولة الخاصة.

واكد النائب نعمان ان «اي حكومة وطنية جادة لا تملك ان تتجاهل عقم الادارة فيها، وخاصة سوء الادارة المالية»، واعتبر ان الهدف من اقتراح القانون «ارساء قواعد سياسية انمائية بديلة من السياسة الخاطئة المتبعة حالياً، وايجاد المؤسسة الكفيلة بوضعها موضع التنفيذ عندما يقيض للبلاد ان تحظى بحكومة وطنية جامعة وقادرة على النهوض بمسؤوليات التنمية».

مشروع القانون

وفيما يأتي نص اقتراح القانون:

المادة الاولى: ينشأ شخص معنوي من اشخاص القانون العام يدعى «الصندوق الوطني للتمويل الانمائي».

ويعرف في سياق هذا القانون باسم «الصندوق». غايته الاساسية تمويل وادارة تمويل المشاريع الانمائية التي يتولاها القطاع العام والقطاع الخاص في اطار السياسة الاقتصادية والاجتماعية المحددة من قبل مجلس الوزراء.

«للصندوق» حق القيام، في اطار القوانين النافذة، بجميع العمليات المحققة لغايته أو المتممة لها او المتصلة بها.

المادة الثانية: يتمتع «الصندوق» بالإستقلال المالي والاداري، ولا يخضع لاحكام وقواعد الادارة وتسيير الاعمال والوصاية والرقابة التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام.

تطبق على اعمال «الصندوق» احكام قانون التجارة باستثناء التسجيل في السجل التجاري.

المادة الثالثة: مركز «الصندوق» مدينة بيروت، ويعود لمحاكم بيروت دون سواها صلاحية النظر والفصل في النزاعات بين «الصندوق» والغير.

المادة الرابعة: يحدد رأسمال «الصندوق» بمبلغ مئتي مليار ليرة لبنانية، تدفع الدولة من اصله خمسين مليار ليرة لبنانية عند انشاء «الصندوق» ويقسط الرصيد بموجب اعتمادات خاصة في الموازنة العامة بواقع خمسين مليار ليرة لبنانية للقسط السنوي الواحد.

المادة الخامسة: تتكون موارد «الصندوق» من:

١ ـ الاعتمادات الخاصة التي تلحظ لصالحه في الموازنة العامة.

٢ ـ القروض التي يعقدها وسندات الدين التي يصدرها.

٣ ـ المساعدات والمنح والهبات التي يتلقاها.

٤ ـ سلفات الخزينة التي تقرر لصالحه.

٥ ـ السندات المالية التي يصدرها بضمانة املاك الدولة الخاصة.

٦ ـ عوائد التوظيفات التي يجريها لصالحه.

٧ ـ عوائد خدمات ادارة الاموال التي يؤديها لمؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص.

٨ ـ أي موارد أخرى تلحظها نصوص خاصة.

المادة السادسة: يقوم «الصندوق»، في اطار انظمة عمله، بتمويل أي مشروع انمائي يعرض عليه من قبل مجلس الوزراء او من قبل مؤسسات القطاع الخاص. ولهذه الغاية يحصر به حق الادارة وحق التصرف باملاك الدولة الخاصة التي توضع بتصرفه بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي وزير المالية.

كما يمكن تفويض «الصندوق» بأي صلاحية أخرى مناسبة تقتضيها عمليات تمويل المشاريع الانمائية التي تعرض عليه.

المادة السابعة: يتولى ادارة اعمال «الصندوق» مجلس ادارة مؤلف من خمسة اعضاء متفرغين، يعينون لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بعد استطلاع رأي وزير المالية.

يشترط في العضو ان يكون حائزاً على المؤهلات العلمية والصفات المعنوية المميزة.

يسمى في مرسوم التعيين من بين الاعضاء رئيس مجلس الادارة الذي تعهد اليه مهام القيام بجميع اعمال الادارة العامة اليومية وتمثيل «الصندوق» أمام المحاكم والمراجع والهيئات الاخرى. كما يسمى في مرسوم التعيين ومن بين الاعضاء ايضاً نائب للرئيس يقوم مقامه عند الغياب أو شغور الوظيفة.

فيما عدا الإستقالة الاختيارية، لا يجوز انهاء خدمة أي عضو الا لعجز صحي ثابت، أو لاخلال بواجبات الوظيفة بمعنى احكام الفصل الاول من الباب الثالث من قانون العقوبات، او لمخالفة احكام التفرغ الكامل للعمل في «الصندوق»، أو لخطأ فادح في تسيير الاعمال.

تُنهى خدمة العضو بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة الثامنة: يضع مجلس الادارة:

ـ نظام عمله الذي يقتضي ان يتضمن تحديداً للمخصصات العائدة لأعضائه.

ـ النظام المالي للصندوق.

ـ النظام الخاص بالموظفين العاملين لديه الذين يقتضي ان يتم تعيينهم وفق احكام قانون العمل.

ـ أي نظام آخر يقتضيه تحقيق «الصندوق» للغاية المحددة له.

يعمل بالانظمة المحددة آنفاً بعد استطلاع رأي وزير المالية وموافقة مجلس الوزراء عليها.

المادة التاسعة: يضع مجلس الادارة تقارير فصلية وتقريراً سنوياً عن عمليات «الصندوق» يودعها فور انجازها ويعد تدوين مفوض المراقبة ملاحظاته عليها رئاسة مجلس الوزراء، كما يقوم بنشر هذه التقارير في الجريدة الرسمية.

المادة العاشرة: يعيّن مفوض مراقبة لدى الصندوق بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية تكون مهمته التأكد من سلامة قرارات القائمين على ادارة «الصندوق» وتصرفاتهم من الناحيتين القانونية والحاسبية.

يضع مفوض المراقبة تقريراً عاماً كل ستة اشهر عن اعمال المراقبة ويعرضه على مجلس الوزراء ويضمنه ملاحظاته عند الاقتضاء، وله ان يضع تقريراً خاصاً في شأن أي موضوع أو مسألة طارئة يرى من الضروري اطلاع مجلس الوزراء عليها.

يتقاضى مفوض المراقبة تعويضاً شهرياً مقطوعاً يحدد في مرسوم تعيينه ويصرف له من موازنة مجلس الوزراء، ولا يحق له ان يتقاضى أي تعويض آخر مهما كان نوعه او اية مكافأة من موازنة «الصندوق».

المادة الحادية عشرة: يتمتع «الصندوق» وعملياته بالإعفاءات والامتيازات الآتية:

١ ـ يعفى «الصندوق» من اية ضريبة على مداخيله.

٢ ـ تعفى من رسوم الطابع السندات التي يصدرها «الصندوق» والسندات التي توقع أو تظهّر لامره وجميع العقود التي يبرمها لتحقيق غايته.

٣ ـ تعفى التأمينات العقارية التي تنشأ لمصلحة «الصندوق» من أي رسم مهما كان.

غرامات من ٥٠٠ ألف إلى مليون ليرة

٣٩ حكماً بسبب مخالفة الأسعار

أصدرت محكمة الاستئناف في جبل لبنان برئاسة القاضي عبد اللطيف الحسيني وعضوية المستشارين فايز مطر وغادة عون ٣٩ حكما في قضايا أحالتها مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد وتراوحت الأحكام بين الحبس لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها المليون ليرة لبنانية، بجرم الغش، عدم إعلان الأسعار وعدم إبراز الفواتير.

وجاءت الأحكام على الشكل الآتي:

المدعى عليه	نوع الجرم	الحكم
عبد المولى ش.	استعمال الطحين لغير غرضه	غرامة ٥٠٠ الف ل.ل.
شركة كورال	رفع سعر البنزين	براءة
حنين ح.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل
مادلين ح.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
نورا ن.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
لارا د.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
ريمون م.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
منى ش.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
ربيع س.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
فريد ف.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
غسان م.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
علي ص.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
عادل ع.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
نبيل ل.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
الياس م.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
خليل ر.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
الياس ن.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
خليل م.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
نسرين م.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
يوسف ل.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
رفيق ش.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
محمد ر.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
محمد ض.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
حياة ع.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
كريبس ع.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
جوزف م.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
إلهام هـ	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
غلاديس س.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
مارون ق.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
جوزف ن.	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
الياس هـ	عدم إعلان الأسعار	غرامة مليون ل.ل.
فؤاد م.	عدم إبراز فواتير	غرامة ٥٠٠ الف ل.ل.
وديع ص.	نقص بوزن الخبز	غرامة ٤٠٠ الف ل.ل.
نديم ن.	غش	غرامة ٤٠٠ الف ل.ل. وحبس شهرين
مفيد ب.	غش	غرامة ٤٠٠ الف ل.ل. واستبدل الحبس بغرامة مليوني ل.ل.
الياس د.	غش بالملح	غرامة مليون ل.ل.
عفيف ن.	نقص بالكيل (البنزين)	غرامة ٤٠٠ الف ل.ل.
أسعد ص.	رفع سعر المازوت	براءة
جورج ق.	رفع سعر المازوت	غرامة ٥٠٠ الف ل.ل.
نبيه ز.	غش بالويسكي	سقوط دعوى الحق العام
فراس ر.	رفع سعر صفيحة البنزين	غرامة ٥٠٠ الف ل.ل.

الكتلة النقدية من ٢٩ ك ١ حتى ٤ ك ٢: ازدياد الودائع بالليرة ١٣٣ ملياراً

افادت النشرة الصادرة أمس عن مديرية الإحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان «ان احصاءات الكتلة النقدية المجمعة للفترة الممتدة من ٢٩ كانون الاول المنصرم وحتى ٤ كانون الثاني الحالي اظهرت تراجع حجم النقد المتداول بمبلغ ٣٣ مليار ليرة وازدياد الودائع الادخارية بالليرة بمبلغ ١٣٣ ملياراً وازدياد الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٣ مليارات و٥٠٠ مليون دولار اميركي».

جاء في النشرة:

م ١ M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 تقلصاً هذا الاسبوع بلغ ٧٦ مليار ليرة خصوصاً نتيجة تراجع حجم النقد المتداول بمبلغ ٣٣ ملياراً والودائع تحت الطلب بمبلغ ٤٣ ملياراً.

م ٢ M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً بمبلغ ١٣٣ ملياراً. وبلغ نمو M2 على مدار سنة، مقارنة بما كانت عليه في الفترة نفسها من العام المنصرم، نسبة ١٣.٠٧٪.

م ٣ M3 ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٣.٥ ملايين دولار، وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٣.٢٨٪.

م ٤ M4 تقلص حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٧ مليارات ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٩٦ الى ١٥٩٥ ليرة.

جدول بالكتلة النقدية بحسب مصرف لبنان (مليار ليرة لبنانية):

ما هي الوسائل لمنع الاحتكار وتشجيع المنافسة؟

مناقصة البريد: ٥٠ مليون دولار قيمة التلزيم

كتب معن برازي:

مع اعلان تلزيم الخدمات البريدية للقطاع الخاص والذي يأتي مكملا لسياسة الحكومة الحالية في التخلي عن النفقات الانمائية الضرورية في خطة النهوض الاقتصادي والتأكيد مرة اخرى ان القطاع العام عموما ووزارة البريد خصوصا لا تستطيع تأمين حاجات البريد الضرورية ولا حاجات موظفي الادارة الذين يناهزون الـ ٩٠٠ مواطن. فإن حلقة جديدة ترسم الواقع الاستثماري الضيق المفروض على مستقبل المؤسسات اللبنانية. فالخدمات البريدية تلزم اليوم ضمن ثلاثة محاور: اولا: تجميع وفرز البريد (Mail Handling Service). ثانيا: خدمة البريد السريع والفاكس (Express Mail Service) واخيرا: خدمة الهواة (Philately Service).

الشروط

مصادر وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية اوضحت ان المناقصة مفتوحة خاصة امام الشركات الاجنبية. وافادت هذه المصادر ان شركة استشارية المانية تساعد الآن وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية على وضع اللمسات الاخيرة على دفتر شروط المناقصة التي ستتسلم لمجلس الانماء والاعمار في الاسابيع القليلة المقبلة.

وأكدت المصادر ان المناقصة تنقسم الى ٣ اقسام ولكنها لن تلزم الا لشركة واحدة ويكون عائدا لهذه الشركة ان تلزم اجزاء من هذه الاعمال ان رأت ذلك ضرورياً.

وعن شروط الانتساب لهذه المناقصة، قدرت المصادر حجم الإشغال المطلوب تنفيذها بحوالى الـ ٥٠ مليون دولار اميركي وان الشركة ملزمة بإعداد جدوى اقتصادية حول موضوع البريد في لبنان وايجاد آفاق اقتصادية ومالية لطرح هذا المشروع بصيغة تنافسية من جهة الاسعار وجودة الخدمة التي ستقدم للجمهور اللبناني.

وتوقعت المصادر ان يمنح دفتر الشروط لهذه المناقصة الشركة المخولة التزام اعمال البريد حقا حصريا في تنفيذ اعمال جميع الادارات الرسمية والشركات الكبرى وتكون في مثابة الخدمات البريدية الحكومية التي تقدم في عدد من البلدان الاوروبية المتقدمة.

المنافسة

وبهذا السيناريو سيكون على عاتق الشركة الفائزة ان تقدم اسعاراً تنافسية امام ما يزيد عن ٦ شركات بريد مرخص لها التعامل على مستوى دولي وهي: ارامكس، يونايتد كوريرز، دي. اتش. ل، بيروت كورس، وهي: تي ان تي سكاي تيك، ميدكس، فيدرال اكسبرس (wited coriers / UPS. Aramex DHL. TNT Skytec. beyrouth corses, federal Express, Midex) و٥ شركات لتوزيع البريد محليا، وهي: رابيدكو، توب سبيد، رانرز، اون تايم، سبيداكس (Ra-pidco, Speed EX, Top Speed, Ranres, ON Time)

إشارة الى ان هذه الشركات تكلف زبائنها دفع مبلغ دولارين داخل بيروت و٣ ـ ٤ دولارات خارج بيروت (حسب طبيعة العقد الموقع والشركات)، وتطلب هذه الشركات مبالغ تبدأ من ٥٠ دولارا حسب وزن البريد الى البلدان الاخرى.

ويقدر العارضون بهذا السوق حجم هذا السوق بحوالى ١٢٠٠٠ طرد شهرياً.

الخدمة وليس الكلفة

ولفتت مصادر الشركات هذه ان مناقصة وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية يجب ان لا تتعارض واتفاقية وارسو الدولية لتوزيع البريد والتي تسمح للحكومات تلزيم الاعمال البريدية داخلها دون اعطائها حقا حصريا لهذه المسألة. وتضيف المصادر ان هذه الاتفاقية تسمح لشركات البريد المحلية بتسيير بعض الخدمات التنافسية محليا فقط ـ اضافة الى بعض الخدمات الدولية التي يسمح بها ضمن الاتفاقيات المعمول بها بين هذه الشركات وشركاتها الام والتي تمثلها في لبنان.

وبهذا سيكون التنافس في هذه الخدمات ليس محصورا بكلفة الطرود بل بالخدمة المعطاة للزبائن.

وتطلب المناقصة في الشركة المخولة ادارة هذه الخدمات ان يكون لها خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في هذا المضمار وان يكون سبق لها ونفذت اعمالا مماثلة وان تكون لها كفاءة وضمانات مالية ـ وبالتالي يسقط حق اي شركة لبنانية بالدخول في هذه المناقصة.

دور القطاع العام

تحت هذه العناوين العريضة يُفهم ان عملية التلزيم التي ستخضع لها مناقصة البريد ليست ضمن مفهوم الخصخصة المتعارف عليه ـ ولكن تلزيم الخدمات لمدة غير وجيزة من الزمن واعطاء الوزارة المختصة حصة من الارباح يذكّر بشكل غير بعيد بمبدأ الـ (BNILD - Operote - Trester B.O.T). اي بتلزيم الخدمات واعادتها الى القطاع العام بعد ٢٠ سنة.

ويتساءل الخبراء عن الجدوى الاقتصادية لهذا التلزيم، فكما هو معلوم، اخذ القطاع العام، في البلدان المتقدمة والنامية على السواء، بالتوسع بعد الحرب العالمية الثانية. وقد كان ضعف الثقة في القطاع الخاص، النابع من خبرة الكساد في الثلاثينيات، من بين أهم العوامل التي ادت الى توسع القطاع العام في البلدان المتقدمة لتحقيق النمو الاقتصادي وترسيخ الاستقرار السياسي والاجتماعي. وأدى تخلف القطاع الخاص واسواق رأس المال الى توسع دور القطاع العام في البلدان النامية للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبالرغم من ان التباين بين حجم وهيكل القطاع العام، من بلد لآخر، يعود الى مدى التركيز على مختلف الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. الا ان الاستياء من دور القطاع العام واضح، وذلك بسبب ضعف كفاءة ادائه، في المقام الاول، والتي اخذت تتضح في ما بعد، وخاصة بعد النكسات الاقتصادية في السبعينيات والثمانينيات، وتثير الشكوك حول جدواه. وفي اطار هذا التحول الكبير في الموقف من دور القطاع العام، اخذ الاهتمام باعادة تقييم دور القطاع العام والحماس لتنشيط دور الخاص ينتشر ويتعمق على نطاق عالمي.

تحسين الكفاءة هو المقياس

وتجدر الاشارة الى ان التحول الكبير في الموقف من دور القطاع العام يعود، في المقام الاول، الى السلبيات التي رافقت توسعه. فبالرغم من ان التوسع قد اسهم في تحقيق بعض مقاصده، الا انه ولّد بعض السلبيات التي لم يعد من الممكن التغاضي عنها. ولعل ابرزها بيروقراطية نافذة، تفتقر الى الشفافية والمسؤولية والمحاسبة، من دون التجاوب بشكل كاف مع الحاجات العامة. وهنا لا بد من التأكيد على ان السلبيات التي ادت الى الاستياء من توسع القطاع العام لا تكمن في الملكية العامة، بل تكمن في المقام الاول، في الافتقار الى ادارة كفوءة.

فبعض أوجه نشاط القطاع العام، وخاصة الاستراتيجية منها، لا يمكن تحويلها الى القطاع الخاص، ناهيك عن الاجراءات التي تتطلبها عملية التحويل. فالمكاسب المتوقعة من التحويل الى القطاع الخاص لا يمكن ان تتحقق ما لم تتكامل مع توفر المناخ اللازم لتمكين القطاع الخاص من العمل بأعلى درجة ممكنة من الكفاءة. ولكن ما لم تتوفر ادارة كفوءة للقطاع العام، مهما كان حجمه او هيكله، يتعذر توفير المناخ اللازم للافادة من مهارات القطاع الخاص.

ومن هنا لا بد من التأكيد على ان الخصخصة لا تعني بالضرورة التحويل الى القطاع الخاص فحسب، كما انها ليست هدفا بحد ذاته. وطالما ان الاتجاه العالمي نحو «الخصخصة» يتعلق بالكفاءة الانتاجية، فإن الاهتمام بتطوير ادارة القطاع العام في لبنان يأتي منسجما مع التوجه نحو الخصخصة وخياراته.

وفي اطار هذا التحول، تنبه مؤخرا العديد من بلدان العالم النامية منها والصناعية على السواء، الى اهمية تطوير الادارة لتعزيز فرصها في ولوج بوابة القرن الواحد والعشرين ومن ثم التقدم بقوة وثبات نحو مواجهة تحدياته.

إشارة أخيرة الى ان المناقصة المطروحة لم تلزم جميع الخدمات البريدية وقد اغفلت وضع المؤسسات التي بدأت منذ فترة غير قصيرة تزويد نفسها بوسائل متطورة الكترونية وبدأت تطور آفاق انظمة الحاسوب لكي تسمح لنفسها تأمين شريحة واسعة من المشتركين لديها يؤسسون لشبكة اتصالات وقاعدة معلومات واسعة المنال تربط المشتركين بعضهم ببعض في اي بلد كانوا. وتعرف اسم هذه القاعدة المعلوماتية بالانترنيت (information superhighway - In-ternet) كما تعرف انظمة الاتصالات البريدية بالبريد الالكتروني (Electronic Mail Service). فالمناقصة المطروحة اليوم تغفل هذه الجوانب «لحاجة في نفس يعقوب»؛ خاصة وان مجلس الوزراء بدأ يعطي تراخيص لبعض هذه الشركات والتي كان آخرها شركة «داتا نيت» (Data Net). فالسؤال هو حول ترابط مفهوم مبدأ البريد على عتبة القرن الواحد والعشرين. وبالتالي تطرح اسئلة كثيرة عن مبدأ مراقبة هذه الخدمات. فهل تلزم الوزارة المختصة دور المراقب ايضا؟

هذا، وتغفل المناقصة ايضا تنظيم وضع شركات البريد السريع التي افرزها النقص الفادح في الخدمات البريدية منذ اكثر من ١٧ عاما. فهل يكون المطلوب احتكار هذه الخدمات وجعلها ضمن خطة تلزيم خدمات البنى التحتية لمجموعة من الشركات الكبرى تستفيد من التلزيمات ذات الربح الاكيد؟

إشارة الى ان مجلس الانماء والاعمار قد حدد ثمن الحصول على دفتر الشروط بعشرة آلاف دولار اميركي ومدة دراسة التلزيم بثلاثة اشهر.

١٩٢.٦ مليارا إصدار سندات الخزينة ٣٧.٩ مليارا الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ٥٣ مليارا و٨٨٩ مليونا و٠٦٤ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ٣٧ مليارا و٩٣٧ مليونا و٩٨٨ الفا و٦٧٢ ليرة.

واستقرت فوائد الحسم على فئات السندات على النحو الآتي:

- ● فئة ٣ اشهر: ١٥.٤٠ في المئة.
- ● فئة ٦ اشهر: ١٥.٨٥ في المئة.
- ● فئة ١٢ شهرا: ١٥.٤٥ في المئة.
- ● فئة ٢٤ شهرا: ٢٢.١٦ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٩٢ مليارا و٦٤٩ مليونا و١٩٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٩٢ مليارا و٦٤٩ مليونا و١٩٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٧٦ مليارا و٩٧ مليونا و٥٣٨ الفا و٦٧٢ ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ١٣٨ مليارا و٧٥٩ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

- ● فئة ٣ اشهر: ٥١ مليارا و٥٣٨ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.
- ● فئة ٦ اشهر: ٤٢ مليارا و٥٥١ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.
- ● فئة ١٢ شهرا: ٦٨ مليارا و٩٨٩ مليونا و٨٠ الف ليرة.
- ● فئة ٢٤ شهرا: ٢٩ مليارا و٥٧٠ مليونا و٤٤٠ الف ليرة

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

- ● فئة ٣ اشهر: ٤٩ مليارا و٤٦٥ مليونا و٣٤٣ الفا و٨٣٨ ليرة.
- ● فئة ٦ اشهر: ٣٩ مليارا و١٨٩ مليونا و٥٣ الفا و٧٥٠ ليرة.
- ● فئة ١٢ شهرا: ٥٨ مليارا و١٧٥ مليونا و٢٩٥ الفا و٥٢٠ ليرة.
- ● فئة ٢٤ شهرا: ٢٩ مليارا و٤٧٢ مليونا و٨٤ الفا و٥٦٤ ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

- ● فئة ٣ اشهر: ٧١ مليارا و٦٧٥ مليونا و٧٠ الف ليرة.
- ● فئة ٦ اشهر: ١٠ مليارات و٢٠٥ ملايين و٤٢٠ الف ليرة.
- ● فئة ١٢ شهرا: ١٦ مليارا و٧٨١ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة.
- ● فئة ٢٤ شهرا: ٤٠ مليارا و٩٧ مليونا و٤٥٠ الف ليرة.
- ● فوائد القسائم: ١١ مليارا و١٥٥ مليونا و٣٠ الفا و٧٧٢ ليرة.

السنيورة يبحث في دمشق التنسيق الضرائبي

بحث وفد من وزارة المال برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في دمشق سبل ايجاد قواسم مشتركة بين الضرائب المفروضة على الشركات.

يذكر ان الشركات العاملة في سوريا تخضع لضريبة دخل تصل الى ٤٠ في المئة فيما تكلف الشركات العاملة في لبنان نسبة ١٠ في المئة من الارباح.

ويحاول المسؤولون اللبنانيون والسوريون ايجاد قاعدة مشتركة لتشجيع وحماية الاستثمارات في اطار تفعيل التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين عملاً بمعاهدة التعاون والتنسيق الموقعة بين لبنان وسوريا.

وفد بريطاني يزور بيروت

تصل غدا الى بيروت بعثة من رجال الاعمال البريطانيين، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويلتقي اعضاء الوفد مسؤولين رسميين، ومجلس الإنماء والاعمار وشركة سوليدير ومجلس التنمية الاقتصادية اللبناني.

حردان وإدارة الضمان يبحثان تفعيل الصندوق

عقد وزير العمل اسعد حردان، امس، اجتماع عمل مع ادارة الضمان الاجتماعي، حضره مدير عام الضمان عبد الحليم حريبة، ومدير الضمان الصحي جميل ملك، ومدير المديرية الادارية في الضمان فارس بركات ومدير عام وزارة العمل رئيف صليبا ومستشارا الوزير جمال فاخوري وسمير عون.

وتناول الاجتماع دراسة السبل والمقترحات الآيلة لتفعيل دور الضمان الصحي والاستشفاء ودراسة امكانات توفير الضمان الصحي لشرائح جديدة من المواطنين.

اعلان تحذيري من شركة عبد الرزاق عيتاني واولاده ـ اريسون ش.م.م.

تعلن شركة عبد الرزاق عيتاني واولاده ـ اريسون ش.م.م. بانها الوكيلة الحصرية والموزع الوحيد في لبنان للشركات المنتجة لكافة انواع المضخات السطحية والغاطسة ومضخات مياه الاوساخ والمياه النظيفة وهي الشركات الايطالية:

CAPRARI, BELARDI, IRCEM, ZENIT, ALPHA-POMPE وشركة DP PUMPS الهولندية.

لذلك، فان الشركة تعلن ان الماركات المذكورة اعلاه متوفرة لديها، وهي تحذر اياً كان من نشر اخبار كاذبة عن عدم توفر هذه الماركات لدى الشركة. كما تحذر اياً كان من استيراد او ترويج او تقليد بضاعة منتجات الشركات المذكورة تحت طائلة الملاحقة القانونية المدنية والجزائية ومصادرة البضاعة والمطالبة بالعطل والضرر. كما تحذر البعض من استغلال كلمة عائلة " عيتاني " لضرب مصالح الشركة، واستدراج الزبائن الذين يتعاملون معها. وتلفت نظر الزبائن الكرام الى ان عنوان الشركة وفروعها في لبنان هي:

١ ـ المركز الرئيسي: راس بيروت ـ جادة تقي الدين الصلح على بعد ١٥٠ متر من محلات PAIN D'OR باتجاه السفارة السعودية ـ بناية عيتاني وصعب وسنو، هاتف: ٥/٨٦٤٨٢٤ (٠١).

٢ ـ فرع طرابلس: البولفار ـ بناية شيخ وصبح، هاتف: ٠٦/٤٤١٨٩٩.

٣ ـ فرع لوحة عرمون: اول طلعة عرمون، مقابل مدرسة يونيفرسال هاي سكول ـ هاتف: ٠٣/٦٢٢٨٨٩.

وان المشرفين على ادارة الشركة هم:

المهندس عبدالله عبد الرزاق عيتاني، المهندس محمد عبدالرزاق عيتاني و المهندس أحمد عبد الرزاق عيتاني.

شركة عبد الرزاق عيتاني واولاده ـ اريسون ش.م.م بالوكالة العامة المحامي علي مشيمش

هكذا من الأصل

افتتاح دورة صقل الحكام الآسيويين الدوليين الجدد

محاضرات نظرية وتطبيقات عملية بإشراف العميد بوظو

كتب ربيع أبو شقرا:

افتتحت صباح امس في فندق «ريفييرا» دورة صقل الحكام الآسيويين الدوليين الجدد، التي ينظمها الاتحاد الآسيوي بالتعاون مع الاتحاد اللبناني.

حضر الافتتاح امين عام الاتحاد اللبناني رهيف علامة ورئيس لجنة الحكام محمود الربعة ومدير العلاقات العامة والمنتخبات الوطنية يوسف برجاوي، الى المحاضر الدولي العميد فاروق بوظو الذي يشرف على الدورة.

والقى علامة كلمة شدد فيها على اهمية الدورة، وشكر للاتحاد الآسيوي والعميد بوظو اهتمامهما بالحكام والعمل على تطويرهم.

ثم القى العميد بوظو كلمة شرح فيها الغاية من الدورة، وعرض برنامجها.

وقال بأن هذه الدورة للحكام ومراقبي الخطوط المسجلين حديثا على اللائحة الدولية، تتضمن تطوير وتدعيم المعرفة والخبرة لدى الحكام ومراقبي الخطوط المسجلين على اللائحة الدولية وكشف اسلوب التطبيق الثابت والموحد لقانون اللعبة في المباريات والدورات الآسيوية والدولية اضافة لاطلاع الحكم على واجبات ومسؤوليات الحكم ومراقب الخط المسجل حديثا على اللائحة الدولية على ان تكون كل المحاضرات مدعومة بالافلام الموثقة لاهم المواضيع التحكيمية وكذلك اختبار اللياقة البدنية والكفاءة التحكيمية من خلال المشاركة في تحكيم مباريات تجريبية.

وتوقف بوظو في محاضرته المطولة عند عدة نقاط اولها مواقف وتحركات الحكم خلال اللعب مركزا على اهمية الموقف الجيد للحكم في الكرة الحديثة بما يتوافق مع سرعة اللعب والتكتيك المتطور والقوة والخشونة والخداع والحالات المعقدة للتسلل.

ثم انتقل بوظو الى شرح المبادئ الرئيسية للمواقف والتحركات المثالية للحكم مؤكدا ان على الحكم ان يتواجد في المكان والزمان المناسبين، والحالة تجبره على اتخاذ الموقع الجيد كي لا تضعف زاوية الرؤية.

وشدد بوظو على حصر الكرة بين الحكم ومراقب الخط في المنطقة الهجومية مع ما يتطلب ذلك من معرفة اسلوب الفريق والخبرة واللياقة والاعداد النفسي للحكم.

واشار بوظو الى ان التحرك واتخاذ الموقع الجيد يوضح الرؤية ويساعد في تمييز الاخطاء قبل اتخاذ القرار والاجراء الصحيح والمقنع، وقيادة المباراة بأقل ما يمكن من التدخل وتطبيق قاعدة اتاحة الفرصة بمنتهى الفعالية موضحا ان الحكم اذا لم يفسح المجال لمتابعة اللعبة عند المخالفة يكون في الواقع قد اعطى الافادة للاعب الذي ارتكب المخالفة وليس العكس.

وشدد بوظو على موضوع استئناف اللعب بأسرع ما يمكن وحماية اللاعبين النجوم وتغطية اكبر مساحة من الملعب عبر اتخاذ موقع جيد ومساعد في تطبيق روح القانون.

وانتقل بوظو الى موضوع تأثير موقع الحكم على مسار اللعبة موضحا ان الحكم يتأثر بدنيا (قوة التحمل والسرعة والمرونة) ونفسيا (التركيز وردة الفعل والثقة بالنفس والشجاعة)، وعرض شريطا يوضح التحركات المطلوبة من الحكم من اجل اتخاذ الموقع المناسب الذي يؤدي الى اتخاذ القرار الجيد والعادل.

وانتقد بوظو الاسلوب الذي يتبعه بعض الحكام خاصة لجهة منح مخالفة لمصلحة حراس المرمى او الدفاع عند الركلات الركنية واعتبر ان ذلك يقفل المجال امام المهاجم للتسجيل برأسه ويفقد رونق وحلاوة اللعبة وضرب المثل بمباريات الدوري العربي عموما واللبناني خصوصا.

والنقطة الاخيرة التي توقف عندها بوظو مليا كانت موضوع التسلل حيث شرح بإسهاب كل الحالات التي من الممكن ان تعقد قرار الحكم فتأتي اصابة ظالمة او تلغى اصابة صحيحة.

وعرض بوظو الجملة الاولى من قانون التسلل الجديد على العاكس الضوئي، ونصت على انه لا تعتبر مخالفة عندما يتواجد اللاعب في موقع تسلل ويكون غير مستفيدا من تواجده في هذا الموقع.

وركز على العناصر الاساسية لمعاقبة اللاعب المتواجد في موقع تسلل التي تتضمن شقين:

● الواقعة:

هل كان اللاعب في موقع تسلل لحظة لعب الكرة من احد زملائه؟ فاذا كان الجواب (نعم) يعاقب اللاعب بركلة حرة غير مباشرة، والعكس صحيح.

وشرح بوظو واجبات المراقب في هذه الحالات وهي التركيز بالرؤية والتركيز الذهني خاصة عندما تكون الكرة في متناول المهاجمين.

● الرأي:

ـ التداخل باللعب: وهو علاقة بدنية بين اللاعب المتسلل مع الكرة التي تصبح في هذه الحالة خط التسلل بحد ذاتها.

ـ التداخل مع خصم: خصوصا مع حراس المرمى.

بالاضافة الى موضوع كسب الفائدة من تواجده.

ودعم بوظو كل الشروحات بشرائط مصورة من مباريات كأس العالم بكرة القدم.

وفند بوظو المشاكل المتعلقة بتفسير وتطبيق قانون التسلل وابرزها التوقيت وتقييم التداخل وكسب الفرصة.

ثم عرض بوظو لمسؤوليات مراقب الخط والحكم الرئيسي وشدد على نقطة الشجاعة قائلا: «الحكم الذي لا يتحلى بهذه الصفة فليبحث عن لعبة اخرى».

وميز بوظو بين الموقع والمشاركة النشطة والفعالية للاعب وبين الموقع وحده، ففي الحالة الاولى يجب معاقبته باحتساب ركلة حرة غير مباشرة اما في الحالة الثانية فلا يعاقب اللاعب.

وختم بوظو مؤكدا ان قيادة المباراة تعتمد على اليقين والتأكد من المخالفة قبل الاقدام على اتخاذ القرار المناسب.

ثم فتح المجال للاسئلة قبل ان يتوجه الحكام الى ملعب برج حمود حيث اقيمت مباراة تجريبية شارك فيها لاعبون من فريقي المجد والروضة.. وهناك كانت اولى محطات التطبيق العملي.

وتجرى صباح اليوم اختبارات اللياقة البدنية على ملعب برج حمود قبل ان يتوجه الحكام الى ملعب بلدية بيروت لمشاهدة المباراة الدولية الودية بين لبنان وقبرص.

وتختتم الدورة غدا الاربعاء.

الحكام المشاركون على ملعب برج حمود (حسن عبدالله)



العميد بوظو يلقي كلمة في الافتتاح بين علامة والربعة وبرجاوي (بلال قبلان)

اتحاد كرة القدم يجتمع اليوم ويتصدى لظاهرة الاعتداء على الحكام

تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلستها الاسبوعية العادية بعد ظهر اليوم بعدما تم تأجيلها من الامس، بسبب دورة صقل الحكام واستعدادات المنتخب الوطني واستقبال المنتخب القبرصي.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة مواضيع عديدة ابرزها البحث في موجة الاعتداء على الحكام، خلال مباراة العهد والاهلي صيدا ومباراة الأمل معركة وشباب الخيام.

كما يتضمن جدول الاعمال وضع برنامج الدور النهائي لبطولة لبنان للدرجة الثانية بعدما تم معرفة الفريقين الاول والثاني في كل مجموعة.

ففي المجموعة الاولى انحصر المركزان بفريقي الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا وفي المجموعة الثانية، بين فريقي الاهلي صيدا والعهد.

وستلعب الفرق الاربعة في تجمع واحد على طريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل مباشرة الى الدرجة الاولى الفريقان اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني، وذلك حسب نظام لبنان للدرجة الثانية.

من جهة ثانية سيبحث الاتحاد اليوم في الصيغة النهائية لعقد «كأس السوبر» الذي سيجمع بطلي الدوري والكأس، وهو سيلي «كأس فليسروي» لأندية النخبة، الذي اقر في جلسة الاتحاد التي عقدت الاسبوع الفائت.

هل يتحقق الفوز السادس على التوالي؟

منتخب لبنان أنهى استعداداته الفنية للقاء منتخب قبرص في البلدي اليوم

يوراث وأبو طالب يوجهان بعض اللاعبين خلال تدريب أمس (حسن عبد الله)

كتب طارق يونس:

انهى منتخب لبنان استعداداته للقاء منتخب قبرص اليوم واجرى امس تدريبا خفيفا بقيادة مديره الفني الويلزي تيري يوراث والجهاز الفني المكون من المدربين الوطنيين محمود برجاوي وجهاد محجوب ومازن مروه.

وقد حضر التدريب ٢٤ لاعبا هم: بلال هاشم، خالد الحمصي، احمد الصقر، كيركين، كيفورك، حسن ايوب، رياض قبيسي، سليم حمزة، عباس شحرور، خضر برجاوي، منير حسين، جمال الحاج، موسى حجيج، بلال زغلول، جمال طه، فادي علوش، عبد الفتاح شهاب، بابكين ماليكيان، وارطان غازاريان، شعبان حماده، احمد كريم، محمد مسلماني، وائل نزهة وزاهر العنداري.

وبعد التدريب قال يوراث عن المباراة التي سيلعبها اليوم: «بالنسبة الى المنتخب اللبناني اعتقد بأن المباريات التي خاضها مؤخرا جعلته اكثر قوة وخبرة، واعتقد انه يتوجب علينا الآن العمل اكثر وخاصة بالنسبة الى تقوية خط الدفاع، فيما لا يزال لدينا عناصر جيدة في خطي الوسط والهجوم كجمال طه والمسلماني وعبد الفتاح شهاب حيث بإمكان هؤلاء تقديم العروض القوية وتسجيل الاصابات».

اما المدرب الوطني محمود برجاوي فقال: «نحن مستعدون جيدا لهذه المباراة، وهذا ما ظهر على اللاعبين خلال التدريب ونتمنى من الله ان نحقق الفوز السادس لنزيد من معنويات اللاعبين مع اقتراب موعد الاستحقاقات الآسيوية والدولية».

وقال مساعد المدرب الوطني جهاد محجوب: انها تجربة جيدة لمنتخبنا للوصول باللاعبين الى مستوى جيد، وطبعا ستكون المباراة فرصة كبيرة لزيادة الاحتكاك الذي نحتاج اليه قبل بدء مرحلة الجد المتمثلة بتصفيات كأس آسيا.

من جهة ثانية، وصل منتخب قبرص الى بيروت مساء امس وتوجه مباشرة الى مقر اقامته في فندق «ميلدون» ساقية الجنزير.

وسيتدرب المنتخب القبرصي، تدريبا خفيفا في التاسعة صباح اليوم على ملعب بلدية بيروت، لاختبار ارض الملعب.

فوز منتخب قطر على الأمان الماليزي

فاز منتخب قطر على فريق الامان الماليزي (١٠ ـ ١) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على استاد خليفة الدولي في اطار استعدادات الاول لخوض تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة.

وكانت فرصة للمدرب الدنماركي يورغن لارسن ليختبر عددا من اللاعبين الجدد الذين ضمهم مؤخرا الى المنتخب القطري.

وتميز في المباراة المهاجم عادل الملا الذي سجل خمس اصابات (٥ و٩ و١٦ و٢٧ و٩٠). وسجل الاصابات الاخرى محمود صوفي (٦٣ و٦٧) وجفال راشد (١٥) ومحمد سالم العنزي و(٨٨ ـ ٧٥).

ويلتقي الفريق الماليزي مع منتخب اليمن الذي يعسكر في الدوحة حاليا على استاد خليفة الدولي اليوم الثلاثاء.

بين المكاتب ... والملاعب

أوساط السلة تنتظر قرار رئيسي الاتحاد

تترقب اوساط كرة السلة القرار النهائي الذي سيصدر عن رئيس اتحاد اللعبة (رئيس اللجنة الاولمبية) طوني خوري بخصوص الفضيحة التي رافقت رحلة المنتخب الى القاهرة والتزوير في احدى نتائج المنتخب.

ورأت هذه الاوساط ان خوري سيحاول وضع النقاط على الحروف، وسيجد المخرج اللازم لتوضيح كل الامور في مؤتمر صحافي سيعقده لهذه الغاية.

الطارئون على المهنة .. والانحياز الباطل

ما زالت بعض «الابواق» التي تنطلق من هنا وهناك تشوه في الحقائق وتصب «الزيت على النار». باعتبار ان العاملين من خلالها يعتبرون من الطارئين على المهنة... وقد قامت إحدى الجهات الاعلامية بالدفاع غير المبرر عن التزوير الحاصل في نتيجة منتخب السلة، وهو دفاع يؤكد بالتالي الانحياز الباطل لهذه الجهة من تلفيقها الأخبار وعدم مصداقيتها امام الجمهور بعد ان تأكد الجميع من ان عملية التزوير حصلت وكان بطلها احد أعضاء اتحاد السلة.

عودة أحمد كريم بعد إبلاله من الإصابة

عاد لاعب منتخب لبنان احمد كريم الى الملاعب بعد ابلاله من الاصابة التي ألمت به وأبعدته لمدة شهر، وقد التحق امس بتدريب المنتخب بعد ان اجرى «تحليكاً» لقدمه لمدة ساعة كاملة، وسيشارك كريم فريقه الحكمة في مباريات الدوري المقبلة.

ويعتبر كريم من اللاعبين البارزين ويشغل مركز رأس حربة او جناح أيمن او أيسر.

جمال الحاج يعود إلى الملاعب

ذكر الطبيب المعالج للاعب النجمة جمال الحاج انه اصبح بإمكانه مزاولة التمارين المكثفة والعودة الى الملاعب بعد علاجه من الاصابة التي ألمت به خلال مباراة فريقه مع فريق الرياضة والادب الطرابلسي.

وقد خاض جمال الحاج امس آخر تمارينه المنفردة مع منتخب لبنان..

السلام صور يحتفل بعودة فريقه إلى الدرجة الثانية

اقام نادي السلام الرياضي ـ صور احتفالا تكريميا لمناسبة صعود فريقه من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية في كرة القدم، حضره النائب محمد فنيش واعضاء ادارة النادي واللاعبون وحشد من الشخصيات الرياضية والفاعليات. وألقى النائب فنيش كلمة للمناسبة اشاد فيها بإنجاز النادي، معتبرا ان الرياضة هي اعداد للانسان في جانبيه المعنوي والجسدي لأن الانسان لا يبنى الا بتوازن قدراته الجسدية والروحية، ورأى ان المؤسسات الرياضية والثقافية والاجتماعية هي حلقات مترابطة تكمل دور المؤسسة الام، مؤسسة المقاومة في مواجهة الاحتلال.

من جهته، ألقى رئيس النادي محمد بيطار كلمة تحدث فيها عن الانجاز الذي حققه النادي معربا عن شكره لجميع الذين آزروا النادي في مشواره ودعموه ماديا ومعنويا.

مهاجم الحكمة أحمد كريم

إصابة الجردي بشد عضلي

تعرض مدافع فريق الصفاء نبيه الجردي لشد عضلي، غيبه عن لقاء فريقه الاخير مع الحكمة.

ومن المنتظر ان يعود الجردي لمشاركة فريقه في مباراته مع حركة الشباب الطرابلسي.

دليل السينما

● أسباس (التغيير الجمعة ـ جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧)

١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام المزوج بالثورة.

٢ ـ القاضي دريد... مع سيلفستر ستالون في دور قاض حازم وعادل يواجه عصابة تتآمر ضده.

٣ ـ نزهة في الغيوم... مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.

٤ ـ ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٥ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥).

ـ سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ: هربرت روس.

٣ ـ اميركي يافع... مع هارفي تيتل في مغامرات مشوقة.

٤ ـ ديسبارا.. فيلم مشوق.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧٠)

١ ـ العين الذهبية... عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيريس بروسنان تدور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ عقول خطيرة... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٨٨٠٦).

١ ـ نزهة في الغيوم.. (راجع إسباس).

٢ ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● كمليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣).

١ ـ العين الذهبية.. (راجع كونكورد).

٢ ـ ابولو ١٣... فيلم يروي قصة المركبة الفضائية التي كادت ان تنتهي رحلتها عندما اراد رواد الفضاء الثلاثة على متنها الهبوط على سطح القمر فوجدوا صعوبات عديدة.. يتشارك البطولة كل من: توم هانكس، كيفن بايكون وبيل باكستون.

٣ ـ عالم جديد... فيلم مغامرات مشوقة يصور واقع شابين فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فيبهران بهذا العالم الجديد.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ أيس فانتورا (٢).. جيم كاري في الجزء الثاني من شخصية التحري الظريف والمضحك.

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● لاسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ أيس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).

٢ ـ سبعة.. (راجع استرال).

٣ ـ ستيكيز.. دراما اجتماعية تتناول حياة ثلاثة شبان يبحثون عن مأوى في اميركا.

● لاسليس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٠)

١ ـ سبعة.. (راجع استرال).

٢ ـ أيس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).

٣ ـ الآن ولاحقاً... مع ديمي مور وميلاني غريفيث في قصة عن صداقة تدوم بين اربع نساء منذ الطفولة.

● امباساد (زوق مكايل)

١ ـ قبلة فرنسية.. مع ميغ راين في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر لتبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى..

٢ ـ أيس فانتورا (٢). (راجع سارولا).

٣ ـ سبعة.. (راجع اسباس)

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ مسلسل أجنبي: قهوة اميركية
٨.٣٠ أخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الشارع (إعادة).
٩.٣٠ أخبار اي ـ تي ـ ان.
٩.٤٥ كرة المضرب الأوسترالية.
١٠.٠٠ مسلسل عربي.
١٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ كرة المضرب.
٣.٣٠ بطولة العالم في التزلج.
٥.٠٠ كرتون.
٥.٣٠ رسوم متحركة: ليو، الأسد.
٦.٠٠ مغامرات ستاليون الأسود.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: فادي إبراهيم، رولا حمادة).
٩.٣٠ أروع القصص: ستالين بي. أي.
١١.٣٠ وثائقي علمي: قطاع الضوء المزدوج.
١٢.٣٠ كرة المضرب.

«اتحاد الذهب» القطري يستعد لدورة أتلانتا

بن ثاني: وجودنا في الاتحادين الدولي والآسيوي يعزز مكانتنا بدأنا معسكراً خارجياً في الولايات المتحدة لإعداد أبطالنا

يطلقون عليه في قطر «اتحاد الذهب»، وهو معروف على الصعيدين العربي والآسيوي بهذا الاسم، ولا أحد يستغرب ان يحمل الاتحاد القطري لألعاب القوى، هذا اللقب فقد فرض القطريون انفسهم عبره أولمبياً وقارياً.

وقد شد الاتحاد القطري «الرحال» مثل رحالته خالد الشمري، فشرع بالاستعداد المبكر لأولمبياد اتلانتا، وغادر عداؤوه الى الولايات المتحدة الاميركية للبدء بعملية الإعداد تحت إشراف العداء المغربي سعيد العويطة. وهذا يعني ان القطريين عازمون على المضي قدماً في طريقهم للبحث عن الذهب وتحقيق المزيد منه.

ولا يخفي القطريون اعجابهم باتحادهم الذي يقوده الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني الذي يوليه كل الاهتمام والرعاية، فهو الى جانب مهامه داخل قطر، لديه اهتمامات اخرى تصب أيضاً في مصلحة ألعاب القوى القطرية، باعتباره نائباً أول لرئيس الاتحاد الآسيوي، وعضو الاتحاد الدولي للعبة. لذلك يرى الشيخ خالد «ان وجودنا في الاتحادين الآسيوي والدولي يعزز من مكانة اللعبة ويدفعنا الى الاهتمام بها وتطويرها باستمرار».

وللتذكير فقط فإن قطر حصدت خلال فترة قصيرة نسبياً من تاريخ قيامها ١٢١ ميدالية ذهبية على المستوى العربي على مستوى دول الخليج من أصل ٢٨٩، الى جانب ١٧٠ ميدالية على المستوى العربي منها ٨٢ ذهبية و٣٦ ذهبية على المستوى الآسيوي من مجموع ٩٢ ميدالية للقوى القطرية.

وتعتبر قطر بعد الصين في آسيا، فهي تضم ـ ١١ عداء يختار الأفضل منهم، بينما يوجد ٤٠ مليون عداء في الصين يتم أيضاً اختيار الأفضل للمنتخب، ما يعني انه على رغم قلة العدد في قطر، فإن هذا البلد الصغير يعمل بفضل تصميم رئيس اتحاده الشيخ خالد بن آل ثاني والعدائين الذين يقودهم حالياً طلال منصور العائد عن الاعتزال ومحمد سليمان..

لكن كيف يستعد القطريون لأتلانتا، وماذا يهيئ رئيس الاتحاد القطري (نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى) للعبة على الصعيدين الآسيوي والمحلي؟ «السفير» التقت الشيخ بن ثاني وكان هذا الحوار:

■ المعروف ان اتحاد العاب القوى هو اتحاد الذهب.. هل ما زلتم تعملون للمحافظة على هذا اللقب؟ وكيف يتم ذلك؟ بمعنى آخر: ما هي الخطوات التي تقومون بها لحصد المزيد من الذهب؟

□ أولاً، اسمح لي أن أتقدم بشكري الجزيل على اهتمامكم البالغ بألعاب القوى القطرية ومتابعتكم أخبارها، ولقب «اتحاد الذهب» نتيجة لإحراز الاتحاد القطري لألعاب القوى الكثير من الميداليات على مختلف الاصعدة ـ الخليجية ـ العربية ـ الآسيوية ـ الدولية. وهذا في الحقيقة يحملنا مسؤولية كبيرة لأن المحافظة على القمة اصعب من الوصول اليها.. وحتى نحصد العديد من الميداليات بأنواعها المختلفة (ذهبية ـ فضية ـ برونزية) فإن المسؤولين عن الرياضة القطرية وإدارة الاتحاد القطري لألعاب القوى لا يألون جهداً في بذل الكثير والكثير للمحافظة على ذلك، ولدينا دائماً والحمد لله خطط طويلة الأمد تتبعها خطط قصيرة الأمد. أو بمعنى آخر خطط مرحلية توضع في مسار اللعبة ونتابعها دائماً وتخضعها دائماً وعلى فترات متباينة للبحث والتقويم في سبيل الوصول الى الافضل في طريق اعداد واستعداد أبطال قطر.. الى جانب الاختيار الدقيق والموفق للكوادر الفنية والإدارية العامة بالاتحاد.

■ كيف تفسرون بقاء الاتحاد القطري لألعاب القوى في طليعة الاتحادات العربية. علماً بأن هناك بعض الاقطار العربية ومنها الخليجية تولي العاب القوى اهتماماً خاصاً؟

□ كما أشرت من قبل، ان المحافظة على القمة اصعب من الوصول اليها، وهذا ما يجعلنا نعمل جاهدين على ان تكون القوى القطرية في طليعة القوى العربية، وحتى نظل في الطليعة كان لا بد لنا من ان نولي اهتمامنا بالقاعدة او الأساس، وهي تتمثل في نشاط الأندية وقد وفرت لنا قيادتنا الرشيدة الدعم اللازم لاستقدام مدربين متفرغين للأندية بواقع (٣) مدربين متفرغين لكل نادٍ من الاندية الثمانية، والتي منها (٦) اندية لها استاد حديث ومجهز لألعاب القوى، والمشاركة في نشاط الاتحاد، كما تم وضع برامج ومسابقات مختلفة لنشاط هذه الاندية لإيماننا بأن خير وسيلة للإعداد واكتشاف الخبرة ومن ثم تطوير وتنمية قدرات اللاعبين هي كثرة الاحتكاك من خلال تكثيف وكثرة البطولات المراحل السنية المختلفة والتي يصل بعضها الى (٢٢) بطولة داخلية خلال الموسم الرياضي.. الى جانب معسكرات الإعداد التي نوفرها للموهوبين بجانب المنتخبات الوطنية، مع حرصنا على تذليل الصعاب التي قد تقابل أي لاعب حتى يتفرغ ذهنياً ونفسياً للتدريب بمعنى آخر مراعاته نفسياً ومهنياً واجتماعياً حتى يستطيع ان يعطي ما لديه في الملاعب.

كما لا يدحن ان اذكر واشيد بالاهتمام والدعم الكبيرين اللذين يوفرهما لنا المسؤولون باللجنة الاولمبية القطرية والهيئة العامة للشباب والرياضة.. الى جانب الدعم الكبير والمتابعة الدائمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

■ ما هي أهم استعداداتكم الحالية للمناسبات العربية والقارية والاقليمية؟

□ استعدادنا للمناسبات المذكورة بدأ حقيقة منذ فترة بعيدة.. فهناك معسكرات حالياً لبعض اللاعبين في اميركا وأوروبا، وسيلحق بقية اعضاء المنتخبات الوطنية بهم في القريب العاجل بعد تذليل ارتباطاتهم المهنية والدراسية. وسوف تستمر هذه المعسكرات حتى الانتهاء من هذه الارتباطات. وان كانت هناك فترة لقطع حدة هذه المعسكرات بالعودة للدوحة لبعض الوقت ثم السفر مرة اخرى للمعسكرات حرصاً على طرد عامل الملل عند اللاعبين حتى يتمكنوا من الاستمرار في التدريب بروح عالية.

■ انتم تعولون دائماً على طلال منصور ومحمد سليمان لحصد الذهب.. هل هناك لاعبون على المستوى نفسه وتأملون بأن يسيروا على الدرب نفسه؟

□ مما لا شك فيه ان طلال منصور ومحمد سليمان من اللاعبين الكبار الذين نعتمد عليهما في انجازات العاب القوى القطرية، ولكن ايضاً هناك الكثير من اللاعبين القطريين الذين اعددناهم ونعدهم حالياً لتحقيق المزيد من الانجازات. والحمد لله لدينا الكثير حالياً امثال ابراهيم اسماعيل، عبد الرحمن النوبي، مبارك النوبي، حمد الدوسري، احمد ابراهيم، ناصر سليمان، وغيرهم من الصاعدين الواعدين الذين سوف يسيرون على الدرب نفسه بإذن الله.

■ اين تصنفون قطر بين المستويات العربية والدولية؟

□ من المعروف أن العاب القوى من الألعاب التي يسهل تقويمها من خلال قياساتها عن طريق (الساعة والمتر) بمعنى آخر انها لعبة ارقام. بناء عليه يمكن لأي انسان ان يصنف لاعباً عن آخر.. وفي هذا الصدد استطيع القول إن القوى القطرية تأتي ـ حالياً ـ في المستوى الأول عربياً، ولك ان ترجع الى تاريخ البطولات والدورات العربية. فالقوى القطرية هي الأولى دائماً في جميع البطولات العربية منذ عام ١٩٩١ وحتى ١٩٩٥ وعلى المستويين الرجال والشباب باستثناء بطولة الشباب في تونس ١٩٩٤ لم نشارك بها.. كما ان لأبطال القوى القطرية لهم (٣) ارقام قياسية عربية للرجال و(٦) ارقام قياسية للشباب، الى جانب (١٤) رقماً قياسياً لبطولات الشباب والرجال، مع حصدهم (١٧٠) ميدالية متنوعة منها (٨٢) ميدالية ذهبية.

وعلى المستوى الآسيوي تأتي القوى القطرية بين المستويين الثاني والثالث في فئة الرجال، وذلك ايضاً تبعاً للبطولات او الدورات الآسيوية التي نشارك بها.. ولأبطال قطر (٥) ارقام قياسية آسيوية للرجال ورقمان قياسيان للشباب.. الى جانب (٨) ارقام قياسية للبطولات والدورات الآسيوية.

وعلى المستوى الدولي.. نحمد الله على المستوى الذي وصلت اليه القوى القطرية ونطمح في الكثير. منها انجازات مثل برونزية برشلونة في ١٥٠٠م وكذلك الإنجازات التي حققها طلال منصور ومحمد سليمان وابراهيم اسماعيل في بطولات العالم لألعاب القوى.

■ بصفتكم نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى.. ما هي أهم المشاريع التي تعتزمونها للنهوض باللعبة؟

□ هناك العديد من المشروعات التي قدمت بعضها الى ادارة الاتحاد الآسيوي والبعض الآخر قيد الدراسة بهدف النهوض بألعاب القوى الآسيوية، وسوف يعلن عنها في حينه ان شاء الله. وعموماً فهي تختص بإعطاء المزيد من الاهتمام لإعداد الكوادر الفنية والإدارية العاملة في مجال العاب القوى.

■ أين مكان الألعاب الآسيوية للقوى ـ بين الأوروبية أو الاميركية؟

□ ألعاب القوى بصفة عامة كما ذكرت من قبل هي لعبة ارقام يترجمها الساعة والمتر وبها حوالى ٢٥ مسابقة للرجال و٢٣ مسابقة للسيدات. وقلما تجد قارة من القارات تتميز في جميع هذه المسابقات. ولكن هناك من القارات من تتميز في بعض المسابقات ومستوى متواضع في مسابقات اخرى.. ونستطيع ان نقول إن مستوى القوى الآسيوية لا بأس به عند مقارنته بالقوى الأوروبية أو الاميركية في سباقات (١٠٠م ـ ٤٠٠م ـ ١٥٠٠م ـ الميل ـ ١٠٠م. ح ـ الوثب العالي ـ رمي الرمح ـ القفز بالزانة).

■ كيف هي علاقاتكم بالاتحاد الدولي لألعاب القوى؟ وهل هناك تعاون، وفي أي المجالات؟

□ لي الشرف الآن بأن اكون عضواً في مجلس ادارة الاتحاد الدولي لألعاب القوى وممثلاً للقارة الآسيوية بالاتحاد الدولي. ومن خلال هذا المنصب سوف تكون علاقتي القريبة بالمسؤولين بالاتحاد الدولي فرصة طيبة لطرح افكار وهموم القارة الآسيوية، ومن ثم متابعتها للخروج بما هو في مصلحتها إدارياً وفنياً.

■ ماذا تقترحون للنهوض بألعاب القوى العربية؟

□ هناك العديد من الافكار والمشاريع للنهوض بالقوى الآسيوية ومن بينها العربية بالطبع. ولكوني توليت هذا المنصب منذ فترة قصيرة فكما قلت قبل ذلك ان العديد من هذه الافكار والمشاريع قيد البحث والدراسة حتى يمكن تنفيذها، وسوف ترى هذه الافكار النور قريباً ان شاء الله. ونأمل ان تؤدي الى المأمول منها في سبيل الارتقاء بالقوى الآسيوية والعربية.

حاوره إسماعيل حيدر



خالد بن ثاني آل ثاني نائب رئيس الاتحاد الآسيوي

قرر العداء القطري طلال منصور التراجع عن اعتزاله وبدأ التدريب من جديد أملاً في تحقيق انجازات جديدة لألعاب القوى القطرية (وكان منصور وهو صاحب الرقم القياسي الآسيوي في سباق ١٠٠ متر ١٠،١٨ ثا) وحامل لقب أسرع رجل آسيوي منذ أواسط الثمانينات اعتزل في تشرين الاول الماضي في مهرجان حضره نخبة من النجوم العرب على رأسهم المغربي هشام القروج وبرغم اعتزاله فإن طلال منصور ظل وفياً للمضمار وكان يتدرب بانتظام وقال منصور معلقاً على عودته «طلب مني أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني العودة، وهذا شرف كبير لي فلم أتردد في الموافقة».

وفي مؤتمر صحافي عقده في الدوحة ذكر منصور ان مشاركته المقبلة ستكون في بطولة الخليج من ١٦ الى ١٨ نيسان المقبل في الكويت، وأوضح انه سيشارك في سباق ١٠٠م وسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ متر.

هكذا من الأصل



كأس الأمم الأفريقية الـ ٢٠ بكرة القدم

فوز مصري ببصمات هولندية على أنغولا عبر ثنائية لأحمد الكاس
إصابة «كالونية» تضمن الفوز لسيراليون على بوركينا فاسو

تتابعت، أمس، مباريات بطولة كأس الأمم الأفريقية الـ ٢٠ بكرة القدم التي تجري حالياً في جنوب أفريقيا وتستمر حتى الثالث من شهر شباط المقبل.

وكان للمباريات التي أجريت بعد ظهر امس، نكهة خاصة ومميزة كونها ضمت فريقاً عربياً عريقاً على الصعيد الكروي ممثلاً بمصر الفائزة باللقب ثلاث مرات، إضافة لمشاركة اللبناني محمد كالون لاعب نادي تضامن صور مع منتخب سيراليون الذي استأثر باهتمام اللبنانيين ولعب دوراً مؤثراً في قيادة فريقه الى الفوز على بوركينا فاسو (٢-١) بعدما كانت النتيجة تميل الى التعادل، حيث أحرز إصابة الفوز في الدقيقة القاتلة. فيما حققت مصر أول فوز لها في البطولة على أنغولا بإصابتين لأحمد الكاس، وبذلك احتلت المركز الثاني في المجموعة الأولى بفارق الإصابات بعد جنوب أفريقيا، وتصدرت سيراليون المجموعة الثالثة بثلاث نقاط.

ففي العاصمة جوهانسبورغ، قدم منتخب مصر عرضاً قوياً توجه بالفوز على انغولا بإصابتين لنجمه أحمد الكاس في أولى مبارياته في البطولة، وفاق العرض الذي قدمه المصريون في الشوط الأول كل التوقعات، وترك المدرب الهولندي رود كرول بصماته على «الفريق الأحمر» الذي لعب بإيقاع هولندي وبأسلوب الكرة الشاملة (فوتبول توتال)، ونجح في إرباك خصمه الذي تقهقر الى منطقته الدفاعية لوقف السيل الهجومي المصري الجارف.

ومع انجراف المصريين الى الهجوم الضاغط فإن ذلك لم يحل دون حصول مواقف محرجة للدفاع المصري بسبب الهجمات الانغولية المرتدة التي شكلت خطورة حقيقية على المرمى المصري.

وقد صمد الفريق الانغولي امام الهجمات المصرية حتى الدقيقة ٣٠ عندما انسل ياسر رضوان ناحية اليمين ورفع كرة ساقطة امام حلق المرمى ليحولها احمد الكاس رأسية داخل الشبكة، ثم عاد الكاس بعد اربع دقائق فقط ليحرز الاصابة المصرية الثانية من تمريرة لياسر رضوان ايضا.

وكان بامكان المصريين زيادة غلتهم الى اربع اصابات على الاقل لولا التسرع والرعونة وسوء التسديد خلال الفرص الكثيرة التي لاحت لهم في هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني، لم يكن الايقاع المصري بنفس ايقاع الشوط الاول، بالرغم من تفوقهم الفني والبدني والمهاري، حيث توالت الفرص الضائعة بسبب الامعان في المراوغة وسوء التسديد، حتى كانت الدقيقة ٧٧ عندما فوجئ المصريون باصابة لم تكن في الحسبان احرزها كوينزنيو واحرجت الفريق المصري الذي اوجس خيفة على نفسه من اصابة ثانية ولعب بمبدأ السلامة، واقفل منطقة الوسط بكثافة عددية ونجح في المحافظة على فوزه وخرج بثلاث نقاط ثمينة.

سيراليون ـ بوركينافاسو

وفي المجموعة الثالثة، قاد النجم اللبناني الاصل ولاعب تضامن صور محمد كالون المنتخب السيراليوني الى فوز ثمين، باحرازه اصابة الفوز في الدقيقة القاتلة بعدما كانت المباراة تميل الى التعادل (١-١).

وقد تقدم المنتخب السيراليوني باصابة للجناح الايسر لراش ووري، في الدقيقة ١١ من الشوط الاول وحافظ على تقدمه حتى الدقيقة ٧٤ من الشوط الثاني عندما فوجئ بإصابة غير متوقعة في مرماه احرزها ابو بكر ودراوجو في الدقيقة ٧٤.

ومنا انحصر اللعب في وسط الملعب، ولجأ الفريقان الى اعتماد اليقظة والحذر والاكتفاء بنقطة التعادل.

الاان الفريق السيراليوني ونجمه محمد كالون كان له رأي آخر، ففي الدقيقة القاتلة تلاعب ووري بالظهير الايسر ناحية اليمين وحول كرة عكسية على فم المرمى الى سيساي الذي مررها مباشرة لمحمد كالون الخالي من الرقابة ليسددها من ٣ امتار فقط داخل المرمى محققا اغلى ثلاث نقاط لفريقه.

هذا، وستشهد البطولة الافريقية اليوم الاطلالة الاولى لنجم ليبيريا جورج وياه لاعب ميلانو الايطالي وافضل لاعب كرة في اوروبا والعالم عندما سيقود منتخب بلاده في اولى مبارياته مع الغابون ضمن المجموعة الثالثة. حيث سيكون قبلة انظار الملايين ممن سيتابعون اللعبة عبر الاقمار الاصطناعية للوقوف على حقيقة مستواه كلاعب احتكر كل الالقاب والاضواء وقدرته على قيادة فريقه الى الفوز المرتقب والمنافسة على احراز كاس البطولة.

وبالاضافة الى وياه، فقد استعان المدرب بـ ١٥ لاعبا محترفا ابرزهم بالاضافة الى وياه جيمس ديبا (نيس الفرنسي) وروبرت كلارك (ساربروكن الالماني) وكريستوفر ريه (موناكو الفرنسي) ويقول وياه بأنه يتطلع الى تمثيل منتخب بلاده في اول بطولة قارية ويعتبر ان فريقه يملك فرصة لاحراز اللقب «لو كنا لا نعتقد بذلك لما اتينا الى هنا».

ويعتبر وياه بأن منتخب غانا يملك الافضلية لانه يضم عددا كبيرا من المحترفين وتوقع ان تكون بوركينا فاسو مفاجأة البطولة.

وكانت ليبيريا شهدت حربا اهلية من ١٩٨٩ الى ١٩٩٥ ذهب ضحيتها ١٥٠ الف شخص وتواجه حاليا وضعا اقتصاديا صعبا.

وفي المجموعة الرابعة، تلعب تونس اولى مبارياتها اليوم مع موزامبيق في مدينة بورت اليزابيث. حيث استعان التوانسة بالمدرب الفرنسي كاسبر تشاك لقيادة فريقهم في هذه البطولة عبر خبرته الطويلة التي قضاها في الملاعب كمدرب ولاعب، وهم يأملون في تحقيق النتائج الايجابية تحت قيادته.

مفكرة النتائج

● المجموعة الاولى:
ـ جنوب افريقيا × الكاميرون: (٣ ـ صفر).
ـ مصر × انغولا: (٢ ـ ١).
● المجموعة الثانية:
ـ زامبيا × الجزائر: (صفر ـ صفر).
ـ سيراليون × بوركينا فاسو: (٢ ـ ١).
● المجموعة الرابعة:
ـ غانا × ساحل العاج: (٢ ـ صفر).



محمد كالون مسجل اصابة الفوز لسيراليون (أ.ف.ب)

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
جنوب أفريقيا	١	١	ـ	ـ	٤	ـ	٣
مصر	١	١	ـ	ـ	٢	١	٣
انغولا	١	ـ	ـ	١	١	٢	ـ
الكاميرون	١	ـ	ـ	١	ـ	٤	ـ

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
سيراليون	١	١	ـ	ـ	٢	١	٣
الجزائر	١	ـ	١	ـ	ـ	ـ	١
زامبيا	١	ـ	١	ـ	ـ	ـ	١
بوركينا فاسو	١	ـ	ـ	١	١	٢	ـ

فوائد الرياضة.. ومفاسد السياسة!؟

لم يصدق هذه المرة القول المأثور بأن ما تفرقه السياسة تجمعه الرياضة.

فقد ركبت نيجيريا رأسها واصرت على الانسحاب من بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي انطلقت مؤخرا، اذ كان امس، اليوم الاخير في المهلة المعطاة لها للمشاركة، لكن نيجيريا لم تغير من موقفها بالرغم من المساعي المكثفة التي بذلت على اكثر من صعيد، والنداءات المتكررة من بعض القادة الرياضيين. فخيب النيجيريون بذلك كل الآمال، واصروا على ادخال الرياضة في اتون السياسة الفاسد، فأفسدوا بذلك بهجة «العرس الافريقي» واصبحوا عرضة لعقوبات قاسية سيتخذها الاتحاد الدولي بحقهم ليس اقلها حرمانهم من المشاركة في بطولة كأس العالم ١٩٩٨.

ومهما كان لنيجيريا عذرها في الانسحاب، فإن هذا القرار لا يوازي ما فقدته، وما يمكن ان تفقده من مكاسب مادية ومعنوية، اضافة لفقدانها فرصة تعزيز الروابط مع جيرانها وابناء قارتها، والتسبب ايضا في حرمان نجومها فرصة التألق وحصد الشهرة.

وكان حري بنيجيريا الاقتداء بكوريا الشمالية التي قررت مؤخرا المشاركة في دورة اتلانتا الاولمبية التي تجري في الولايات المتحدة الصيف المقبل، واثبتت فعلا ان ما فرقته السياسة، جمعته الرياضة، وها هي تعود مجددا الى ارجاء العالم الرحب، وتدخله من باب الرياضة الواسع بعدما سجنت نفسها في «القمقم السياسي» ردحا من الزمن.

وهكذا، تكون نيجيريا قد دخلت «زنزانة السياسة المظلمة» بملء ارادتها، في الوقت الذي خرجت منها كوريا الشمالية لتنعم بشمس الحرية وتستعيد علاقاتها مع الآخرين.

وشتان بين سجن السياسة المظلم، وضوء الحرية الساطع في ارجاء الملاعب الرياضية.

محمد الجندي

دورة «الكأس الذهبية» بكرة القدم

البرازيل والمكسيك إلى الدور نصف النهائي
لقاء فاصل بين الولايات المتحدة والسلفادور غداً


البرازيلي كايو لحظة تسديده الكرة واحرازه اصابة لفريقه. (أ.ف.ب)

واصلت البرازيل عروضها ونتائجها القوية وحققت انتصاراً ساحقاً على هندوراس (٥ ـ صفر) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس بمدينة لوس انجيليس ضمن المجموعة الثانية لدورة «الكأس الذهبية» بكرة القدم التي تجري حاليا في الولايات المتحدة وتستمر حتى ٢١ كانون الثاني الجاري.

وفي لقاء آخر ضمن المجموعة الاولى فازت المكسيك على غواتيمالا (١ ـ صفر)، وبذلك تأهلت البرازيل والمكسيك الى الدور نصف النهائي اثر تصدرهما المجموعتين الاولى والثانية برصيد ٦ نقاط، مع الاشارة الى ان نظام الدورة يقضي بتأهل الفرق التي تحتل المراكز الاولى في المجموعات الاولى والثانية والثالثة، مع تأهل افضل فريق يحتل المركز الثاني ليكتمل بذلك عقد فرق الدور نصف النهائي.

ففي لوس انجيليس: قدم الفريق البرازيلي ثاني افضل عرض كروي له في هذه الدورة واحرز فوزاً كاسحاً على هندوراس بخمس اصابات نظيفة، بعدما سيطر على مجريات اللعبة عبر ايقاع جماعي متناسق. وبدا الفريق الاصفر في قمة تألقه، وحوّل افراده مهاراتهم في خدمة المجموعة، وارهقوا خصومهم بتمريراتهم الارضية السريعة، فيما لم يستطع الفريق الهندوراسي مجاراتهم، واكتفى بدوره الدفاعي و«تطفيش» الكرات في اي اتجاه لإبعاد الخطر عن مرماه، وحاول قدر المستطاع التقليل من عدد الاصابات.

وقد افتتح كايو التسجيل للفريق البرازيلي في الدقيقة العاشرة عندما رفع سافيو ركلة ركنية تحولت الى اندريه لويس الذي مررها الى كارلينوس، ومنه الى كايو الذي عاجلها مباشرة في قلب المرمى.

وفي الدقيقة ٣١ ارسل سافيو تمريرة طويلة من الوسط الى كايو ليتقدم بالكرة ويسددها قوية يصدها الحارس ميلتون فلوريس وترتد منه الى خاميلي المتابع ليحولها بسرعة داخل المرمى.

وفي الشوط الثاني اضاف البرازيليون اصابتهم الثالثة عندما تبادل كايو وسافيو الكرة في الدقيقة ٧٣ لتنتهي الى خاميلي ليحرز منها اصابته الثانية، وبعدها بعشر دقائق اضاف سافيو الاصابة الرابعة، ثم اختتم كايو مسلسل الاصابات في الدقيقة ٨٠.

وقد مثل البرازيل كل من ديدا، زي ماريا، نارسيسو، كارلينيو، اندريه لويس، (زي روبرتو)، فلافيو (زي ايلياس)، امارال، اريلسو، (بيتوم، خاميلي، كايو، سافيو.

المكسيك ـ غواتيمالا

وفي المباراة الاخرى ضمن المجموعة الاولى، ضمنت المكسيك بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي بفوزها على غواتيمالا بإصابة نظيفة احرزها ريزو قبل دقيقتين فقط على انتهاء المباراة بعدما كانت المباراة تميل الى التعادل.

ففي الدقيقة ٨٨ ارتكب حارس غواتيمالا ادغار استرادا خطأ فادحاً بتقدمه عن مرماه زيادة عن اللزوم، فلمحه ريزو الذي نزل في الدقيقة ٧٥ بدلاً من بلانكو ليسدد الكرة (لوب) من ٢٠ متراً ويهدي فريقه الفوز بالنقاط الثلاث.

ويذكر أن الفرق ستأخذ قسطاً من الراحة صباح اليوم على ان تستأنف المباريات صباح غد (الاربعاء) حيث ستلتقي الولايات المتحدة السلفادور في مباراة مهمة يتوقف على ضوء نتيجتها أي منهما سيتصدر المجموعة الثالثة، مع الاشارة الى انه في حال فوز الفريق الاميركي فسيلتقي في الدور نصف النهائي مع البرازيل.

مفكرة النتائج

ـ كندا × هندوراس: (٣ ـ ١)
ـ السلفادور × ترينيداد: (٣ ـ ٢)
ـ المكسيك × سان فنسنت: (٥ ـ صفر)
ـ البرازيل × كندا: (٤ ـ ١)
ـ الولايات المتحدة × ترينيداد: (٣ ـ ٢)
ـ المكسيك × غواتيمالا: (١ ـ صفر)
ـ البرازيل × هندوراس: (٥ ـ صفر)

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المكسيك	٢	٢	ـ	ـ	٦	ـ	٦
غواتيمالا	١	ـ	ـ	١	ـ	١	ـ
سان فنسنت	١	ـ	ـ	١	ـ	٥	ـ

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٢	٢	ـ	ـ	٩	١	٦
كندا	٢	١	ـ	١	٤	٥	٣
هندوراس	١	ـ	ـ	١	١	٣	ـ

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السلفادور	١	١	ـ	ـ	٣	٢	٣
الولايات المتحدة	١	١	ـ	ـ	٣	٢	٣
ترينيداد	٢	ـ	ـ	٢	٤	٦	ـ

دورة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب
أرجنتيني مغمور كاد يُسقط أغاسي!؟

انطلقت امس مباريات الدور الأول لبطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب التي تستضيفها مدينة ملبورن بمشاركة نجوم اللعبة ونجماتها، وكادت احدى المباريات تشهد مفاجأة من العيار الثقيل كان بطلها الارجنتيني غاستون ايلتيس الذي احرج الاميركي اندريه اغاسي وكاد يخرجه من البطولة بعدما ارهقه طوال المباراة التي استمرت ثلاث ساعات وربع قبل ان يلتقط اغاسي انفاسه ويفوز على خصمه الارجنتيني المصنف ١٣٣ عالمياً بنتيجة ٣-٦ و٧-٦ (٧-٢) و٤-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٣.

وقد تميز ايلتس (٢١ عاماً) بفضل ضربات ارساله القوية التي وصل بعضها الى سرعة ١٩١ كلم في الساعة الواحدة.

وقد سدد ٢٨ ارسالاً نظيفاً «ايس» مقابل ١٠ فقط لأغاسي، ولولا النقص في الخبرة لما خسر الارجنتيني المجموعة الثانية بعدما كان متقدماً ٤ ـ صفر.

وسجلت مفاجأة واحدة في مسابقة السيدات وقد تمثلت بسقوط البيلاروسية ناتاليا زفيريفا المصنفة ثانية عشرة أمام الاسرائيلية آنّا سماشنوفا المصنفة ٧٣ عالميا ٢-٦ و٤-٦ و٧-٥.

في المقابل بلغ الاميركي مايكل تشانغ الخامس والروسي يفغيني كافيلنيكوف السادس والاميركي جيم كورير الثامن الدور الثاني من دون صعوبة كبيرة، واحتاج الجنوب افريقي واين فيريرا التاسع الى خمس مجموعات ليتخلص من الاميركي جوناثان ستارك.

ولدى السيدات حققت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة والارجنتينية غابرييلا ساباتيني السادسة فوزين سريعين، واحتاجت كل من الاميركية تشاندا روبن المصنفة ثالثة عشرة واليابانية ناوكو ساواماتسو الخامسة عشرة الى ثلاث مجموعات لتخطي الدور الاول. وهنا ابرز النتائج:

الرجال

فاز الاميركي جيم كوريير على البلجيكي جوهان فان هيرك ٧ ـ ٥ و٦-٧ (٧ ـ ١) و٤-٦ والاميركي مايكل تشانغ على التشيكي دافيد ريكل (٦ ـ ٢ و٦ ـ ١ و٦ ـ ١) والارجنتيني هيرنان جومي على المغربي كريم العلمي (٤-٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ صفر و٦ ـ ١) والاسترالي مارك فيليبوسيس على الالماني نيكولاس كيفير (٧ ـ ٦ و٦ ـ صفر و٦ ـ ١) والاسترالي تود وودبريدج على اوليغ اوغورودوف من اوزبكستان (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ و٥ ـ ٧) والروسي يفغيني كافيلنيكوف على الفرنسي فابريس سانتورو (٦ ـ ١ و٦ ـ ١ و٧ ـ ٥) والاسترالي مايكل تيبوت على الالماني كارل اوي ستيب (٦ ـ ٣ و٣-٦ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٤) والفرنسي جيوم رو على السويدي ماغنوس نورمان (٦ ـ ٣ و٧-٦ و٦ ـ ١) والتشيكي بودان اوليهراتش على الايطالي ستيفانو بيسكوسويدو (٧ ـ ٦ و١ ـ صفر) قبل انسحاب بيسكوسويدو، والاميركي بريان ماكفي على السويدي يان ابيل (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤) والاسترالي بيتر ترامانتشي على المجري ساندرو نوزالي (٧-٦ و٧-٦ و٦ ـ ٢) والكولومبي موريسيو حداد على الروسي اندريه تشيسنوكوف (٤-٦ و٤-٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥) والكندي سيباستيان لارو على الدنماركي كينيث كارلسن (٤-٦ و٤-٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥) والالماني مارتن سينر على الاسترالي الن بيلوبرايجيتش (٥ ـ ٧ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣) والسويدي ماغنوس لارسون على الاكوادوري نيكولاس لابينتي (٦ ـ ٧ و٦ ـ ٣ و٧-٦ و٦ ـ ٣) والسويدي توماس جوهانسون على الهولندي ياكو ايلتينغ (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) والاسرائيلي ايال ران على الروسي اندريه تشيركاسوف (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) والسويدي نيكلاس كولتي على الايطالي اندريا غاودنزي (٥ ـ ٧ و٧ ـ ٦ وصفر-٦ و٧-٥ و٦ ـ ٤) والروماني ادريان فوتيا على الفرنسي ليونيل رو (٧-٦ و٦ ـ ٧ و٣-٦ و٦ ـ ١ و٧ ـ ٥).

السيدات

فازت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة سادسة على الاميركية شون ستافورد (٦ ـ صفر و٦ ـ ١).

وستلعب الاميركية مونيكا سيليش اللاعبة الاولى في العالم بالاشتراك مع الالمانية شتيفي غراف اولى مبارياتها اليوم الثلاثاء أمام مواطنتها جانيت لي.

وفي المباريات الاخرى، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على النمساوية بيت راينستادلر (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢) والبلجيكية سابين ابلمانز على الايطالية ناتالي باودون (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٤) والالمانية باربرا ريتنر على الاميركية آن غروسمان (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والفرنسية الكسندرا فوساي على الاميركية بام شرايفر (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤) والايطالية ريتا جراند على الاميركية ليزا ريموند (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣) والسويسرية مارتينا هينجز على الكندية باتا نيجيلي (٦ ـ ١ و٦ ـ ١) والاسرائيلية آنّا سماشنوفا على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٦ ـ ٢ و٤-٦ و٧ ـ ٥) والاسترالية سيوبهان دراك بروكمان على مواطنتها كريستين غودريدج (٦ ـ ٤ و٤-٦ و٦ ـ ٣) والاميركية تشاندا روبين على الاسترالية راشيل مكويلان (٤-٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢).

الاميركي أغاسي يصلح رباط ركبته (رويتر)

حقيبة السفير

زفاف غدار ـ غدار

احتفل بزفاف الشاب علي غدار على الآنسة سحر غدار في حفل اقيم في مطعم البرج الاخضر ـ فقاريت، بحضور عائلتي العروسين وحشد من الاقارب والاصدقاء.

محترف الفن التشكيلي

زار وفد من «محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون» في راشيا الوادي القصر الجمهوري امس والتقى اعضاء الوفد السفير مارون حيمري وتباحثوا في المشكلات التي تعاني منها منطقة راشيا وقدم رئيس المحترف الفنان شوقي دلال لوحة للرئيس الياس الهراوي.

نادي عين قانا

اجتمعت الهيئة الادارية لنادي عين قانا الثقافي الاجتماعي لانتخاب الرئيس ونائبه وتوزيع المهام على الاعضاء، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: جمال الدين الحاج رئيساً، الدكتور حسن محمد ملاح نائباً للرئيس، صافي حبحاب اميناً للسر، علي محمد سعيد رزق اميناً للصندوق، الدكتور محمد حسين كريلا محاسباً، الدكتور محمد علي مروة مديراً للشؤون الثقافية، عباس محمد قنبر مديراً للشؤون الاجتماعية، الآنسة زهرة عبد المنعم فقيه مديرة للشؤون الصحية، المهندس احمد يونس مديراً مسؤولاً لدى السلطات، علي مصطفى زواوي مديراً للعلاقات العامة وحسين علي ابو الحسن مديراً للاملاك والتجهيزات.

فيدال في الاميركية

يقدم البيت اللبناني ـ الالماني (المعهد الثقافي) عازفة البيانو الايطالية ساندارا فيدال في مقطوعات موسيقية، السابعة والنصف من مساء اليوم في قاعة الاسمبلي هول ـ الجامعة الاميركية.

يارا جوزيف بوناصيف

رزق الزميل جوزف بوناصيف (مراسل تلفزيون ICN في الشمال) وزوجته عفيفة مخايل مولودة في باكورة زواجهما اسمياها يارا. الولادة تمت في مستشفى النيني في طرابلس. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

جمعية هورتانس تامر

تفتتح جمعية هورتانس بولس تامر الاجتماعية برنامج تقديماتها للعام ١٩٩٦ حيث توزع ٤٠٠ حصة بدءاً من يوم الجمعة في ١٩ كانون الثاني الحالي في منطقة الطريق الجديدة وذلك من التاسعة وحتى العاشرة من صباح كل يوم جمعة في مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة.

تامر حسن

رزق الطبيب باسم حسن وزوجته فاطمة شرف الدين، في الولايات المتحدة الاميركية، مولوداً ذكراً سمياه تامر، هو الثاني بعد شقيقته تالة.

حسام نزيه شلالا

رزق المحامي نزيه شلالا وزوجته المحامية باسكال (المولودة عيد) ذكراً سمياه حسام، تمت الولادة في مستشفى سرحال على يد الدكتور فريد بعران.

رابطة آل البابا

تعقد الهيئة العامة لرابطة آل البابا الثقافية الاجتماعية جلسة عادية نهار الخميس المقبل عند الساعة الثالثة بعد الظهر، في نادي خريجي المقاصد الاسلامية في صيدا وذلك لمناقشة اوضاع الرابطة وتلاوة محضر نشاطات السنة الماضية والبحث في شراء مقر دائم للرابطة.

المناظر الطبيعية الجديدة

تفتتح آمال طرابلسي معرضها في صالة "Epreuve artiste" بعنوان «المناظر الطبيعية الجديدة» في السادسة مساء الخميس المقبل حيث يستمر لغاية ٢٦ كانون الثاني الحالي. ويلقي كل من ادوار فرانسوا ودومنكان لبيس محاضرة حول موضوع المعرض مصورة في الخامسة مساء الاثنين المقبل في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة في قاعة المحاضرات.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ ـ تهداء، سنم.
٢ ـ ماركة سيارات.
٣ ـ تنغيم، اقتراب (معكوسة).
٤ ـ واقفلوا.
٥ ـ جلازمة للتمني، وجع.
٦ ـ علم مؤنث، سهل غربي.
٧ ـ متشابهة، علم مؤنث (معكوسة).
٨ ـ شكو.
٩ ـ احصنة، رجعنا.

عموديا:
١ ـ انشاد، اتى (معكوسة).
٢ ـ مملقع.
٣ ـ تفحص، جاء.
٤ ـ ماركة سيارات، شبيه.
٥ ـ يدعمون.
٦ ـ غير مطبوخ، تعب (معكوسة).
٧ ـ علاج.
٨ ـ معمر، دولة عربية.
٩ ـ بلدة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
ستتعرف لتقلبات في وضعك المهني يقابلها توتر على الصعيد العاطفي، فمزاجيتك تبعدك عن احبائك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
ينافسك احدهم على قلب الحبيب، فلا تتهور فانت من خلق هذا الوضع.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
هنيئا لك ايها الجوزاء فاخيرا ستجد الاستقرار الاجتماعي الذي طالما بحثت عنه.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
قليل من التغير سيفيدك اجتماعيا ولا تتهاون في اتخاذ القرارات الحاسمة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
محتار انت اليوم، فالحب القديم يراود مخيلتك فتتذكر بأن قديمك قد ولى والحياة مستمرة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
هدية تصلك من قريب تعيد اليك التفاؤل بالحياة وتعرف طعم السعادة بعد غيبة طويلة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
اين الحكمة ايها الميزان؟ فتصرفاتك مع زملائك بعيدة كل البعد عن الاتزان.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تنبه الى صحتك ولا تسرف في تناول المهدئات.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
جاذبيتك طاغية هذه الايام وتعلم ان تضع الامور في نصابها.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
لا تعر الاهتمام للاقاويل، واعلم بأنها ضريبة النجاح... حب جديد في الاجواء.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تتخذ قرارا صائبا على الصعيد المهني مما يتيح لك مجالا للتقرب من المعنيين.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
عصفور في اليد افضل من عشرة على الشجرة، فلا تكن طماعا وتحلّ بالقناعة.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف.

القصب، اسعد، اكليل، امانة، انوار، ارغام، ادخال، انعام، ايلاج، القطن، امرد، اعمل، اهلة، انعام، اجهاد، اجبار، القلع، انهار، اعصر، انابه.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ دمشق، عمان.
٢ ـ القامشلي.
٣ ـ رج، ار، قن.
٤ ـ نبتعد، او.
٥ ـ أت و، مين.
٦ ـ الشاعر.
٧ ـ رايه، درهم.
٨ ـ الرخو.
٩ ـ سرت، لبيب.

عموديا:
١ ـ راس.
٢ ـ ماجد، لا.
٣ ـ شل، عاليات.
٤ ـ ق ق، تتمهل.
٥ ـ شوبرا.
٦ ـ عمان، ادخل.
٧ ـ شم، معروب.
٨ ـ القاهرة.
٩ ـ نيرون، محب.

■ حل كلمة السر: عبا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxh5!, Bxh5; 2. f7+, e5; 3. Bxe5 مات

هكذا من الأصل

في حديث شامل مع إطلاق المجلس الأعلى

مراد: التعليم المهني في الغرب كأنه الهوس... وهذا ما نحتاجه
الصناعيون هم الأكثر قدرة على تحديد حاجات سوق العمل

ينعقد المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني اليوم، اي بعد تأخير ٣٦ عاما عن تاريخ انشائه... وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد يراهن كثيرا على دور الصناعيين في اطاره، باعتبارهم ادرى بالحاجات المهنية والتقنية من سواهم... في هذا الحديث تناول مراد المجلس، وامكانات عمله ضمن ما يعانيه هذا القطاع... ويدخل مراد في تفاصيل التجربتين الالمانية والكندية اللتين اطلع عليهما مؤخراً... لكنه يكرر رواية قصة اديسون في المدرسة وفشله في اطار التعليم الاكاديمي لينتقل منها الى تبوؤ موقعه الكوني كأبرز المخترعين ويؤكد مراد: اهم ما عند الغربيين هو وجود حالة تتلبسهم، هي حالة التعليم المهني، وتقارب الهوس. نحن بحاجة ان تتلبسنا.

هنا نص الحوار مع الوزير مراد.

أديسون طرد من المدرسة ثلاث مرات... ثم اخترع ما اخترعه
سنأخذ من تجارب الدول ما يتلاءم مع مجتمعنا وطبيعة اقتصادنا

حاوره:
زهير هواري

■ يجتمع المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني غدا، ما مدى اهمية خطوة من هذا النوع، على صعيد مستقبل هذا التعليم؟

□ قرار انشاء هذا المجلس اتخذ في العالم ١٩٦٠، الا انه لم ير النور من ذلك الوقت. وقبل ان اتولى مهمة هذه الوزارة، وكنت عضوا في لجنة التربية النيابية طالبت بتشكيله. اهمية هذه الخطوة انها تستفيد من تجارب العالم التي توجهت لتعزيز التعليم المهني، اذ عملت على ربط سوق العمل ببرامج ومناهج التعليم، ولم تستند في هذه الخطوة الى دراسات نظرية قامت بها مجموعة من الاختصاصيين او مجموعة استشارية، وانما استعانت بالقطاع الخاص، الذي يملك قدرة اكبر على تحديد حاجات سوق العمل. المجلس الاعلى هذا يجيب على التحديات هذه، وخصوصا انه يضم ممثلي الصناعة. اذا سألتني عن الفروع الصناعية التي تدرسها في اطار التعليم المهني، استطيع الاجابة. اما اذا سألت عن حاجاتنا الى فروع اضافية، فلا استطيع الاجابة. الصناعيون هم اقدر على الاجابة. الآن لدينا صناعات النسيج والكابلات وصناعات السيراميك، المواد الغذائية و... هناك صناعات لها فروع تدريسية بينما اخرى لا وجود لها في برامجنا. هذه الصناعات ما هو حجمها، مقدارها، كم تتطلب من ايد عاملة. لا اعرف الآن كم هناك ضرورة لنفتح فروعا لميكانيك صناعة النسيج، علما ان لبنان مشهور بهذه الصناعة. لا نعرف كم هي حاجتنا لمتخرجين سنويا، حتى لا تحدث بطالة من جراء اغراق سوق العمل بالمؤهلين. زيادة او نقص عشرة في المئة مقبول، اما اذا كنت بحاجة الى مائتين وخرجت الفين فمعنى ذلك انني اقذفهم الى البطالة. رغم حصولهم على التأهيل المهني... ما هو المستوى الذي انا بحاجة إليه... ميكانيكي... مهندس... عامل مساعد، عامل فني... المستوى المطلوب كله يحدده الصناعيون، ونحن علينا ان نترجم حاجاتهم الى افكار ومناهج وبرامج وفروع ونظام تعليم.

■ هل حدد الصناعيون حاجاتهم بهذا المعنى؟

□ لا، لم يحدد الصناعيون بعد، ولكن اذكر ذلك للتأكيد على مسألة جوهرية تتعلق بأهمية هذا المجلس. اضيف انه في مجال السياحة والسفر وقطاع الفنادق والمطاعم... هذه القطاعات ايضا بحاجة الى اعداد من العاملين. كم هي الحاجة هذا يحدده ارباب هذا القطاع.

■ ما هو مدى تجاوب الصناعيين مع هذا الطرح؟

□ خلال اللقاء بهم، تبين لي مدى حماستهم واندفاعهم في هذا الاتجاه، وقد اعربوا عن استعدادهم لتمويل هذا المشروع. نحن وانطلاقا من تجارب الآخرين، والتي اتيحت لنا مشاهدتها عن كثب ما زلنا دون المستوى. فقد تبين لنا انها في البلاد الاخرى لتصل الى نسبة ٧٥ في المئة في قائمة الاعمال التطبيقية بينما الـ ٢٥ في المئة الباقية تدخل في الجانب الدراسي النظري. نحن لم نصل مع الاسف الى ما يقارب ذلك، وما زالت الدراسة في الميدان المهني في غالبيتها نظرية، بينما الجزء اليسير هو تطبيقي. التعاون مع الصناعيين ومع اصحاب المشاريع في قطاعات الفنادق والمستشفيات والصناعة.. ستحاول ان نعلم تطبيقيا كل الدروس التي تستوجب وجود المصانع او المؤسسات، وبذلك يكون الطالب الى جانب دراساته النظرية قد مارس على الارض مما يؤدي الى سرعة تأقلمه مع العمل لدى تخرجه، وبذلك نختصر الفترة الحالية التي تتطلب اعادة تدريبه.

صناعاتهم وصناعاتنا

■ الواضح انك متأثر بما شاهدته في المانيا. بالطبع هناك تجربة مميزة نظرا لوجود صناعة ثقيلة، بينما صناعاتنا في غالبيتها عبارة عن محترفات وتحويلية في احسن الأحوال؟

□ نحن نحاول دراسة التجربة الالمانية، والافادة منها من دون ان ننقلها، لأن لألمانيا ظروفها ولنا ظروفنا بطبيعة الحال. لا اخفي القول انه في البداية كان هناك نوع من الانبهار بهذه التجربة. الآن باتت النظرة واقعية لها. المملكة العربية السعودية حاولت نقل هذه التجربة لكنها لم تنجح. مصر ايضا. وليس معروفا الى الآن مدى نجاحها، علما انها تملك تقاليد وصناعات فعلية، يمكن ان تنجح اكثر من سواها. فلسفة التعليم المهني في المانيا قائمة على النظام المزدوج الذي يقدم الدروس التطبيقية في المصانع. فالطالب بموجب هذا النظام يداوم ٤ ايام في المصنع ويومين او يوما ونصف اليوم على مقاعد الدراسة. مثلا اذا ما انشأنا مهنية صناعية في جبيل اجزم اننا نستطيع ان ندرب طلابنا في المصانع المجاورة. الشويفات ايضا... هناك مناطق تحوي تجمعات صناعية تساعد على الشروع واعتماد هذه الخطة. اما النبطية مثلا فلا مجال لتحقيق الغرض التدريبي نظرا لعدم وجود المصانع. في ميدان السياحة، في الأماكن التي امتلك فيها مؤسسات فندقية استطيع الافادة ايضا... الصحة من خلال المستشفيات. يجب ان نكون مرنين لجهة التطبيق والفروع والمناطق. هذه العملية يجب ان تتميز بالدقة لأن نقل التجربة بحرفيتها يؤدي الى كارثة. يجب ان نأخذ من هذه التجربة الامية ما يتناسب مع واقعنا.

٨٠ في المئة تسربا

■ اشعر وكأن الدولة في وارد اعادة الاعتبار للتعليم المهني كما تبدى ذلك خلال الايام الماضية. هل يندرج هذا في اطار خطوات مدروسة على هذا الصعيد؟

□ نحن نعمل على اقناع المواطنين باهمية التعليم المهني... ما ساعد على نجاح التجربة الالمانية او اليابانية، هو وجود رأي عام جاهز تقبل هذا التوجه نحوه. في لبنان ما زلنا اسيري نظرة ضيقة الى هذا التعليم، هذا على الرغم من مشكلة المتخرجين الحادة، والتسرب المدرسي الخطير، والتي تصل نسبته الى ثمانين في المئة. احاول توجيه هؤلاء إليه. المفاهيم الاجتماعية التي نملكها يجب ان تتغير، خصوصا لجهة الخجل من العمل المهني، واعتباره مأوى للفاشلين. دوما اضرب مثل اديسون الذي طرد من المدرسة ثلاث مرات فقام بالعمل في سكة الحديد، ومنها الى مصنعه، حيث انجز عشرات الاختراعات التي توجها بالكهرباء و... هذا التلميذ الفاشل يجب ان نتعلم منه.

■ لكن المشكلة عندنا مختلفة. فالذين يملكون تخصصات فنية عالية (هندسة - كمبيوتر - طب) يعانون من بطالة. تارة مقنعة وطورا سافرة هنا يسحب نفسه على الكادرات الوسطى؟

□ هذا، لأننا لم نحدد بعد ماذا نريده. لا بد من ان اشير الى التقصير الحاصل، اذ اننا لم نتوجه الى الثانويات والتكميليات لإقناع الطلاب بالتعليم المهني. ثم اننا عندما نقنع الطالب بأهمية هذا التعليم، ليس لدينا دراسات توجيهية نحو فروع معينة سوق العمل بأمس الحاجة إليها. يجب ان نعرف ماذا نحتاج إليه. هل نحن بحاجة الى ميكانيك طيران، او ميكانيك عام، او ميكانيك سيارات... او فنيين للطباعة او نقل بحري... اذا تصورت انني بحاجة، يجب ان اعرف مقدار الحاجة... كل هذا من مسؤوليتنا كدولة. نحن لا نوجه الطلاب، وهذا يفترض بنا اعداد نشرات توجيهية، وهذا لم نقم به حتى الآن. اقبل بالوصول الى توجهات تقريبية مبنية على واقع سوق العمل، باعتبار ان الوصول الى ارقام دقيقة ما زال بعيد المنال. الآن لدينا فروع في التعليم المهني، لا اعرف اذا ما كانت الاعداد التي تتخرج منها تجد اماكن لها في سوق العمل ام لا... بالطبع هناك تخمة في عدد من الفروع وهناك نقص في اخرى. والدليل انه لدينا تخمة في عدد المهندسين بينما المهن الفنية الملازمة لاعمال الهندسة تعاني من ندرة شديدة. لدينا ايد عاملة هائلة وكثيرة، بينما الكوادر الوسطى مفقودة.

تجربة معمل السجاد

■ اعتقد ان مسؤولية المسؤولين واضحة كما ذكرت. لكنها اوسع من ذلك لأن الحكومة لم تحدد بعد خيارات مستقبل لبنان صناعيا - خدماتيا و...؟

□ نحن بلد صغير المساحة، وعدد السكان قليل. لا نستطيع القول اننا سنعتمد الخيار الزراعي. ولا الخيار الصناعي او السياحي. انا من القائلين اننا سنأخذ من كل شيء شيئا منه ونعزز هذه الامور، بما ينسجم مع طبيعتنا. الصناعة، اي نوع من الصناعة سنأخذ به. الصناعات الثقيلة... مستحيلة... طبيعتنا الجبلية والمناخية تشجع الصناعة السياحية والفندقية... اعتقد ان اقتصادنا يجب ان يكون خليطا من كل هذه الامور بما تحويه من صناعة وزراعة وسياحة وصحة. لا تستطيع الحكومة ان تصدر قرارا تقول بموجبه انها قررت ان لبنان سيكون صناعيا او سياحيا او زراعيا فقط... علينا ان تشجع كل هذه الأمور، وتترك للقطاع الخاص تلبية الحاجات. مهمتنا ان نسبقه في بعض الاحيان لتأمين العناصر الفنية المدربة لتشغيل هذا القطاع، سواء كان سياحيا او صناعيا او صحيا... علينا ان ننشئ فروعا مهنية ذات كفاءة عالية ووسطى، مما يساعد ارباب العمل على اختيار المشروع نظرا لتوفر الأيدي العاملة الفنية. عندما فتحنا مصنع سجاد عام ١٩٦٥ عانينا الامرين لتأمين معلمين فنيين له، وعندما اطلقنا العمل تمكنا من ان تتحول الى ما يشبه مدرسة للتأهيل التي افادت العديد من المؤسسات التي اعتمدت على من دربناهم في مؤسستنا. هذه القصة مهمة، اذكرها جيدا... توفر الايدي العاملة مهم جدا، لأنني عندما اقول لمتمول لماذا لا تنشئ مصنعا للدواليب مثلا، عليّ ان اؤمن له الكادرات القادرة على تشغيل هذا المصنع. تجميع التلفزيون صناعة النسيج ايضا... توفر الأيدي الفنية في سوق العمل يعزز من التوجه نحو الصناعة.

الجيش يدربهم مهنيا

■ لكن رأس المال لا يبحث الآن عن الاستثمار الصناعي طالما سندات الخزينة تحقق له ربحية عالية ومأمونة.. وهذا ما يؤدي الى مشكلة للصناعة والزراعة. لا شك ان التخوف حقيقي من استمرار رأس المال في توظيف امواله في السندات والمضاربات العقارية... مما يعني ان هناك قروضا لا يمكن سدادها، ولم تؤد الى التطوير المطلوب ؟

□ معلوماتنا العلمية تفيد بان ٨٠ في المئة من الطلاب يتساقطون بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الجامعية، وهؤلاء يبقون في منازلهم، مما يعني انهم عاطلون عن العمل، وهناك جزء منهم يتوجه الى التعليم المهني وجزء يجد عملا، بينما الجزء الاكبر منهم يبقى عاطلا عن العمل... اذاً، مهمتنا هي التفتيش عن هؤلاء العاطلين وايجاد عمل لهم سواء استوعبهم سوق العمل المحلي ام الخارجي، المهم تسليحهم بمهنة معينة، حتى ولو لم يعملوا، وهذا الوضع افضل بكثير من بقائهم عاطلين عن العمل ومن دون مهنة.

وهذه القضية لن تؤخرنا لا من قريب ولا من بعيد عن اندفاعنا بهذا الاتجاه. وأتساءل ما المانع من ان يقوم الجيش بتدريب الشباب لمدة شهر او شهرين على اجادة مهنة معينة، بحيث ينهون خدمتهم العسكرية مسلحين بمهنة معينة.

تعريب التعليم المهني

■ يُخشى من عدم تحقق هذا المشروع او الطموح تحت وطأة ازمات التعليم المهني. التعليم المهني يعاني من مشكلة فعلية: هناك الالمان والفرنسيون والكنديون، ولكل مشروعهم ولغتهم. كيف يمكننا تعريب هذا التعليم وتحويله الى تعليم شعبي؟

□ تابعت موضوع تدريب الفرنسيين، وسألت المتدربين، وبينهم مصريون واردنيون عن هذا الموضوع، وقد اجمعوا بأكثريتهم على وجود قدرة اعلى على الفهم باللغة الام، وكذلك الامر بين الطلاب. لذلك فالمناهج المقبلة ستكون صفحة بالعربية واخرى بالانكليزية في الكتاب ذاته، او صفحة بالعربية واخرى بالفرنسية. مع المحافظة على ثبات اللغة العربية في الكتابين.

ونترك للطالب حرية الاختيار باللغة التي يرغب بها. مع التركيز اكثر على التعليم باللغة.

ورشة مناهج

■ هل هناك ورشة تحضيرية لهذه المناهج، ومتى تنجز مهامها؟

□ نعمل الآن على تشكيل هذه الورشة. نهاية شهر كانون الثاني ستباشر عملها التنفيذي، ولدينا مجموعة عناوين لورشة البرامج ولجان هي: لجنة الميكانيك، الكهرباء، الالكترونيك، الهندسة المدنية والفنون الجميلة ولجنة المعلوماتية، المحاسبة، امانة السر والتنفيذ، الفنون الفندقية والسياحية، العلوم الاجتماعية، العلوم، العناية التمريضية، التشغيل ولجنة المهن البصرية، مجموعها ١٤ لجنة، كل منها عبارة عن عائلة تتفرع منها مجموعة فروع داخل اللجنة. وهم يقدمون الي حاليا اقتراحات في ما يتعلق بالاساتذة المختصين، الذين سيضعون العناوين الرئيسية للبرامج... ثم سنحاول صياغة هذه البرامج عبر خبراء محليين، ثم نجتمع بخبراء اجانب لابداء رأيهم، علما باننا أدرى من غيرنا بحاجة بلدنا ونفسية طلابنا، انما نستعين بهم في ما يتعلق بالقضايا التقنية لمعرفة ما هو الجديد في كل فرع من الفروع، والمعدات الجديدة المستخدمة.

ونستعمل البرامج قبل صياغة الكتاب بالاسلوب المعتمد، ونقدم كتابا موحدا للتعليم المهني في فروعه كافة. هذه هي مهمة اللجنة.

مدارس القطاع الخاص

■ وبالنسبة الى مدارس القطاع الخاص، كيف سيتم التعاطي معها... هل رقابة الوزارة على هذه المدارس واردة؟

□ الواقع انه توجد مجموعة اسس في ما يتعلق بالمدارس الخاصة. اولا يوجد استغلال بالاقساط لا يجوز استمراره، كذلك لدينا نية لإنشاء مجالس للاهل، وسنحاول ايفاد مفتشين تربويين لمعرفة مستوى هذه المدارس، واللائق منها نشجعه، اما ذوو المستوى المتدني فلن نسمح لهم بالاستمرار. اما في ما يتعلق بالمناهج والكتاب الموحد، فعندما نعتمد كتابا موحدا حتما القطاع الخاص سيتبع القطاع العام، لأن الامتحانات ستكون من هذا الكتاب.

■ بالنسبة الى التخصصات في القطاع الخاص، هل ستمارسون اي توجيه عليه نحو تخصصات معينة ام ستبقى الامور على حالها؟

□ لا، سنقدم نصائح، لا يمكننا اجبار احد... وعندما نتحكم بالرخص، يعني عندما نعطي رخصا لفتح فرع معين نعرف ان هذا فيه تخمة.. لذا نقترح عليهم فروعا اخرى هناك حاجة اليها.

المتعاقدون ٣ أضعاف

■ بالنسبة الى الهيئة التعليمية الرسمية، تواجهون معضلة كبيرة في التعليم المهني، لجهة ان الاكثرية من المتعاقدين؟

□ لدينا عدد محدود داخل الملاك، حوالى ٥٠٠، ولدينا متعاقدون بحدود ٣ أضعاف، وهناك مشروع متعلق بهم اقر في مجلس الوزراء، وسيناقش يوم غد الاربعاء وينص على اجراء دورة تدريبية للمتعاقدين عبر مجلس الخدمة المدنية لتثبيتهم، وهذا سوف يعزز وضع الاساتذة والمدرسين، وهناك دورات تدريبية مستمرة للاساتذة ولن تتوقف في الصيف وخلال السنة الدراسية، وذلك ليكون المهني على اطلاع مستمر على المستجدات، كما الطبيب.

الخريطة والتمويل

■ على صعيد اعادة النظر بالخريطة المهنية، هل هناك توجه بهذا المعنى؟

□ ماذا تقصد؟

■ يعني ان المدارس الزراعية لا زالت تتبع وزارة الزراعة مع انها تصنف في خانة التعليم المهني. مثلا انا قلنا يوجد ٥ محافظات فكيف نوزع المدارس المهنية؟

□ نعم، هذه من جملة الاشياء التي ستلحظها، سنصل الى مشروع برنامج مهني شامل في ما يتعلق بالتخصصات: احجامها وفروعها واماكن تواجدها.. مثلا هل نحتاج الى صناعة النسيج في الجنوب ام في بيروت ام الشمال ام البقاع ام الجبل؟ كل هذا تأتي الإجابة عليه بعد اتمام البرامج، وتفكر بإنشاء مدارس جديدة وعندما تنشئ مدارس جديدة سنلحظ نوعية الفروع التي يجب ان تتلاءم وحاجة المنطقة.

■ هل التمويل متوفر؟

□ هناك جزء متوفر منه حاليا عبر قروض من الصندوق العربي للتمويل والبنك الاسلامي، وسننفذ حوالى ١٥ مدرسة.

■ انطباعاتك عن رحلة المانيا وكندا؟

□ الحقيقة، هناك تجربتان رائدتان في كل من المانيا وكندا، في المانيا لديهم برامج ميكانيكية ومجالات ضخمة للتدريب في شتى الفروع والاختصاصات والكومبيوتر. يسألون الطالب عن رغبته ويطلعونه على البرنامج عبر ما يسمونه «الماستر» الذي يتابعه، كل التطورات العلمية موضوعة في خدمة الطالب، ويتم تجهيز وتزويد المدارس بها... هذا هو النظام المزدوج المعتمد وهو الذي اطلق طاقة المانيا الصناعية.

في كندا، عندهم التعليم الشامل تحضير آخر سنة من التعليم الثانوي واول سنة من التعليم الجامعي، يعني سنتين اسمهما سي. جي. ومن يرد ان يتخصص في الطب او الهندسة ينضم الى الفروع التي تتلاءم وطبيعة تخصصاته المستقبلية، ويأخذ موادا تكمل اختصاصه. بعد هاتين السنتين يتوجه كل طالب الى تكملة الاختصاص الذي يريد.

الاهم وجود حالة تتلبسهم هي حالة التعليم المهني، تقارب الهوس، وهذه الحالة نحن بحاجة اليها لتتلبسنا ونسوقها بين المواطنين والطلاب، مع محاولة التغيير بالمفاهيم، وهذا يتطلب دراسات تربوية وندوات، انها قضية وطنية يجب النظر اليها من منظور وطني شامل منقذ لنا ولمستقبلنا.

مراد يستمع لأسئلة «السفير» (عاصم شعيب)

إقفال باب الترشيح للمجلس الثقافي الشمالي

طرابلس - «السفير»:
اقفل مساء أمس الأول باب الترشيح لانتخابات المجلس الثقافي للبنان الشمالي، المفترض إجراؤها بعد ظهر يوم الخميس المقبل في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي، على اثر انقضاء الفترة القانونية للمجلس الحالي وقوامها سنتان.

وترشح لمركز الرئاسة الدكتور نزيه كبارة، وللعضوية كل من الدكتور جان جبور، الدكتور محمد قاسم، مايز الأدهمي، عبد الله أبي عبد الله، محمد علي غالب، صفوح منجد، محمد عارف حرفوش وسعيد السيد.

وبما أن المجلس قوامه ثمانية اعضاء إضافة الى الرئيس، فإن المجلس الجديد وعبر مرشحيه يعتبر فائزاً بالتزكية، على أن تنعقد الجمعية العمومية لدراسة قطع الحساب، والتقرير السنوي، وإقرار مشروع الموازنة الجديدة.

مكتب المعلمين يناقش مطالبه مع غانم: الملاك الفني والرتب والرواتب والصندوق

ناقش وفد من مكتب المعلمين امس مع وزير التربية الوطنية روبير غانم مطالب المعلمين المتعلقة بالملاك الخاص وسلسلة الرتب والرواتب وصندوق المعلم.

وعدد متحدث باسم المكتب بعد الاجتماع النقاط التي جرى عرضها والتي ركزت على: إحالة سلسلة الرتب والرواتب على المجلس النيابي سريعاً. التأكيد على احتساب زيادة العشرين في المئة وفق ما ورد في القانون ٣٧٢ الذي حرر التعويض الخاص من التجميد والذي ورد في المادة الخامسة من القانون المذكور مشيراً الى ان الوزير غانم وافق على قانونية ذلك واتصل بدوائر وزارة المالية ووعد بمتابعة الموضوع.

أضاف المتحدث: جرى البحث في الإسراع في اصدار المراسيم التطبيقية للقانون ٢٢/٨٢ المتعلق بصندوق المعلم وبيت المعلم، وان وزير التربية ابلغ اعضاء المكتب باحالة مشروع قانون بتعديل رسم بيت المعلم الى المجلس النيابي.

واتفق وفد مكتب المعلمين مع الوزير غانم على اجتماع مقبل يدرس فيه مشروع الملاك الخاص بافراد الهيئة التعليمية بعد ان يكون المكتب قد سجل ملاحظاته على المشروع.

ثم استقبل وزير التربية النائب باسم السبع الذي راجعه في شؤون تربوية عائدة لمنطقته.

وترأس بعد ذلك اجتماعاً للجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية.

رابطة الأساتذة

من جهة ثانية، عقدت الهيئة الادارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً عرضت فيه بعض القضايا المطلبية والتنظيمية وخلصت الى الآتي.

الترحيب بنقولا معكرون عضواً جديداً في الهيئة الادارية منتخباً بالتزكية بديلاً عن الاصيلة المستقيلة سناء البواب.

تحذير وزارة المالية من سياسة الالتفاف على حقوق المعلمين بطريقة او بأخرى، وعدم احتساب تعويض ٩٠/٨ المحرر من بدعة التجميد على زيادة غلاء المعيشة.

مطالبة المسؤولين باقرار سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية معدلة، بما ينصف المعلمين ويحافظ على التعليم الرسمي في الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي.

وتعقد الهيئة اجتماعها المقبل الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في ثانوية الحرج للبحث في نتائج المؤتمر النقابي الوطني ومتابعة مقرراته.

تعاونية الموظفين تكرّم المربي المتقاعد حسن كركي

كرّمت تعاونية موظفي الدولة المربي حسن كركي لإحالته على التقاعد في احتفال أقيم في مبنى المهنية الفنية العالية في النبطية برعاية مدير عام تعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف اقيوني ممثلاً برئيس فرع التعاونية في النبطية مرشد طفيلي وحضور رئيس دائرة التربية في النبطية مصطفى عواضة، ورئيس تعاونية موظفي الدولة في صيدا احمد الحناوي وشخصيات تربوية وثقافية واجتماعية.

تخللت الاحتفال كلمات إشادة بالمحتفى به القاها كل من سمير كركي وحسن سلامة وطفيلي وعواضة.

المستشار الثقافي الألماني: نقل الدروس لأسباب تقنية

أوضح المستشار الثقافي في سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في بيروت الدكتور هوبرت لانغ ما سبق ان نشرته «السفير» في ٥/١/١٩٩٦ عن نقل دروس اللغة الالمانية من فرع معهد غوته في طرابلس، فقال إن نقل هذه الدورات الى المركز الاميركي للغات الذي يقع في شارع المنلا تم لأسباب تقنية بحتة. وأكد لن هذا الانتقال لن يؤثر في حال من الأحوال على مسار التعليم لا من ناحية رسوم التسجيل بالنسبة للطلاب، ولا على أجر المعلمين المتعاقدين أو على الكتب ومنهجية التعليم. كما ان المركز الرئيسي في بيروت سيستمر في وضع الامتحانات وإعطاء الشهادات الخاصة بمعهد غوته.

وشدد على انها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها المعهد بنقل دوراته، ولا سيما ان التعاون مع المركز الأميركي قائم منذ سنوات عديدة وبنجاح تام. ورد على ما جاء في بيان الطلاب من ان هذا الانتقال خطوة أولى على طريق الاقفال بانه ادعاء لا يستند الى الواقع، و... لا يوجد أي تفكير بهذه الوجهة في بون أو المركز الرئيسي لمعهد غوته في ميونيخ.

النائب الحريري تقدم ٥ آلاف شجرة للنبطية

تسلم رئيس جمعية هيئة حماية البيئة والمحافظة على التراث في النبطية الدكتور ماجد بعلبكي بحضور عدد من أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية خمسة آلاف شجيرة من الصنوبر والأرز والسرو والشربين والكينا قدمتها النائب بهية الحريري للجمعية حيث سيتم غرسها في مختلف شوارع وأحياء مدينة النبطية، وقد جرى تسليم الأشجار في مقر الجمعية في النبطية بإشراف ممثلها المهندس أحمد الصبع أعين.

تجمع الهيئات الأهلية في صيدا

صيدا - «السفير»:
يعقد ملتقى الهيئات الإنسانية - المؤسسة الدولية للتدريب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتجمع المؤسسات الأهلية في صيدا لقاء موسعاً في مقر جمعية المواساة للخدمات الاجتماعية في صيدا، التاسعة من صباح بعد غد الخميس.

وحددت الدعوة موضوع اللقاء «من أجل إطلاع الهيئات الانسانية غير الحكومية في الجنوب على نتائج قمة التنمية الاجتماعية التي انعقدت في كوبنهاغن العام الماضي».

نقابة الممثلين تكرّم الفنان أحمد بديعة

طرابلس - «السفير»
كرمت نقابة ممثلي المسرح والإذاعة والسينما في لبنان الشمالي الفنان أحمد بديعة في بيت الفن في ميناء طرابلس وذلك في احتفال رعاه وزير الاعلام فريد مكاري وحضره النائب محمد كبارة، رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، نقيب الفنانين إحسان صادق وحشد من الشخصيات.

وقد تحدث في اللقاء كل من رئيس النقابة نبيل ابو مراد، صادق، رئيس نقابة ممثلي المسرح والإذاعة والسينما في الشمال رفيق الرفاعي والوزير مكاري الذي عدد إنجازات بديعة. إذ له ١٥٠ مسلسلاً تلفزيونياً في الوطن العربي و٣٠٠٠ ساعة إذاعية منذ افتتاح الإذاعة اللبنانية، إضافة الى ١٥٠٠ ساعة تلفزيون.

إده يلتقي وفد الفنانين المحترفين

استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده، أمس، في مكتبه المؤقت في مركز صوفيل في الأشرفية، وفداً من نقابة الفنانين المحترفين برئاسة رئيس النقابة إحسان صادق وناقش معه مشروع قانون تنظيم المهن الفنية لنقابة الفنانين المشهورين.

وينظم القانون وضع الفن اللبناني بصورة عامة على الأرض اللبنانية، كما ينظم وضع الفنانين الوافدين الى لبنان.

مواعيد ونشاطات

□ دعا الأمين العام لـ«المنبر الحر» الدكتور شوقي ريا الى المشاركة في الحوار الثقافي الذي ينظمه المنبر مع رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية د. ناصر الدين الأسد حول «نشأة المنهج والبحث العلمي عند المسلمين»، في السابعة مساء اليوم في نادي متخرجي الجامعة الأميركية - بيروت.

□ يلقي الشيخ د. مروان قباني (المدير العام للأوقاف الإسلامية، رئيس لجنة صندوق الزكاة) محاضرة عن «الزكاة تبرع وإحسان أم عمل وإصلاح»، بدعوة من المركز الثقافي الإسلامي في الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة محاضرات المركز.

□ ينظم المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع حلقة حول الاستراتيجية الاسرائيلية والمياه العربية (نموذج المفاوضات مع الأردن) يقدم الورقة الدكتور طارق المجذوب في الخامسة مساء غد الأربعاء في دار الندوة - الحمراء.

□ يقدم عالم الآثار في جامعة قبرص البروفسور فاسوس كارايوركيس محاضرة بعنوان «قبرص بين الفينيقيين والإغريق»، في الخامسة بعد ظهر غد الأربعاء في متحف الجامعة الأميركية - بيروت، بدعوة من جمعية أصدقاء المتحف والمديرية العامة للآثار و«الأونيسكو».

□ تحاضر النائبة بهية الحريري عن: «التربية والإعداد للمستقبل»، بدعوة من «الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي»، في الرابعة بعد ظهر غد الأربعاء في مقر الجمعية - شارع تامر ملاط - متفرع من شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً) - بناية سيلفر تاور - الطابق السابع.

مؤتمر دولي عربي للتجميل في بيروت: خبرات متطورة لمعالجة الإصابات

حماده متوسطاً عطية وحبيب خلال المؤتمر (عزيز طاهر)

عقد وزير الصحة العامة مروان حمادة والمدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب مؤتمراً صحافياً مشتركاً في مكتب الوزير، ظهر امس، للاعلان عن المؤتمر الدولي الثالث لجراحة التجميل والترميم والحروق في الوطن العربي، الذي يعقد برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بين ٢١ و٢٤ آذار المقبل، في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، بتنظيم من مؤسسة عصام فارس وجمعية جراحة التجميل والحروق في الوطن العربي. في البدء، تحدث الوزير حمادة فأشار الى ان المؤتمر يمثل درجة كبيرة من الاهمية، باعتبار أن الجراحة التجميلية لا يقصد فيها المعنى المتبذل بل معالجة الحروق ومختلف عمليات الترميم «وكم نحن بحاجة لمزيد من الخبرة في هذا المجال، بعدما تركته الحرب من آثار فادحة في حق الكثير من المواطنين وعلى مقربة من افتتاح المستشفى الجامعي (٩٧ - ٩٨) الذي سيضم قسماً للمصابين بحروق كبيرة».

ثم تحدث مدير عام مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب فأشار الى انه «اذا كان هدف مؤسسة عصام فارس حث الشباب على التحصيل وإيلاء الزراعة والفلاحين الرعاية، وانشاء المستوصفات في القرى والبلدات ودعم المستشفيات وتشجيع الرياضة واحتضان الكثير من الاعمال الاجتماعية والثقافية والفنية، فان ذلك ينطلق من ثلاث ثوابت كبرى هي بناء لبنان الوطن والمجتمع والنهوض والانماء وتعميق سبل التواصل والتلاقي بين الثقافات والخبرات والتقنيات وترسيخ الايمان بالمستقبل وبقدرة كل انسان على الارتقاء من طريق العصامية والعطاء والتكامل».

وتحدث اخيراً رئيس جمعية جراحي التجميل والحروق في الوطن العربي الدكتور بشارة عطية، فحدد الغاية من عقد المؤتمر بإبراز دور لبنان الريادي في مجال جراحة التجميل والترميم والحروق، خاصة وان لبنان قد اختير لترؤس هذه الجمعية العربية واعطاء صورة واضحة عن هذه الجراحة واهميتها في اطار ترميم التشوهات والاصابات المستعصية وابراز أهمية جراحة الترميم المجهرية التي نشأت منذ حوالى عشرين سنة وأشار عطية الى السعي الى اطلاق برنامج توعية يشمل الوقاية من انواع الحروق خاصة لدى الاطفال والوقاية من اصابات اليدين التي تشكل نسبة عالية من حوادث العمل والتعريف بجراحة الترميم المجهرية.

يشار الى ان المؤتمر المقبل يحضره ممثلون عن كل من ليبيا والجزائر وتونس ومصر والمغرب وسوريا والاردن والامارات العربية المتحدة، الى جانب لبنان، وبمشاركة احد عشر طبيباً اجنبياً ووفد من النادي المتوسطي للحروق.

حمادة والدويهي في اجتماع هيئات المعوقين: دعوة للاكتفاء بالبطاقة لعلاج المعوق

الكورة - «السفير»
عقد في مركز التدريب في وزارة الشؤون الاجتماعية وبدعوة من رئيس الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، الاجتماع العام الثاني للهيئات والجمعيات والمؤسسات التي تعنى بشؤون المعوقين، في حضور وزير الصحة مروان حمادة، المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان، ممثل مركز البحوث والإنماء أسعد يونس، إضافة الى اعضاء الهيئة الوطنية ومديري وزارة الشؤون.

افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية من الوزير الدويهي اشار فيها الى ان امكانات الوزارة لا زالت محدودة، غير اننا لا نألو جهداً في مراجعة الجهات المعنية للاستحصال على المزيد من الامكانات المالية والطاقات البشرية، تدعيماً لخطة الوزارة في المجالات الاجتماعية كافة، وتحديداً على الخصوص لاشكال الاعاقة. وسنستفيد من كون الحكومة عينت هذه السنة سنة بناء للبشر، ولخدمة الانسان، وخصوصاً خدمة أكثر الفئات فقراً وتعرضاً للمرض والعوق.

وعرضت كنعان الإنجازات التي حققتها الهيئة الوطنية التأسيسية ومنها تصنيف الاعاقات واصدارها بموجب قرار وزاري، افتتاح الملف التشريعي والخطة الشاملة لوضع اسس متينة، افتتاح المراكز واعتماد اللامركزية والمعلوماتية في العمل، تسليم بطاقات المعوق الشخصية، التنسيق مع وزارة الصحة في ما يتعلق بالاستشفاء الكامل...

كما شددت على اهمية التنسيق مع القطاع الاهلي وعلى ضرورة الابتعاد عن عبثية المطالبات.

ودعا الوزير حمادة الى الغاء الروتين الاداري في علاقة وزارة الصحة مع الاشخاص المعوقين والاكتفاء من اجل الحصول على الاستشفاء المجاني ببطاقة المعوق الشخصية مع شهادة من مراكز اصدار البطاقة تفيد بان الشخص ليس مضمونا الى جانب التقرير الفني لاجراء العملية.

من جهة ثانية، رعى الوزير الدويهي الاحتفال السنوي الذي اقامته «رابطة الشبيبة الاجتماعية» في مطعم «نورث ليبانون» في القلمون وقد القى كلمة قال فيها «ان لبنان ليس حصة احد اما ان يكون حصة اللبنانيين كل اللبنانيين او لا يكون الا مزرعة للطوائف التي تتشابه في ما بينها عندما تقترع على ثوب لبنان، وتتسابق [illegible] وتصلية على أمل ان لا قيامة له».

وبعد ذلك القت كارول [illegible] كلمة باسم متطوعي الرابطة.

طلاب الدراسات العليا في الآداب يرفضون القرار ٣٠٨ جملة وتفصيلاً

دعا مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الأول في بيان اصدره امس، الى جمعية عمومية في حرم الكلية لطلاب الدراسات العليا في الثالثة من بعد ظهر الجمعة في ١٩ كانون الثاني لدراسة الخطوات التصعيدية الضرورية في حال إصرار الجهات المعنية في الجامعة على تنفيذ القرار ٣٠٨ الخاص بالشروط المفروضة على الراغبين في الدراسات العليا.

وتأتي هذه الدعوة «عطفاً» على التوضيحات الصادرة عن عميد الكلية في اجتماع سابق حول الآليات المفضية الى تنفيذ هذا القرار واستناداً الى المشاورات الأولية التي اجراها المجلس مع القاعدة الطالبية وحفظاً لمصلحة طلاب الدراسات العليا وصوناً للمستوى العلمي في كلية الآداب والعلوم الانسانية.

ورفض المجلس القرار ٣٠٨ جملة وتفصيلاً ولا سيما البنود الآيلة الى فرض تدريس مادة إجبارية من مواد دبلوم الدراسات العليا باللغة الأجنبية.

كما دعا رئيس الجامعة اللبنانية ومجلسها الى تجميد العمل بالقرار المذكور فوراً والى تشكيل لجنة علمية من الاختصاصيين مهمتها دراسة السبل الحقيقية الآيلة الى مزيد من التحصين لمستوى الدراسات العليا في الكلية بعيداً عن الارتجال والتفرد والتدليس في اتخاذ القرارات الاكاديمية والإدارية.

وأهاب المجلس بأساتذة الدراسات العليا في الكلية في جميع فروعها التمنع عن تدريس اي مادة باللغة الأجنبية بموجب القرار ٣٠٨ وخصوصاً بعدما توضحت لمجلس الفرع حقيقة الأخطار المشبوهة وغير العلمية التي ادت الى صدور القرار المذكور.

واخيراً شدد البيان على وحدة الاساتذة والطلاب في كل ما من شأنه رفع مستوى التعليم الجامعي وتحصينه وصيانة الجامعة اللبنانية من المآرب والأهواء و[illegible] التي تحكم عقلية بعض المتنفذين فيها فما قامت لهذه الجامعة قائمة إلا لتلك الوحدة.

شكر طالبي

شكر مجلس فرع الطلاب في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال تجاوب رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف مع مطلب المجلس بتصليح وتسوية أرض ملعب الجامعة اللبنانية في النبطية والذي انجز خلال الأسبوع المنصرم.

حملة تشجير الجيش في قضاء الكورة

بدأت عناصر من الجيش اللبناني امس، حملة تشجير في بلدتي كفرحزير وأميون في قضاء الكورة بمشاركة طلاب من المدرستين الرسميتين في البلدتين بناء على طلب من قائمقام الكورة [illegible].

من جهة ثانية يستقبل [illegible] في ٢٠ الجاري وفداً مشتركاً من [illegible] كشاف لبنان واتحاد [illegible] سوريا في إطار اسبوع [illegible] المشترك بين البلدين.

لقاء صحافي حول «طيال المدينة»

دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية الى حضور اللقاء الصحافي الذي يعقد في الخامسة من بعد ظهر اليوم في قاعة الاستقبال في [illegible] حيث تقدم مسرحية «طيال المدينة» تأليف حسن ضاهر وإخراج [illegible].

BEST SELLER: "STALINE"
Robert Duvall et Julia Ormond
Ce Mardi et Mercredi sur TELELIBAN à 21h30

تقرير من القاهرة عن «ورشة» إعلامية في «حقل» سكاني خصب .. وتنموي قاحل

معادلة السكان والتنمية في البلدان غير المكتملة النمو معادلة العصر في القرن الحادي والعشرين

القاهرة ـ محمد مشموشي

في آخر تقرير لمعهد السكان في الولايات المتحدة ان مائة مليون طفل ولدوا في العالم في العام ١٩٩٥، رافعين بذلك عدد سكان العالم ليصبح خمسة مليارات و٥٩٠ مليون نسمة، وان تسعين في المائة من هذه الزيادة حدثت في بلدان فقيرة... «يعيش العدد الكبير من سكانها في فقر مدقع».

الصورة التي رسمها التقرير مخيفة، الا ان الخوف هو احد وجهيها والوجه الآخر هو ان ١٠ في المائة فقط من هؤلاء الاطفال، اي عشرة ملايين طفل، كانت حصة البلدان الغنية في العالم او ما يمكن تسميته بالبلدان الصناعية او المكتملة النمو.

لكن ما يبقى هو هذين الوجهين للصورة الواحدة يجسدان في النظرية كما على ارض الواقع المعادلة التي يقف العالم كله، وطبعاً كل بلد على حدة، امامها حالياً: معادلة مستوى التنمية × عدد السكان. ذلك انه بات ثابتاً علمياً انه بقدر ما يتحرك احد طرفي المعادلة صعوداً يتحرك الآخر نزولاً، تماماً كما يحدث في اللعبة المعروفة، والتي يطلق عليها اسم «الطالعة ـ نازلة»، بين طفلين يجلسان على طرفي وتد خشبي بينما يرتكز الوتد على قاعدة في منتصفه، في الوقت الذي بات ثابتاً ايضاً انه بقدر العمل على ضمان السيطرة على احدهما ـ التنمية على سبيل المثال ـ يقتضي التنبه حكماً الى الحاجة الى السيطرة على الآخر.

وفي ظل هذه المعادلة الصعبة، كما في ظل معادلات صعبة اخرى تتصل بالمرأة وحقوقها المنتهكة حتى في اكثر المجتمعات تحرراً، عقد في العام الماضي مؤتمر المرأة الدولي في الصين، بعد المؤتمر الدولي الآخر الذي عقد في القاهرة العام ١٩٩٤ وخصص بشكل كامل لموضوع السكان والتنمية.

مناسبة الحديث هي «الورشة» التي شهدتها القاهرة قبل ايام قليلة تحت عنوان (Strategic Communication Workshop) ورشة الاتصالات الاستراتيجية حول السكان والتنمية»، واستهدفت اساساً البحث في صياغة دور مركزي للاعلام في معادلة السكان والتنمية. وقد نظمت الورشة التي حضرها مسؤولون عن قطاعات السكان واعلاميون من مصر، لبنان، الاردن، الكويت، قطر، السعودية، البحرين، الامارات، فلسطين، المغرب، تونس، اليمن، وموريتانيا، اضافة الى مسؤول من البنك الدولي واعلاميين من الولايات المتحدة وايطاليا، مؤسسة «انترسابنس» البريطانية لحساب مؤسسة روكفلر التي تتولى تمويل جانب كبير من المتابعات التي قررها في الاساس مؤتمر القاهرة السكاني.

وللمناسبة ايضاً فلعل اهم ما خرجت به هذه «الورشة» التي لعبت فيها المؤسستان الدوليتان ومصر، بشخص رئيس مجلس الاسكان فيها الدكتور ماهر مهران ومستشار الوزارة د. اشرف اسماعيل، دوراً ريادياً من خلال لجنة «شركاء في السكان والتنمية» التي انبثقت عن المؤتمر، هو انشاء لجنة اعلامية موازية تحمل اسم «شركاء في الاعلام من اجل السكان والتنمية».

اما الى اي حد سيكون في مقدور هذه اللجنة تحقيق اهداف «الورشة» الاعلامية من جهة، ومؤتمر السكان من جهة اخرى، فذلك هو السؤال ـ التحدي الذي لا يمكن الجواب عليه من الآن. الا ان العمل الجاد والايمان بالهدف، وقد برزا بوضوح في خلال اليومين اللذين استغرقتهما الورشة، يدعوان الى الكثير من التفاؤل.

لكن ذلك يبقى موضوعاً للمستقبل في اي حال. الآني الذي لا خلاف عليه، وأي جدال فيه هو جدال تقني فقط اذا صح هذا الوصف، هو ان مسألة التنمية وارتباطها بعدد السكان تحتل حيزاً كبيراً جداً من هواجس الدول النامية ان لم يكن من سياساتها وخططها العامة، اذا كانت لها مثل هذه السياسات والخطط.

... وما يبقى ايضاً هو ان مسألة «تنظيم الأسرة»، كما اتفق على تسميتها للخروج من المأزق الديني والكاثوليكي خاصة الذي حاصر تعبير «تحديد عدد السكان»، اعتمدت في خلال العقدين الماضيين على ثلاث قواعد رئيسية.

وقد حددت دراسة قدمها مندوب البنك الدولي، الباحث الديموغرافي رودولفو أ. بولاتاو، هذه القواعد كما يأتي:

أولاً: الحاجات المحلية لكل بلد، والتجاوب الرسمي والشعبي في هذا البلد مع المطلب القائم لتنظيم الأسرة.

ثانياً: تعدد وسائل تنظيم الأسرة بما يتلاءم مع رغبات وثقافات وتقاليد ومعتقدات الناس الدينية في كل بلد على حدة.

ثالثاً: وجود عمل اهلي ناشط، اضافة الى العمل الرسمي، يلائم بين ما يراه الفرد في اي مجتمع مناسباً له والضرورات الصحية لهذا الفرد وللمجتمع بشكل عام.

ولعله في ظل هذه القواعد رفع شعار تعاون الجنوب ـ الجنوب السكاني، وانشئت لجنة «الشركاء في السكان والتنمية» المكونة من دول غير مكتملة النمو اساساً، على طريق الخروج من مأزق آخر اضيف مع الزمن الى المأزق الديني، ولم يكن هذا المأزق سوى محاولة استيراد التجربة الغربية في تنظيم الأسرة ـ والبعض يقول تصديرها من الغرب نفسه ـ الى هذه الدول برغم الاختلاف الجذري بين المجتمعات والثقافات وحتى التمسك بالدين هنا وهناك.

ذلك ان من شأن تعاون الجنوب ـ الجنوب في مسألة السكان وتنظيم الأسرة ان يوفر امكانات واسعة لتبادل الخبرات بين بلدان الجنوب المتعددة فيه، وحتى ان يتعلم كل بلد من البلد الآخر. ولقد اكدت اكثر من دراسة قدمت في الورشة ان الدور الخاص لتبادل الدعم التقني بين دول الجنوب في مسألة السكان، والذي قررته قمة الارض التي عقدت في ريو دي جنيرو العام ١٩٩٢ ادى عملياً الى احداث تقدم كبير في مسألة تنظيم الأسرة، وتالياً في مسألة التنمية في العديد من هذه البلدان.

وبالأرقام فمن بين النجاحات في «الشراكة في السكان والتنمية» يمكن تسجيل الآتي:

ـ ان النمو السكاني في مصر، وفق د. ماهر مهران، انخفض في العامين الماضيين الى ٢.٢ في المائة، كما انخفضت نسبة الولادات ٢٨ في المائة عما كانت عليه قبل ذلك، اضافة الى ازدياد نسبة النساء المشاركات في برامج تنظيم الأسرة بأكثر من ٥٠ في المائة.

ـ ان هدف البرنامج التونسي، وفق المديرة العامة للمكتب الوطني للعائلة والسكان في تونس د. نبيهة غيدانة، هو الوصول الى نسبة نمو سكاني لا تتعدى ١.٨ في المائة في العام ١٩٩٦ والى ١.٧ في نهاية العقد بعد ان كانت ١.٩ في المائة في العام ١٩٩٢، وان النمو الاقتصادي في المقابل يسعى للوصول الى ما بين ٦ و٧ في المائة.

ـ ان النمو السكاني في المغرب (٢ في المائة سنوياً) سجل انخفاضاً عما كان عليه (٢.٥ في المائة في السنوات الخمس الماضية) بفضل البرنامج الذي تشترك فيه المؤسسات الرسمية والمؤسسات الاهلية. وحسب وزير الصحة العامة عبد الرحيم حاروشي فان المغرب يحتاج لمواجهة زيادة السكان السنوية حالياً بمعدل نصف مليون نسمة الى بناء تسعة مستشفيات جديدة، ٨٥٠٠ صف مدرسي، ١٥٠ الف منزل، وحوالى ٢٨٠ الف فرصة عمل جديدة. وبرغم نجاح برامج تنظيم الأسرة في المغرب، فانه من الآن وحتى العام ٢٠٢٠ سيزداد عدد سكان المغرب بحدود ١٦ مليون نسمة.

هذه الارقام التي اخترناها من العالم العربي تشير الى ان برامج تنظيم الأسرة تسير على قدم وساق، رسمياً واهلياً أي غير حكومي، الا انها تشير في الوقت ذاته الى ان مثل هذه البرامج تكاد تكون غير موجودة في لبنان الا على المستوى الاهلي.

والواقع ان الاحصاءات والمعلومات المتوفرة لدى المنظمات الدولية والعربية المهتمة بموضوع السكان والتنمية تتحدث فقط عن عدد قليل من المؤسسات اللبنانية، ولكن غير الحكومية، التي اشتركت في مؤتمرات السكان من ناحية والتي تتبادل الخبرات مع المؤسسات الدولية والعربية في هذا المجال.

واذا كان لبنان، كما قال العديد من الخبراء في «الورشة» الاعلامية في القاهرة، لا يعاني من مشكلة تضخم عدد السكان، فالواضح انه لا يعير اي اهتمام جدي للترابط الوثيق بين واقع النمو السكاني فيه (وهو حسب الاحصاءات الدولية ٢.٢ في المائة) والخطط الانمائية الموضوعة... او التي تطرح بين حين وآخر سواء في الكواليس او في مشاريع الحكومة لما بعد الحرب.

لكن هل مشكلة لبنان هنا فقط؟!.

من نافل القول ان مشكلة لبنان لهذه الجهة تكمن في مكان آخر. ذلك ان مشكلة السكان فيه، كما قد لا يعرف خبراء السكان والتنمية في العالم، هي في العمق مشكلة طائفية قبل ان تكون أي شيء آخر. فزيادة عدد السكان، تماماً كما عدم الزيادة، لا ينظر اليها من زاوية وطنية بل من زاوية هذه الطائفة او تلك وحتى من زاوية هذا المذهب او ذاك. وفي هذا السياق تضيع المسألة الوطنية العامة وبخاصة مسألة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في غياهب النسيان. وعلى هذا الاساس تبقى قضية التنمية الشاملة، تلك القضية التي كانت في الماضي وستبرز اكثر في المستقبل باعتبارها قضية العصر، من نوع السباق غير المضمون النتائج مع زيادة السكان وتدني الموارد فضلاً عن انخفاض رقعة الارض التي تتسع لغير حل مشكلة السكن.

ولعل الاحصاءات الدولية (انظر نسخ الوثائق في مكان آخر) تكفي لوضع المشكلة في اطارها السليم.

****

ما يبقى هو ان المعضلة العالمية في موضوع السكان، والمعضلة البالغة التعقيد في الدول غير النامية بشكل اساسي، هي معضلة الدين اولاً وقبل كل شيء، خصوصاً من وجهة نظر الكنيسة الكاثوليكية التي تحرم اي نوع من انواع تنظيم الأسرة اذا كانت فيه شبهة «قتل النفس» كما قال رئيس الكنيسة الكاثوليكية في مصر البطريرك استيفانوس.

والواقع ان اهم ما شهدته «ورشة القاهرة» كان اللقاء الذي نظمته وزارة الاسكان بين الاعلاميين المشتركين واربعة من ابرز القيادات الدينية في مصر: مفتي الديار المصرية الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي، ممثل الكنيسة القبطية الانبا موسى الذي حضر نيابة عن الانبا شنودة الذي اعتذر لارتباطه بموعد سابق، البطريرك استيفانوس، ورئيس الكنيسة الانجيلية د. صموئيل حبيب. وفي هذا اللقاء كان هناك اتفاق على الحاجة الى تنظيم الأسرة في المجتمعات التي يشكل تضخم السكان معضلة بالنسبة لها (معضلة في التنمية، واتساع رقعة الامية والفقر، والصحة العامة الخ...) واستعداد للبحث في الوسائل الطبية المستخدمة في هذا السياق على انواعها. في ما عدا موقف البطريرك استيفانوس الذي كرر مواقف الكنيسة الكاثوليكية في روما، وهي مواقف معروفة لا حاجة الى تكرارها هنا.

هل هذه هي المعضلة فقط؟!.

أهم ما لاحظه الاعلاميون، فضلاً عن الاختصاصيين في موضوع السكان وفي موضوع التنمية، هو ان زيادة عدد السكان بدأت تشكل خطراً كبيراً على المجتمعات في النصف الثاني من القرن العشرين اكثر من أي خطر شكلته في الماضي.

لماذا!؟

لأن زيادة السكان، كما اتفق الجميع اعتماداً على دراسات موثوقة واحصاءات دقيقة، تضاعفت في هذه الفترة لسببين اساسيين: عدم وضع اية قيود على النسل وبالتالي على عدد افراد العائلة، وتحسن مستوى الصحة العامة نتيجة التقدم الهائل الذي تحقق في تلك الفترة في العلوم الطبية. والمحصلة كانت باختصار شديد ارتفاعاً كبيراً في عدد السكان بسبب بقاء نسبة الولادات سنوياً على حالها، ان لم يكن ازدياد هذه النسبة لهذا السبب او ذاك، وانخفاض عدد الوفيات سنوياً نتيجة ارتفاع مستوى عمر الانسان، وهو في العالم حالياً بين الستين والثمانين عاماً (راجع الوثيقة المنشورة في مكان آخر).

****

... وعشية القرن الحادي والعشرين، تطرح معادلة السكان والتنمية نفسها باعتبارها معادلة القرن كله او كأحدى المعادلات المصيرية فيه. وما تقوم به مؤسسة روكفلر عملياً، وخاصة من خلال رعايتها «ورشة الاتصالات الاستراتيجية في القاهرة» وما سيليها في المستقبل، هو لفت الانظار الى هذه الحقيقة التي قد تبدو دول كثيرة في العالم غافلة تماماً عنها.

وفي كل حال فمناقشة هذه المسألة علمياً تبقى احد المخارج الاساسية للمجتمعات التي لا تريد ان تتخلى عن تقاليدها وثقافاتها، واصلاً عن معتقداتها الدينية. من المأزق الكبير... والكبير جداً لها، وللعالم كله.

POPULATION STATISTICS IN THE ARAB WORLD (1995)

COUNTRY	POPULATION (millions) 1995	POPULATION (millions) 2025	BIRTH rate (PER 1000)	DEATH rate (PER 1000)	POPULATION growth %	DOUBLING time (years)	CHILDREN per Woman	LIFE Expectancy (years) M	LIFE Expectancy (years) F	PERCENT Population <15	PERCENT Population 65+
ALGERIA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
EGYPT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
LIBYA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MOROCCO	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SUDAN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TUNISIA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MAURITANIA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
DJIBOUTI	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SOMALIA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
BAHRAIN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
GAZA-W BANK	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
IRAQ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
JORDAN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
KUWAIT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
LEBANON	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
OMAN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
QATAR	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SAUDI ARABIA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SYRIA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
UAE	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
YEMEN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TOTAL ARAB	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

احدى وثائق ... عدد السكان في العالم العربي... وتبدو فيها نسبة زيادة السكان في لبنان ٢.٢ في المئة ومعدل الاعمار للذكور ٧٣ عاماً وللاناث ٧٨ عاماً.

POPULATION STATISTICS IN THE WORLD (1995)

COUNTRY	POPULATION (millions) 1995	POPULATION (millions) 2025	BIRTH rate (PER 1000)	DEATH rate (PER 1000)	POPULATION growth %	DOUBLING time (years)	CHILDREN per Woman	LIFE Expectancy (years) M	LIFE Expectancy (years) F	PERCENT Population <15	PERCENT Population 65+
ARAB WORLD	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
US	[illegible]	[illegible]	15	[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.0	[illegible]	[illegible]	22	[illegible]
ISRAEL	[illegible]	[illegible]	21	[illegible]	1.5	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
LESS DEVELOPED	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WORLD	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
% LESS DEVELOPED	[illegible]	[illegible]									
% ARAB WORLD	[illegible]	[illegible]									

وثيقة أخرى وتبدو فيها نسبة زيادة السكان في العالم العربي بين ١.٧ في المئة و٤.٩ في المئة، ومعدل الاعمار للذكور بين ٤٥ و٧٣ عاماً وللاناث بين ٤٩ و٧٨ عاماً.

هل بدأ الدب الروسي يصحو من سُباته؟

عوامل ومؤشرات داخلية وراء اختيار بريماكوف ارتياب أميركي ودلائل على سياسة عربية أشد حيوية

كتب غسان مكحل:

«برغم الصعوبات الحالية، فإن روسيا كانت وتبقى قوة عظمى، وسياستها الخارجية يجب أن تعكس هذه الوضعية».

هكذا لخص وزير الخارجية الروسية الجديد «المستعرب» يفغيني بريماكوف جوهر ومضمون الاتجاه الذي سوف يتبعه في السياسة الخارجية، وهو في الوقت نفسه أثار حالة من عدم الارتياح في واشنطن، حيث علق وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر على تعيينه بالاشادة بسلفه اندريه كوزيريف، مشيرا الى انه نجح في إقامة علاقة جيدة وبناءة معه في السنوات الماضية.

ومع أن غالبية الخبراء الغربيين في الشأن الروسي توقعوا الا يؤدي تعيين بريماكوف المسؤول الشيوعي الذي خدم تحت حكم الزعيم السوفياتي الأسبق ليونيد بريجنيف وخلفائه حتى الرئيس الروسي الحالي بوريس يلتسين، الى تغييرات جذرية في السياسة الروسية، إلا أنهم اتفقوا أيضا على أن لدى بريماكوف القدرة والإمكانية أكثر بكثير من سلفه على وضع بصمته الخاصة على السياسة الخارجية. وهو وإن كان يتميز بالبراغماتية الشديدة التي أتاحت له التنقل في الولاء ما بين الزعماء الذين حكموا الكرملين منذ الستينيات، فإنه بالتأكيد ما زال يعيش في جانب من شخصيته السياسية، ذكريات المرحلة التي كانت فيها موسكو إحدى القوتين العظميين اللتين تحكمتا بسياسات العالم طوال ما يقرب الأربعة عقود.

حتى أن الرئيس يلتسين، الحريص على علاقات موسكو مع الغرب والولايات المتحدة الأميركية تحديدا، انبرى بنفسه للطمأنة معلنا أنه لن تكون هناك تغييرات جذرية في السياسة الخارجية. وهو تطمين بالغ الأهمية خاصة أن يلتسين بوصفه رئيسا للبلاد، مسؤول عن السياسة الخارجية.

إلا أن هناك مجموعة عوامل تجعل الولايات المتحدة تشعر بعدم الارتياح، حتى لا نقول القلق، تجاه تعيين بريماكوف. أبرزها أن يلتسين نفسه كان قد أعلن عشية تبديل وزير خارجيته، أن السياسة الخارجية الروسية لم تستطع تحقيق التوازن بين الشرق والغرب في يوغوسلافيا السابقة، مما يعني اتجاها جديدا في موسكو للتأكيد على دور رئيسي لها في مناطق متعددة من العالم وبالأخص في وسط وشرقي أوروبا.

وهذا ما شدد عليه بريماكوف عندما أصر على المساواة في العلاقات الروسية ـ الأميركية.

من هذه العوامل أيضا أن تعيين بريماكوف، يعكس الخارطة الجديدة في مجلس الدوما (النواب) الروسي، الذي بات فيه الشيوعيون القوة الأكبر يتبعهم القوميون. والجانبان أشادا بشدة بتعيين بريماكوف، بعد أن كانا يتشاركان في انتقاد سياسات وأساليب كوزيريف المتساهلة لأقصى الحدود ـ حسب اعتقادهم ـ مع الولايات المتحدة والغرب عموما.

وانعكس هذا أيضا في تعيين نائب رئيس الوزراء السابق لشؤون القوميات نيكولاي بيغوروف، وهو من «المتشددين» أيضا، مديرا لمكتب يلتسين خلفا لليبرالي سيرجي فيلاتوف.

يقول بريماكوف في مؤتمره الصحافي الأول بعد تعيينه «اعتبر أن مهمتي الأساسية هي تكثيف عمل وزارة الخارجية للدفاع عن مصالح روسيا... ولكنني لا أعتقد أن ذلك يتعارض مع تنمية العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية».

ومع أنه حرص على استخدام عبارات التطمين، إلا أن مضمون المؤتمر الصحافي تضمن ما يقلق الغرب، إذ قال إن أولوياته تتضمن تدعيم الروابط مع الجمهوريات السوفياتية السابقة، ودول أخرى من بينها الصين واليابان ودول الشرق الأوسط. وقال إنه يعارض اتجاه حلف شمالي الأطلسي نحو التوسع شرقا، محددا السبب بأن ذلك يجعل من روسيا عرضة للأسلحة التكتيكية النووية الغربية.

ويبدو الاتجاه الى تدعيم العلاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة ورفض توسع الحلف الأطلسي شرقا، بهذه اللهجة الحادة المحددة مقلقا للغرب، كونه يعكس في أحد صيغه تمسكا من جانب موسكو بالسعي لتأكيد نفوذها على محيطها الآسيوي والأوروبي.

وما يزيد من الانزعاج الأميركي أن بريماكوف كان حتى تعيينه ومنذ العام ١٩٩١ رئيسا لجهاز المخابرات الروسية. وهو ما يضاعف من الاشارات على احتمال اتخاذه مواقف أصلب من مواقف سلفه في السياسات الخارجية. وهو كان قد أشاد في مقابلة أخيرة بالجاسوس الدريدج أميس، المسؤول السابق في الـ«سي.أي.إيه»، الذي اتهم بالتجسس لحساب روسيا، إذ قال إن المال لم يكن السبب الوحيد لولاء إميس بل اعتقاده بأن دعم الاتحاد السوفياتي هو دعم للسلام.

وقد جاء تعيينه في وقت بدا فيه وضع يلتسين في حالة من التدهور، بعد تزايد الاتهامات، وبالأخص في الأوساط القومية والشيوعية، بأنه جرى تجاهل وحتى إهانة روسيا في العديد من التطورات السياسية العالمية وبالأخص في تحركات تتعلق بمناطق كانت حتى أمد غير بعيد ضمن إطار نفوذ موسكو، كالبلقان مثلاً. ووصل الأمر بتلك الأوساط الى حد اتهام السياسة الخارجية الروسية بأنها ظل السياسة الأميركية وأن مهمتها باتت التخلي عن المصالح الروسية للغرب.

وهناك عوامل شخصية عدة تجعل من بريماكوف مغاليا في التزامه القومي، أبرزها أنه يهودي مولود في كييف، عاصمة أوكرانيا، ومترعرع في تبليسي عاصمة جورجيا، مما يعني انه يحتاج أيضا الى الكثير من المواقف الملتزمة لاستمرار التأكيد على روسيته وولائه للأهداف القومية الروسية.

يضاف الى ذلك أنه على خلاف كوزيريف، صاحب تجربة واسعة وقديمة في السياسة الخارجية، وربما كان السياسي الروسي الوحيد الذي استمر في موقع النفوذ بشكل متواصل منذ عهد بريجنيف مرورا بعهد تشيرنينكو وأندروبوف وغورباتشوف، حتى ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وقيام روسيا في عهد يلتسين، مما يعني «الاستمرارية». وهو أيضا من الأكاديميين المعروفين بخبرتهم في شؤون السياسة الخارجية، وبالأخص العالم العربي الذي يمثل منطقة اهتمام رئيسية بالنسبة الى الولايات المتحدة والغرب عموماً.

ويطلق على بريماكوف صفة المستعرب، لإتقانه العربية، وعلاقته الطويلة مع المنطقة. إذ انه عمل مراسلا لصحيفة «البرافدا»، صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي (الروسي حاليا) في مصر في أوائل الستينيات، وكلف في السبعينيات بإجراء الاتصالات الأولى مع المنظمات اليهودية العالمية وإسرائيل، بشأن المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة. ويرتبط بعلاقات مع العديد من المسؤولين والصحافيين العرب، ويقال إنه صديق للرئيس العراقي صدام حسين منذ ٢٥ عاماً.

ومع أن المسؤولين الأميركيين يتهمونه علانية بأنه سعى إلى إيجاد حل يحفظ ماء الوجه للرئيس العراقي صدام حسين بعد الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩١، ويحول دون الحرب ضده، إلا أن المسؤولين العراقيين يتهمونه ضمنا بأن زيارته الى بغداد وعشية وغداة غزو الكويت، شكلت تمويهاً، ساهم في خداع الحكم العراقي، بشأن الأهداف الأميركية تنذاك والموقف السوفياتي الفعلي منها.

وكان وزير الخارجية الأميركية السابق جيمس بيكر قد أشار في مذكراته الى ان وزارة الخارجية السوفياتية كانت منقسمة بشأن العراق بين مؤيدين للحرب ضده ومعارضين لتلك الحرب، ويقال إن بريماكوف كان من المعارضين بشدة لاستخدام القوة لحل أزمة الخليج.

بالطبع فإنه من غير المتوقع أن يتخذ بريماكوف مواقف مختلفة، جذريا عن مواقف سلفه بشأن القضايا الرئيسية في العالم العربي، وبالأخص عملية التسوية للصراع العربي ـ الإسرائيلي، لسببين: الأول اقتناع القيادة الروسية بهذه العملية، والثاني انه هو شخصيا شارك، وبشكل أساسي، كمستشار لغورباتشوف عندما كان رئيسا، ثم كرئيس للمخابرات، في توجيه موسكو نحو تبني عملية السلام. إلا أن هذا لا يمنع القلق الأميركي من سياسات روسية محتملة في المنطقة في عهده، تقوم على أساس استعادة روسيا لدورها بوصفها الراعي الثاني (مع أميركا) لعملية السلام، وهو الدور الذي بات شكليا في عهد كوزيريف، وأيضا على أساس الدفع باتجاه حصول روسيا على حصة في التطورات الاقتصادية والصفقات في المنطقة العربية حاليا، وفي مرحلة ما بعد السلام.

وتولي روسيا حاليا اهتماما خاصا لعقد صفقات وإقامة علاقات تجارية واقتصادية وحتى عسكرية متينة مع الدول العربية وبالأخص في منطقة الخليج. وهذا ما عكسته جولة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين السابقة في منطقة الخليج. ويعني هذا باختصار أن موسكو، ستنبري بعد التغييرات والتبدلات على الساحة الداخلية الروسية، للسعي الى موقع شريك في المغانم في المنطقة وعملية السلام، وهو ما يمثل إزعاجا شديدا للولايات المتحدة، التي يتزايد يوما بعد يوم توجهها للانفراد في النفوذ في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

ويساعد بريماكوف كونه يهوديا، وكونه في الوقت نفسه يعرف العربية والمنطقة العربية جيدا، ويملك معلومات وخبرة بشأن الجماعات والتيارات الإسلامية، في لعب دور فاعل يختلف عن دور سلفه في العلاقة مع المنطقة وعملية السلام.

وبالتالي فإن اختياره وزيرا للخارجية يكرس أيضا اتجاها في روسيا هو من صفات القوى العظمى، يقوم على أساس أن جانبا رئيسيا من حل المشاكل الداخلية وبالأخص الاقتصادية يقوم على تمتين النفوذ والعلاقات الخارجية.

وربما كان وجه الانزعاج الأميركي الرئيسي في هذا المجال، أن اختيار بريماكوف يمثل أيضا اتجاهاً روسياً لاستعادة العلاقة المتينة مع أوكرانيا تحديدا والجمهوريات السوفياتية السابقة عموما، والتي تضررت بشدة في مرحلة كوزيريف، خاصة أن أوكرانيا تعتبر مطمحاً أميركياً رئيسياً بسبب إمكانياتها المستقبلية صناعياً وزراعياً، ودورها المقبل المتوقع على الساحة الأوروبية، وتعتبر في الوقت نفسه متنفساً وشريكاً لا بد منه لروسيا في المراحل المقبلة.

كما أن التوجه المكثف نحو الصين واليابان لا يقل أهمية في سياسة بريماكوف خاصة أنه من صلب استراتيجية يلتسين نفسه، وهو في الوقت ذاته لن يعكس ارتياحاً من جانب واشنطن التي بدت مرتاحة في السنوات السابقة الى غياب الدور العالمي لموسكو.

باختصار فإن تعيين بريماكوف يتجاوز في دلالاته شخص بريماكوف نفسه، إذ يعكس نوعاً من اليقظة الروسية المفاجئة لاستعادة دور أو أدوار مفقودة، خاصة أن روسيا خرجت الى حد ما من مرحلة الأزمة الخانقة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي، وبدأت السير ولو ببطء نحو استعادة شيء من الشخصية الدولية التي تتناسب مع حجمها وقوتها وتاريخها.

ومع أن منتقدي بريماكوف الروس يرون أن من المبالغ فيه توقع تغييرات جذرية أساسا، «لأن خبرته تنتمي الى مراحل سابقة» ولأنه «متقلب الولاء»، يسعى لإرضاء رؤسائه بكل ما يستطيع، مما يجعله مرآة أكثر منه لاعباً فاعلاً. إلا أن هذه الانتقادات في حد ذاتها تعكس المزاج الروسي الحالي، وهي أن روسيا سئمت من كونها على هامش الأحداث العالمية، وهو ما عكسته أساساً نتائج الانتخابات السابقة.

وتعيينه وإن كان هدفه الأساسي تحسين موقع الرئيس يلتسين الداخلي مع اقتراب الانتخابات الرئاسية، إلا أن أهميته، هي أنها مرآة واستجابة لذلك المزاج الروسي. فهل بدأ الدب الروسي يصحو من سباته الشتوي؟

بريماكوف .. مرحلة جديدة أم انتقالية؟

لمناسبة الضجة المثارة في لبنان حول تنظيم الإعلام المرئي والمسموع

تقرير فرنسي عن تكنولوجيا وأكاذيب التلفزيون وإقامة «مجتمع البكم» في وسائل إعلام العالم

صدر قبل ايام التقرير التقني لتنظيم عمل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في لبنان، لكن محتوى البرامج التي ستبثها هذه الوسائل ظل في منأى عن النقاش والتمحيص. وفي هذا الإطار نشر الكاتب ادواردو غاليانو دراسة في مجلة «لوموند ديبلوماتيك» الشهرية الفرنسية تنبه الى مخاطر نمط التفكير الواحد الذي تفرضه وسائل الاعلام العالمية وآثارها على مجتمعات الدول النامية التي ينتمي اليها لبنان.

في ما يأتي نص الدراسة:

لم يعرف العالم ابدا حالة شبيهة بحالة التفاوت الاقتصادي الحالية، وفي المقابل لم يشهد سابقا مثل هذا التساوي في ما يتعلق بالافكار والتقاليد التي تفرض فرضا. إعلام آحادي إجباري معاد لكل تنوع ثقافي على سطح الارض حتى لم يعد ممكنا قياس مدى خطورة عمليات هدم الثقافة. ولم يعد في استطاعة احد تجاهل التطورات التي تجتاح كل شيء، فوسائل الاعلام في العصر الالكتروني تخدم في معظمها اللاتواصل البشري وهي في طريقها الى تكريس عبادة قيم المجتمع الليبرالي الجديد. فهي تكذب علينا بواسطة الصورة او عبر اهمال اذاعة معلومات ما وتترك لنا خيار الانتقاء بين امور متطابقة.

ولم تصل ابدا تكنولوجيا الاتصالات الى المستوى الحالي من الاتقان. فيما يزداد تشابه عالمنا الحالي مع عالم يسكنه البكم وحدهم. وتتركز ملكية وسائل الإعلام اكثر فاكثر في ايدي قلة من الناس ويتحكم في وسائل الإعلام الكبرى عدد ضئيل من النافذين الذين يتمتعون بقدرة على مخاطبة قسم كبير من سكان العالم. ولا ينفك عدد الاشخاص القادرين على مشاهدة او الاستماع الى وسائل الاعلام عن الازدياد فيما ينخفض انخفاضا مذهلا عدد من يتمتع بامتياز نشر المعلومات والتعبير عن آرائهم. وتقيم ديكتاتورية الخطاب الواحد والصورة الواحدة، الاكثر تدميرا من ديكتاتورية الحزب الواحد. سلطاتها فارضة اسلوبا، وحيدا في الحياة ومؤكدة ان المواطن المثالي هو المستهلك المطيع والمشاهد الخامل المصنوع بالجملة على مستوى العالم بناء على نموذج اعده التلفزيون التجاري الاميركي.

وعجزت افضل التلفزيونات الاوروبية عن التحول الى محطات عالمية في حين فتحت اربعة اقطار الارض، ومن بينها اوروبا، من قبل المزيج السام من الدماء وحبوب الفاليوم المنومة والاعلانات التي تميز التلفزيونات الخاصة في الولايات المتحدة.

وفي هذا العالم الخالي من الروح الذي تقدمه لنا وسائل الاعلام بصفته العالم الوحيد الممكن، جرى استبدال الشعوب بالاسواق والمواطنين بالمستهلكين والدول بالشركات والعلاقات الانسانية بالتنافس التجاري.

لم يعرف الاقتصاد العالمي ابدا ما يوازي الافتقاد الحالي الى الديموقراطية ولم يرى العالم على الاطلاق هذا الظلم الذي يصل الى مستوى الفضيحة. وتضاعف انعدام المساواة في الاعوام الثلاثين الاخيرة. بحسب ارقام الامم المتحدة والمصرف الدولي، ففي العام ١٩٦٠ كانت الفئة الميسورة (٢٠ في المئة من سكان العالم) اغنى بثلاثين مرة من ٢٠ في المئة يشكلون الفئة الافقر من السكان. اما في العام ١٩٩٠ فقد كانت الفئة الاولى اكثر ثراء بستين مرة من الثانية.

وفي الحالات الاكثر تباينا بين اغنى الاغنياء وافقر الفقراء باتت الهوة عميقة عمقا غير متناه. واذا جمعت الثروات الخاصة التي تذكر شهريا في مجلات اباحية ـ مالية مثل «فوربس» و«فورتشن» نلاحظ ما يلي: ان الاشخاص المئة الاكثر ثراء يمتلكون ثروة تفوق ما يملكه مليار ونصف مليار انسان...

واحتسب انعدام المساواة هذا بدقة، خاصة من قبل المصرف الدولي الذي يعترف في تقريره الاخير عن «التنمية في العالم» بالتزايد الخطر للتفاوت الاقتصادي. وهو ما تؤكده الامم المتحدة في تقرير حديث لها هو «التقرير العالمي حول التنمية البشرية».

يبدو هذا العالم في نهاية القرن الحالي كجنة للبعض وجحيم للقسم الاكبر من الناس موسوم كما لو بالحديد المحمى، بتناقض مزدوج، فهناك اولا حاجة الاقتصاد العالمي الى سوق يتوسع بثبات حتى لا تنهار معدلات الارباح، وفي الوقت عينه يحتاج هذا الاقتصاد للسبب ذاته، الى ايد عاملة باجور بخسة في بلدان الجنوب والشرق. اما التناقض الثاني، وهو نتيجة طبيعية للأول، يتمثل في املاء الشمال، بطريقة تسلطية، اوامره على بلدان الجنوب والشرق لتستورد وتستهلك بصورة اكبر، لكن المفارقة هي ان ما يزداد هو عصابات الاجرام المنظم والفساد وغياب الأمن. ان مجتمعات الاستهلاك الجديدة تبعث برسائل موتها.

وتسمح العصا السحرية للأرصدة وللدين الخارجي الذي ينتفخ الى درجة الانفجار بتزويد الاقلية من المستهلكين (في الجنوب والشرق) بمنتجات جديدة لا فائدة منها. ويتولى التلفزيون تحويل المتطلبات المصطنعة التي يخترعها الشمال من دون توقف ويروجها بنجاح في انحاء العالم، الى ضرورات لا غنى عنها. ونحن جميعا مدعوون في هذا الوقت لحجز اماكننا في حملة التحديث والعصرنة حتى لو كان عدد الغرقى في المياه المثلجة في هذه الرحلة اكبر من عدد الملاحين.

وبالنسبة للملايين من الشبان في دول الجنوب المحكوم عليهم بالبطالة او بمرتبات بائسة، لا يحفزهم الاعلان على المطالبة (بحقوقهم) بل على العنف. وتكرر وسائل الاعلام من دون توقف «من لا يملك شيئا لا يساوي شيئا. من لا يملك سيارة او حذاء من ماركة معينة، غير موجود اصلا بل انه مجرد نفاية». وبذلك فرضت عبادة الاستهلاك على الملايين من تلامذة مدرسة الاجرام. فراحت المدن تنفجر وفي داخلها تنفجر الجرائم بأنواعها.

ويسعى كل مجرم او جانح الى التشبه بضحيته عبر استيلائه على ما يتيح له «الوجود»، ويقدم التلفزيون خدمة كاملة: ليس فقط في دمجه مستوى ونوعية الحياة بكمية الاشياء المملوكة ولكن فضلا عن ذلك يقدم دروسا يومية مرئية ومسموعة في العنف تكملها العاب الفيديو التي تنصح اللاعب بها «اضرب قبل ان تضرب» او «انت وحيد، لا تعتمد سوى على نفسك». وتسرق سيارات ويصرخ اناس «انت ايضا في استطاعتك ان تقتل».

ويتقلت النظام الذي يحكم العالم حاليا والذي يطلق عليه باحتشام اسم اقتصاد السوق، بشكل متزايد، من اية محاسبة او عقاب، وتصور وسائل الاعلام المسيطرة الاحداث الراهنة كمسرحية عابرة، غريبة عن الواقع وخالية من الذاكرة، فتساهم في تعميق انعدام المساواة.

وما زالت وسائل الإعلام تتكلف احيانا مشقة التطرق الى الفقر لكن من دون ان تثير السخط ضده وتروج فكرة مفادها ان الفقراء وجدوا صدفة وبفعل القدر، وكان الفقر يعتبر قبل عشرين عاما نتيجة انعدام العدالة وكان اليسار يؤكد ذلك ويعترف بهذه الحقيقة احزاب الوسط، وحتى اليمين لا ينفيها، اما الآن فإن الفقر هو «العقاب العادل الذي يستحقه انعدام الكفاءة»، او انه «تعبير عن النظام الطبيعي للأمور». لقد جرى فصل الفقر عن الظلم الاجتماعي حتى ان هذه المقولة لم تعد هي الأخرى من المسلمات العالمية وعتم شيئا فشيئا عليها حتى اختفت تماما.

ولا يدين القانون الاخلاقي في نهاية القرن هذا، الظلم الاجتماعي بل الفشل. ومؤخرا نشر روبرت ماكنمارا، احد المسؤولين الاميركيين عن حرب فيتنام فعل ندامة طويلا ففي كتابه «إن ريتروسبكت» (رؤية استعادية) يعترف ان تلك الحرب كانت عبارة عن غلطة لكنه يقول ان الحرب التي اودت بحياة ثلاثة ملايين فيتنامي و٥٨ الف جندي اميركي هي كذلك «لان الولايات المتحدة لم تنتصر فيها»، ان الخطيئة هي الهزيمة وليس الظلم ويقول ماكنمارا انه ابتداء من العام ١٩٦٥، حصلت الحكومة الاميركية على معطيات كثيرة تبرهن استحالة احراز الاميركيين النصر، وان خطأ الحكومة تمثل في مواصلة التصرف كما لو كان النجاح ممكنا. لكن سحق القوات الاميركية شعبا لفرض حكومة عسكرية لا يريدها الناس لا يبدو انه قضية تشكل عبئا على ضمير ماكنمارا.

في نظام من الثواب والعقاب ينظر الى الحياة كسباق بين بضعة رابحين وخاسرين كثر، تشكل الهزيمة خطيئة لا انعتاق منها.

وينسحب ذلك على العنف كما على الفقر. وفي دول الجنوب، حيث يسكن الخاسرون، يندر ان ينظر الى العنف كنتيجة للظلم الاجتماعي، بل يعتبر غالبا ثمرة السلوك السيء لكائنات من الدرجة الثالثة تقطن ما يسمى العالم الثالث، محكوم عليها ممارسة العنف لان ذلك من طبيعتها. فالعنف كما الفقر هو من النظام الطبيعي للأمور او بالاحرى النظام البيولوجي ان لم يكن النظام الحيواني (Zoologique) لعالم سفلي كان على هذا النحو منذ الازل وسيبقى كذلك الى الابد.

وفي الوقت الذي نشر فيه مكنمارا كتابه انفجرت فضيحة ضج بها الرأي العام الاميركي والعالمي حيث اتهم عقيد في الجيش الغواتيمالي هو في آن عميل لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، باغتيال شخص ينحدر من اصل اميركي وبتعذيب وقتل زوج مواطنة اميركية. لكن وسائل الاعلام التي بثت اخبارا جمة عن هذه القضية لم تشر الى ان وكالة الاستخبارات المركزية تمول القتلة وصانعي الانقلابات في غواتيمالا منذ العام ١٩٥٤، عندما نظمت وبالاتفاق مع الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور الانقلاب الذي اطاح بحكومة جاكوبو آربنز الديموقراطية.

وأمر الرئيس بيل كلينتون بفتح تحقيق رسمي حول دور وكالة الاستخبارات في الجريمة المزدوجة لكنه لم يطلب اجراء اي تحقيق في شأن مسؤولية الوكالة وغيرها من الدوائر الاميركية عن المجازر التي نظمت بشكل مدروس وذهب ضحيتها عدة مئات من الآلاف من الغواتيماليين، معظمهم من السكان الاصليين، في السنوات الاخيرة والتي نادرا ما اوردت وسائل الاعلام الجماهيرية الكبرى اي نبأ عنها لكنها تحولت اخيرا الى «الخبر الاول» في احداث الساعة في الولايات المتحدة، وخدم ذلك قضية حقوق الانسان وذكر بشكل عابر، بالتمييز العنصري الذي يحكم التعتيم الاعلامي العالمي.

وفي الاتجاه ذاته، لم تكن مصادفة ان يؤدي اغتيال اورلندو لوتيليه الى ادانة ضابطين من المقربين الى الجنرال اوغوستو بينوشيه. فلقد وقع اغتيال لوتيليه وسكرتيرته في العاصمة الاميركية واشنطن اي في مركز العالم، وازعج الاوساط السياسية والاعلامية الاميركية وتحول الى قضية دولية، وفي حالة تكتسي بهذا البعد لا بد من ادانة القتلة، لكن الادانة تصبح موضع شك فيما لو كانت الجريمة قد وقعت، كما هو الحال مع اغتيال الجنرال التشيلي كارلوس براتس وزوجته، في بيونس ايرس على سبيل المثال...

تنوم الاسواق عبر الشاشة الصغيرة المواطنين ـ المستهلكين عارضة السيارات التي لا تجارى وماركات الصابون العجيبة والعطور المثيرة، واحيانا بين اعلان وآخر، يقدم التلفزيون بعض صور الجوع والحرب.

ويبدو ان هذه الفظائع آتية من عالم آخر، من الجحيم ولا تؤدي الا الى التأكيد على طابع النعيم لمجتمع الاستهلاك.

وغالبا ما تأتي صور الجحيم من افريقيا، ويعرض الجوع الافريقي على انه كارثة طبيعية وان الحروب الافريقية لا تصيب سوى «افراد القبائل»، وهي على العموم، قصص «السود». ولا تذكر صور المجاعة بالخراب والاضطراب اللذين زرعهما الاستعمار، ونادرا ما يشار الى مسؤولية القوى الغربية التي استنزفت القارة عبر تجارة العبيد وبفرض ثقافة واحدة عليها والتي تواصل ادماء افريقيا عبر دفع رواتب شحيحة (للافريقيين) واسعار بخسة (للسلع الافريقية).

وينطبق الامر ذاته على صور الحروب، ويطبق الصمت ايضا حيال الميراث الاستعماري وينعم بالعفو اولئك الذين اخترعوا الحدود غير الصحيحة التي مزقت افريقيا الى اكثر من خمسين جزءا. كما لا يشار بتاتا الى تجار الموت الآتين من الشمال ليبيعوا اسلحة تشعل حروب الجنوب.

ويطلق اسياد المعلومات في عصر المعلوماتية تسمية «اتصالات» على الخطاب المنفرد (Monologue) للسلطة، وتتشكل حرية التعبير العالمية بطريقة تجعل من اطراف العالم تطيع الاوامر الصادرة من مركزه من دون ان يكون للاطراف الحق في رفض القيم التي يفرضها المركز. ومستهلكو الصناعات الثقافية لا يحصون، فلهذه الصناعات سوق كبير حدوده العالم تمارس فيه اساليب التحكم الاجتماعي على مستوى الكرة الارضية برمتها.

هذه هي المرآة الخادعة التي تعلم اطفال اميركا الجنوبية والعالم الثالث رؤية انفسهم من خلال أعين اولئك الذين يحتقرونهم وتشترط عليهم القبول بواقع يذلهم وكأنه القدر. ويفرض علينا الهجوم المهين لانعدام التواصل قياس أهمية التحدي الثقافي. وتبدو مواجهة ما تسعى وسائل الاعلام، في نهاية القرن هذه، الى اقناعنا به من تخل عن الرجاء كما يتخلى المرء عن حصانه المنهك، ضرورية اكثر من اي وقت مضى.

ادواردو غاليانو
(عن «لوموند ديبلوماتيك»)
ترجمة: حسام عيتاني

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الاحتلال في حالة تأهّب تحسباً لعمليات انتحارية
قوات إسرائيلية في بيت لحم بعد إصابة مستوطن

وضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قواتها في حالة تأهب تحسباً لعمليات فدائية قد تنفذها المنظمات الإسلامية عشية الانتخابات الفلسطينية. وتحدثت عن تعاون بينها وبين الشرطة الفلسطينية لاعتقال عضو في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تطوع لتنفيذ عملية استشهادية انتقاماً لتصفية المسؤول في الحركة يحيى عياش.

في غضون ذلك تدفقت عشرات الآليات التابعة للجيش والشرطة الاسرائيلية الى بيت لحم الخاضعة للسلطة الفلسطينية على اثر اصابة مستوطن يهودي بالرصاص في المدينة امس.

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية عن الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) كارمي غيون قوله امس ان حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» «تعتزمان تنفيذ اعتداءات يخشى ان تعوق تنظيم الانتخابات الفلسطينية».

وقامت السلطات الاسرائيلية بنشر قوات من الجيش والشرطة وجهاز الشين بيت لمراقبة الاماكن العامة والحافلات وبخاصة في القدس وتل ابيب.

وحذرت اجهزة الامن الإسرائيلية من اعتداءات ينفذها متطرفون يهود بهدف تخريب الانتخابات، ودعت الاسرائيليين الى اليقظة والى الابلاغ عن اي جسم مشبوه. كما عززت الحواجز وسيرت دوريات اضافية. ودعي الجنود الى الحذر بشكل خاص من عمليات خطف قد تستهدف عسكريين.

وكانت «حماس» قد توعدت بالثأر لمقتل القيادي فيها يحيى عياش الذي جرى اغتياله في قطاع غزة قبل اكثر من اسبوع بتفجير هاتف نقال مفخخ.

وكانت «حركة الجهاد الاسلامي» قد تعهدت بالثأر لمقتل امينها العام فتحي الشقاقي في مالطا في تشرين الاول الماضي في عملية نفذتها اجهزة الإستخبارات الاسرائيلية.

وربطت السلطات الاسرائيلية بين قرب إجراء الانتخابات الفلسطينية وبين احتمال وقوع عملية كبيرة تنفذها «حماس» او «الجهاد الإسلامي».

واكد رئيس الادارة العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية الجنرال اورين شاحور ان «قيادة حماس في الخارج امرت عناصرها في الاراضي الفلسطينية بتنفيذ اعتداءات ضد الإسرائيليين وبمقاطعة الإنتخابات».

واعتبر شاحور هذا القرار «منعطفاً» واكد ان السلطة الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل في مكافحة «الارهاب».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان السلطات الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية تلقتا تحذيرات بأن شاباً من اتباع يحيى عياش عمره ٢٢ عاماً قد ينفذ عملية انتحارية قريباً.

وذكرت الصحيفة ان «حماس» نجحت بتهريب متفجرات من قطاع غزة الى الضفة الغربية بهدف تفجير حافلة في تل ابيب او القدس.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الإستخبارات الفلسطينية قولهم ان الشاب درس في جامعة النجاح في نابلس، وقام خلال العام الماضي في قطاع غزة، وهو من تلاميذ عياش. وتطوع للقيام بعملية انتحارية بعد مقتله.

وقالت الصحيفة ان الشرطة الفلسطينية تعرف اسم هذا الشخص وتقوم بالبحث عنه.

وكشفت اسرائيل امس الاول عن اعتقال اثنين في خلية تابعة «لحماس» في قلقيلية. واكد المصدر العسكري الذي اعلن الخبر ان الشرطة الفلسطينية كانت قد اعتقلت اثنين آخرين من اعضاء الخلية بعد اخلاء الجيش الاسرائيلي لقلقيلية في كانون الاول الماضي.

وارسل الجيش الاسرائيلي تعزيزات الى الخليل لمراقبة ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون في وسط المدينة الى جانب ١٢٠ ألف فلسطيني.

ويعتزم اليهود اداء الصلاة في الخليل يوم السبت، اي يوم تنظيم الانتخابات الفلسطينية.

واعلن حزب الليكود اليميني عزمه على تنظيم تظاهرات في مناطق عدة ولا سيما في القدس الشرقية بهدف اعاقة الانتخابات.

وذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة سترسل تعزيزات من الفي عنصر لحفظ النظام في القدس الشرقية خلال الانتخابات.

واعلنت المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض حنان عشراوي المرشحة عن دائرة القدس انها ستعلق مع مرشحين آخرين الحملات الانتخابية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وافرجت اسرائيل امس عن الدفعة الاخيرة من السجناء الفلسطينيين المقرر الافراج عنهم قبل الانتخابات، ويبلغ عددهم ١٦٠ سجيناً، معظمهم من المعتقلين بقضايا جنائية.

وكانت سلطات الاحتلال قد افرجت خلال الاسبوع الماضي عن ١٠٤٢ سجيناً.

وذكر «مركز المعلومات البديلة» الاسرائيلي الذي يعنى بحقوق الانسان امس ان اسرائيل اعتقلت منذ توقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ حوالى ثلاثة آلاف فلسطيني.

إصابة مستوطن

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان اسرائيلياً اصيب بالرصاص عندما اطلقت عليه النار في متجر للخزف في بيت لحم التي تخضع للسلطة الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع على الطريق الرئيسي في بيت لحم داخل حدود منطقة الحكم الذاتي مباشرة.

وقال محمد علي وهو احد المارة الذين شاهدوا عشرات المركبات التابعة للجيش والشرطة الاسرائيلية تتدفق على المكان «لقد اعادوا احتلال بيت لحم».

ووصلت الى المكان ايضا قوات من الشرطة الفلسطينية وبدأت عملية بحث وتفتيش.

رئيس الوزراء الهولندي

واكد رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك بعد محادثات اجراها في اريحا مع مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات ان بلاده ستقدم كل الدعم الممكن للفلسطينيين.

وقال كوك من اهمية الزيارة التي سيقوم بها وزير خارجيته هانس فان ميرلو غدا لـ«بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير في القدس. وقال ان الزيارة لن تترك اثرا سلبيا على زيارة الوفد الهولندي لإسرائيل.

وتعارض اسرائيل اي زيارة يقوم بها مسؤولون اجانب لـ«بيت الشرق»، وتسعى الى منع حدوث مثل هذه الزيارات التي ترى فيها نوعا من اضفاء الشرعية على مطالبة منظمة التحرير بالقدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطينية مقبلة.

● في المنامة، قالت وكالة «انباء الخليج» ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات غادر البحرين بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

اضافت ان الشيخ عيسى كان في وداع عرفات عند مغادرته المنامة ولكنها لم تذكر وجهته. وقالت ان «محادثات عرفات مع الشيخ عيسى تناولت التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية خاصة ما يتعلق منها بالاراضي المحررة والانتخابات الفلسطينية بالاضافة الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

وكان عرفات قد وصل الى المنامة آتياً من الرياض حيث التقى ولي العهد السعودي الامير عبد الله ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز ومسؤولين آخرين.

واتهم عرفات اسرائيل بوضع العقبات امام الحملة الانتخابية للمرشحين في القدس الشرقية.

(رويتر، اف ب، اب)

ملصق انتخابي ممزق لعرفات بالقرب من صورة «السيدة العذراء والطفل» في القدس القديمة امس (أ ف ب)

حسين يستقبل وفداً من «الهستدروت»

عمّان - أ ب - استقبل الملك الأردني حسين في القصر الملكي، أمس، ممثلين عن اتحاد نقابات العمال في إسرائيل (الهستدروت)، وذلك في إشارة تحد جديدة للنقابات المهنية الأردنية التي تعارض التطبيع مع إسرائيل.

وقال مدير قسم الشؤون العربية في الإدارة الدولية للهستدروت أوفوديال شابيرا ان أكثر من ثمانين نقابيا إسرائيليا شاركوا في اللقاء الذي وصفه بأنه كان «مثمرا ويمثل المعاني الحقيقية للسلام».

واكد القصر الملكي حدوث اللقاء لكنه امتنع عن إعطاء تفاصيل.

وقال شابيرا ان وفده حاول العمل على تنظيم لقاء مع النقابات الأردنية «لكننا لم نحصل على أي رد».

وتعارض النقابات المهنية التي تضم حوالى ٨٠ ألف عضو أي عملية تطبيع مع إسرائيل، وتفرض عقوبات على أي عضو ينتهك هذا التوجه.

كنز «اليهود السوفيات» إسرائيلياً: ٥٨ ألف مهندس و١٤ ألف طبيب و١٠ آلاف باحث
«الهجرة أشبه بالمعجزة وأمدتنا برأسمال بشري خارق»

بدأت الإحصاءات الإسرائيلية الرسمية تظهر حجم الفوائد التي جنتها اسرائيل من تدفق يهود الإتحاد السوفياتي السابق إليها منذ خمس سنوات، والذي احدث مفارقة، اذ اسهم بزيادة السكان بنسبة ١٢ في المئة لكنه خفض معدل البطالة الى النصف.

ووفقاً للمكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل، فإن عدد اليهود الواصلين في العام ١٩٩٥ بلغ ٧٧ الفاً، فزاد السكان بنسبة ٦.٢ في المئة.

وبالمقارنة مع زيادة نسبة السكان فإن نسبة نمو اجمالي الناتج «الوطني» بلغت، في العام الماضي، ٧ في المئة، فأسهمت في تدني عدد العاطلين عن العمل من ٧.٨ في المئة الى ٥.٩ في المئة من اجمالي اليد العاملة. وبلغ عدد يهود الاتحاد السوفياتي السابق، الذين تدفقوا الى اسرائيل منذ العام ١٩٨٩ نحو ٧٠٠ ألف مثلوا زيادة بنسبة ١٢ في المئة لعدد السكان، لكن ذلك لم يحل دون بلوغ متوسط النمو السنوي ٦ في المئة، وتراجع البطالة الى النصف.

وقال وزير الاستيعاب الاسرائيلي يائير تزابان: «ان تأثير الهجرة كان أشبه بالمعجزة، اذ اتاح لنا تشكيل راسمال بشري خارق».

واوضح الوزير ان بين الوافدين ٥٨ الف مهندس وعشرة آلاف باحث علمي و١٤ الف طبيب. وعلى الرغم من ان بعضهم اضطر الى القبول بوظيفة تقل عن مؤهلاته، بسبب عدم توافر وظائف في مجال اختصاصه، فإن مستوى هؤلاء العلمي يفوق بكثير متوسط مستوى «الاسرائيليين الأصليين».

ورأت المسؤولة عن دائرة الابحاث الاقتصادية في وزارة المالية الاسرائيلية تزيبي غاليام «ان كلفة اليد العاملة هذه اقل بكثير مما هي عليه في الدول المتطورة، مما سمح لنا بتنمية صادراتنا وخصوصا الصادرات التكنولوجية المتطورة».

وقالت ان «الهجرة جاءت في ظروف مناسبة نتيجة عوامل عدة بينها انطلاق عملية السلام والتخلي التدريجي عن المقاطعة العربية غير المباشرة لإسرائيل وفتح اسواق جديدة في جنوبي شرقي آسيا وأوروبا الشرقية».

وظهرت انعكاسات الهجرة على جميع القطاعات الاقتصادية، وعلى سبيل المثال لا الحصر ضربت ورش بناء المساكن في العام الماضي رقماً قياسياً بلغ ٤٠ الف مسكن خصص نصفها للوافدين الجدد.

اضافة الى ذلك ساهم الوافدون في رفع معدلات الاستهلاك الداخلي مما افاد المؤسسات الاسرائيلية ومكنها من خلق فرص عمل جديدة.

وأوضح مكتب الإحصاء ان نسبة البطالة بين المهاجرين هبطت من ٣٨ في المئة في العام ١٩٩٠ الى ١٠ في المئة في العام الماضي.

ولكن لا بد من الاشارة الى الناحية السلبية التي نتجت عن زيادة الاستهلاك: اذ ادى التهافت على شراء السيارات والادوات الكهربائية المنزلية المستوردة الى ارتفاع حاد في العجز التجاري الذي ضرب رقما قياسيا حيث بلغ ١٠.٢ مليارات دولار العام الماضي.

ويقول المدير العام لوزارة المالية ديفيد برودي ان الكلفة السنوية لاستيعاب الوافدين تبلغ ٣.٥ مليارات دولار، مشيراً الى ان كل عائلة مع ولدين تمنح اول سنة من قدومها مبلغ ١٣ الف دولار اضافة الى ان الوافدين يستفيدون من قروض بفوائد ميسرة للحصول على مسكن بعد ان يتم رهن العقار.

وكان لا بد للسلطات من ان تلجأ الى قروض من الخارج مستفيدة من الضمانات التي منحتها لها الولايات المتحدة في التسعينيات، مما مكنها من الحصول على خمسة مليارات دولار اقترضتها من الاسواق المالية الاميركية. الا ان ذلك رفع الدين الخارجي الاسرائيلي من ١٦ مليار دولار الى ١٨ مليار في تلك الفترة.

وهكذا اصبح الدين الخارجي لإسرائيل يمثل حالياً ربع الناتج الوطني الاجمالي. وتؤكد غاليام «ان ذلك يظل ضمن حدود المعقول». (أ ف ب)

أنقرة تحدد رهانها على علاقات مميزة مع تل أبيب:
طلب ضمانات إسرائيلية لمواجهة سوريا والأكراد

اعلنت تركيا امس انها حصلت على ضمانات من اسرائيل بعدم توقيع اتفاق سلام مع سوريا، ما استمرت دمشق في «دعم الإرهاب» الكردي وفقاً للاتهامات التي تطلقها أنقرة.

جاء ذلك اثر زيارة قام بها الى اسرائيل في الاسبوع الماضي مساعد وزير الخارجية التركية أنور اويمان، الذي سلم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز رسالة من رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين توركان: «اثناء الزيارة التي قام بها الى اسرائيل مساعد وزير الخارجية.. اكدت اسرائيل انها لن توقع على اي اتفاق سلام مع اي دولة تدعم الارهاب».

وفيما تواصل انقرة إحكام سيطرتها على مياه نهر الفرات، فإنها تستمر في إطلاق اتهامات لسوريا بدعم حزب العمال الكردستاني الذي يتمرد على السلطة التركية في جنوبي شرقي البلاد.

وكانت اسرائيل قد شهدت في الأسبوع الماضي سلسلة احداث راج خلالها كلام كثير عن نظام امن اقليمي مواز للسلام، يقوم على اساس تحالف اسرائيلي - تركي - اردني - عراقي في مرحلة ما بعد صدام حسين.

وبات رهان انقرة على علاقات مميزة مع اسرائيل، بلغت مستوى تجارة حرة بين الدولتين، عاملا اساسياً في التعاطي التركي مع الجوار.

فقد عمدت انقرة الى تأجيل صفقة مع طهران لشراء غاز طبيعي إيراني ومد خط انابيب لنقل الغاز.

ونقلت صحيفة «ايران» عن وزير النفط الإيراني غلام رضا آغازاده قوله ان محادثات اجراها في طهران في الاسبوع الماضي وزير الطاقة التركية سيناسي التينر انتهت بالموافقة على كل تفاصيل الصفقة، لكن التوقيع على الاتفاق تأجل اسبوعاً «بسبب مشكلات تتعلق بالعلاقات التجارية لتركيا».

ولم يخض الوزير الإيراني في تفاصيل المشكلات، الا ان التلميح الى علاقات انقرة بالولايات المتحدة واسرائيل كان واضحاً، باعتبار ان الدولتين تحملان بعنف على ايران وتتهمانها بـ«الارهاب».

في هذا الوقت تستمر الأزمة السياسية داخل تركيا التي بدأت في تشرين الأول الماضي وتفاقمت بعد الانتخابات في كانون الأول الماضي، التي افرزت تغييراً مهماً تمثل بخروج حزب «الرفاه» الاسلامي بصفته الحزب الاكبر تمثيلاً في البرلمان الجديد.

ويتجه زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان، المكلف من الرئيس سليمان ديميريل بتشكيل حكومة جديدة، الى بلوغ الحائط المسدود في مسعاه هذا.

فبعد الرفض القاطع من تشيلر، زعيمة حزب «الطريق القويم»، الدخول في ائتلاف مع اربكان، والرفض غير الحازم من قبل مسعود يلماظ، زعيم حزب «الوطن الأم»، أعلن بولنت اجاويد، زعيم حزب اليسار الديموقراطي، امس رفضه الائتلاف مع اربكان.

وقال اجاويد في مؤتمر صحافي عقده في ختام لقاء بأربكان: «ان الخلافات بين حزبينا تجعل التعاون في حكومة برئاسة حزب الرفاه مستحيلاً».

اضاف اجاويد «اننا نرى الامور بصورة مختلفة تماماً خاصة في ما يتعلق بالعلمانية».

ومن المقرر ان ينهي اربكان مشاوراته اليوم، الثلاثاء، بلقاء مع زعيم آخر حزب ممثل في البرلمان: حزب الشعب الجمهوري، دنيز بايكال.

وإذا تبين تعذر مهمة تشكيل حكومة ائتلافية، وهذا شبه مؤكد، فإن المتوقع ان يعتذر اربكان عن تشكيل حكومة لديميريل، ربما غداً الأربعاء. وسيقوم ديميريل على اثر ذلك بتكليف شخص آخر بهذه المهمة. يرجح ان يكون تشيلر باعتبارها زعيمة ثاني اكبر الأحزاب الممثلة في البرلمان.

(أ ف ب، رويتر)

السودان يتجه إلى التعبئة العامة ضد أثيوبيا
أديس أبابا: اتهامات للتعمية على تهمة الإرهاب

أعلنت الخرطوم «ان كل الخيارات واردة» لرد «الاحتلال الاثيوبي لأراض سودانية». وهو ما نفته اديس ابابا امس متهمة السودان بمحاولة تحويل الانظار عن شكوى اثيوبيا بحقه امام مجلس الامن الدولي، بعدما اتهمته بإيواء متهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

وكانت الخرطوم قد رفعت شكوى الى مجلس الامن الدولي طالبة عقد اجتماع طارئ لـ«بحث سبل وقف العدوان الاثيوبي على السودان».

وتحدثت الخرطوم عن اربعة صدامات منذ ٢٣ كانون الاول الماضي، اشركت فيها اثيوبيا قوات كبيرة العدد مدعومة بالمدفعية والدبابات تمكنت من احتلال مواقع في ولاية قضارف.

ونقلت صحيفة «الإنقاذ الوطني» امس عن مسؤول في الميليشيات الشعبية الاسلامية، رفض الكشف عن اسمه، قوله: «جميع الخيارات واردة بالفعل بما فيها التعبئة العامة من اجل وقف الهجوم الاثيوبي».

وتحدثت وسائل الاعلام السودانية عن ان التعبئة العامة قد بدأت بالفعل في قضارف، حيث طلب من المستشفيات التأهب لاستقبال مصابين وفتح باب التطوع.

وقالت وسائل الاعلام ان ٤٠ شخصا على الاقل قتلوا في الهجمات الاثيوبية.

وواصلت وسائل الاعلام حملتها على اثيوبيا امس، لليوم الثاني على التوالي.

وتشهد العلاقات بين السودان واثيوبيا توترا منذ اتهام اديس ابابا للخرطوم بالتورط في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية، في حزيران الماضي.

وكانت اثيوبيا قد طلبت، الاربعاء الماضي، من مجلس الامن عقد «اجتماع عاجل» لبحث ما وصفته بـ«الانعكاسات الخطيرة» لرفض السودان تسليم ثلاثة متهمين بالمشاركة في محاولة اغتيال مبارك، على الرغم من النفي السوداني المتكرر لوجودهم على الاراضي السودانية.

واصدرت الحكومة الاثيوبية بيانا امس قالت فيه ان السودان يحاول، باتهام اثيوبيا بالعدوان على اراضيه، تحويل انتباه المجتمع الدولي عن تهمة «الارهاب» الموجهة اليه.

وجاء في البيان «ومما يذكر ان طلب اثيوبيا الى مجلس الامن ليعالج قضية التورط السوداني في محاولة اغتيال مبارك موضع بحث نشط في الوقت الحالي».

اضاف «وبينما تجري دراسة هذا الطلب في مجلس الامن، قدم السودان، جرياً على عادته باللجوء الى اساليب لتحويل الانتباه، احتجاجا الى الامم المتحدة ضد اثيوبيا يزعم فيه ان اثيوبيا تشن عدوانا على اراضيه».

وقال ان الانتخابات لن تتم في عدد من المناطق في جنوب السودان الذي تمزقه الحرب لأسباب امنية ولكنه نفى ان المنطقة لن تمثل تمثيلا كافياً في البرلمان المقبل.

اضاف ان جنوبي السودان خصص له ٤٦ مقعداً في دوائر جغرافية عددها ٢٧٥ دائرة ستجري فيها الانتخابات المباشرة.

وقال النحاس ان سلطته عينت عدداً من المراقبين المحليين الذين يراقبون الانتخابات بمراحلها المتعددة حتى اعلان النتائج، مشيراً الى ان المراقبين الدوليين الذين ربما يحضرون سيعملون مع المراقبين المحليين.

وكان السودان قد دعا منظمات دولية منها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومجلس التعاون الخليجي لمراقبة الانتخابات.

(رويتر، اف ب، اب)

شركة نبع الصفا لتنمية الموارد الطبيعية «صفانا» ش.م.م.
دعوة لحضور جمعية عادية وغير عادية لأصحاب الحصص

يتشرف مدير شركة نبع الصفا لتنمية الموارد الطبيعية «صفانا» ش.م.م. بدعوة حضرة السادة أصحاب الحصص لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية وغير العادية التي ستعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم السبت المناسب السابع عشر من شهر شباط سنة ١٩٩٦ في مركزها الرئيسي في الحازمية - برازيليا - بناية كرم للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- تثبيت المدير ومراقب الحسابات حتى آخر سنة ١٩٩٥.
٢- الإطلاع على حسابات وميزانيات الشركة العائدة للسنوات ١٩٨٣ وحتى سنة ١٩٩٥ على ضوء تقارير الإدارة ومفوضي المراقبة بصددها، وثم البت بها.
٣- درس التقرير الخاص المقدم من الخبير جوزف المعوشي بخصوص الوعد ببيع العقارات ٧٥ و ١٤٨ و ٣١٣٦ منطقة عين زحلتا واتخاذ القرارات اللازمة بهذا الشأن.
٤- البت ببراءة ذمة المدير ومفوض المراقبة.
٥- درس موضوع زيادة رأسمال الشركة تنفيذاً للقانون رقم ١٢٠ الذي ألزم رفع الرأسمال الى ما لا يقل عن خمسة ملايين ليرة للشركات المحدودة المسؤولية ومن أجل تمكين الشركة من دفع ديونها ولتأمين المبالغ اللازمة للمطالبة بالعقارات الموعود بها وتسجيل العقارات بإسمها والبت عند اللزوم بزيادة الرأسمال وشروطه.
٦- تعيين مدير للشركة ومفوض مراقبة إعتباراً من ١٩٩٦/١/١.
٧- درس كيفية إستعمال العقارات بعد تسجيلها أصولاً بإسم الشركة.
٨- أمور طارئة مختلفة.

يرجى التقيد بالأحكام القانونية والنظامية في كل ما يتعلق بحضور هذه الجمعية علماً بأن كافة المستندات المتعلقة بالمواضيع أعلاه هي بتصرف أصحاب الحصص في مركز الشركة وأن هذه الدعوة وجهت بإعلان ينشر في صحيفتين محليتين وفقاً للمادة ٢٤ من نظام الشركة.

المدير العام

حزب الوسط: لا تبعية للإخوان
«التأسيس رد على حصار التيار الإسلامي»

القاهرة - عمرو ناصف

نفى عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين، العضو المؤسس لحزب «الوسط» صلاح عبد المقصود ان يكون الحزب الجديد تابعاً لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة رسمياً، او انه يتحرك بتعليمات من مكتب الإرشاد «الاخواني»، حتى وان كان يضم العديد من عناصر الجماعة.

وفي مقابلة مع «السفير»، قال عبد المقصود ان «حزب الوسط» يضم ٧٣ شخصاً من بينهم اثنان من المسيحيين، وان هناك اكثر من مئة شخصية مسيحية طالبت بالانضمام اليه، الا انهم اجلوا ذلك الى حين السماح له بالحصول على شرعية للعمل، وحتى لا تتخوف الدولة من هذا العدد الكبير من المسيحيين.

اضاف عبد المقصود ان الحكومة التي تتهم التيار الإسلامي بمعاداة الأقباط هي التي رفضت ترشيح اي منهم في الانتخابات البرلمانية الاخيرة وقام مرشحو حزبها بإعلان شعارات طائفية تدعو الى عدم انتخاب الأقباط ووصفوا منافسيهم من الاقباط في هذه الانتخابات بأنهم «كفرة ومجوس».

وأشار الى ان التيار الإسلامي الذي تتهمه الحكومة بمعاداة الأقباط وتشيع في صحفها انه لو حكم فسوف يحولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية، لا يجد بأساً في انضمام اقباط الى مجموعة مؤسسي الحزب، كما لا يجد الأقباط بأساً في السعي من اجل الإنضمام اليه، ما يؤكد انهم لا يصدقون ما تشيعه الحكومة.

وحول ما اذا كانت جماعة «الاخوان» ستواصل ممارسة نشاطاتها في حال حصول «حزب الوسط» على شرعية قانونية، قال عبد المقصود انه لا ينكر ان الذي دعا الى تأسيس الحزب الجديد هم عناصر «الإخوان» وان في برنامج الحزب افكار الجماعة ذاتها، لكن الحزب شيء والجماعة شيء آخر، وان كل المؤسسين ينتمون الى جيل الشباب، اذ ان متوسط اعمارهم ما بين الثلاثين والأربعين عاماً، في حين يبلغ وكيل المؤسسين، الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين ابو العلا ماضي من العمر (٣٧ عاماً)، وهو ما يعد دليلاً على ان «حزب الوسط» يؤمن بحق الشباب في تولي القيادة، عكس الأحزاب الاخرى التي يسيطر عليها العجائز.

وأكد عبد المقصود ان محاصرة التيار الاسلامي وإجباره على العمل السري ودخول السراديب، هما وراء تأسيس «حزب الوسط»، وان المؤسسين يسعون الى العمل العلني لأنهم يرفضون اسلوب السرية، اذ ان الحزب الجديد اكد قبوله بالخيار الديموقراطي ومبدأ تداول السلطة وقبول الآخر، مشيراً الى ان ذلك ليبلغ رد على القائلين بأن الاسلاميين ضد الديموقراطية ولا يقرون بالآخر.

وحول قوله في دعوة مؤسس جماعة الإخوان حسن البنا الى القضاء على نظام تعدد الاحزاب لأنه نظام لا يقره الإسلام قال عبد المقصود ان «الإمام الشهيد عندما دعا الى ذلك كان في عصر غير هذا العصر وهو العصر الذي كانت فيه مصر محتلة وكان الاحتلال يستعين ببعض الاحزاب ليضرب البعض الآخر وتقف في مواجهة الذين يدعون الى طرد المحتل».

وقال ان «حزب الوسط» يضم امرأتين من بين مؤسسيه وهو تأكيد لدور المرأة في الحياة السياسية وإيمان التيار الاسلامي بهذا الدور، مشيراً الى ان هناك من يروجون بأن موقف التيار الاسلامي من المرأة رجعي وانه يدعو الى حجبها في البيوت.

اضاف انه يتوقع رفض لجنة الأحزاب حزب الوسط لأنه لم يحدث ان وافقت هذه اللجنة على اي حزب تقدم لها وانهم يعدون عدتهم لإقامة دعوى قضائية ضد قرار اللجنة.

ومن المعروف ان لجنة الأحزاب المصرية قد اعترضت على كل الاحزاب التي تقدمت للحصول على الشرعية من خلالها كما يقضي بذلك قانون الاحزاب المصري، وحجتها التي لم تغيرها في الرفض هي تشابه برنامج الحزب المتقدم لها مع برامج الاحزاب القائمة، والحزب الوحيد الذي حصل على الرخصة من خلالها هو «حزب الأمة» حيث ان اللجنة لم تقبله ولم ترفضه في المدة التي حددها لها القانون وهي اربعون يوماً. وقد اعتبر القانون ان عدم رفض اللجنة للحزب المتقدم لها خلال هذه الفترة يعتبر موافقة منها، وقد لجأ رئيس الحزب احمد الصباحي الى القضاء لكي يجبر اللجنة على منحه «الرخصة المكتوبة».

رفيق صموئيل حبيب

ومن جهته، اكد رفيق صموئيل حبيب الذي يعتبر أحد المسيحيين الذين شاركوا في تأسيس حزب «الوسط» انه لا يجد اي تناقض بين كونه مسيحياً ومؤسساً لحزب ينادي بتطبيق الشريعة الإسلامية لأن التطبيق الصحيح للشريعة الإسلامية فيه مصلحة كبيرة للمسيحيين فهذه الشريعة تقر بأن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، وان الاقباط لم يعيشوا في امن الا في ظل الفتح الإسلامي ايام عمرو بن العاص.

وقال ان المسيحية لا تحدد حكماً بعينه، وبالتالي فإن المسيحيين لا يرفضون اي حكم مهما كانت توجهاته شريطة ان يكون عادلاً والا يضطهد المسيحيين ويمنعهم من مزاولة شؤون دينهم.

ونفى حبيب ان يكون والده، رئيس الطائفة الانجيلية في مصر القس صموئيل حبيب، قد اعترض على مشاركته في تأسيس «حزب الوسط» مؤكداً ان والده قد وافق على ذلك.

الجدير بالذكر ان خصومة قد نشبت بين الكنيسة الانجيلية والكنيسة الارثوذكسية بسبب رفيق حبيب حيث أصدر كتباً عدة بالغ فيها في الهجوم على البابا شنودة واتهم الاقباط بأن فيهم متطرفين كالمتطرفين الذين ينتمون الى جماعات الاسلام السياسي، وهذه الكتب هي «الاحتجاج الديني والصراع الطبقي في مصر» و«المسيحية السياسية» و«اغتيال جيل» وقد خصص هذا الكتاب الاخير لشرح معركته مع البابا شنودة واتهمه بأنه يسعى الى زعامة كل الطوائف المسيحية وليس طائفته فقط وانه يريد العودة بالكنيسة الى العصور الوسطى.

وقد برر القس صموئيل حبيب ذلك للبابا شنودة بأن ابنه قد تعلم في الخارج وتعود على حياة الديموقراطية ولا يستطيع إخضاعه او منعه من كتابة ما يكتبه. ورد عليه البابا بأن الانجيل قد قال بأنه ينبغي على رجل الدين ان يكون له ابناء في الطاعة وإذا لم يكن بمقدوره إلزام ابنه بالطاعة فكيف يخضع الآخرين.

وقد اجتمع السينودس واتخذ قراراً بإدانة رفيق حبيب واتهامه بمحاولة إحداث وقيعة مع الطائفة الارثوذكسية.

واكدت مصادر عليمة في الطائفة الانجيلية ان هذا القرار كان محاولة لإرضاء البابا شنودة واعلان الطائفة براءتها من اعمال وكتابات ابن رئيسها ليس إلا لأن رفيق حبيب لا يزال يعمل باحثاً بالكنيسة الانجيلية ولم يتخذ ضده قرار بإبعاده لذا كانت الافكار التي يكتبها لا تعبر عن رأي الطائفة.

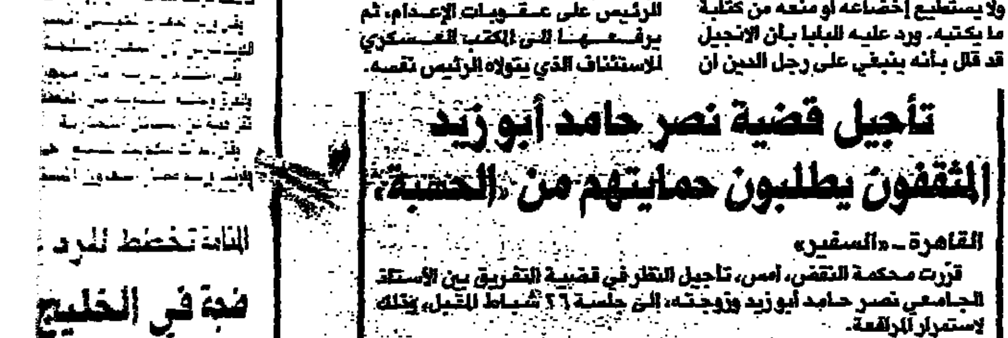
ومن ناحية اخرى، فإن جماعات الإسلام السياسي تحتفي بكتابات رفيق حبيب وتفتح له صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل، صفحاتها ليكتب فيها بين الحين والحين، فضلاً عن انه حريص على وجود هذه العلاقة. وحدث ان ذكر الاستاذ في جامعة الازهر وعضو البرلمان السابق د. عبد الغفار عزيز في كتابه «من قتل فرج فودة» الذي صدر عقب اغتياله، ان القس رفيق حبيب قال ان فرج فودة وراء حوادث الفتنة الطائفية في مصر، ونسب هذا القول له نقلاً عن صحيفة «مصر الفتاة» وذكر تاريخ صدور العدد الذي ورد فيه هذا الكلام، وبالرجوع الى هذا العدد ثبت انه لا يوجد فيه شيء يفيد هذا المعنى.

وقد سأله احد الصحافيين عن صحة هذه الواقعة فاكد عدم حدوثها، مؤكداً انه لم يحدث انه قال هذا القول فضلاً عن انه ليس قساً كما ورد في الكتاب، وعندما سأله عن امكان نشر هذا على لسانه طالب بإلحاح بعدم نشره لأنه في خصومة مع الطائفة الأرثوذكسية ومع البابا شنودة ولا يريد ان يفتح عليه الجبهات او ان يدخل في خصومة مع اكثر من جهة في وقت واحد.

الى ذلك، (أ ف ب)، دعت منظمة العفو الدولية امس الرئيس المصري حسني مبارك الى العفو عن ستة إسلاميين صدرت في حقهم السبت الماضي، احكام بالإعدام، بتهمة الانتماء الى ما يسمى بتنظيم «العائدون من السودان» والتخطيط للقيام بعمليات إرهابية في مصر.

وفي بيان لها، دعت المنظمة الرأي العام المصري والدولي الى «توجيه رسائل الى الرئيس مبارك لدعوته الى استخدام صلاحياته الدستورية والرأفة بالمحكومين، وتخفيف عقوبات الإعدام هذه وغيرها».

وانتقدت المنظمة الإجراءات المتبعة في مصر والتي تقضي بأن يوقع الرئيس على عقوبات الإعدام، ثم يرفعها الى المكتب العسكري للاستئناف الذي يتولاه الرئيس نفسه.



تأجيل قضية نصر حامد أبو زيد
المثقفون يطلبون حمايتهم من «الحسبة»

القاهرة - «السفير»

قررت محكمة النقض، امس، تأجيل النظر في قضية التفريق بين الأستاذ الجامعي نصر حامد أبو زيد وزوجته، الى جلسة ٢٦ شباط المقبل، وذلك لإستمرار المرافعة.

وتقدم محامو أبو زيد بمذكرة تحوي ردهم على تقرير نيابة النقض، أكدوا فيها ان تقرير النيابة جانبه الصواب، وهو ليس تقريراً قانونيا وإنما فتوى شرعية.

وأكد المحامون ان القانون المصري لا يعترف بمبدأ الحسبة وفق ما اعتبرته النيابة، فضلا عن ان أبو زيد مسلم اجتهد، وليس كافرا حتى يتم التفريق بينه وبين زوجته.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «الأخبار»، امس، ان المثقفين المصريين دعوا الرئيس حسني مبارك الى التدخل، للحد من اللجوء الى القضاء باسم حماية المجتمع.

وأوضحت الصحيفة ان المثقفين طلبوا خلال اجتماعهم امس الاول، مع وزير الثقافة فاروق حسني، تدخل مبارك «للاسراع بعرض تعديلات القانون في قضايا الحسبة على مجلس الشعب وإقرارها، وذلك حماية للمبدعين من المفكرين والفنانين الذين يتعرضون للمحاكمة استنادا لقضية الحسبة، وهو القانون الذي يحاكم بموجبه «مبدعون في مصر» في ٦٢ قضية.

ويتيح قانون الحسبة للأفراد اللجوء الى القضاء لحماية المجتمع الإسلامي حتى وإن لم يكن المدعي معنيا شخصيا بالنزاع.

وفد «الاستطلاع» الفرنسي يختتم مهمته في القاهرة:
اليمن وأريتريا راغبان بتسوية النزاع لكن الوضع مقلق

موسى مستقبلاً غوتمان في القاهرة امس (أ ف ب)

أعرب الوفد الدبلوماسي الفرنسي في ختام مهمته، لاستطلاع فرص توسط فرنسا في النزاع بين اليمن واريتريا، عن قلقه إزاء الوضع، مشيراً في الوقت نفسه الى إمكان التوصل الى حل سلمي.

واختتم الوفد الفرنسي، الذي يترأسه الامين العام السابق لوزارة الخارجية فرانسيس غوتمان، مهمته في القاهرة امس، حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

وقال غوتمان بعد المحادثات: «اعتقد اعتقاداً راسخاً ان الحل السلمي ممكن».

واشار الى «رغبة لدى الطرفين» لحل النزاع بالتفاوض، لكنه استدرك قائلاً: «هذا لا يعني ان الوضع لم يعد مثيراً للقلق».

ورفض غوتمان إعطاء اية تفاصيل حول نتائج مهمته الاستطلاعية التي زار خلالها اديس ابابا وصنعاء والرياض واسمرة قبل القاهرة. وقال: «علي اولاً رفع تقرير الى باريس».

اما موسى، الذي تتوسط بلاده في النزاع بين اليمن واريتريا، فقال ان جهود الوساطة «هي الآن في مرحلة نزع فتيل الأزمة لتحاشي مواجهة مسلحة» واكد ان «هذا ما يبحثه الوفد الفرنسي الآن».

واشار موسى الى ان الوفد الفرنسي سيستأنف مهمته خلال ايام قليلة، بعد اجراء مشاورات في باريس «لأن القضية عاجلة ولا يمكننا اخذ وقت طويل».

ورأى ان التنسيق المصري - الفرنسي يجب ان يشجع حصول «تفاهم» بين صنعاء واسمرة على «حل سلمي» من اجل «بدء الاجراءات حول الانسحاب والتحكيم الدولي والسيادة».

واوضح الوزير المصري ان التحكيم يشكل جزءاً من «خطة» حل «لم توافق عليها بعد» صنعاء واسمرة وهذه الخطة تتعلق «بترسيم حدودهما البحرية والسيادة على الجزر».

وكان موسى قد ذكر امس الاول ان اليمن واريتريا اختارا فرنسا وسيطاً رئيسياً بينهما لأنهما يفضلان دولة «غير عربية او افريقية».

في هذا الوقت وصل وزير الداخلية الاريترية علي سيد عبدالله، بعد ان جال على دول الخليج ناقلاً رسائل من رئيسه اسياس افورقي، الى الاردن امس في مهمة مماثلة.

وقال مصدر اردني رسمي ان الرسالة التي تلقاها الملك حسين من الوزير الاريتري «تتعلق بآخر التطورات حول مسألة جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها مع اليمن».

ونقل المصدر نفسه عن الملك حسين تأكيده للوزير الاريتري «على ضرورة تسوية الخلاف حول هذه الجزيرة بالحوار والتحكيم والطرق السلمية التي تجنب الطرفين تفاقم الصراع واللجوء الى القوة».

وكان النزاع بين اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش (حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر) ذي الموقع الإستراتيجي عند مدخل البحر الاحمر، قد تفجر فجأة في ١٥ كانون الاول الماضي بشن القوات الاريترية هجوماً مباغتاً انتهى بعد ثلاثة ايام باحتلال حنيش الكبرى.

● في صنعاء، ذكرت الاذاعة اليمنية ان فريق مفاوضين يمنيين توجه امس الى السعودية، ليبحث في اطار لجنة الحدود البحرية في اول اجتماع تعقده، مسائل اجرائية تتعلق بتحديد الحدود البحرية بين البلدين.

ونقلت الاذاعة عن رئيس الوفد المستشار في وزارة النفط والثروة المعدنية حسين الحبيشي قوله: «الجانب اليمني سيجري خلال هذه الجولة مباحثات اجرائية اخوية مع نظيره السعودي».

ولجنة الحدود البحرية هي احدى لجان مشتركة شكلت بموجب مذكرة تفاهم تم التوقيع عليها في شباط ١٩٩٤، لحل نزاع حدودي بين البلدين يعود الى ٦٠ عاماً. (أ ف ب، رويتر)



في الذكرى الخامسة لحرب الخليج:

بوش: أخطأت وأسأت التقدير فبقي صدام حسين
وزير الدفاع الفرنسي: لم نليّن موقفنا من العراق


مصافحة بين وزيري الدفاع الكويتي والفرنسي بعد المؤتمر الصحافي في مطار الكويت أمس (ا ف ب)

اقرّ الرئيس الاميركي السابق جورج بوش سوء تقديره من قدرة صدام حسين في البقاء على رأس السلطة في العراق، على الرغم من هزيمته في حرب الخليج، واسف لعدم اتخاذ قوات التحالف الغربي اجراءات فاعلة للحد من سلطات «خصمه» السابق.

واعترف بوش في حديث تبثه اليوم شبكة «بي. بي. اس» الاميركية لمناسبة مرور خمسة اعوام على حرب الخليج ان «الجميع كان يعتقد ان صدام حسين لن يتمكن من البقاء في السلطة على الاقل طوال هذه الفترة، كما هو حاصل اليوم، وحساباتي (في هذا الشأن) كانت خاطئة». وانه ظل يعتقد ان الشعب العراقي سيتولى اطاحته بعد هزيمته العسكرية.

اضاف «اخطأت في شأن بقائه في السلطة لهذه الفترة الطويلة، كما اخطأ كثيرون آخرون في هذا الخصوص. وأعرب عن اسفي الشديد لانه ما زال يرهق شعبه حتى اليوم».

وعبر بوش في المقابلة التي سجلت في كانون الاول الماضي عن اقتناعه بأن الرئيس العراقي كان يريد «السيطرة» على السعودية او على الاقل «على جزء منها (...) لكي لا نقول على البلاد بأسرها بشكل يضمن له السيطرة على مصادر الطاقة».

واعتبر ان «السيطرة على امدادات النفط العالمية لو على جزء منها كانت ستترتب عليها نتائج وخيمة على اوروبا وكذلك على الولايات المتحدة». وتابع «اعتقد ان السبب الاقتصادي (للتدخل الغربي بعد الغزو العراقي للكويت) كان مهماً للغاية».

واشار الرئيس الاميركي السابق الى انه تخوّف «من ان يدخل (صدام حسين) بسرعة الى السعودية» قبل ان تتمكن الولايات المتحدة من ارسال قوات الى المنطقة بعد اجتياح الكويت. واعتبر ان هذا «التصور المريع كان يقلقنا ولم تكن نستبعد وقوعه».

واعرب بوش عن اعتقاده بان الرئيس العراقي «كان يظن اننا لن نستخدم القوة. ولم يكن يعتقد اننا نريد القتال». كما رفض بوش الاستراتيجية التي كانت تقضي «بالذهاب ابعد من مهمة الامم المتحدة، التي كان «هدفها وضع حد للعدوان»، معتبرا ان الهدف «لم يكن القضاء او ـ مواصلة القضاء ـ على الحرس الجمهوري العراقي، كما انه لم يمكن العثور على مكان وجوده (صدام حسين)، ولم نكن نعرف اين كان».

اضاف انه لم يكن واردا في الواقع ان «تحتل الولايات المتحدة ارضا عربية للبحث عن هذا الدكتاتور الشرس الذي كان يحظى بافضل نظام امني في العالم ولن تخوض حرب مدن (والوصول) حتى الى قلب بغداد».

لكن بوش اقرّ بانه يأسف لان حرب الخليج لم تنته بشكل واضح وجلي كما كان يمكن ان تنتهي لو ان الرئيس العراقي غادر الحكم «لاننا كنا سنتمكن، وكذلك العالم اجمع، من استئناف العلاقات مع العراق».

واكد ان صدام خدعه عندما استخدم قواته لسحق الانتفاضتين الكردية في الشمال والشيعية في الجنوب. وقال ان صدام حسين فاجأ التحالف الدولي بسرعة تحركه. وانه كان يتوجب حظر تحليق المروحيات التي استخدمت بكثافة من قبل الجيش العراقي ضد الثوار.

وزير الدفاع الفرنسي

على صعيد آخر، شدد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون على ان باريس لم تتخذ موقفا اكثر ليونة من العراق وانها ما زالت تطالب بغداد باحترام القرارات الدولية.

واضاف ميون في مؤتمر صحافي عقده في الكويت امس ان زيارة وفد برلماني فرنسي الى بغداد تهدف الى تأكيد موقف فرنسا مجددا في هذه المسألة وليس الى تغييره.

وقال ميون قبيل مغادرته الكويت التي وصل اليها مساء امس الاول «أريد ان اكون واضحا، فموقف فرنسا من المشكلة العراقية لم يتغير ولن يتغير، الا بعد ان تحترم بغداد احتراما دقيقا قرارات الامم المتحدة وحل مشكلة اسرى الحرب والمفقودين واقامة نظام مراقبة فعلية لتسلح العراق».

● في نيويورك، اتفقت امس الدول الاعضاء في مجلس الامن على ارسال بعثة الى العراق لتقييم الوضع الانساني هناك. وخلال مشاورات جرت في مقر الامم المتحدة ناقش الاعضاء الخمسة عشر رسالة اعدها رئيس المجلس، ممثل بريطانيا جون ويستون ووافقت عليها الولايات المتحدة. لإرسالها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بهذا الخصوص.

(«السفير»، رويتر، أ.ف.ب، أ.ب)

غور في إسرائيل بعد لقاء مبارك في القاهرة:

تغييرات اقتصادية «دراماتيكية» في مصر..

مبارك (الى اليمين) مستقبلا غور في القاهرة أمس (رويتر)

توقع نائب الرئيس الاميركي آل غور بعد محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة التي انتقل منها الى تل ابيب، «حدوث تغييرات دراماتيكية وديناميكية» على الصعيد الاقتصادي في مصر خلال الشهور القليلة المقبلة، قد تؤدي الى تعزيز التنمية والسلام في الشرق الاوسط.

وقال غور مخاطبا رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز الذي كان في استقباله في مطار بن غوريون «يمكنكم التأكد من أن الولايات المتحدة ستكون إلى جانبكم».

أضاف «لن نضيع الأمل الذي نشاركم إياه بمستقبل يباركه السلام والأمن والازدهار».

ويجري غور اليوم محادثات مع بيريز، ثم ينتقل الى أريحا للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورجال اعمال فلسطينيين وسينتقل بعد ذلك الى تونس.

وقال متحدث باسم حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو ان زعيم الليكود الذي اجتماعا مقررا مع غور لان الاخير خصص عشر دقائق فقط للقاء.

اضاف شاي بازاك «طلبوا عقد اجتماع عند وصوله (غور) الى اسرائيل، ووافقنا بترحاب، ولكن بالامس ابلغونا انهم سيختصرون الاجتماع الى عشر دقائق، وقال نتنياهو انه سيلغي الاجتماع».

بدوره قال السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك «ان زيارة غور لها هدفان: توضيح التزام ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون القوية بإسرائيل، واحراز تقدم في سلام الشرق الاوسط».

في القاهرة

قال غور في مؤتمر صحافي عقده بعد لقاء مبارك ان الاشهر المقبلة «ستكون فترة تغيير ديناميكية ودراماتيكية في مصر».

اضاف ان الولايات المتحدة تريد بناء شرق اوسط جديد يقوم على ضمان الرفاهية للجميع، ولن يتم تحقيق الرفاهية في الوقت الخاص بالسلام، موضحا ان الرئيس مبارك وزعماء المنطقة حريصون على السلام، ومؤكدا على ان السلام من دون رفاهية سيكون حركة خاوية.

وقال ان اجتماع امس تركز على ضمان ان تسير الرفاهية والسلام سويا على المستوى الاقليمي وخاصة ان القاهرة ستستضيف بعد عشرة اشهر القمة الاقتصادية الثالثة للشرق الاوسط وشمالي افريقيا.

اضاف انه تم الاتفاق على مناقشة مقترحات عملية بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين مصر والولايات المتحدة في اطار الدراسات التي ناقشها المجلس الرئاسي الاميركي المصري.

بدوره قال مبارك انه تم الاتفاق على تسريع الجهود المشتركة والتعاون المشترك بين القاهرة وواشنطن في شتى المجالات وبخاصة الاستثمار ونقل التكنولوجيا والتنمية البشرية وفتح الاسواق امام الصادرات مؤكدا ان العام الحالي سيكون عام الانجازات بالنسبة للاصلاح الاقتصادي، موضحا ان مصر لديها رؤى للانضمام الى الاسواق العالمية في ظل التزام الحكومة المصرية باتخاذ كل ما يلزم من اجراءات للوصول الى هذا الهدف.

واشار مبارك الى انه تمت ازالة العديد من العوائق من امام الاستثمار وسيتم خلال العام الحالي ازالة باقي العوائق.

وقال ان مصر تتطلع الى المزيد من التعاون الاميركي لبرامج الاصلاح الاقتصادي في اطار برامج الشراكة بين الدولتين.

من جهة اخرى، قال مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان لجان المجلس الرئاسي الاميركي المصري المكون من عشرين عضوا من رجال الاعمال وممثلي الشركات المصرية والاميركية قد اعدت مقترحات تم عرضها في اجتماعات امس بين مبارك وغور، مشيرا الى ان هذه المقترحات تتركز في ثلاثة محاور رئيسية، اولها يتعلق بتحديد الرؤية المستقبلية للعلاقات الاقتصادية الثنائية، والثاني يتناول المشاركة المصرية الاميركية في تعزيز ومساندة الاصلاح الاقتصادي في مصر مع تحديد الاحتياجات المصرية في هذا المجال. اما المحور الثالث فيتناول تقديم تصور متكامل لمشاريع مصرية حتى تصبح هناك رؤية قادرة على جذب الاستثمارات الخارجية الكبرى لتتناسب مع طموحات التنمية والنمو السريع.

وتوقع المصدر اتخاذ خطوات فعلية في سبيل تشجيع مشاركة القطاع الخاص في البلدين في مجالات البنية الاساسية في مصر.

وقال المصدر ان المجلس الرئاسي المشترك حدد مجالات التعاون المصري الاميركي في تنفيذ ثلاثة برامج تضم ٣٠ مشروعا تتكلف ١٥٠ مليون دولار تشارك الدولتان في تنفيذها.

وكان غور قد وصل الى القاهرة فجر امس وبالاضافة الى مبارك اجتمع غور ايضا مع رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور.

وقام غور بزيارة مزارات وآثار إسلامية في القاهرة حيث تنفذ مشاريع ترميم ترعاها الولايات المتحدة.

(«السفير»، أ.ب، رويتر، أ.ف.ب)

ولايتي في الكويت لتقييم شامل:

العلاقات قفزت إلى الأمام

وصل وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي الى الكويت امس، في زيارته الثالثة الى الامارة منذ الاجتياح العراقي العام ١٩٩٠، وذلك في مؤشر على تحسن العلاقات بين طهران والكويت.

وذكرت السفارة الايرانية في الكويت ان ولايتي سيبحث قضايا اقليمية مع الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وسيسلمه رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وسيلتقي ولايتي خلال زيارته التي يختتمها اليوم، ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح ورئيس مجلس الامة (البرلمان) احمد السعدون ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن مسؤولين ايرانيين قولهم ان ولايتي ونظيره الكويتي سيقومان «بتقييم شامل» للعلاقات بين الكويت وايران، مشيرين الى ان تلك العلاقات شهدت «خلال العامين الماضيين قفزة الى الامام في كافة المجالات»، وهي علاقات كانت قد تدهورت في خلال الحرب العراقية ـ الايرانية، في ظل دعم بمليارات الدولارات قدمته الكويت للعراق.

وتعليقا على زيارة ولايتي الى الكويت، قالت صحيفة «الانباء» امس تحت عنوان «جسور الثقة والجيرة الحسنة»، انه «طالما بقي الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة، فإن الامن في الخليج سيعتمد على العلاقات الجيدة بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي».

أضافت الصحيفة قائلة ان «ايران جزء لا يتجزأ من واقع الخليج».

في هذه الاثناء، غادر وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الكويت امس بعد زيارة استغرقت يوما، روّج خلالها لبيع صواريخ بحرية فرنسية للقوات الكويتية التي كانت قد تلقت عرضا منافسا من وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو السبت الماضي.

وقال وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد حمود الصباح، قبل مغادرة ميون، ان الكويت تدرس الآن اسعار الاسلحة البريطانية والفرنسية المتنافسة.

وقبل اختتام زيارته، قال ميون ان محادثاته في الكويت تناولت قضايا البوسنة والعراق وعملية التسوية في المنطقة والنزاع الحدودي بين اليمن واريتريا، واعتبرها لا تقل اهمية عن المسائل التجارية.

وقال «لم آت للكويت للبيع. جئت للتأكيد على الصداقة والتعاون بين الكويت وفرنسا، ورسم مسار التعاون المستقبلي». (ا ب، رويتر، ا ف ب)

السفير السعودي الجديد لدى الأردن:

العلاقات مع عمّان عادت إلى طبيعتها

أعلن السفير السعودي الجديد في الأردن عبدالله السديري أن الغيمة التي لبدت سماء العلاقات السعودية الأردنية بسبب أزمة الخليج قد زالت، وقال ان بلاده مستعدة لاستئناف امدادات النفط للأردن.

وقال السديري وهو قريب للملك السعودي فهد في اول مقابلة له مع الاعلام الاجنبي منذ تعيينه في الاردن قبل ثلاثة اشهر ان زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لعمان الاسبوع الماضي «كانت ناجحة بكل المقاييس والمعايير».

وكانت زيارة الفيصل اول زيارة لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ ازمة الخليج التي دهورت العلاقات بين الطرفين بسبب موقف الاردن الذي اعتبر متعاطفاً مع العراق بعد غزوه للكويت في ١٩٩٠.

وقال السديري ان الملك فهد أرسل دعوة للملك حسين لزيارة السعودية مع وزير التجارة اسامة الفقيه الذي زار الاردن في تشرين الاول الماضي لحضور مؤتمر عمان الاقتصادي. واضاف ان الموعد المقترح للزيارة هو خلال الايام العشرة الأخيرة من رمضان لاجراء محادثات واداء العمرة.

وتأجل لقاء مقرر بين الملكين في اوائل كانون الاول الماضي بسبب اصابة الملك فهد بجلطة. وقبل عامين فقط رفض الملك فهد لقاء الملك حسين ابان تأديته العمرة في مكة لاظهار غضبه من الاردن.

وقال السديري انه خلال محادثات الفيصل في الاردن ابدت السعودية «استعدادها الكامل لتزويد الاردن بأي كميات من النفط يرغب فيها الاردن».

وقالت مصادر أردنية انها ترحب بالخطوة السعودية ولكنها لا تعتزم في الوقت الحالي على الاقل اي تغيير في سياسة تلبية كل الاحتياجات النفطية من بغداد منذ ان قطعت الرياض الامدادات النفطية في شهر ايلول ١٩٩٠.

وقال السديري انه تم الاتفاق خلال الزيارة على اعادة تفعيل كل اللجان الثنائية التي كانت قائمة قبل الازمة وان يتم بحث كافة الامور التفصيلية على مستوى الوزراء المختصين او غيرهم من المسؤولين لتذليل اية عقبات.

ويعمل اكثر من ٢٠٠ الف اردني معظمهم من اصل فلسطيني في المملكة منذ عقود وتخضع امكانيات توافر فرص عمل جديدة للعرض والطلب هناك.

وقال السديري ان الموقفين السعودي والاردني متطابقان بالنسبة للعراق حيث يدعو الطرفان الى الحفاظ على وحدة اراضي العراق وشعبه ويؤكدان ان على النظام ان يطبق كافة قرارات الشرعية الدولية لرفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد لتخفيف معاناة الشعب.

في غضون ذلك افتتح وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو امس اول سفارة لهولندا في الاردن. بحضور رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك والقائم باعمال وزير الخارجية الاردني عارف بطاينة وعشرات من المقيمين الهولنديين.

وكان كوك قد وصل الى عمان امس الاول، واجرى محادثات مع الملك حسين تناولت مفاوضات التسوية في المنطقة، والتعاون الاقتصادي.

وكما وقع اتفاقاً بشأن النقل مع رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر وتبادل خطابات نوايا بشأن حماية الاستثمارات في الدولتين.

وتناولت المحادثات زيادة التعاون الاقتصادي مع الأردن واحتمال قيام هولندا بدور في الاستثمارات في المملكة بعد السلام منها مشروعات نقل اقليمية.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

تودیمان: الحرب انتهت بالنسبة لكرواتيا
ضباط أميركيون متقاعدون يدرّبون جيش البوسنة

أعلن الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، أمس، في خطاب وجهه الى الأمة والبرلمان في زغرب، ان «فترة الحرب انتهت» بالنسبة لكرواتيا، لكنه اكد وجوب عودة سلافونيا الشرقية، الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الصرب، سلميا الى بلاده لتفادي وقوع خسائر جديدة.

وكان من المقرر ان تبدأ الأمم المتحدة، أمس، عملية جديدة لحفظ السلام في هذه المنطقة المجاورة لصربيا والتي كانت زغرب قد هددت مرارا باستعادتها بالقوة، وسيكون من مهامها إنشاء إدارة دولية خلال مرحلة انتقالية، تسلم في نهايتها هذه المنطقة الى كرواتيا، بموجب اتفاق دايتون للسلام في البوسنة.

وأعرب الرئيس الكرواتي عن ارتياحه لاستعادة الجيش الكرواتي في أيار وآب الماضيين أراضي في سلافونيا الغربية وكرايينا كانت قد سقطت في أيدي الصرب في العام ١٩٩١.

البوسنة

● في استوكهولم، ألمح وزير الخارجية البوسنية محمد شاكربيه، أمس، الى احتمال تأجيل الانتخابات في البوسنة إذا لم تتوافر الظروف لتكون «حرة ونزيهة وديموقراطية».

وقال شاكربيه للصحافيين على هامش اجتماع حول هذه الانتخابات عقد في عاصمة السويد «لا بد من الاشارة الى ان الرهان الأساسي لا يتمثل في إجراء انتخابات (في المواعيد المقررة) ولكن في إجراء انتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية».

وقال الوزير البوسني انه سيكون «من الصعب جداً» احترام موعد ١٤ حزيران المنصوص عليه في اتفاق دايتون لإجراء الانتخابات، كما سيكون «من الصعب» تنظيمها قبل الموعد الأقصى المحدد في الاتفاق نفسه في ١٤ ايلول المقبل.

وينص اتفاق دايتون على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في البوسنة في مهلة أقصاها تسعة اشهر من دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

في غضون ذلك رفضت الحكومة البوسنية أمس الإفراج عن مئات من الصرب من أسرى الحرب وطالبت بكشف مصير ٢٤ ألف بوسني اعتبروا مفقودين خلال الحرب.

وقال المسؤول الحكومي البوسني المكلف الإشراف على تبادل أسرى الحرب عمر ماسوفيتش «لا اتفاق مع الصرب على الافراج عن السجناء» لأنهم لم يفصحوا عما حدث لـ ٢٤٧٢٤ بوسنياً سلّمناهم لائحة بأسمائهم.

وقال مسؤولون في قوة تنفيذ اتفاق السلام التابعة لحلف شمالي الأطلسي انه كان مقررا الافراج عن نحو ٥٠٠ صربي في عمليتي تبادل قرب بانيا لوكا وحول سانسكي موست في شمالي البوسنة.

مدربون أميركيون بالأجرة

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أمس، ان ضباطا أميركيين متقاعدين سيبدأون تدريب الجنود البوسنيين في الشهرين المقبلين، كخطوة أولى لضمان انهم سيتمكنون من الدفاع عن بلادهم بعد مغادرة قوات حلف شمالي الأطلسي.

ووافق المسؤولون البوسنيون في الأسبوع الماضي على خطة الادارة الأميركية التي تدعو الحكومة البوسنية الى استئجار ضباط متقاعدين في الجيش الأميركي لتدريب الجنود البوسنيين وتعليمهم تكتيكات أكثر تطورا. ولن تشارك القوات الأميركية المنتشرة في البوسنة في التدريب.

(أ ف ب، «خدمة نيويورك تايمز»، أ ب)

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت
ALUMNI ASSOCIATION
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
A.U.B. Alumni
Business & Management graduates

A call to all AUB Business & Management Alumni to attend a general meeting on Thursday 18th. January at 4:00 p.m. at the Alumni Club. Your presence is highly important.

Executive Committee
Business & Management Chapter

المنامة تخطط للرد على الدوحة بأميرها السابق؟

ضجة في الخليج بعد مقابلات المعارضين

أثارت اذاعة التلفزيون القطري مقابلات مع زعماء المعارضة البحرينية سخط جيران الدوحة خاصة مع ورود معلومات عن اعتزام وسائل الاعلام القطرية اجراء المزيد من المقابلات مع زعماء معارضين في دول خليجية اخرى.

ونسبت وكالة «رويتر» الى مصدر قطري قريب من شبكة التلفزيون الرسمية قوله «ستذاع مقابلات اخرى مع عدد من الشخصيات المعارضة في الخليج في مستقبل قريب» من دون ان يحدد هذه الشخصيات او جنسياتها.

ويلتقط بث التلفزيون القطري في البحرين ودول اخرى في مجلس التعاون الخليجي التي تنتظر الخطوة القطرية المقبلة بعد فشل محاولاتها في الآونة الاخيرة للمصالحة مع بعض هذه الدول.

وقال احد المحللين في دبي ان مقابلات مع معارضين لحكام دول مجلس التعاون «ستقابل بعدم الارتياح ثم تؤدي الى هجوم وهجوم مضاد وهو ما لا يتفق مع مصلحة اي شخص هنا».

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الخليج تحذيره من ان قطر اذا اتاحت الفرصة للمعارض السعودي محمد المسعري لانتقاد الرياض «فسيكون رد السعودية اسوأ بكثير من رد البحرين».

واثارت قطر غضب شركائها في مجلس التعاون في الشهر الماضي عندما قاطع اميرها حمد بن خليفة آل ثاني الجلسة النهائية لقمة المجلس السنوية في العاصمة العمانية مسقط للاحتجاج على اسلوب تعيين امين عام جديد للمجلس.

واستقبلت السعودية ودولة الامارات والكويت والبحرين في وقت لاحق امير قطر السابق خليفة بن حمد آل ثاني الذي عاد الى المنطقة من اوروبا حيث كان يقيم بعد ان ازاحه ابنه في حزيران الماضي ليؤكد عزمه على استعادة منصبه من دون ان يفصح عن كيفية القيام بذلك.

واستبعد دبلوماسي غربي في الدوحة ان تتورط دول المجلس في صراع مسلح محتمل بين الشيخ خليفة وابنه الشيخ حمد.

والامير السابق موجود منذ اسبوعين في السعودية، الا انه لم يستغل وسائل الاعلام الرسمية لمهاجمة ابنه. كما ينوي ان يقيم في دولة الامارات، لكن مصادر اخرى ذكرت ان الاستعدادات جارية لكي يقيم في شرقي السعودية قريبا من الحدود القطرية.

وتوقع مصدر خليجي ان ترد البحرين باذاعة مقابلة مع الامير السابق.

(رويتر)

الجزائر: ٥ قتلى و ٢٥ جريحاً في انفجار سيارة
«الجماعة الإسلامية» تطهّر نفسها من «متسلّلي الإنقاذ»

ما يزال الدم يهدر في الجزائر، وآخر الضحايا سقطوا اثر انفجار سيارة مفخخة قرب فندق في البليدة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائرية، مساء أمس الأول، مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص وجرح ٢٥ آخرين، في اكثر الهجمات دموية في الجزائر منذ بدء العام الحالي، نسبته السلطات الى «الاسلاميين».

وأوضح بيان صادر عن اجهزة الأمن ان سيارة من طراز «رينو» انفجرت في السابعة مساء بتوقيت الجزائر مسببة اضرارا في الفندق والمتاجر المجاورة في شارع الزوارقة.

وقال البيان ان القتلى من سكان الاماكن المجاورة لمكان الانفجار وبينهم طفلان عمر كل منهما سنة ونصف السنة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار غير أن اجهزة الأمن قالت انه هجوم «اجرامي»، وهو تعبير تطلقه السلطات على الهجمات التي ينفذها «الاسلاميون».

من جهة ثانية يقول دبلوماسيون ومحللون في العاصمة الجزائرية ان الجماعات الاسلامية المتنافسة في الجزائر والتي تقاتل الحكومة منذ اربع سنوات تخوض الآن صراعا ضد بعضها البعض.

والتفاصيل غير واضحة اذ ان التنظيمات المختلفة تصدر بيانات متضاربة لا يمكن التأكد من صحتها من مصدر مستقل.

لكن المحللين يعتقدون ان كبرى الجماعات المسلحة التي تحارب الحكومة الآن، وهي «الجماعة الاسلامية المسلحة» تخوض حربا على جبهتين اولاهما تطهير صفوف قيادتها ممن تشتبه في انهم متسللون (من «الجبهة الاسلامية للانقاذ») والثانية محاولة ارغام غيرها من الجماعات الاسلامية على الانضواء تحت لوائها.

وفي موجة من البيانات في الاسابيع الاخيرة تبادلت «الجماعة الاسلامية المسلحة» و«الجيش الاسلامي للانقاذ»، الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ»، الاتهامات بالخيانة والعمل لمصلحة الحكومة المدعومة من الجيش.

وتشعر الجماعتان بضغوط نتيجة النصر الذي حققته السلطات بنجاحها في اجراء انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني الماضي والتي اعادت الرئيس الامين زروال الى السلطة بوصفه رئيسا منتخبا لا معينا.

وفي بيان ألصق على جدران مساجد في العاصمة في نهاية الاسبوع الماضي طالب امير «الجماعة الاسلامية المسلحة» ابو عبد الرحمن امين الملقب بجميل زيتوني تسعة مسؤولين في «الجيش الاسلامي»، بينهم «امير الجيش» مدني مزراق ونائبه احمد بن عيشة، بتسليم انفسهم لمحاكمتهم امام محكمة اسلامية، والا واجهوا الموت.

ولكن في بيان منفصل قالت الجماعة ان بن عيشة انضم إليها كنائب لامير احدى المناطق.

وقال البيان ان زعماء من «الجماعة الاسلامية» في غربي الجزائر بزعامة الشيخ عبد الرحيم خالد اجتمعوا مع زعماء من «الجيش الاسلامي» في المنطقة نفسها بزعامة بن عيشة وقرروا التوحد تحت راية الجماعة الاسلامية المسلحة.

اضاف ان بن عيشة عين نائبا لعبد الرحيم.

على صعيد آخر، اوردت الاذاعة الجزائرية أمس لائحة بالممتلكات الشخصية لرئيس الوزراء الجزائري الجديد احمد اويحيى واعضاء حكومته. (أ ف ب، رويتر، أ ب)

عدد ٩٥/٨٦٢
اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ
الى السيد نبيل روبير نحاس (المجهول المقام).
عملاً باحكام المادتين (٤٠٨ و٤٠٩) أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٨٦٢ تاريخ ١٨/١٠/٩٥ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبي التنفيذ نجيب عطا الله ورفاقه. والمتضمن طلب تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٥/١١١ تاريخ ٢٤/٥/٩٥. والقاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني للمأجور الذي تشغلونه بالقسم رقم (١٤) من العقار رقم ١٢٧٠ (الاشرفية) والزامكم باخلائه وتسليمه خالياً من أي شاغل للمنفذ وبدفع الرسوم والنفقات.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي المذكور والأوراق المرفقة بمهلة عشرين يوماً يلي نشر هذا الاعلان حتى إذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار البالغة خمسة أيام على نشره وتعليقه مع الانذار على أبواب دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه مع تسليم المأجور لطالبي التنفيذ.
في ٣/١/٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

عدد ٩٥/٨٦٤
اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ
الى السيدة ملكة أرملة بطرس البعيني

(المجهولة المقام).
عملاً باحكام المادتين (٤٠٨ و٤٠٩) أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٨٦٤ تاريخ ١٨/١٠/٩٥ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبي التنفيذ نجيب عطا الله ورفاقه، وهو يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٥/٧٦٩ تاريخ ٢٨/٤/٩٥ والذي قضى بإسقاط حقكم بالتمديد القانوني في المأجور الذي تشغلونه بملك طالبي التنفيذ في العقار رقم ٥٣٥٧ (المزرعة) والزامكم باخلائه وتسليمه لطالبي التنفيذ ودفع البدلات المستحقة والرسوم والنفقات.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته بمهلة عشرين يوماً يلي نشر هذا الاعلان حتى إذا لم تحضروا وقد انقضت هذه المهلة مع مهلة الانذار البالغة خمسة أيام يلي نشره وتعليقه مع الانذار على أبواب دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه مع تسليم المأجور لطالبي التنفيذ.
في ٣/١/٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

عدد ٩٥/٨٦٣
اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ
الى السيد عبد القادر الترك (المجهول المقام).
عملاً باحكام المادتين (٤٠٨ و٤٠٩) أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٨٦٣ تاريخ ١٨/١٠/٩٥ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ عبد الرحمن الرفاعي، المتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ١/٨/٩٥ والذي قضى بإسقاط حقكم بالتمديد القانوني في المأجور الذي تشغلونه بملك طالب التنفيذ في العقار رقم ٦٩٠ (المزرعة) والزامكم باخلائه وتسليمه شاغراً له وبدفع البدلات المستحقة البالغة ٥٠٤٨٠ ل.ل. والرسوم والنفقات.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي المذكور مع مربوطاته بمهلة عشرين يوماً يلي نشر هذا الاعلام حتى اذا لم يحضروا وقد انقضت هذه المهلة مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه مع الانذار على ابواب دائرة التنفيذية يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدراجة الأخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه وتسليم المأجور لطالب التنفيذ.
في ٣/١/٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

اعلان
ادارة حرة
مانح الاستثمار: عصام محمد رضا مروه ـ مقيم في الصنائع مركز جوستينيان.
المستثمر: محمد سامي جبر ـ مقيم في شارع المقدسي ـ بناية بلعلجي.
موضوع الاستثمار: مؤسسة مروه للتجارة رقم ١٠٤٥٠/ خاص كائنة في العقار رقم ٨٩٥/ القسم ٧/ رأس بيروت.
بدل الاستثمار: سبعة آلاف وثمانمئة دولار أميركي.
مدة الاستثمار: سنتان ابتداء من ١/١٢/١٩٩٥.

تاريخ التسجيل: ١٠/١/١٩٩٦.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ١٤٥

اعلان
من امانة السجل العقاري بيروت
يطلب المحامي مخول ماسين ذكور لوكلته أميرة محمد شكري الخربوطلي سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٢٥٦ المزرعة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ١٤٧

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلبت ايدا خاطون كيراكوس كوجريان لمورثها كيراكوس ستراك كوجريان سند تمليك بدل ضائع / ١٤/ برج حمود باسم المورث.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٥٥

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلبت نازك مصطفى غنام بالأصالة وامورثتها احسان رسلان ديه ولوكلتها كوكب مصطفى غنام سندات تمليك بدل ضائع / ٢٧٣٦/ برج حمود.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٥٥

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب المحامي اندره أبو حيدر لموكله نبيل سليم نجيم سند تمليك بدل ضائع/ ٩٥٥ القسم/ ١١/ سن الفيل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٥٥

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب وليم الياس كرم بالاصالة ولموكله فوزي الياس كرم سندي تمليك بدل ضائع / ١٩١٢/ مزرعة يشوع.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شواره
التكليف ١٥٥

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب عبود جلول لموكلته يغسابت بدروس كيراكوسيان سند تمليك بدل ضائع / ٢٥٤٩/ القسم/ ١٤/ البوشرية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٥٦

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب بديع عبد قبلان أسعد سند تمليك بدل ضائع / ٢٩٧/ الجديدة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٥٦

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب عصام عرموني لموكله ميشال عرموني وكيل كارول موريس شبير سندي [illegible]

تمليك بدل ضائع / [illegible] قرنة شهوان / [illegible] العكوانة.
للمعترض المراجعة [illegible]
امين [illegible]

اعلان
نشرة [illegible]
اعادة تكوين صحيفة [illegible] للمرسوم رقم ٣٧/٧٧ [illegible] ان القاضي العقاري [illegible] تلف الصحيفة العقارية [illegible] ١٠٠١/ [illegible] ٥/٤/١٩٩٦ موعداً [illegible] من له علاقة بالعقار [illegible] حسب الأصول.
القاضي العقاري [illegible]

تبليغ
قرر القاضي المنفرد [illegible] المدعى عليه محمد [illegible] محل الإقامة [illegible] بمهلة عشرين يوماً [illegible] استحضار الدعوى [illegible] الجلسة المقرر في [illegible] ٩٦/١٧٦ [illegible] ٤٥٧٣/ [illegible] تبلغ الحكم النهائي.

[illegible]

هكذا من الأصل

عبد الله يحث السعوديين على دعم الإصلاحات تشديد على تنشيط المسار اللبناني - الإسرائيلي

أعرب مجلس الوزراء السعودي الذي اجتمع في قصر اليمامة في الرياض، امس، برئاسة ولي العهد الامير عبد الله، عن ارتياحه التام لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية، مشدداً على اهمية تنشيط المسار اللبناني - الاسرائيلي ايضاً، ومؤكداً ان السعودية تتطلع الى انسحاب اسرائيل من الجولان وجنوبي لبنان.

وقال الامير عبد الله ان السعودية، ملكاً وحكومة وشعباً، تتطلع الى عودة الجولان الى السيادة السورية، كما كان عليه الامر قبل الاحتلال الاسرائيلي للجولان في العام ١٩٦٧.

وفي ما يتصل باستمرار اسرائيل في اتخاذ اجراءات انتقامية ضد لبنان، جدد عبد الله الدعوة الى وجوب الانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان والتوصل الى تسوية سلمية طبقاً لمبدأ الارض مقابل السلام، مؤكداً على اهمية تنشيط المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي.

وحث ولي العهد الذي كلفه شقيقه الملك فهد مطلع العام الحالي بإدارة شؤون المملكة بعد اصابته بجلطة، السعوديين على مساندة الإصلاحات الاقتصادية التي باشرتها الرياض. وذلك بعدما ذكر محللون ان عجز ميزانية السعودية للعام ١٩٩٥ فاق المستهدف، على الرغم من التقشف وارتفاع اسعار النفط العالمية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) عن عبد الله دعوته «المواطنين السعوديين جميعاً الى تقبل القرارات الهادفة الى الاستمرار في دعم الاقتصاد الوطني».

واشارت الوكالة الى ان ولي العهد «استعرض التقارير الاولية التي رفعت اليه والتي توضح ان جميع الوزارات والمؤسسات والاجهزة الحكومية شرعت في تنفيذ الميزانية الجديدة للعام المالي الحالي» (١٩٩٦).

واوضحت ان عبد الله «ابدى ارتياحه لما ابداه الوزراء من اهتمام بوضع مبدأ ترشيد الانفاق الحكومي موضع التنفيذ في هذه الميزانية».

وكانت السعودية قد باشرت اصلاحات اقتصادية تتضمن برامج تقشف لترشيد ادائها الاقتصادي وخفض العجز في الميزانية الذي تعاني منه منذ العام ١٩٨٣.

لكن على الرغم من ذلك ذكر محللون في السعودية، امس، ان عجز ميزانية المملكة للعام ١٩٩٥ يتراوح بين ١٧ و١٨ مليار ريال، وهو ما يفوق الرقم المستهدف البالغ ١٥ مليار ريال (٤ مليارات دولار).

وفي وقت سابق من هذا الشهر اعلنت المملكة ميزانيتها للعام ١٩٩٦، قائلة انها تنوي انفاق ١٥٠ مليار ريال من دون تغيير عن العام ١٩٩٥، وقدرت العجز خلال ١٩٩٦ بـ ١٨،٥ مليار ريال.

لكنها لم تكشف عن عجز ١٩٩٥ الذي توقع بعض المخططين والمحللين السعوديين في العام الماضي ان ينخفض الى النصف او حتى يتلاشى تماما مع ارتفاع اسعار النفط العالمية.

من جهة ثانية قال عبد الله ان «مبدأ الشورى الذي طبقته المملكة وما زالت انما ينبع اساسا من الشريعة الاسلامية ومن ثم فإن الشورى في الاسلام تعد الاساس الاول الذي يقوم عليه بناء المجتمعات الاسلامية».

وتحدث عبد الله عن خصائص الشورى في الاسلام مستعرضا في هذا السياق التطبيقات العملية لها في السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز وحتى عهد الملك فهد.

وجاء كلام عبد الله امس، عن الشورى، على اثر افتتاح دورة مجلس الشورى السعودي يوم السبت الماضي.

(واس، رويتر، ا.ف.ب)

نيقوسيا: احكام بالسجن على ثلاثة لبنانيين بتهمة تهريب مخدرات

نيقوسيا - رويتر - صدرت احكام امس بالسجن لفترات تصل الى خمس سنوات على ثلاثة لبنانيين في قبرص بتهمة تهريب الكوكايين.

وذكرت محكمة الجنايات في لارنكا، ان الرجال الثلاثة وهم سايد حنا اديب (٢٦ عاماً) ولدغار شحياق (٢٥ عاماً) وبدوي المصري (٢٤ عاماً)، قاموا بتهريب ٥٤١ غراماً من الكوكايين الى قبرص من البرازيل، وكانوا يعتزمون بيعها في لبنان.

وقد اعترف الثلاثة بحيازة المخدرات.

هجوم روسي للإفراج عن رهائن برفومايسكايا

(تتمة المنشور ص ١)

«قتلوا ستة جنود آخرين وستة عجائز داغستانيين حاولوا تنظيم مفاوضات لإنهاء الازمة، مما دفع القوات الروسية الى شن هجومها».

لكن وكالة «انترفاكس» نقلت عن المتحدث باسم الجانب الشيشاني مولادي يودوغوف نفيه قتل اية رهينة، وتتراوح التقديرات لأعداد الرهائن بين ٧٠ و١٢٠ رهينة من بينهم نساء واطفال كثر.

ومع تقدم القوات المهاجمة نحو القرية، اعلنت وزارة الداخلية عن تحرير تسع رهائن من دون ان توضح مصير الآخرين. واضافت ان اربعة جنود روس قتلوا كما لقي حوالي ٦٠ مقاتلا من افراد المجموعة الشيشانية مصرعهم. واشارت الى اصابة ١٦ جنديا بجروح.

من ناحيته، اكد قائد المجموعة الشيشانية سلمان رادوييف في رسالة عبر جهاز اللاسلكي تم استقبالها في العاصمة الشيشانية غروزني واذيعت على الصحافيين فيما كان يتعرض للهجوم الروسي، ان مقاتليه لم يقتلوا ايا من الرهائن ولن يقوموا بذلك، متهما الجانب الروسي بشن الهجوم من دون إجراء محادثات.

لكن يوغودوف اعلن في وقت لاحق عن مصرع ١٥ رهينة و٣٤ جنديا روسيا وسبعة مقاتلين في الهجوم الذي تم على دفعتين.

وهدفت المرحلة الاولى الى تدمير الدفاعات الشيشانية. وبعد توقف قصير ظهرا، بدأت المرحلة الثانية والتي سعت فيها القوات الروسية الى اطلاق سراح الرهائن والقضاء على المقاتلين الشيشان.

ومساء امس اعلنت وزارة الداخلية الروسية ان قواتها اوشكت على الانتهاء من الجانب العسكري من العملية من دون الاشارة الى اطلاق الرهائن او الى عدد الضحايا الجدد.

● وفي موسكو، قال الرئيس بوريس يلتسين الذي اهتزت مكانته بعد ثاني عملية احتجاز رهائن ينفذها المقاتلون الشيشان خارج جمهوريتهم ان العملية «ستنتهي سريعا وبإراقة دماء قليلة نسبيا».

ونقلت عنه وكالة «ايتار - تاس» قوله ان «الارهابيين يجب ان يعاقبوا».

ونسب المتحدث باسم الرئيس الروسي سيرغي ميدفيديف الى يلتسين قوله ان روسيا قررت القيام بهجوم خاطف على المقاتلين الشيشان لان اي تأخير يمكن ان يهدد حياة الرهائن.

ولم تفت يلتسين الاشارة اثناء نزهة له في الكرملين الى احتمال ترشيح نفسه لإعادة انتخابه رئيسا للبلاد في الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل، لكنه قال ان ذلك «غير مؤكد». واضاف انه سيعلن قراره في شباط المقبل في ما اعتبره المراقبون محاولة للاستفادة انتخابيا من انهاء ازمة الرهائن خاصة ان البرلمان الذي انتخب في كانون الاول الماضي يعقد اليوم اولى جلساته ويسيطر عليه معارضو يلتسين من القوميين والشيوعيين.

وقررت كتلة «يابلوكو» التي يتزعمها الاصلاحي غريغوري يافلنسكي طرح الاقتراع على سحب الثقة بالحكومة الروسية في اول جلسة للبرلمان حيث ينتظر ان تطغى ازمة الشيشان على الاجتماع.

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي الذي اعتبر الفائز الاول في الانتخابات التشريعية الى «تكاتف جميع القوى الوطنية لتقصي من السلطة جميع اولئك الذين جروا البلاد الى الحرب (في الشيشان) ولا يستطيعون وقفها».

وفي غروزني، هز انفجار ضخم المدينة الا ان مصادر امنية روسية قالت انه لم يؤد الى وقوع ضحايا، ويبدو انه عرضي وناجم عن قذيفة لم تنفجر في المعارك الاخيرة.

على صعيد آخر، عين يلتسين نيكولاي يغوروف رئيسا لمكتبه الخاص وهو منصب يتمتع بالنفوذ في الكرملين، ليحل مكان سيرغي فيلاتوف الذي استقال في الاسبوع الماضي. ويعتبر يغوروف من المتشددين في ما يتعلق بالدور الروسي في الشيشان.

(اب، رويتر، ا.ف.ب)

كلينتون يأمل استعادة

(تتمة المنشور ص ١)

رسالة اخرى لتوماس ناصيف حول مقال «واشنطن بوست»، فأكد ما قاله كلينتون في ما بعد عن التزام اميركا باستقلال لبنان.

واضافت مصادر مطلعة على مضمون الاتصال، ان بيلليترو جزم بأن كلمة «الهيمنة» لا ترد على لسان اي مسؤول اميركي عند الحديث عن الوجود او النفوذ السوري في لبنان.

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر اميركية مطلعة، ان حظر السفر المفروض على لبنان سوف يجدد مرة اخرى لستة اشهر، ولكن وزارة الخارجية الاميركية تسعى الى ادخال بعض التعديلات البسيطة التي تسهل من سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان «لاعتبارات انسانية» مثل زيارة حملة جوازات السفر الاميركية للبنان لاسباب عائلية ولزيارة المرضى او حضور المآتم والأعراس وغيرها. ويذكر ان السناتور ابراهام كان قد تقدم باقتراح بهذا الشأن للخارجية الاميركية في تشرين الاول الماضي. وتتوقع المصادر الاميركية بقاء الحظر مفروضا، الى حين نزع الاسلحة من «حزب الله»، وسيطرة الحكومة اللبنانية على المخيمات الفلسطينية، ومحاكمة بعض المتهمين اللبنانيين بارتكاب اعمال العنف ضد اهداف او افراد اميركيين.

وقالت المصادر انها تتوقع وصول السفير الاميركي الجديد ريتشارد جونز الى لبنان في منتصف شباط المقبل.

إشارات إسرائيلية متناقضة

(تتمة المنشور ص ١)

وقال انه «للمرة الأولى نسمع من سوريا اهتماماً جدياً بالمسائل الاقتصادية» مضيفاً ان سوريا مستعدة ايضاً للبدء في التفاوض حول ترتيبات المياه والأمن.

ودعا بيريز حزب العمل الى «عدم ربط» المفاوضات مع سوريا بالانتخابات في إسرائيل باي شكل.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات الاسرائيلية اواخر تشرين الاول، الا ان هناك احتمالا لتنظيم انتخابات مبكرة في مطلع حزيران.

وكان بيريز قد وجه مساء امس الاول الأحد الدعوة الى الوزراء في جلسة مصغرة للحكومة، بالا يربطوا بين الانتخابات ومفاوضات السلام.

الا ان وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك قال في اجتماع برلماني مغلق ان إسرائيل «ستحتفظ لوحدها بالسيطرة على المياه التي تنبع من الجولان، وتصب في وادي الأردن وبحيرة طبرية» حتى في حال الانسحاب من الجولان.

اضاف ان «السوريين يعرفون ان مياه الجولان والأردن لاستعمالنا وحدنا».

وقال مسؤول إسرائيلي ان باراك كان يرد على سؤال من زعيم تكتل الليكود المعارض بنيامين نيتنياهو عما إذا كانت إسرائيل مستعدة لمناقشة توزيع المياه. ونقل عن باراك قوله «المياه لنا ولا بد ان تبقى لنا».

وكان باراك قد قال السبت الماضي ان المفاوضات مع سوريا تسير ببطء، وانتقدت الصحافة السورية هذه التصريحات وقالت «البعث» انها «محاولة لعرقلة التقدم في محادثات السلام».

من جهته انتقد رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام مع دمشق اوري سافير بشكل علني امس الاول «تشاؤم» بعضهم ممن يتهمون سوريا «بأنها تماطل في المفاوضات».

وكان الوزير المكلف ملف عملية السلام يوسي بيلين رأى قبل الجلسة انه لم يبق سوى «اسبوعين او ثلاثة» لإحراز اختراق يسمح بالوصول الى اتفاق اسرائيل وسوريا في العام ١٩٩٦.

وقال بيلين في تصريحات للتلفزيون مذكراً بالاستحقاقات الانتخابية في اسرائيل والولايات المتحدة قبل نهاية العام الجاري «من دون هذا الاختراق في المفاوضات خلال الاسبوعين او الثلاثة المقبلة لن يكون هناك اي امكانية للوصول الى سلام في عام ١٩٩٦».

اضاف بيلين «اذا لم نتمكن من الوصول الى الاتفاق في اسرع وقت فسيكون على الحكومة الاسرائيلية الجديدة وعلى الادارة المقبلة في الولايات المتحدة ان يسعيا الى تحقيق حلم السلام بعد العام ١٩٩٦».

● في دمشق، اعتبرت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي ان العقبة الكبرى امام السلام، «هي استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان السورية المحتلة. وان «سقوط هذه العقبة يعقبه بالضرورة تساقط عقبات اخرى».

وقالت ان «باب السلام مع سوريا لا يفتح الا بمفتاحه الحقيقي المتمثل بالانسحاب التام من مرتفعات الجولان وتنفيذ ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية، خاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي».

واشارت الاذاعة الى المبادرة الاميركية القائمة على اسس مبدأ الارض مقابل السلام وقالت ان بوسع الولايات المتحدة «بما لها من علاقات مميزة» مع اسرائيل «تتيح لها إقناعها بوجوب مبدأ الارض مقابل السلام».

(رويتر، اف ب، ا ب)

الشرع ينقل دعوة للمجلس الأعلى الخميس

(تتمة المنشور ص ١)

الاميركية وارن كريستوفر الأخيرة الى دمشق.

وبناء عليه رسمت المصادر الصورة التالية:

● تشهد حركة المفاوضات تقدماً مضطرداً «ليس سريعاً وليس بطيئاً». وفي حال استمرت الامور على هذا النمو من دون ان تشهد عراقيل معينة، يمكن التوصل خلال الشهرين المقبلين (شباط او آذار) الى مرحلة رسم خطوط عريضة لتفاهم حول الترتيبات الأمنية.

● حققت مفاوضات ميريلاند تقدما معينا في موضوع الترتيبات الامنية وبقعة الانسحاب والموقف من محطات الانذار الارضية، ولكن من دون ان يحسم شيء في اي اتجاه، حيث اظهر الجانب الاسرائيلي ايجابيات من منطلق «افتراضي».

واوضحت المصادر ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم اي تعهد بالانسحاب من الاراضي السورية المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران، وانما طرح اسئلة على الجانب السوري تركزت حول الثمن الذي يمكن ان تقدمه سوريا في موضوع العلاقات، في حال «افتراض» موافقة اسرائيل على هذا الانسحاب والتراجع عن مطلب انشاء محطات الانذار الارضية.

وبناء عليه علّق الموضوع لمناقشته في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري وبلورة اطره.

● تقرر ارسال عسكريين للمشاركة في الوفد السوري في الجولة المقبلة (اثنان او ثلاثة) احدهما برتبة لواء والآخر برتبة عميد لم تحدد اسماؤهم بعد، على ان يشاركوا مع اعضاء الوفد الباقين (الحاليين) في مناقشة موضوع الترتيبات الامنية، وبدء تناول موضوع العلاقات المستقبلية بين سوريا واسرائيل.

وعلم ان الجانب الاسرائيلي اقترح، عن طريق الوسيط الاميركي، مشاركة خبراء اقتصاديين ايضا في الوفد السوري الى الجولة المقبلة، لكن دمشق رفضت هذا الاقتراح، اذ لا يتقدم شيء على الانسحاب، وبعده يبدأ الحديث في المواضيع الاخرى.

● ينطلق المسار اللبناني فور التوصل الى تفاهم حول الترتيبات الامنية بشكلها النهائي على المسار السوري.

لحد

وافادت المصادر ان لقاء بعبدا لم يتطرق الى اي من المواضيع اللبنانية الداخلية التي شهدت تطورات في الايام القليلة الماضية، مثل قضية صدور مذكرة احضار في حق قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اللواء المتقاعد انطوان لحد.

في هذا الشأن، علمت «السفير» ان لحد تبلغ امس مذكرة الاحضار هذه التي نقلها اليه افراد من فصيلة درك مرجعيون، ووقعها (تفاصيل ص ٣).

دار الفتوى

من جهة اخرى، شهدت دار الفتوى امس تحركا ملفتا للانتباه بعد الاجراءات الاخيرة التي طالت بعض الجمعيات الاسلامية، حيث عقد اجتماع موسع للعلماء المسلمين برئاسة القائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بحث في «اجواء التوتر الحاصلة نتيجة الاعتقالات واستجواب العلماء».

وصدر عن الاجتماع بيان اكد «مرجعية دار الفتوى لجميع القضايا التي تخص المسلمين»، واستنكر ما تعرض له بعض العلماء والشباب «بما لا يليق بكرامتهم» (نص البيان ص ٣).

وزار وفد برئاسة الشيخ قباني رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء ونقل اليه اجواء الاجتماع.

وعلمت «السفير» ان دار الفتوى ستقوم في الايام المقبلة بتحرك مماثل في اتجاه الرئيس نبيه بري، وربما رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

«السفير» تحاور وزير خارجية فرنسا

(تتمة المنشور ص ١)

في مشاريع محددة جيدا، ثم ان اللجنة الدولية بشأن المساعدات للفلسطينيين (Ad Hco) والبنك الدولي قاما بعمل جيد من اجل تحديد واختيار المشاريع. واما في ما يتعلق بالمساعدة للميزانية (الفلسطينية) فإنها في طريقها الى الزوال لان العجز في الميزانية الفلسطينية في تراجع بصورة ملحوظة. بالطبع لا يمكن استبعاد المصاعب كما في اي مكان آخر، لكن بشكل عام فالتعاون ممتاز بين الفلسطينيين والمانحين.

■ هل حلت الزيارة الاخيرة لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مشكلة الديون؟ وهل تشكل هذه الزيارة تحولا جديدا في العلاقات الفرنسية - السورية؟

□ السيد خدام جاء الى باريس في زيارة رسمية بدعوة من رئيس الحكومة السيد آلان جوبيه، وكانت المحادثات حارة جدا ومفيدة. وكانت مسألة الديون من بين المسائل التي تحدثنا عنها، واعتقد اننا حققنا تقدما. وهناك لقاءات اخرى مقبلة بشأن ذلك. ان اقول لكم ان هذه الزيارة شكلت تحولا لان العلاقات بين سوريا وفرنسا كانت تعززت بشكل ملحوظ منذ بعض الوقت، وشهدت على ذلك زيارة السيد جوبيه الى دمشق حين كان وزيرا للخارجية في شباط ١٩٩٥ ثم الزيارة الجديدة لوزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع في تموز من العام نفسه. لكن (زيارة خدام) هي محطة مهمة ومثمرة وانتظر منها الكثير من النمو في العلاقات مستقبلاً.

■ الرئيس شيراك كان قال ان عام ١٩٩٦ سيكون عام السلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان. فهل يمكن الحديث عن واقعية ام عن تفاؤل؟

□ الإثنان معا، فثمة لحظات يكون التفاؤل فيها من الواقعية، لكن ذلك لا يمنع ضرورة البقاء على حذر.

■ متى يمكن للبنان استئناف المفاوضات مع اسرائيل، ما هي اللحظة المناسبة لذلك؟

□ القرار في ذلك يعود الى السلطات اللبنانية، ومن الطبيعي ان نأمل حصول السلام في اقرب فرصة ممكنة لكن لبنان دولة ذات سيادة وهو امر ضروري بالنسبة لنا.

■ كان بعض المسؤولين الفرنسيين نصح كل اللبنانيين بالمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، هل ستحملون نصائح مماثلة في خلال زيارتكم الى بيروت؟

□ ان الانتخابات المقبلة تشكل مرحلة حاسمة لعودة لبنان الى حياة ديموقراطية طبيعية، وينبغي ان تجري هذه الانتخابات في افضل الشروط وان يشارك فيها كل اللبنانيين. فالبرلمان التمثيلي هو عنصر ضروري لتقدم لبنان.

■ ماذا ستقولون للمسيحيين اللبنانيين الذين يعتقدون ان العلاقات الجيدة بين الرئيس شيراك ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لا تخدمهم؟

□ لديّ الكثير من الاصدقاء اللبنانيين مسيحيين او غير مسيحيين، ولم اسمعهم يوما يعبرون عن مثل هذا القلق. وزيارتي الى لبنان ستؤكد على الاهمية التي تعلقها فرنسا على لبنان الموحّد الواحد.

■ هل من نية او استعدادات لعقد قمة بين الرئيس الفرنسي ونظيره الجزائري الامين زروال؟

□ تسعى فرنسا لإقامة علاقات حميمة وتعاون مع الجزائر وهذا يتعلق بكل المستويات. لكن لا تستعجلوا الامور.

■ ماذا ستكون ردة الفعل الفرنسية في حال تبني الكونغرس الاميركي قانونا يمنع الشركات الاجنبية من الاستثمار في قطاعات الطاقة الايرانية؟

□ لا شك انه من غير المقبول ان يشرّع (يصدر التشريعات) الكونغرس الاميركي لكل العالم. ان موقف الاتحاد الاوروبي واضح جدا في هذا الشأن. فهو يرفض ان يفرض عليه حصار يبدو لنا غير قابل للاجابة على متطلبات الاوضاع الحالية.

■ ما هي آليات تنفيذ مقررات قمة برشلونة؟

□ ان مؤتمر برشلونة هو خطوة اولى نحو تكثيف العلاقات بين دول البحر الابيض المتوسط. وهذا يتطلب اقامة شرعة امنية مشتركة كانت اقترحتها فرنسا وتدعيم العلاقات الاقتصادية والثقافية المكثفة. وقد لحظ برنامج العمل الذي تم تبنيه في برشلونة ان يجتمع وزراء الخارجية بصورة دورية. وسوف يعقد المؤتمر المقبل في الفصل الاول من العام ١٩٩٧. وسيتم تشجيع اتصالات على المستوى البرلماني وبين سلطات المنطقة والبلديات وبين الشركاء الاجتماعيين واخيرا ستجتمع بصورة دورية ايضا «اللجنة الاوروبية المتوسطية لبرشلونة» على مستوى كبار الموظفين، وتضم ممثلين عن الترويكا الاوروبية وعن كل شريك متوسطي.

■ اتفاقات الشراكة الموقعة او التي هي بصدد التوقيع بين الاتحاد الاوروبي وبعض الدول العربية تثير الكثير من الانتقادات التي تصل الى حد الحديث عن استعمار جديد. ما هو رأيكم في ذلك؟

□ لا معنى لهذه الانتقادات. ان هدف برشلونة هو اقامة شراكة حقيقية بين الاتحاد الاوروبي والدول القريبة وغيرها. والكلمات تعبر عن نفسها، سوف نعمل سويا على قدم المساواة متبعين قواعد اللعبة التي قبلنا بها وذلك من اجل مصلحتنا المشتركة لا بل على العكس من ذلك ان الخطر كان يكمن في ان تبقى دول المتوسط بعيدة عن الشراكة التي يطورها الاتحاد الاوروبي مع شركائه والتي تستفيد منها حاليا فقط دول اوروبا الشرقية وافريقيا السوداء. وقد أصرت فرنسا كثيرا لكي تتمتع دول المتوسط بالمكاسب نفسها. ولماذا تعتقدون ان سوريا ولبنان اللذين كانا يرفضان المشاركة في المفاوضات المتعددة (مع اسرائيل) في مسيرة السلام، قبلا المجيء الى برشلونة؟ فهل هذه الدول تؤيد الاستعمار الجديد؟ فلنكن اكثر جدية.

■ ماذا تنوي فرنسا القيام به لكي يكون التواجد السياسي لاوروبا في الشرق الاوسط موازيا لوجودها الاقتصادي؟

□ اولا تعميق الحوار بين الاطراف المعنية والاعراب عن جهوزيتها، وهذا ما سأفعله في بيروت ودمشق ثم البرهنة على انها قادرة على منح او اقتراح ضمانات او آليات للامن، واخيرا الاشارة بوضوح الى ان اوروبا لن تقبل الاكتفاء بلعب دور مقدم المساعدات. وقد اعترف اصدقاؤنا الاميركيون حين اقترحوا على رئيس الحكومة الاسباني فيليبي غونزاليس في ٢٨ ايلول ان يكون شاهدا على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني للحكم الذاتي، اعترفوا بالدور السياسي الذي يمكن لاوروبا ان تلعبه، وسوف نواصل العمل بالتوجه نفسه مدفوعين من قبل كل محادثينا في المنطقة.

الأسد يستقبل رئيس البرلمان المغربي

دمشق - سانا - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس رئيس مجلس النواب المغربي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد، وذلك بحضور رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان المحادثات تناولت الاوضاع على الساحة العربية وعملية «السلام».

أخيرا: باباندريو يستقيل ويطلب من حزبه اختيار خليفة له

أخيرا، استقال رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الراقد في المستشفى منذ شهرين، من منصبه امس، وهي خطوة تفسح المجال امام حزب باسوك الاشتراكي الحاكم لاختيار خلف له.

وقال باباندريو، المصاب بالتهاب رئوي افقده القدرة على ممارسة مهام منصبه، «ابلغني الاطباء بحالتي الصحية»، مضيفا في رسالة وجهها الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، «من الواضح ان صحتي يجب الا تقف في طريق (مصلحة) البلاد».

واعلن باباندريو (٧٦ عاما) ان «على الكتلة البرلمانية اختيار رئيس جديد للوزراء فورا».

مصرع ملك ليسوتو موشوشو الثاني في حادث سير

لقي ملك ليسوتو موشوشو الثاني (٥٧ عاما) مصرعه في حادث سير صباح امس.

واعلن دبلوماسيون من جنوبي افريقيا ان حكومة ليسوتو اكدت لهم مقتل الملك، وذلك على الرغم من ان اعلانا رسميا بهذا الشأن لم يكن قد صدر حتى بعد ظهر امس.

وتمثل ليسوتو جيبا داخل جنوب افريقيا، وهي تعتمد اقتصاديا بالكامل على جارها العملاق. وكان موشوشو قد استعاد عرشه قبل اقل من سنتين.

وقال سفير جنوب افريقيا لدى ليسوتو جيرهارد فيسر ان موشوشو كان قد زار منطقة جبلية لتفقد قطيع ماشية يملكه، وكان عائداً الى العاصمة، ماسيرو، عندما انحرفت سيارته عن الطريق فانقلبت مرات عدة قبل ان تسقط من فوق جسر، مما ادى الى مقتل الملك وسائقه.

وستتولى زوجة موشوشو الملكة ماموهاتو سيسو العرش كوصية الى حين انعقاد «مجمع الزعماء التقليدي»، وهو هيئة قبلية لتسمية خلف له. (آ ب)

عقارات

بيع

للبيع صيدلية خلو محل الاشرفية هـ: ٨٧٥٠٣٤ - (٠٣) ٢١٣٣٣٧ - (٠٣).

خلو مكتب تجارة عامة في سنتر ريفييرا التجاري ١٥٠م٢ ٥ غرف كورنيش المزرعة ومخزن ارضي ٥٥م٢ للمراجعة ٣١٦٠٨٧ الاستثمار ممكن

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع ما يلي:

١ - القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ الشويفات القبة والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٩٤٤ ج تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٢.

٢ - العقارين رقم ١٤٢ و ١٤٤ كفرمتى والعقارات رقم ٩٧٧ و ٣٢٤ والاقسام رقم ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية والعقارين رقم ٧٧ و ٧٨ السمقانية والملوكة بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٣٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٦/٦.

٣ - الاقسام ١٣ و ١٤ و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ كفرحيم والقسم رقم ٤ من العقار رقم ٣٣٨ السمقانية والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٣٧ ج تاريخ ١٩٩٣/٥/١٤.

على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. كليمنصو، هاتف: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠١٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

وظائف

مطلوب مصفف شعر للسيدات ذو خبرة للعمل في صور للاتصال ٠٣/٣٤٦٦٦٦.

مطلوب سائق كاش فان الخبرة ضرورية لبيع السكاكر للمراجعة هاتف ٦٤٤٨٩٣/٤ - ٨٦٩٦٧٥.

زكا غرافيك سنتر تطلب معلم طباعة GTO ومساعدي طباعة اوفست (الخبرة ضرورية) للمراجعة ٧٠٠/٦٠٠ - ٨٠٠ - ٦٠٣٦٠٧.

Secretary needed for foreign international co. flueul english computer knowledge - (Windows environment) excellent typing skills. contact: 01/ 601781 484107 - 03/ 331662 or come straight to office Myrna chlouhi center 2nd floor, ID P office.

FIDELITY ASSURANCE & REINSURANCE CO. S.A.L.

has urgent requirement for

INSURANCE ACCOUNTANTS

MIN. 2 YEARS EXPERIENCE & COMPUTER USAGE A MUST

FAX C.V. TO: 01-353-359 OR CALL: 01-350-100/1 /2 /3 FOR APOINTEMENT

متفرقات

فرش بيت كامل مع بيانو ثمين مستورد مستعمل وجديد ابتداء من ٥٠٠٠$ الاتصال بالسيد طارق ٦٠٢٣٨٦٦٤٦٩١٨.

نبحث عن شريك ذي خبرة لانشاء معمل جينز (JEANS) امكان موجود مع بعض الماكينات الاتصال ٢٨٤٤٨١/٢ - ٤٩٧٧٩٥ - فاكس ٢٨٤٤٨٠ بيروت.

مفقود

فقد جواز سفر باسم LORNA SA-GUN CABREROS فيليبيني الجنسية يرجى ممن يجده الاتصال ٨١٦٣٤٤ وله مكافأة.

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

اعلان

تعلن وزارة الاعلام في دولة الكويت تنظيم دورة تدريب واعداد لمذيعات اخبار، وفق الشروط الآتية:

١ - أن يتوافر في المتقدمة الى الدورة، الحد المعقول من الالمام باللغة العربية والشكل الحسن والمستوى الجامعي.

٢ - يخضع من يقع عليهن الاختيار لدورة مكثفة في اللغة العربية وفن الاداء.

٣ - ترتبط المؤهلات لمتابعة الدورة بعقد عمل في القناة الفضائية الكويتية، فور جهوزهن وبراتب مغر.

على الراغبات في التقدم الحضور الى المكتب الاعلامي في سفارة دولة الكويت - بيروت

انا لله وانا اليه راجعون

بمزيد اللوعة والاسف ننعي اليكم الفقيد الغالي:

محمود فارس حسن

(ابو زهير)

اولاده: زهير، مازن ونادية.

أبناء شقيقته: النائب عصام نعمان، وجدي ووليد نعمان.

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين الواقع فيه ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ في مسقط رأسه عترين الشوف - دار آل حسن.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال يوم الاربعاء ١٩٩٦/١/١٧ في دار آل حسن، عترين، الشوف، وفي سائر ايام الاسبوع في منزل الفقيد في عترين، كما يتقبل النائب عصام نعمان تعازي الاصدقاء في منزله في بيروت طوال يوم الأحد الواقع فيه ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل حسن وعموم اهالي عترين الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المحامي الاستاذ:

حليم الياس الغفري

(مختار الدامور)

زوجة الفقيد: ماري تريز قرداحي.

اولاده: المحامي شارل، المهندس جان والمهندس جاك.

ابن أرملة شقيقه المرحوم عبد الله وعائلتها

لودي أرملة شقيقه المرحوم جورج وعائلتها.

ابن شقيقه المرحوم مخايل: الدكتور الياس وعائلته.

أولاد شقيقته المرحومة استير عون وعائلاتهم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ في كاتدرائية مار يوسف الحكمة - الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الدامور.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية، السيوفي، بناية عريبيد، الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس واعضاء مجلس بلدية الدامور والأهالي ينعون اليكم مختار الدامور الأول الاستاذ:

حليم الياس الغفري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ١٦ كانون الثاني في كاتدرائية مار يوسف الحكمة - الاشرفية.

المجلس الاختياري للدامور ينعي اليكم مختار الدامور الأول الاستاذ:

حليم الياس الغفري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ١٦ كانون الثاني في كاتدرائية مار يوسف الحكمة - الاشرفية.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ كانون الثاني ١٩٩٦ المأسوف عليه:

رشيد توفيق كامل

زوجته: امال الياس حبيب.

ولداه: غسان وعماد.

شقيقه: فيليب، ريمون وعائلاتهم، لبيبة ارملة جورج ملحم كامل، ماري زوجة الياس خليل ابو مراد، فيوليت ارملة سعد الحاموش وصوفيا زوجة ريمون غنطوس.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٦ الجاري في منزله ذوق مكايل، ملك جورج درويش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

إدارة وموظفو مدبغة كامل الحديثة ينعون مؤسسها المرحوم:

رشيد توفيق كامل

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٦ كانون الثاني في منزله - ذوق مكايل، ملك جورج درويش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

حسين منير المولى

شقيقاه: القاضي محمود ونبيل المولى.

صهره: حسن الحاج ديب المولى.

أعمامه: المرحوم عبد الحليم، القاضي هاني ومحمد.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر الاحد في بلدته حربتا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حربتا طيلة ايام الاسبوع ويومي الاثنين والثلاثاء ٢٢ و٢٣ الجاري في منزل شقيقه محمود في بيروت - طلعة البريستول - شارع عبد المنعم رياض - بناية الشعار.

الآسفون: آل المولى وعبد الساتر.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

خليل إبراهيم اللبان

والد: مروان والمرحوم ابراهيم ودرية زوجة خالد زين، نجوى زوجة الدكتور بهاء الدين السويسي، رولى زوجة الدكتور عماد ادريس، لينا والمرحومة غيداء زوجة المرحوم بشير سنو.

صهر: المهندس سعيد حجال والمرحوم الدكتور بشير حجال.

التعزية في الثاني والثالث يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل ولده مروان في وطى المصيطبة، شارع جبل العرب، خلف الضمان الاجتماعي، بناية حيدر ورمضان، للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الآسفون: آل اللبان، زين، ادريس، سويسي، حجال، عيتوني وسنو.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

نعمان مصطفى العظم

زوجته: ماريكا ديف.

أشقاؤه: سحبان، سلوان زوجة الدكتور رفيق ابو السعود، نهلان زوجة المرحوم نبيل سعادة وشامية زوجة عدنان دياب.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٤ شعبان ١٤١٦ الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في جامع الخاشقجي حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء.

التعزية في الثاني والثالث في منزل صهره المرحوم نبيل سعادة - عين المريسة، شارع جون كندي، محطة الديك، ملك عثمان النويري.

للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الآسفون: آل العظم، سعادة، دياب، ابو السعود

رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة التأمين العربية المحدودة ينعون بمزيد من الحزن والأسى الفقيد الغالي:

نعمان مصطفى العظم

ويتقدمون من آل العظم الكرام وجميع انسبائهم بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

زوجة الفقيد يمامة علم.

اولاده: جورج، ميشال، سيلفي زوجة اسكندر جدعون وعائلته، موندا زوجة الياس مكتبي وعائلتها، كلود وفيوليت.

والدته: نجمة ابو حيدر.

اشقاؤه: رتيب صليبا (مدير عام وزارة العمل) وعائلته، يزبك صليبا (رئيس دائرة نفوس بكفيا) وعائلته، حياة زوجة منير ابو حيدر وعائلتها، سهام زوجة اميل العقل وعائلتها.

وعموم عائلات صليبا، العلم، ابو حيدر، المر، جدعون، مكتبي، حاوي، العقل وعموم عائلات بتغرين، ينعون فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه

عبد قبلان صليبا

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٥ كانون الثاني ٩٦.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس - بتغرين - اليوم الثلاثاء الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بتغرين يومي الاربعاء والخميس في ١٧ و١٨ الجاري وفي بيروت يومي الجمعة والسبت في ١٩ و٢٠ الجاري في منزل شقيقه رتيب صليبا، في انطلياس - سنتر رومانوس قرب تابي راما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا والاستعاضة عن الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

زوجة الفقيد: ساميا حبيبي.

ولدها: رامز، ابنته تانيا.

اشقاؤه: ابراهيم وعائلته عصام وعائلته انطوان.

شقيقاته: سهام ارملة المرحوم نصرت خريش واولادها، امال زوجة انطانس خريش وعائلتها، نظيرة وجميلة.

وعموم اهالي عين ابل وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

روبير يوسف أيوب خريش

شقيق المرحوم المونسنيور البير يوسف ايوب خريش.

المنتقل الى رحمته تعالى على اثر حادث مؤسف في الكويت.

يصل جثمانه الى مطار بيروت ظهر اليوم الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ وينقل الى مسقط رأسه - عين ابل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاربعاء ١٧ منه، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة - عين ابل.

كما يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم السبت الواقع فيه ٢٠ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس - الجديدة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ الجاري في منزله غدير - جونية، قرب كنيسة الوردية.

الآسفون: آل خريش وعموم اهالي عين ابل.

أولاد الفقيد: خليل وعائلته غنيم وعائلته.

شقيقه: ميشال وعائلته.

شقيقته: ماري وعائلتها.

لارملة شقيقه المرحوم قزحيا، ماري وأولادها.

ينعون فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم:

نجيب بطرس الزغبي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة مار جرجس الرعائية - الضبية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد الكائن في ذوق الخراب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج خالد قاسم شلحة

اولاده: قاسم، محمد، حسن (عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد) ومدير دار بيروت ويوسف.

ووري الثرى في بعلبك.

تقبل التعازي في منزله يومي السبت والاحد في ١٣ و١٤ الجاري في بعلبك وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس في ١٧ و١٨ منه في منزل ولده حسن الطريق شارع البحتري قرب نظارات الحكيم ملك شبشب.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها:

يولاند سرج أبو حلقة

أرملة: المرحوم الدكتور الكسندر شويري.

نولادها: ألفرد شويري.

جوسلين زوجة يوسف شحيبر.

سرج شويري.

روكسان زوجة أمال جبور.

شقيقتها: سرجين ارملة المرحوم نجيب موسى صهيون.

شقيقها: جوزف سرج أبو حلقة.

احتفل بالصلاة عن نفسها ووريت الثرى في مدينة هيوستن - تكساس.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل شقيقها فيلا جو ابو حلقة - الفنار ما بين مدرسة العائلة المقدسة ومون لاسال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى أمس الاحد ١٤ كانون الثاني الفقيدة الغالية

جميلة فؤاد ادريس

زوجة عبد الرؤوف حمادة.

والدة: وفيق، دلال زوجة غسان قطان، جمال، هيام زوجة الدكتور سبع داعوق وجمانة زوجة غسان حمزة.

شقيقة صالح وسامي ادريس.

التعزية في الثاني والثالث الرجال في منزلها في القبة عرمون مفرق التمثال فوق شركة ديميكو وللنساء في منزل ولدها وفيق شارع مدام كوري بناية عبد الخالق قرب سوبر ماركت كراوان.

الآسفون آل حمادة وادريس والمنلا وقطان والداعوق وحمزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

الحاج محمد حميد حطاب

شقيقه: الحاج حسين حميد حطاب.

اولاده: الدكتور احمد، المهندسون علي، محمود، حسن والسيد حميد.

اصهاره: المؤهل احمد سليمان، الحاج مصطفى غدار، الحاج محمود عباس، الدكتور فؤاد اسماعيل والاستاذ حسين زيعور.

وقد ووري الفقيد الثرى في جبانة بلدته عربصاليم.

تقبل التعازي في منزله في عربصاليم طيلة ايام الاسبوع.

الآسفون آل حطاب وآل جمعة وعموم اهالي عربصاليم.

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الاربعاء الواقع في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦م الموافق ٢٦ شعبان سنة ١٤١٦هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة صفية عبدو مهدي

حرم الحاج زين زبيب.

والدة العلامة الشيخ مصطفى زبيب، الحاج سليمان، محمد، يحيى وعباس زبيب.

صهراها: حسن محمود مهدي - الحاج علي حسين حمدان.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء في حسينية بلدتها النميرية.

للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب.

الآسفون آل زبيب، آل مهدي، آل حمدان (وعموم اهالي بلدة النميرية).

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الخميس الموافق في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسن كرم كبريت

توفي في حادث سيارة في الإمارات العربية شقيقه احمد.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل جدته، قرب مسجد حمزة - عبرا - بناية التقوى الطابق الخامس.

الآسفون آل كبريت ومجذوب.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل الحلاب المغفور له

الحاج عمر رفعت الحلاب

اولاده: الدكتور فوازي، الدكتور محمد، الحاج معن، بلال والمرحوم منذر.

اشقاؤه: المهندس محمود والمرحومان رياض والحاج عبد الرحمن.

اصهرته: سمير راقت كبارة، عزت الدين محمد خالد الميري، وسيم الحلاب والمرحوم زياد الحلاب.

اصهرته: الحاج مدحت الحلاب، سميح الحلواني، محمد حامدي، والمرحومان علي الجزار وعبد الكريم حمزة.

ابناء عمه: الحاج مدحت، احمد عوني، الدكتور عبد الحميد، الحاج غازي، طارق، عبد القادر والمرحومون الحاج نهاد ونور الدين وزياد الحلاب.

تقبل التعازي في طرابلس، للرجال: ابي سمرا - منزل شقيقه المهندس محمود الحلاب - ط اول من ٦٫٣٠ مساء، وللنساء: في دار الفقيد - جانب مستشفى دار التوليد بناية المهندس سعيد شعراني.

وفي بيروت: يوم الجمعة الواقع ٢٨ شعبان ١٤١٦هـ الموافق ١٩ ك٢ ٩٦ في نادي خريجي الجامعة الاميركية من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.

ملحمة السّراب

مسرحية جديدة لسعدالله ونّوس (الحلقة السادسة)

نص مسرحي

الفصل الرابع

ما لا عين رأت . . ولا أذن سمعت

المشهد الأول

(بيت المختار ، المختار ، أديب)

أديب : (يخرج من جيبه مغلفا محشوا بالأوراق النقدية ، ويقدمه للمختار) تفضل يا مختار .

المختار : (وهو يتناول المغلف) ما هذا؟ (يفتح المغلف وينظر إلى الأوراق النقدية) لمن هذا المال؟

أديب : لك . . إنه تعويض رمزي كان يتمنى عبود الغاوي لولا مشاغله الكثيرة ، أن يأتي ويقدمه بنفسه .

المختار : (حائرا) ولمَ التعويض ! إني لا أفهم شيئا .

أديب : علم الغاوي أنك شجعت الناس على إيداع أموالهم لديه ، فأحب أن يكافىء ثقتك وجهدك .

المختار : أي جهد ! دائما يأتي الناس ويسألونني رأيي في ما يعرض لهم من شؤون . ربما لأني المختار ، أو لأني كبير في السن . إني أقدم لهم رأيي ونصيحتي لا أكثر .

أديب : في هذا الزمن ، زمن عبود الغاوي ، الرأي والنصيحة لهما ثمن كأي عمل آخر ، بل وأغلى من أي عمل آخر . أتعلم . . أنه يدفع لي ثمن كل اقتراح أقدمه له ، إذا وجد في الاقتراح فائدة لمشاريعه .

المختار : كل ما قدمته هو شيء من الكلام . والناس منذ أجداد أجدادنا يتبادلون النصح والرأي بلا مقابل .

أديب : أما اليوم ، فقد صار للنصيحة والرأي مقابل . تصور أني قدمت لك نصيحة جعلتك تكسب مئة ألف ليرة ، أفلا يقضي العدل أن يكون لي نصيب من هذا الربح؟

المختار : تعودنا أن نشكر ، وأن نقدم حلاوة .

أديب : طيب . . على جاري عاداتكم ، اعتبر هذا المبلغ حلاوة ، ولا تنس يا مختار أن الحلاوة في هذا الزمن الجديد غدت ثمنا وحقا .

المختار : (مترددا) يعني . . هل تقترح عليّ أن أقبله !

أديب : هو حقك فلماذا لا تقبله؟

المختار : وإذا علم الناس؟

أديب : وماذا يهم . . يجب أن يدرك الجميع أن الموازين تغيرت ، وأن الزمن الذي دخلناه ، يعتبر الأفكار والنصائح والاقتراحات سلعا تباع وتشترى ، ولها أسعار . خذ مثلاً . . البارحة اقترحت عليه أن ينشىء فرقة للرقص الشعبي ، قد تكون فرجة طريفة بالنسبة للأجانب . فتحمس كثيرا وقال لي : «هذا اقتراح يستحق مكافأة مجزية» . دع الوساوس وضعها في جيبك .

(يضع المختار المغلف في جيبه)

أصوات : (تتناهى من الخارج . . أصوات أولاد يرددون كلمات دعاية تلفزيونية)

«ولك مرتي . . مرتي عم تسأل جارتها
عن شيء . . عن شيء ينظف جلياتها
ولك عن شيء . . . عن شيء بيطري الأيدين
ويلمّع صحونها وكاساتها . . »

المختار : تفضل يا سيدي . . ما عاد في أفواه الصغار والكبار إلا أغاني الدعايات .

أديب : نعم . . والناس تشتري أجهزة وبضائع لم تكن تحلم بها .

المختار : لا ريب في أن هناك أجهزة فيها منفعة وراحة . ولكن لست متأكدا أنها ضرورية . إذا كان أهل البيت لن يغسلوا ، ولن يفرموا البصل ، ولن يقطفوا الخضار ، فماذا سيفعلون؟

أديب : سيرتاحون أخيرا ، ويعرفون طعم الرفاهية .

المختار : ومن أين نأتي بالمال؟ الآن بعنا أراضينا فماذا نبيع في المرة القادمة؟ وكثرة البضائع تولّد الحاجة لدى الانسان ، حتى ولو لم يكن محتاجا . ولذا ترى الجميع يدورون ويدورون ، يشترون ولا يكتفون . عيونهم فارغة ، وعقولهم مبلبلة . لا أدري . . أنا أتكلم على قد فهمي ، وأخشى ألا نعرف راحة البال بعد اليوم .

أديب : لا تتعجل الحكم يا مختار . كم مرة تحاورنا حول ما يجري ! نعم إن وفرة البضائع ستخلق لدى الناس حاجات جديدة . ولكن ستخلق لديهم أيضا الدافع للعمل والكسب ، حتى يلبوا هذه الحاجات .

المختار : وأين سيعملون؟

أديب : ستوجد فرص عمل كثيرة . المجمع وحده يحتاج الى عدد كبير من الشباب والبنات . وكلما ازدهرت الأحوال ، زادت فرص العمل . إن حركة السوق وقوانينه هي التي تصنع التقدم . وعبود الغاوي مصر على أن يجعل البلد واحدا من أحدث الأسواق في العالم . لو ترى المجمع وما فيه ! (يضرب بيده على جبينه) ماذا دهاني ! سيأتيني الخرف مبكرا . . يتشرف السيد عبود الغاوي بدعوة وجهاء الضيعة ، مختارها والشيخ عباس وعبد الرحمن الدرويش وحبيبنا وعمنا محمد القاسم لقضاء سهرة في المجمع . وبالمناسبة كيف صارت علاقتك بعمنا محمد القاسم؟

المختار : اعتذر عن خشونته ، وتصافينا . وأنت ! ألم تنزع الفتاة من فكرك؟

أديب : أنزعها؟ عاهدت نفسي يا مختار ألا أفك عزوبيتي إلا معها وعلى زندها .

المختار : ماذا تأمل بعد ذلك الرفض وتلك الإهانة؟

أديب : سأخبرك حين تنضج الحكاية .

المختار : إياك أن تتهور !

أديب : لا تخف عليّ . . أرجو فقط أن تبلغ عمي محمد القاسم دعوة السيد عبود الغاوي .

المختار : أخشى أن يرفض الدعوة .

أديب : من هذه الناحية . . اطمئن ، سيكون أسرع منكم في تلبيتها .

المختار : لماذا تبدو واثقا إلى هذا الحد؟

أديب : لأني أعرف أشياء صغيرة .

المختار : ماذا تعرف؟

أديب : (وهو ينهض) كل شيء في أوانه يا مختار .

أصوات : (تأتي من الخارج . الأولاد يرددون كلمات الدعاية التلفزيونية ، فيما يخرج أديب)

«ولا تحطي إيدك ع خدك
أوريس غسيلك بيبيض
صح . . . صح
عيون الناس . . عيون الناس
بس تتطلع ع غسيلي بسرعة
صح . . صح . . »

المختار : هذا الشاب ، في إهابه جني أو شيطان ، وأحيانا أشعر أن الضيعة كلها مسكونة بالجن والعفاريت . يا رب . . تلطف بنا ، ولا تجعلنا كتلك القرية التي أمرتَ مترفيها ، أن يفسدوا فيها ، حتى حقت عليها اللعنة .

(يخرج المغلف من جيبه ، ويبدأ بعد النقود . .
تتلاشى الإضاءة)

المشهد الثاني

(أمام مكتب عبود الغاوي في المجمع . يجلس ياسين على الأرض مستندا إلى الحائط ، وكأنه ينتظر فرصة كي يلتقي بالغاوي . عيناه حمراوان ، وهيئته توحي بالتداعي)

ياسين : (يدندن بصوت خافت)

أعمى وتاه بهالدني ، مالو رفيق وتوّه معو قلبو
فلتت عصاتو المتدلوعَ الطريق ودُعفر بدربو

(يعط الكلمات قليلاً بسبب السكر) آه . . تعثرت ووقعت . لا . . مستحيل . . أنا رب القوافي . . أنا الذهب العتيق . هل يعقل أن يخطف الضوء عني صبية مخنثون ، يغنون كأنهم يموؤون أو يشخرون؟ أهذا شعر ! أهذا قصيد ! وكيف يطرب الناس له ! إيه . . دعك من المكابرة يا ياسين . دارت الأيام . . دارت . . دارت . . حشرتك في طية من طياتها . . ورمتك خلفها . كان يريد أن يسجل أشرطة ، وأن يحقق لي شهرة وثروة ، ولكن ها هو يتحاشاني ، ويتعمد ألا يراني حين أصادفه . ما الذي جرى ! لعن الله ليلة الافتتاح . . في تلك الليلة حدث شيء غريب لم يفسره أحد . (يخرج من جيبه الداخلي زجاجة عرق ويكرع منها جرعات . . يأتي الخادم) أنت . . يا الله ، ما أشد حاجتي إليك . (يحاول أن ينهض لملاقاة الخادم ، إلا أن ساقيه تخذلانه فيتزحلق ، ويستقر جالسا على الأرض) .

الخادم : لماذا تحتاجني؟ أنت تعرف أن ديونك بالآلاف ، ولا أدري كيف ستسددها !

ياسين : أعرف أني مديون . وأني اقترضت على الوعود ، التي منّاني بها السيد عبود الغاوي . ولكن ليس هذا هو الموضوع .

الخادم : ما الموضوع إذاً؟

ياسين : قل لي ماذا حدث ليلة الافتتاح؟ !

الخادم : أحقا تريد أن تعرف؟

ياسين : نعم . . أريد أن أعرف . قل الحقيقة حتى ولو كانت ذابحة .

الخادم : في ليلة الافتتاح يا ياسين ، ضحك المدعوون حين غنيت ، وتبادلوا تعليقات ساخرة .

ياسين : (مبهوتا) ضحكوا . . ولماذا ضحكوا؟

الخادم : لأنك بلوت ، وكأنك تأتي من ماض بعيد . من زمن نسوه ، ولا يريدون أن يتذكروه .

ياسين : هل تغير الزمن إلى هذا الحد ! لم تمض سنوات . . هي سنوات فقط .

الخادم : السنوات زمن طويل في عصر الأقمار الصناعية . ولّى زمنك يا ياسين .

ياسين : (تفرط من عينيه دموع) ما أفظع قسوتك ! تغرز الخنجر في قلبي ، وكأنك تزف لي بشرى .

الخادم : ألم تطلب الحقيقة حتى ولو كانت ذابحة !

ياسين : (يضرب على رأسه) أكان يكذب عليّ؟ أنا متأكد أنه لم يكن يكذب . اسمع . . إن السيد عبود الغاوي أحب غنائي ، ووعدني أن يسجله على أشرطة يسوّقها في المهجر وهنا .

الخادم : سأقول لك شيئا عن سيدي ، لا يعرفه أحد سواي . . هو لا يفهم شيئا في الغناء ، ولكن تصيبه بين فترة وأخرى نوبات من الحنين ، تدفعه الى محبة كل ما يرتبط بالماضي ، ولا سيما أيام طفولته .

ياسين : أتعني أنه لا يوجد أمل؟

الخادم : أنت في ورطة يا ياسين .

ياسين : وأي ورطة ! أتدرك . . (ينجح في النهوض . يحاول أن يمسك الخادم من ذراعه ، فينفض الخاد

تخليتم عني فإن ورطتي مهلكة
تقصم الظهر ، ولكن ما هو أفدح
طوال هذه الفترة . أنجدني . . د
أحس أنك ابن حلال . اقترح
شيئا . . سأغدو مسخرة أهلي
وقريتي . . سأموت ذليلاً
ومقهوراً . . بالله عليك لا
تتخلّ عني .

الخادم : (يتبدى النفور على سحنته) إياك أن تحلفني مرة أخرى .

ياسين : لا أقصد أن ألزمك . إني أتوسل إليك ، وأرجوك .

الخادم : طيب . . طيب . . إياك أن تعيدها .

ياسين : لن أعيدها . . أتوسل إليك أن تجد لي مخرجا .

الخادم : لو كنت مكانك (يتوقف ويتظاهر بأنه سيمضي) ولكن ما دخلي أنا . . ؟

ياسين : (يمسكه كالغريق) لا . . ستقول لي . لو كنت مكاني ماذا تفعل؟

الخادم : إنك تنتظر من عبود ال
الثروة والشهرة ، ولكن هل خط
في يوم من الأيام ، أن تقدم شيئا
الغاوي؟

ياسين : وهل ينقص عبود ال
شيء ! وأنا . . هل أملك شيـ
حنجرتي وأشعاري .

الخادم : أعطني أذنك يا ياسين
سأقولك لك سر لن يعرفه سوانا
سيدي هذه الأيام لا تعجبني . كـ
أن يطفح سعادة وبشراً ، ولكن
خابت . منذ فترة لا أراه إلا وظل
يغطي وجهه ، ونادراً ما أسمعه
إنه حزين وينقصه شيء ما .

ياسين : هل تعرف ماذا ينقصه؟

الخادم : لم أفاتح سيدي بالمو
أنه سيغضب لو سألته ، إلا أنني
ينقصه . إنه يشعر بالوحدة ، ول
الوقت كي يهدأ ويستقر . ما ينقه
معها .

ياسين : إذا كانت تلك هي المشكلة ، فهناك ألف من تتمناه .

الخادم : وهل أجهل ذلك ! إسمع يا ياسين ؛ أتريد فعلاً أن تخرج من ورطتك؟

ياسين : نعم أريد أن أخرج من ورطتي . .

الخادم : إذاً . . تذكر أنك تملك أكثر من حنجرتك وقوافيك . في بيتك لؤلؤة لا يليق بها إلا سيدي . وسيضحك لك الحظ ، إن أعجبت سيدي ، وقرر أن يسكن إليها ، ويستقر معها .

ياسين : أتريدني أن أعرض ابنتي الغالية عليه !

الخادم : ذلك هو مخرجك الوحيد ، وتلك هي أيضا فرصتك اليتيمة للشهرة والثروة .

ياسين : (وكأنه يبكي) إنها صغيرة . . إنها طفلة .

الخادم : وسيدي برغم عمره ، تتدفق في عروقه حيوية وطاقة يحسده عليهما الشباب .

ياسين : ربما . . ربما . . لا أشك في ذلك ، ولكن (يتزحلق على طول الجدار ويجلس على الأرض) ألا يوجد حل آخر .

الخادم : كنت أتوقع أن تشكرني يا ياسين ، لا أن تساوم . انسَ ما دار بيننا ، واعتبر أني لم أعرض عليك شيئاً .

(يتركه ويمضي)

ياسين : (متوسلاً ويحاول اللحاق به زحفاً على الأرض) أرجوك . . انتظر . .

الخادم : (وهو يبتعد) عندما تصل إلى قرار ، تعال واسأل عني .

(ياسين منطرح على الأرض . يتناول جرعة كبيرة من الكحول . .
تتلاشى الإضاءة . .)

المشهد الثالث

(أرض فضاء فيها مصاطب حجرية ، بين المجمع والقرية . المختار ، ومحمد القاسم ، وعبد الرحمن الدرويش ، والشيخ عباس ، بعد سهرتهم في المجمع . إنهم سكارى بدرجات متفاوتة . . كلماتهم وحركاتهم مشحونة بالتوتر والانفعال والهياج) .

المختار : بريق . . بريق يغشي الأبصار .

عبد الرحمن : نعم . . كل شيء براق . . كل شيء يخطف الأبصار .

المختار : أضواء تتلألأ ، كأنها شموس تنفجر .

عبد الرحمن : وأضواء لطيفة ، كأنها أقمار ساهية .

الشيخ عباس : وأضواء خافتة وحنون ، تتساقط من عيون خفية ، أو من مناخل عسلية . لا أعرف كيف أصف . . لا نعرف كلمات تناسب ما رأيناه .

المختار : كيف نصف السحر والفتنة والرخاء . كان المقعد رخيّاً ، والنسمة التي تتماوج رخية ، والنغمة التي تنفذ إلى القلب رخية . . وربي هذا شيء لم أذقه في حياتي .

عبد الرحمن : كيفما تحركنا ، أو نظرنا ، ثمة ما يدهش ويخلب الألباب .

المختار : إنه حلم . .

الشيخ عباس : خلال خمسين سنة من الأحلام ، لم أرَ حائطاً تتحرك عليه أجساد سبحان الخالق . سبحانه حين أبدع ، وحين كوّن .

محمد : وتلك النافورة العجيبة . . أرأيتم كيف يتشكل ماؤها جسداً حياً يتراقص ، يميل ، يغنج ، وينثني !

عبد الرحمن : رأينا ما لا عين رأت ، وسمعنا ما لا أذن سمعت !

الشيخ عباس : إي والله . . ما لا عين رأت ، وما لا أذن سمعت !

المختار : (حالماً وشارداً) ما لا عين رأت ، وما لا أذن سمعت !

الشيخ عباس : لو أقام المرء فيه دهراً لما شبع ، ولما قال اكتفيت . . لا سيما إذا مسته مع فتنة المكان فتنة الحب .

عبد الرحمن : نعم هذا ما كنت أبحث عنه . ثمة عطر . ثمة نداء يترجرج عبر النغم والضوء وفورة الألوان . هناك ما يخفق حولك . هناك ما يخفق فيك . إنه الحب . . يملأ الفضاء . يرتدي العطور والأنغام . يتسرب عبر المرايا والنوافير . في ذلك المكان يستحيل أن ينجو المرء من الحب وأشواقه .

محمد : كشفت دائي ، ولمست مواضع وجعي يا عبد الرحمن .

الشيخ عباس : ودائي ! لا تنسَ دوائي ، أقصد دائي . . ماذا شربنا؟ !

المختار : شراب حلو وسلس ، يدغدغ الحلق ، وينشر دفئا ودوارا ناعمين . . ناعمين .

محمد : لا تذكروا النعومة والبضاضة أمام العاشقين .

الشيخ عباس : كل كلمة أسمعها . كل صورة أتذكرها تقوّر جرحي ، وتوجعني .

الشيخ عباس : وأنا ! هل نسيت أني مثلك مجروح ونازف .

المختار : يبدو أن الشيخ عباس ومحمد القاسم يخفيان أسراراً دامية .

عبد الرحمن : إنه الحب يا مختار . . الحب الموجع الجميل ، الذي يسخر من كل الاعتبارات .

محمد : زادك الله فصاحة يا عبد الرحمن . حقاً هو الحب ، الذي يسخر من كل الاعتبارات . . يا أوادم ، ويا أفاضل الرجال . . أنا محمد القاسم ، بقدري ومقامي وسني ، تأكدت الليلة اني أحب ، وأن حياتي عدم إن لم أحصل على تلك التي أحب .

الشيخ عباس : انتظر يا ابن القاسم ، ولا تفرغ جعبتك كلها . الصباح رباح . . وهناك من أبدى استعداده لحل مشكلتي ومشكلتك .

محمد : من هو؟

الشيخ عباس : دع هذه السيرة الآن . . ودعنا نتحدث عن المكان . (يتجشأ) ماذا أكلنا؟ من يعرف ماذا أكلنا؟

المختار : هل أكفر لو قلت إنه بعض طعام الجنة؟

الشيخ عباس : لن تكفر حتى لو قلت . . إن المكان كله ، هو موضع من مواضع الجنة .

عبد الرحمن : يا جماعة . . أعتقد أن اللياقة تقتضي ، أن نزور غداً عبود الغاوي ، وأن نشكره على دعوته .

الشيخ عباس : وربما يجب أن نشكر أيضاً خادمه ، وأديب الناطور ، اللذين لم يدخرا جهداً من أجل إكرامنا والترحيب بنا .

المختار : هذا واجب على كل حال . هل لاحظتم الحظوة التي يتمتع بها ابن الناطور في المجمع . والله كلما مرت الأيام أزداد إعجاباً بهذا الشاب .

محمد : ماذا تعني يا مختار؟

المختار : لا أعني إلا ما قلته . .

محمد : لا . . أعتقد أنك تدق على وتر خفيّ لا أجهله .

المختار : وما هو هذا الوتر؟

محمد : كأنك تريد أن تقول ، ما كان يجب أن أرفض حين طلب مصاهرتي .

الشيخ عباس : وهل طلب مصاهرتك ، ورفضت؟

محمد : وهل كنت تريدني ألا أرفض؟

الشيخ عباس : نعم كنت أريد ألا ترفض . . إن كل شيء بيده . الآن دارت لي . . قال لي لن تنالوا حتى أنال .

محمد : أتظن فعلاً أنه قادر؟

الشيخ عباس : نعم إنه قادر . . وفي الواقع هو الذي يدير المكان وما ه .

محمد : وأنت يا مختار . . أتعتقد فعلاً أنه كان يجب ألا أردّه خائباً؟

(هدير سيارة يقترب من المكان)

المختار : سأكون صريحا حتى ولو حدث بيننا زعل . أعتقد أن أديب ناطور شاب كفء لابنتك ، ويليق زوجاً بها .

محمد : طيب . . أين يمكن أن نجد أديب الناطور الآن؟

المختار : لا شك بأنه في المجمع . . وعلى كل ليس هناك ما هو مستعجل .

(يتوقف هدير السيارة ، وبعد قليل يظهر أديب الناطور مقترباً منهم)

محمد : لا . . الليلة . . أريد أن أراه الليلة . .

أديب : أما زال الأعمام هنا ! أرجو ألا يكون هناك سوء . هل أصاب أحدكم مكروه؟

المختار : لا . . لا شيء . . أردنا بعد هذه السهرة العجيبة ، أن نتسامر ، ونشم الهواء .

محمد : فعلاً . . أذكر الديب وحضّر القضيب ! تعال يا أديب . . واجهني . .

أديب : (يتقدم منه ويواجهه بثبات) ها أنذا أمامك يا عم .

محمد : أما زلت تريد ابنتي زوجة لك؟

أديب : وسأظل أريدها حتى الممات .

محمد : إذاً ضع يدك في يدي (يضع كل منهما يده في يد الآخر) أتحمل مختار منديلاً؟

عبد الرحمن : (يخرج منديلاً من جيبه ، يفتحه ويضعه فوق يديهما) هو ذا المنديل . .

محمد : تعال يا شيخ ! دعنا نقرأ الفاتحة . وسيكون المختار وعبد الرحمن هما الشاهدان . انتظر يا شيخ . قل لي يا أديب ، هل كنا نشازا في المكان ، أو هل بدونا مضحكين؟

أديب : معاذ الله يا عم . . وعندما يتكرر ترددكم على المكان ، ستألفون كل شيء ، وتحسون أنكم تسبحون في مائكم .

عبد الرحمن : وتلك الطاولة المرقمة والملونة ، والتي تنتهي بتجويف مليء بالحفر ، تدور فيه طابة صغيرة . .

أديب : لا شك بأنك تتحدث عن لعبة الروليت .

عبد الرحمن : كان حولها حشد من الناس .

أديب : إنها لعبة محبوبة جداً .

عبد الرحمن : أحقاً يمكن أن يجني المرء أرباحا؟ ألا يوجد في اللعبة غش؟

أديب : اللعبة لا غش فيها . وإذا حالفك الحظ يمكن أن تجني أرباحا هائلة .

محمد : أهذا أوان الأسئلة؟ يا الله يا شيخ عباس . . دعنا نقرأ الفاتحة نخلص .

(وهم يقرؤون الفاتحة . .
تتلاشى الإضاءة . . .)

الحلقة السابعة : الجمعة المقبل

سعدالله ونوس

هكذا من الأصل

متابعة

الإبداع الأدبي المصري في العام ١٩٩٥ النسوان ارتفع صوتهن عالياً.. والمبدعون رجال

القاهرة - فاروق عبد القادر:

لم يكن عاماً للحرية والابداع قدر ما كان عاماً انقضى اغلبه في النضال من اجل الحرية والابداع!

بدأ وقضية يوسف شاهين وفيلمه «المهاجر» تنتظر حكم الاستئناف، بعد أن حكم قاضي الدرجة الأولى بمنع عرض الفيلم، وجاء حكم الاستئناف يعلن - على لسان قاض شجاع - ان القانون المصري لم يعد يعرف «دعاوى الحسبة» يرفعها كل من هب ودب، من المتطلعين والمتطلعين، يريد أن يأخذ القانون الى جانبه كي يعرض رأيه الخاص على الآخرين، ويقيد حريتهم بما يروقه أو لا يروقه.

انقضى العام، ونصر أبو زيد يعيش - وزوجته - منفياً أو كالمنفي في هولندا، بعيداً عن وطنه وعمله وطلابه ومريديه وأوراقه وكتبه، يترصده حكم جائر ان عاد.

في مثل هذا المناخ من يتوقع ازدهاراً للابداع الحق، أو تفتحاً وتنوعاً في الاجتهادات والرؤى؟

وإذا انتقلنا الى ظواهر هذا العام ذات الطابع الأولي، فسنلاحظ - على الفور - مزيداً من تدفق اعمال الكاتبات من مختلف الأجيال، الى جانب ما أحاط هذا النتاج من ندوات ومؤتمرات وما اليها. بعبارة واحدة: كان صوت النسوان مرتفعاً هذا العام (والنسوان كلمة عربية صحيحة، ولا تحمل أي قدر من الانتقاص منهن). من مختلف أجيالهن - اذن - جاءت ابداعات كثيرة، تتفاوت - بطبيعة الحال - من حيث مستواها، مضموناً وصياغة (وواضح أنني لن أستطيع تناول أي منها - بالتفصيل - هنا والآن): أصدرت لطيفة الزيات «الرجل الذي عرف تهمته»، وهي مجموعة تضم ثلاث قصص، أحدها تحمل تاريخ ٦٩، وقصة المجموعة التي تحمل اسمها عن مذبحة سبتمبر ٨١، حين فتحت سجون السادات أبوابها لتضم صفوة الكتاب والسياسيين والمثقفين المصرية من مختلف الاتجاهات، وكان من بينهم الكاتبة ذاتها، وشقيقها الراحل الذي تهدى المجموعة لذكراه وفي العام الماضي أصدرت الدكتورة لطيفة رواية هي «صاحب البيت» ومسرحية هي «بيع وشراء»، وأثبتت - من جديد - أن أفضل أعمالها وأبقاها هي ما تصدر فيها عن تجاربها الشخصية: امرأة مناضلة، ومنتمية لها فهمها الخاص - ومن ثم التزامها - للقوى المتصارعة في الواقع، وانحيازها لواحدة منها دون سواها.

الظواهر: النساء

كذلك أتمت رضوى عاشور ثلاثية «غرناطة»، التي صدر جزؤها الأول بهذا العنوان العام الماضي، واعتبر - عند الكثيرين، الى جانب رواية محمد البساطي، «صخب البحيرة» - من أفضل الأعمال الروائية في ٩٤. هذا العام اكتملت ثلاثية رضوى بصدور جزئيها التاليين: «مريمة» و«الرحيل» والثلاثية كلها تدور حول المسلمين في الأندلس، وما لحق بهم من عنف واضطهاد بعد سقوط غرناطة في ١٤٩٢م، حتى رحل الكثيرون منهم الى المغرب. ورضوى تكتب ثلاثيتها وعينها مشدودتان الى الواقع العربي الراهن. انها تبتعد كي تزيد اقتراباً.

وأصدرت هالة البدري روايتها «منتهى». وهي رواية طموح - مع الآن ما تحقق من طموحاتها - تحاول تصوير الواقع المصري - في القرية التي تحمل الرواية اسمها أولاً ثم في الحديث، بل في مصر كلها - خلال فترة زمنية طويلة تمتد من الحرب العالمية الأولى حتى بدء محاكمات ثورة يوليو في ٥٤. وتشغل طقوس القرية وممارساتها - والبطلان الرئيسان في العمل هما عمدة القرية وامرأته - حيزاً كبيراً.

ولئن كانت هاته الكاتبات سبق لهن تقديم أعمال أخرى، في الرواية أو القصة القصيرة، فان الظاهرة التي تلفت النظر في ٩٥ هي صدور عدد كبير من الأعمال الكاتبات تقدمن أعمالهن الأولى، أو الثانية على الأكثر: قدمت نورا أمين مجموعتين «جمل اعتراضية» و«طرقات محرمة»، وقدمت مي التلمساني مجموعتها الأولى، «نحت متكرر». (وثمة ملاحظة بالنسبة للسيدتين نورا ومي: ان كلاً منهما تطارد أكثر من طائر واحد، فكلتيهما اسهامات في الترجمة والنقد: السينمائي والأدبي والمسرحي، والمستقبل وحده هو الذي سيحدد لكل منهما ما ينبغي أن تحتشد له). كذلك قدمت سمية رمضان مجموعتها الأولى «خشب ونحاس»، وقبل أن ينتهي العام بأيام قليلة صدرت لبهيجة حسين روايتها الثانية «أجنحة المكان»، ولنجوى شعبان مجموعتها الأولى «جداول التيه». كما صدرت لليلى الشربيني مجموعتها الثانية «الآخر» و«ليلى» - وان كانت تنتمي لجيل غير جيل هاته الشابات - الا أن مجموعتها الأولى، «آخر»، كانت لافتة للنظر حين صدورها العام الماضي، وقد بادرت الى تأكيد تميزها بهذه المجموعة الثانية.

وفي الشعر أصدرت إيمان مرسال مجموعتها «ممر معتم يصلح لتعلم الرقص»، صمت قلة مقبلة»، وبهية طلب «العشق تميمة حبوبية»، وصفاء البيلي «ما اكتشفته البنت الجميلة».

ولا شك في أن كثيراً من هذه الأعمال بحاجة لمناقشة تفصيلية، أرجو أن يتسع لبعضها صدر العام الجديد.

أضف لتلك الأعمال كلها، وتظاهرتان، تعلقتا بأدب المرأة (قد تذكر أن حلقة دراسية كبيرة عقدت في العام الماضي لمناقشة أدب المرأة): الأولى ندوة دراسية - شارك فيها باحثون ونقاد من أقطار عربية مختلفة - تكريماً للطيفة الزيات (دعا الى الندوة مركز البحوث العربية»، وعقدت في الفترة من ٦ الى ٨ تشرين أول، ودارت أبحاثها حول محاور ثلاثة: نحو تطور جديد للعلاقة بين الأدب والسياسة - محور تطبيق عن مصر في الأدب العربي الحديث - محور آخر خاص بأدب لطيفة الزيات)، وجاءت الندوة كلها متظاهرة ترحيب حار وتحية دافئة للكاتبة الكبيرة.



لطيفة الزيات

الثانية تمثلت في «المعرض الأول لكتاب المرأة العربية» (دعت اليه «نور» - دار المرأة العربية للنشر، وتم من ١٦ الى ٢٠ كانون أول، وقد شارك فيه أيضاً باحثون وباحثات وكتاب وكاتبات من مختلف أقطار العالم العربي، ألقوا أبحاثاً - وشهادات - حول شتى جوانب قضية المرأة العربية وابداعاتها، كما عرض عدد من دور النشر المصرية والعربية اصدارات ابداع المرأة العربية، او الدراسات التي تتناول قضيتها. وفي نهايته أعلن المعرض جوائزه: الأولى للمصرية رضوى عاشور عن ثلاثيتها التي سبقت لها الإشارة، والثانية للجزائرية احلام مستغانمي عن روايتها «ذاكرة الجسد»، والثالثة للعراقية بثينة الناصر عن مجموعتها «وطن آخر»، وجاء المعرض فرصة ثمينة للقاء عدد كبير من المبدعات والكاتبات من شتى أرجاء الوطن العربي.

إنما لهذا كله أقول: إن صوت النسوان كان مرتفعاً هذا العام!

... ومن المبدعين

على أنني أعتقد أن أفضل الأعمال الابداعية التي صدرت هذا العام جاءت من مبدعين، لا مبدعات. أول هذه الأعمال - عندي - رواية بهاء طاهر «الحب في المنفى»، هي روايته الرابعة، وأكثرها تكاملاً واحكاماً واتساع مدى وشمول رؤية. ينطلق صاحبها وراويها الى العالم الواسع، ويفتح عينيه على ما يموج به من رعب وقسوة وتسلط، وما يؤدي له هذا كله من اختناق الحب واستحالة التحقق، والتيه في سكك خاطئة لا تؤدي الا الى مزيد من اليأس والاحباط. هي رواية معاصرة - بكل ما للكلمة من معنى، معاصرة من حيث الهموم التي تتصدى لها، ومن حيث رؤيتها لهذا العالم الذي تطحنه الصراعات والحروب، وكل النماذج التي تقدمها تفتقد الدفء والتحقق، ولا ذنب لها. كان الهم السياسي لحناً يتردد بخفوت في أعمال بهاء السابقة، لكنه أصبح الهم الرئيسي في «الحب في المنفى»، لكن هذا لم يؤد الى افقار العمل أو جفافه. أو تحويل شخوصه الى أبواق أو هياكل ورقية، تقف بدائل عن الأفكار والمواقف، وصاحبها مهموم ومسؤول: حمل همومنا - مصريين وعرباً ومواطنين في هذا العالم الواسع - وصاغها فناً، وقال لنا: هذه صورتنا - صورتكم، هنا والآن - ان الحب في المنفى، تفقف - متألقة ومتفردة - في ابداع ٩٥.

في ٨٩ قدم لنا علاء الدين الجزء الأول من ثلاثية روائية هي «أطفال بلا دموع»، وفيه يروي الدكتور منير خطار: خريج دار العلوم، وأستاذ الأدب العربي، والمعار لجامعة في احدى بلاد النفط - روايته: من طفولته في قرية «كفر شوق» الى دراسته بالقاهرة، ثم خروجه للعمل في تلك البلاد. وفي روايته تشغل امرأته - ثم طليقته - الدكتورة سناء فرج حيزاً كبيراً. ويحيلي انه يقدمها لنا من وجهة نظره. وهذا العام قدم علاء الجزء الثاني بعنوان «قمر على المستنقع»، وهي مجموعة منتقاة من أوراق سناء الشخصية اختارها الروائي ونسقها، وجعل لها ايقاعاً خاصاً، وعلى قارئها أن يعيد ترتيبها - بدوره - كي تكشف عن مناحيها: تكوينها النفسي والعقلي، وخبرات طفولتها وصباها وشبابها، وعلاقاتها بالرجال - قبل منير وبعده - وتعلقها بالقراءة والكتابة، ورأيها فيما يكتب منير، ورؤيتها لأولئك الأكاديميين العاملين في صحارى النفط.

وفي بداية هذا العام نفسه صدر لعلاء الدين كتاب يروي فيه جوانب من سيرته الذاتية (الثقافية) بعنوان «وقفة قبل المنحدر - من أوراق مثقف مصري»، وهو الكتاب - كما حدده صاحبه - هو الامساك بتلابيب الذاكرة في مواجهة - صريحة وعارية - مع «ثورة يوليو» التي صاغت حاضر هذا الجيل، ومزقته بين الرفض والقبول، فيه يكتب - ربما بلسان جيله كله: «عاينت تحول البطل الى مؤسسة، وتعلمت كيف تتحول الثورة الى نظام مشغول بحماية نفسه. حركة الواقع من حولي كانت تكشف لي انه لا يتحرك سوى المصالح، ولا يتقدم سوى الانتهازية، المعنى الظاهر والكبير لكلمة «الثورة»، كلماتها الكبرى وقضاياها، كانت تترك في ايدي وجوه صغيرة لا أدري من أين كانت تخرج، كأنها الأفاعي تلتف حول ساق شجرة الثورة الكبيرة...، انما لهذا حدث ما حدث في ٦٧» وهو النقطة المحورية في تلك المسيرة - ذلك الكتاب الواضح والصادق والثقافة.



فتحي غانم

وفي ٩٥ أيضاً أصدر فتحي غانم روايته «قط وفار في قطار»، وهي من أكثر أعماله غرابة وخروجاً على مألوف هذه الأعمال. ان الرؤى والهذيانات والكوابيس التي كانت وسائط وأدوات تعبيرية يستخدمها الروائي للكشف عن دواخل أبطاله، اصبحت في صدارة هذا العمل، ومثلت صميم نسيجه، واختفت - على غير المألوف في أعماله أيضاً - لوقائع الواقع في محاورة عجائبية، لو صح التعبير. لكن الرؤية العامة التي يقدمها العمل - وقد يجهدك ان تبلغها وسط انطلاقات للفانتازيا وسيادة الأحداث الغرائبية - والنهاية التي ينتهي اليها توحيان لنا بأن المشاكل في الواقع قد تعقدت وتفاقمت واشتبكت حتى عدنا الى بداية البداية.

لكن رواية فتحي غانم لم تثر اهتماماً كبيراً. ربما ما اثار اهتماماً اكبر هو كتابه الذي صدر في الشهر التالي مباشرة لصدور روايته (سبتمبر ٩٥)، أعني «معركة بين الدولة والمثقفين». (وهو مجموعة من المقالات نشرت - أولا - في «روز اليوسف»). وفيه يروي فتحي غانم ذكرياته عن قهر السلطة - وعهدي عبد الناصر والسادات - للصحافيين والكتاب. ويستعين برسالة الباحثة السويدية رينا ستاك: «حدود حرية الخطاب الادبي في مصر في عهدي عبد الناصر والسادات»، ثم يضيف احداثاً ووقائع شهدها او كان طرفاً فيها. ويلخص الكاتب رأيه في الكلمات التالية: «تتلخص تجربتي ككاتب في عهدي عبد الناصر والسادات في ان السلطة السياسية كانت تتعامل مع حرية التعبير باستراتيجية محددة، وهي ان الامن اهم من الثقافة، وحماية النظام تبرر تقييد الحوار - وان اختلف اسلوب التدخل (..) واقول بوضوح: ان استراتيجية الامن لا تحقق امناً اذا ما كانت قيداً على حرية الرأي، واذا تدخلت في حوار المثقفين لتعرض عليه مساراً معلناً يرضى عنه النظام او يرتاح اليه الحاكم، وأسبقية الامن على حرية الفكر لم تحقق الامن للنظام الناصري في حزيران ٦٧، ولم تحقق الامن للحاكم في تشرين اول ٨١...».

قلت ان كتاب فتحي غانم اثار اهتماماً اكبر مما اثارته روايته. قال قائل: لماذا يراجع فتحي غانم هذا الماضي الآن، وهو لم يتضرر من اي من النظامين قدر ما اضير آخرون؟ وقال ثان: ما معنى هذه الصحوة المتأخرة، وقد كان فتحي دائماً في موقع السلطة والمسؤولية: رئيساً للتحرير ورئيساً لمجالس الادارة وقطباً من أقطاب «التنظيم الطليعي»؟ وقال ثالث: لاعب الشطرنج الذكي الماهر، لماذا يحرك - الآن - هذه القطعة على رقعة السواد والبياض؟ وحاول رابع ان يفسر، ربما كان لخلاف فتحي مع الناصريين، الذي أدى الى توقفه عن الكتابة في صحيفتهم، هو ما أحيا في نفسه تلك الذكريات فكتبها تصفية لحسابات معلقة.

وأياً ما كان الرأي في رواية فتحي غانم وكتابه، فقد كان من اهم اصدارات ٩٥.

ومن الاعمال الجيدة التي صدرت في ٩٥، اشير الى رواية محمود الورداني «طعم الحريق»، وهي روايته الثالثة (بعد «نوبة رجوع»، ٩٠، و«رائحة البرتقال»، ٩٢)، لكنها اكثرها تماسكاً، فهي - شأن اعمال كبرى في الاول العالمي والعربي - رحلة بحث يقطعها شقيقان للعثور على امهما التي اختفت حتى لا يعرف احد، وكلما خُيّل لهما انهما عثرا عليها تبددت كالسراب. من الدلتا الى الصعيد الى حواري القاهرة يرتحل الشقيقان، وكل منهما يحمل في قلبه ذكريات ماضيه وهموم حاضره.

وفي افقها بلوغ الامل: ان عثرا على الام فقد استعادا كل ما ضاع، والهم السياسي يتردد - كلحن خافت لكنه مؤثر - في جنبات العمل كله.

كذلك صدر لمحمد مستجاب «قيام وانهيار آل مستجاب». مجموعة تضم ثماني قصص قصيرة (يحظى آل مستجاب بثلاث منها)، والحقيقة انني لست أعرف كتّاباً كثيرين مثل مستجاب من حيث تمسكه بأدواته الفنية وطرائقه في القص، واستخدامه الخاص للغة، لا يكاد يبدل منها شيئاً. لا يتقدم ولا يتأخر، هي دالة عليه مثل بصمات اصابعه. يفاجئك بلقطة أو تعبير. فيدهشك الاستخدام الطازج لتلك اللفظة أو ذلك التعبير. لكنه قد يمتعك أو لا يمتعك. وكلما ضاق الهدف صعبت اصابته. وهكذا تمضي أعمال مستجاب: ضربة على الحافر وأخرى على السندان، طرقة تصيب وثانية تخيب. لكنها كتابة متميزة في كل الاحوال.

وبين مجموعات القصص القصيرة الجديدة بالالتفات كذلك مجموعة عبد الحليم حيدر (الأولى): «صياد في خص». لن تجد في قصص هذه المجموعة اطناباً أو اسهاباً أو تعطيلاً أو ثرثرة أو ترهلاً، ولا كلمة واحدة زائدة عن ضرورات القص، وهو يحيل الى الخبرة المتراكمة عند قارئ القصة القصيرة، فيشير ويومئ ويوحي، معتمداً على الطبيعة تأبى الفراغ، والقارئ يميل الى ملء المساحات البيض، وقول ما سكت القاص عن قوله، ومعه تعود القصة القصيرة الى جوهرها الصافي، من حيث هي حوار بين كاتب متفرد، وقارئ متفرد. بعبارة واحدة: اثمن ما في قصص عبد الحكيم حيدر انه يكتبها عن طريق الحذف، لا الاضافة.

نفق معتم

وثمة كاتبان اكدا وجودهما بعد ان اصدر كل منهما رواية اولى متميزة: بعد روايته الممتازة «خافية قمر»، نشر محمد ناجي روايته «لحن الصباح»، وهي رواية جيدة. شخصياتها قليلة (ثلاث شخصيات فقط)، وأحداثها قليلة ايضاً، لكن هذه الرواية القصيرة الكثيفة قابلة للفهم والتفسير على أكثر من مستوى من مستويات التعبير. كذلك صدرت لرضا البهات - بعد روايته الاولى الممتازة «بشاير اليوسفي» - مجموعة قصص بعنوان «طقوس بشرية»، وهي تنقسم الى عدة اقسام داخلية. يتفاوت عدد القصص في كل منها، قصص في القرية وعلى تخوم المدينة وفي المستشفى وعلى شاطئ البحر، وأبطالها جميعاً فقراء مسحوقون، يحيون حياتهم ويمارسون «طقوسهم البشرية»، وهم ممتلئون بالرغبة والدفء والعاطفة، رغم انهم اقرب ما يكون لثمار طرحتها عنها شجرة الحياة!

واخيراً، حملت الايام الاخيرة من العام حدثين سعيدين لقراء نجيب محفوظ ومجلية: الاول هو اصدار مجلة «نصف الدنيا» (٢٤/١٢/٩٥) ملزمة خاصة تضم اثنتين وثلاثين قصة قصيرة نشرها الاستاذ في تلك المجلة خلال ست سنوات (٨٩-٩٥)، والثاني هو موافقته على طبع عمله الاخير اصداء السيرة الذاتية في كتاب ليكون بين ايدي قارئيه في العام الجديد.

وقد لا تكتمل صورة اهم اصدارات ٩٥ من دون اشارة الى العملين اراهما هامين خارج نطاق الابداع الادبي الخالص، بل هما متعلقان بتاريخنا الحديث. الاول هو كتاب محمد عودة «فاروق: بداية ورواية»، والثاني صدور الجزءين الاول والثاني من «مذكرات احمد شفيق في نصف قرن».

واحمد شفيق باشا اسم معروف جيداً لدى كافة المشتغلين والمعنيين بتاريخ مصر الحديث. وقد لا ترجع اهميته الى «مذكراته» - التي صدر منها هذان الجزءان - عندما ترجع - والمقام الاول - الى «حوليات» التي اصدرها تباعاً لعنوان «حوليات مصر السياسية» في عشرة اجزاء تجاوزت صفحاتها العشرة آلاف، وضمت حوالى خمسة عشر ألف صورة، وهي تبدأ من عصر محمد علي لتنتهي في ١٩٣٠، وقد حرص صاحبها على ان يثبت نصوص الخطب والبيانات والمحادثات السياسية وتعليقات الصحف - من مختلف الاتجاهات - على الاحداث التي يعرض لها، مما يجعل منها - حقاً - موسوعة كبرى في تاريخ مصر الحديث.

بعد هذا الجهد المضني شاء احمد شفيق ان يكتب «مذكراتي في نصف قرن» يتناول فيها حياته وتعليمه ودراسته ومشاهداته، ويورد آراءه الخاصة فيما شهده من احداث، منذ مولده في ١٨٦٠ حتى ١٩٢٣.

وقد اعادت «هيئة الكتاب» طبع الجزء الاول، ثم للقسم الاول من الجزء الثاني، والذي يقف بالاحداث عند ١٩٠٢، ومن المفروض ان يصل في هذا الجزء الى ١٩١٤ كما سبق القول. وقد عودتنا «هيئة الكتاب» ان تبدأ اعمالاً ثم لا تتمها، فلعلها لا تلتزم عادتها هذه هنا، فتكمل نشر «المذكرات» ثم تشرع في نشر «الحوليات». فنشر مثل هذه الاعمال هو من جوهر دورها، ومبرر وجودها.

اما الابداع العربي - خارج مصر - فقد كنت اتمنى ان يتسع المقام لعرض بعض من اهم نماذجه، ولعل هذا يكون موضوع حديث، أو احاديث تالية.

حقاً، هو عام من اعوام التسعينيات، التي سبق ان وصفتها بأنها «نفق معتم»... ومصابيح قليلة.

ذكرى

مئة سنة على غياب بول فرلين
الوجه الشيطاني المحترق بالشعر

تصادف عام ١٩٩٦، المئوية الأولى على غياب الشاعر الفرنسي الكبير بول فيرلين (توفي في ٨ كانون الثاني ١٨٩٦)، ولهذه المناسبة، تم الاعلان - في العاصمة الفرنسية - أن سنة ١٩٩٦، هي سنة فرلين. و ستقام الندوات والمعارض الفنية والمحاضرات، كذلك تم اصدار عدد كبير من الكتب التي تتحدث عن حياة الشاعر وفنه.

وهنا، كلمة، حول هذا الشاعر الشيطاني الذي عرف كيف يحول موسيقى الشعر الى مادة داخلية ورمزية موحية.

بول فرلين

رأسه يشبه رأس إله الريف عند الرومان القدماء، أو لنقل إنه مثل رأس السيلان، تلك الزهرة التي تنتمي الى فصيلة القرنفليات. جمجمة واسعة صلعاء: عينان لامعتان بوحشية أسيوية، رجل خائر القوى أمام منضدة صغيرة في أحد مقاهي الحي اللاتيني، حيث كان يلتهم جرعته اليومية من سمّه المعشوق، الأبسنت، (وهو شراب مسكر يستخرج من الافسنتين) من نوع «الجنية الخضراء» (نوع كان رائجاً في تلك الفترة). كانت روحه بأسرها تنتشق ذلك الخمول الشهواني لمسرف مفلس أصلاً، شبق سكير منهك داخل دمار هذا الوجود المعذب.

كان بول فرلين رجل الاسراف كله مع نزعة الى الوقوع في أحضان الوضاعة. وهب نفسه بلذة كبيرة، الخلاعة والجريمة. كان حين يتمرغ بالوحل، يبحث في ذلك عن ارضاء نفسه بالدرجة الأولى. يجد مودة وحناناً داخلياً في هذا التمزق وفي زيارة المستشفيات والنوم في الأكواخ القذرة ومداعبة الصديد وقيح القروح. قد تكون هذه الأمور عادية بالنسبة الينا، أو لم تكن لتشكل سوى تفاهة، ما، لو لم يكن الأمر يتعلق بأحد أجمل مبدعي الجمال على مر تاريخ هذا العالم. وبأحد الذين حملوا من الشعر وموسيقى الكلمات إلى أعلى مراتبهما.

القباحة والجمال

قد تبدو تصرفات فرلين، انطلاقاً من هذه النقطة، لغزاً مميزاً، لانه من الصعب التكهن كيف كان هذا الرجل يملك انشداها متناقضاً ومتزامناً في الوقت عينه. أي ميله الى القباحة حين يتعلق الأمر بحياته الخاصة، وميله الى الجمال حين يتعلق الأمر بفنه الشعري.

ربما كانت سيرة فرلين تحيلنا إلى أسماء أخرى، كمثل فيون أو ليون بلوي أو موريس ساكس أو جان جينيه، لكن خطايا هؤلاء كانت تتراءى وكأنها خطايا مخففة، اذا قارناها بتلك التي كانت تلوي قلب فرلين. فثمة سؤال لا بد من أن يطرح نفسه: كيف يستطيع المرء أن يكون ثقيلاً في حياته بهذا الشكل. كيف يستطيع أن يكون بذيئاً، فجاً، حيوانياً، وفجأة، يتحول إلى رجل خفيف الظل، شفاف، أنيق، مرهق ملائكي، حين يستل ريشته. ربما يكمن هنا سر كيمياء الإبداع. فالفنان الحقيقي، وحده، هو الذي يعرف أية حياة وأية خطايا تتناسب مع عبقريته. فاليوم، يتراءى فرلين وكأنه يقول لنا، يهمس لنا، أن لا أحد يستطيع أن يصل إلى المثالية، لذلك فضل على ذلك كله، أن يتبختر في الوحل عوضاً عن أن يرتضي بالكفاف، بالتفاهة التي يجعلها الجميع سريرهم الذي ينامون فيه. فتاجه كله، يرتعش بهذا الاجتذاب، بهذا الطموح الظمئ، والمخالف والمزعج.

هاويات العذاب

بمعنى ما، يظهر فرلين وكأنه النموذج الكاريكاتوري، المفرط، للكاتب الذي يحول الشر الى خير والقباحة الى جمال والوجود الى مثال. كما لو أنه كان يرغب في تجربة جميع أنواع الحقر، ومعرفة كل هاويات العذاب، العذاب القاسي، المرير، ذلك العذاب الذي نفرضه على ذواتنا. فماذوخيته، ليست سوى صك براءة، فهو، ان كان شاعراً ملعوناً، فالسبب ليس عائداً كونه لم يفهم المجتمع. لقد اختار بحرية قصوى، أن يكون منبوذاً. يجد لذته في ذلك، بل يجد ذاته. ولهذا السبب تجرع جميع حثالات الذل المريرة حتى الثمالة.

بول فرلين: أرمل المثال، لم يعزّه أحد بالحب المفقود، هو المخبوع حياً، منفي السعادة الأبدي. وكأنه كان مسلوخاً بقذارات الوجود في هذا الألم الكبير، كان يتطهر بآلام ذاته. لذلك يتبدى لنا أحياناً وكأننا نرى تكفيراً واستغفاراً من خلال خلاص فني. فقصائده كلها، تبدو وكأنها نوع من الاعتراف، فهو لم يتوقف عن مطالبة الغفران: من أمه، من زوجته، ومن ذلك الطفل - الذي كانه هو نفسه - والذي خان طهارته. انه صياد واع لهلاك الأيدي، خان الهلاك الذي يضيء الشاعر.

أقل مسيحية

يتراءى فرلين أقل مسيحية من خلال اهتدائه - الذي يبدو الى حد ما اهتداء مسرحياً - مما هي عليه حساسيته. وربما من الجدير أن نقول إن أكبر أربعة شعراء لا غنوصيين (لا أدريين) في نهاية القرن التاسع عشر، كانوا يتغذون - كلاً على طريقته - بالفكر المسيحي. فرامبو كان «صوفياً في حالة التوحش»، (بحسب تعبير كلوديل) وكان يتراءى - حتى حين عمل في تهريب الأسلحة - وكأنه يتابع بحثه عن المطلق الذي جندله الى الأرض. في حين أن بودلير، ذلك الشيطاني، كان شخصاً ملقحاً بالليتورجيا الاسبانية ومستفزاً مثل دون جوان. أما مالارميه، فكان يقدم لنا ترجمة أكثر عقلانية، وأكثر عرفانية وقبلية. ومن ناحيته، كان فرلين يظهر وكأنه مسيحي بدائي، انه واحد من هؤلاء الحرفيين الماكرين والسذج الذين كانوا يبنون الكاتدرائيات ويطلبون المغفرة عن أخطائهم حين كانوا ينصرفون الى التهام الطعام بشراهة.

في فنه، كما في ايمانه، لم يكن فرلين يلتجئ الى الذكاء، وانما الى الحساسية.

يروى - في تاريخ الأدب - أن فاليري كان قد رفض ذات يوم لقاء فرلين. وبالنسبة الى البعض لم يكن مخطئاً في ذلك. انه، ومن حسن حظه، بطريقة ما، لم تكن لديه صلات بفرلين الا من خلال روحه الوثابة وشعره. لأن فاليري، كان يخشى هذه المخاطرة في الفن، حيث سقط العديد من الشعراء في هذه الهوة، في هذه السموم الداكنة والمضطرمة، التي كانوا ينتشون بها، والتي كانت تقودهم من المستشفى الى اكواخ صغيرة، الى مستشفيات المجانين. وللنجاة من ذلك، هرب فاليري الى الحياة الاجتماعية والى الحياة الأكاديمية.

حمل فرلين الى قبره، وجهه القبيح، المحترق بالشعر، لكن اغنيته، التي بقيت لنا، ليست سوى اغنية الملاك.

اسكندر حبش

«المشرق»: اللغة واللاهوت والروحانية

صدر عدد جديد من مجلة «المشرق»، التي اسسها الاب لويس شيخو اليسوعي عام ١٨٩٨، عن «دار المشرق» في بيروت. وهو الجزء الاول من السنة السبعين (١٩٩٦)، الممتد من كانون الثاني الجاري الى حزيران المقبل.

إن نظرة اولى الى عناوين محتويات هذا العدد انطلاقاً من موضوعات اللغة العربية واللاهوت في واقعه الافريقي واللبناني، مروراً بالروحانية السريانية في تصور الخوري يواكيم مبارك (الذي توفي منذ اشهر قليلة)، والموازنة والكتاب، وصولا الى تحقيق كتاب «التجليات» والهموم الجغرافية.. نجد ان ما يجمع بين مختلف هذه الاهتمامات هو «قضية التأصل الثقافي التاريخي» التي تهم انسان اليوم. وقد تحول العالم الذي يعيش فيه، بفعل التطور التكنولوجي وسرعة الاتصال والتواصل والنقل الاخباري الاعلامي الى قرية صغيرة. وجاء في الافتتاحية ان «التأصل هو ارادة الانتماء تلازم ماهية الانسان، لا تكتفي بالانتماء الهامشي الخارجي المنطقي الحسابي وحسب، بل ان ما نجله ونرغب فيه هو ذلك الانتماء الوجودي الذي يذهب في الاعماق، ويدفع الانسان بكل كيانه ووجوده وذاتيته. انه فعل ارادي حر. والحرية في هذا المجال تطبع كل ممارسة وتصرف وعلاقة. الا ان حدود الآخر هي التي تعقلن الحرية وتجعلها نسبية».

تقسم مواضيع العدد الى فئتين: الدراسات المتنوعة، ومراجعة الكتب. في الدراسات، نقرأ مثلاً عن تشويه الفصحى بالعبارات الاجنبية والعامية (الاب كميل حشيمة اليسوعي) كما عن الاصول النفسية في قواعد اللغة العربية (د. محمد كشاش)، وعن مفهوم النون ومنزلته في بنية الكلمة ومعناها (د. اكرام فاعور). من ناحية اخرى كتب الاب وليم سيدهم اليسوعي عن لاهوت التحرير في اطاره الافريقي. في حين عالج صلاح ابو جودة اللاهوت المسيحي على الواقع اللبناني. من جهته، ناقش الاب سليم دكاش روحانية الشرق السرياني، وايضا الموازنة والكتاب (من القرن الخامس عشر لغاية يومنا هذا).

من الدراسات ايضاً، التحقيق الذي اجراه د. علي دحروج حول مخطوط كتاب «التجليات» لأبي محمد الخولاني الاندلسي. والتحقيق الثاني الذي وضعه الاب بطرس حداد عن قرى في شمال العراق من خلال زيارة قام بها البطريرك يوسف اودو عامي ١٨٦٧ و١٨٦٨. اما د. ابراهيم السامرائي فقدم طائفة من «الاعلام الجغرافية» في العراق. في حين ان عيسى فتوح ربط بين الشاعر احمد شوقي ومفهوم التسامح الديني، معتبراً ان شوقي كان رسول هداية الامة العربية التي تعددت فيها الاديان والمذاهب. وهو يقول «ما احوجنا اليوم الى قراءة شعره مجدداً. والعودة الى ديوانه «الشوقيات» للاطلاع على مطولاته القيمة التي ضمنها آراءه وافكاره الانسانية الراقية الداعية الى التفاهم الديني واشاعة روح المحبة بين الناس جميعاً. لأن الانسان اخو الانسان سواء أحب أم كره».

تابع الاب كميل حشيمة وقائع مؤتمر المرأة العالمي في بكين بين ٤ و١٥ ايلول الماضي. قبل ان تقدم المجلة عدداً من مراجعات كتب متنوعة في الدين واللغة.

رحيل عبد الوهاب محمد: توفي في القاهرة الشاعر الغنائي المعروف عبد الوهاب محمد بعد صراع مع المرض، عن ٦٦ عاماً، وهو واحد من البارزين في الشعر الغنائي ورابع الراحلين في هذا المجال بعد مرسي جميل عزيز، حسين السيد ومأمون الشناوي.

تدم عبد الوهاب محمد رصيداً كبيراً من الاغاني العاطفية والوطنية لاشهر المطربين المصريين والعرب، في مقدمتهم ام كلثوم.

كانت آخر اغنياته «أنا بنت مصر» اعدت خصيصاً بمؤتمر المرأة العالمي الرابع في بكين اواخر الصيف الماضي.

معرض هرير دعت غاليري روشان الى حضور افتتاح معرض لاعمال الفنان هرير ابتداء من السادسة مساء الاربعاء ١٧ كانون الثاني، ويستمر لغاية ٣١ منه، في مركز الغاليري، فردان بلازا، شارع فردان.

ندوة: دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور ندوة تحت عنوان: «مفهوم الديموقراطية في فكر ياسين الحافظ»، يشارك فيها د. جمال الباروت ود. عبد الرزاق عيد، يقدم لها ويديرها محمود حيدر (عضو الهيئة الادارية)، الخامسة مساء الخميس ١٨ كانون الثاني الجاري، في مركز المجلس.

كوبنهاغن عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٦: اختيرت كوبنهاغن عاصمة اوروبا الثقافية العام ١٩٩٦، وهي العاصمة الثانية عشرة منذ انطلاق المشروع الدولي لاختيار العواصم الثقافية في اثينا العام ١٩٨٤. وستقدم هذا العام ستمئة عرض في ميادين مختلفة من موسيقى ورقص واوبرا وسينما ومعارض مختلفة.

وافتتحت النشاطات التي تشهدها العاصمة الدنماركية منذ نهاية الاسبوع الماضي بحضور شخصيات ثقافية توافدت من جميع انحاء اوروبا.

أمسيات

الأسبوع الأرمني على «مسرح المدينة»:
الذاكرة الحصينة في تجلياتها المتنوعة

كأن «مسرح المدينة» يبلور هويته في خطوة ناحية اختيارات تراوح بين النشاطات الثقافية التي تكثف اتجاهات، وبين اتجاهات فولكلورية تراثية تقيم هوية متصلة بذاكرة خصبة.

«فرقة التنورة» المصرية فتحت أمامنا المجال رحباً للتعرف الى طابع يمتد عميقاً في ذاكرة العرب المصريين. ولكنه يكاد يندثر. الهدف احتفائي اذاً، ولكن ليس لغاية مقتولة بالاحياء نفسه. بل لان الفكرة تحيا من خلال تجديد اقامة الروابط والصلات، بين أجيال امتلكت وأجيال تنتظر التواصل مع تلك التي سبقتها. تلك هي حال الأمسيات الثقافية الأرمنية، التي أقامها مسرح المدينة و«الجمعية الأرمنية للثقافة والتعليم» «هاماسكائين» وتلك هي وظيفتها. ذلك أن البرنامج الذي رُتّب في أمسيات امتدت من الجمعة ١٢ كانون الثاني، وحتى الاثنين ١٥ منه، احتوى على نشاطات لن تخشى اصطفافها الى جانب بعضها، ولو تفاوتت بين فولكلور وكلاسيك. لأن الهوية هي المقصودة، في تفتح البصر عليها. تلك هي العلاقة الكامنة، بين أصناف يشدها الى بعضها خيط داخلي متين، يحمل في ثناياه صوت العاطفة الموحدة المشتركة في الحياة الواحدة.

أمسيات

فيوم الجمعة اقيمت سهرة فولكلورية أحيتها فرقة «كنار» للرقص الشعبي، قدم خلالها عرض فولكلوري بقيادة مصمم الرقص فليكس ماروتيونيان. وهي فرقة تأسست على يد فارتكس والكتين ابراهيميان وتضم حالياً ٦٠ راقصاً وراقصة، ومديرها الحالي مصمم الرقص عينه فليكس هاروتيونيان.

واذا تأسست الفرقة في العام ١٩٥٦، فقد شاركت في مناسبات عديدة في لبنان والخارج، ويذكر لها، في ما يهتم له اللبنانيون مشاركتها في افتتاح مدرج برج حمود في العام ١٩٦٦، الى حفلات في قبرص وفرنسا وايران والكويت. ثم انها كانت اقامت العديد من الحفلات في العام ١٩٨٦ على مسرح «شاتو تريانون» الى حفلات أخرى في طرابلس وزحلة وصيدا وعنجر وبيروت.

اما البرنامج الذي قدمته الفرقة، فقد كان لافتاً في مزجه بين عديد من الرقصات التي غلب عليها الطابع الأرمني بطبيعة الحال، من دون أن تنسى رفع التحية من خلال التعدد في الثقافة الواحدة، وكذلك في اختيار ما هو عربي.

شعبي

البداية كانت مع رقصة الحمى (موسيقى شعبية) تلتها نوبار نوبار وكوتشاري وانور تشفير (موسيقى جيراد فيدمسيان) وفيتيان شيراك، قبل أن تتوالى الرقصات بين شعبية وغجرية ومدائية وقروية وعربية (بتوشس بيك) وجبلية.



كورال ارمني

فرقة «كنار» للرقص الشعبي

(بلال قبلان)

مجموعة من الرقصات التي اعتمدت التنويع بين الايقاعات الداخلية، وتلك الخارجية، ومزجها في إطار فولكلوري - جميل وتلقائي، يصور حيوات واهتمامات وطرق عيش وأشكال علاقات. ذلك أن الهدف الرئيسي من هذه الرقصات، هو الحفاظ على الذاكرة من التفتت، مع تشتت الأرمن منذ العام ١٩١٥. محاولة تصيب هدفها في احتضان الهوية الوطنية والارث الثقافي، محاولة تدارك هذا الخطر تجديداً.

مجموعة من الراقصين والراقصات تناوبت على اقامة الحنين في تشكيلات تبتعد عن المعنى الفوتوغرافي الى تدرج الرؤية وعمقها في اطار تشكيلي، لن تنقصه الاثارة التي تلعبه أو لعبت على جوانية العلاقة بالمشاهد، من خلال استحضار الأيام الخوالي على خلفية موسيقية متنوعة ومعبرة، وهي عالية في تمددها وتعرضها لافتتاح الاتصال العميم وكذلك تلك الأزياء، التي حولت، أو كادت، المسرح، الى شلال فرح.

كلاسيك

أما السهرة الموسيقية الكلاسيكية «كوانيور» التي قدمها كونسرفاتوار بارسيف غلتيتشيان ليلة السبت ١٣ كانون الثاني، فقد احتوت على مجموعة من معزوفات موسيقية، كلاسيكية وشعبية. وهي تنحو مناحي أكاديمية مكسورة بالألق الداخلي للعزف. التربية واضحة المعالم هنا، بهدف تطوير حضور الشعبي، وتكثيف تموضع الكلاسيكي في الفضاء الأرمني الحيوي. وقد تأسس المعهد التابع للجمعية الأرمنية للثقافة والتعليم سنة ١٩٨٣. ويضم حالياً نخبة من المؤلفين والموسيقيين، الى ٢٥٠ طالباً وطالبة للعام ٩٥ - ٩٦. تتناوب على ادارته الموسيقار وقائد الأوركسترا فاتشيه برسوميان والبروفسور السيدة صونا كويليان والموسيقار والمؤلف ستراك ستراكيان.

وقد بدا في حفل «مسرح المدينة» جلياً، أن المعهد يقوم بوظيفة نشر الموسيقى، وخاصة الكلاسيكية والشعبية. وقد تنوعت معزوفات الفرقة بين اختيارات من باخ: وكونسرتو لكمانين على طبقة الـ[illegible]، ثم «الليغرو مو ديرلتو». وقدمت الفرقة أيضاً [illegible] من ختشادوريان وتزيراني زار وشوبرت [illegible] وكوميتاس في معزوفات على البيانو [illegible] على حدة في أحيان، في إطار فرقة [illegible] أخرى. حساسية فائقة في مهنية عالية [illegible] المرتجى من إحياء سهرات موسيقية [illegible] أرمنية.

اما أمسية الأحد ١٤ كانون الثاني، فقد [illegible] - على مسرح المدينة أيضاً - بأغاني [illegible] «كوسان» للغناء، بقيادة يرفانت يركانيان [illegible] صيغة الأداء الجماعي الذي يحمل الى [illegible] الحياة لدى الأرمن في أشكال تحيل [illegible] معبر ومتن في آن، معبر الى الماضي [illegible] توجه إقامة الحق بين الأجيال [illegible] والمتعاقبة، تلك التي لم ترث ما انتج[illegible] اليومية، في مساحاتها المكشوفة، و[illegible] الخفية.

اداء يكاد يقرب الأداءات العربية الإنش[illegible] الغنائية، التي تحمل على تلوين هارموني[illegible] ارتقائية، قد تحمل على السلطنة [illegible] مبالغة.

النشاط الثقافي الارمني في «مسرح [illegible] بتعدد التراثي والفولكلوري والكلاسيكي [illegible] التوسيمات الفولكلورية، مما أحاله [illegible] الكلشيهات الدارجة، الى محاكاة الح[illegible] بها.

عناية جابر

* اختتم «مسرح المدينة» النشاط [illegible] بالاشتراك مع الجمعية الأرمنية للثقافة و[illegible] عزف على البيانو مع شانتلل فرنس[illegible] ماريوبيان وزيلا مارغوسيان الحائزات [illegible] مارغو بابكيان ١٩٩٥. وقد افتتح الاسبوع [illegible] كوكتيل.

هكذا من الأصل

الأغنياء..
ثوار المنطقة الجدد!

التصدي الأول لتحدي تخطي عصر الثورة المعلوماتية لحدود سيادة الدول.. لم يأت من دولة في العالم الثالث من المنطقي ان لا تكون مرتاحة الى اتصال مواطنيها الحر، بالافكار والمعلومات عبر شبكة «الانترنت» اول «اوتوستراد» معلوماتي عابر للدول... ولكن هذا التصدي جاء من المانيا..

فلقد اضطرت شركة «كومبيوسرف»، احدى اكبر شركات ثلاث في اوروبا عاملة على شبكة «الانترنت» (الاوسع انتشارا في الولايات المتحدة.. بلد المنشأ) ان تقطع بث برامج جنسية، اعتبرها قاض الماني في ميونيخ مخالفة لقانون الآداب الالماني، عن حوالى اربعة ملايين مشترك لدى هذه الشركة في مختلف انحاء العالم.

اللافت في تلبية الشركة لطلب الحكومة الالمانية - اثر صدور الحكم - ان الشركة لم تقطع الاتصال مع هذه البرامج الجنسية عن المئتي الف مشترك معها في المانيا بل عن كل مشتركيها في العالم، الذين تؤمن لهم كغيرها من الشركات الناشئة حديثا الوصول إلى المعلومات على شبكة «الانترنت» التي تؤمن اليوم هذا التواصل بين اكثر من ٣٥ مليون جهاز كمبيوتر معظمها شخصي، في العالم.

هذه «السابقة» الالمانية تستحوذ على اهتمام سياسي كبير في دول الغرب، اذ انها تعبير عن «الاحتكاك» الاول.. لما جرى الحديث عنه طويلا في السنوات الاخيرة.. وهو كيفية المواءمة بين فكرة «السيادة» في كل دولة... والاتصال المباشر الذي يتخطى اي حدود الذي تفرضه عمليا اليوم الثورة المعلوماتية في العالم.

والملاحظ هنا - اذا تأملنا النتيجة العملية «للاحتكاك» بين «السيادة» الالمانية و«الانترنت» - هو ان الشركة الوسيطة لجأت الى «إلغاء» بالجملة لضخ البرامج المشكو منها. الامر الذي يعني ان الحل السهل، لا يعني حلا دائما وثابتا. ولذلك فان المشكلة - تقنيا - وبالتالي سياسيا ستظل مطروحة. اذ كيف يمكن في مواجهة مواضيع اخرى اكثر تعقيدا، اللجوء الى حلول «موضعية» اي تتناول هذا القطاع من البرامج لا غيره، دون أن تكون الشركة الواصلة او «الانترنت» ذاتها مضطرة الى الالغاء بالجملة، خصوصا اذا تعددت في المستقبل - وستتعدد - شكاوى من دول مختلفة بمواضيع مختلفة في وقت واحد.

لقد درست العام الماضي قمة الدول الصناعية كيفية التدخل المطروحة على الاوتوستراد المعلوماتي، مع كل مشاكلها السياسية والتقنية والقانونية، وحتى الفكرية، سواء من حيث مفهوم «السيادة» من جهة، او من حيث مفهوم «الحرية» من جهة اخرى... وثمة تقارير نشرتها الصحافة الاميركية عن دراسات حكومية حول الاشكالات «الامنية» التي تطرحها هذه الثورة المعلوماتية التي اصبحت الآن حقيقة واقعة ومتسعة باضطراد.

***

«الخبر» الالماني لا بد سيحظى باهتمام - ولو غير معلن - من عدد من دول الشرق الأوسط التي يطرح عليها مشروع السلام العربي - الاسرائيلي تحدي اختراق علاقات السلام للحدود «المغلقة» التي قامت عليها، من حيث التبادل الآتي الذي سيتخطى الحواجز امام الافكار والمعلومات والرساميل (والاخيرة ايضا متاحة على الانترنت) بالاضافة الى التحديات المتعلقة بثقافاتها السياسية التي كانت متمحورة على الصراع العربي - الاسرائيلي من جهة، وعلى مركزية ضبط الامن بمفهومه الشامل: السيطرة على المجتمع والسوق..

معظم دول هذا «الشرق الاوسط» لا تزال رسميا تمنع استخدام الجهاز اللاقط لمحطات التلفزيون على الاقمار الصناعية (وان كان بعضها يغض النظر عن استخدامه غير القانوني)، وعدد من هذه الدول لا يزال يمنع استخدام جهاز «الفاكس» الهاتفي وان كان ايضا يغض النظر عن استخدامه غير القانوني (الذي يلجأ اليه المتصلون بأصحاب النفوذ). ومعظم هذه الدول لا يزال تقريبا خارج شبكة «الانترنت» الا باستخدامات محدودة (رقم المشتركين في اسرائيل يتقدم جميع ارقام دول المنطقة بأشواط.. وتليها - حسب مجلة «التايم» تركيا ثم ايران - ٣٥ الف مشترك حتى العام الماضي - اما في لبنان، فالعام ١٩٩٥ شهد بداية جادة في الاشتراك مرشحة للتزايد).

المشهد الحالي لتلقي بلدان المنطقة للثورة المعلوماتية يشبه نشوء «مدن الصفيح» الريفية في ضواحي المدن.. مع فارق ان المخالفين للقانون في العالم الثالث في الثورة المعلوماتية هم الاغنياء والموسرون المتجمعون في ضواحي «القرية العالمية» الناشئة لا الفقراء القادمون للعمل في المدينة ايام الثورة الصناعية «الاولى».

على المستوى السياسي.. انه موضوع يعنينا كثيرا جدا في «الشرق الاوسط».. لم يعد من امكانية لرؤية مستقبل ما بعد السلام الشامل بدون اخذه - اساسا - بعين الاعتبار؟

بين الاسئلة: هل باتت ثورات التغيير تاتي من الاغنياء لا الفقراء؟

جهاد الزين

خطر صحافة «الشهرة» على الرأي العام

ريتشارد هاروود

يتشابه النقاد الصحفيون الى حد ما مع هواة الغوص في الأعماق للصيد. فنحن نميل لتشتيت رماياتنا الغزيرة فنحدث الكثير من الجلبة ووفرة من الشائعات في حين انه من النادر ان نمسك بأي صيد او غنيمة.

وربما يكون جايمس فالويز كاتب المقالات، استثناء في هذا المجال. وهو اصدر مؤخراً كتاباً حول الصحافة يبدو بالنسبة لي انه جدير بالاهتمام وقد حقق غايته. وعنوان الكتاب طويل «اذاعة الأخبار: كيف يشوه الاعلام الديموقراطية الأميركية»، وقد قدم له الكاتب بشكل منطقي غير معقد ومما جاء في المقدمة:

بما أن الصحافة أصبحت نجومية التوجه، اي يوجهها نجومها او تتوجه لصنع النجوم. (Star - Oriented)، بات في متناول الصحفيين كأفراد كسب وتحقيق النفوذ والثروة والاعتبار. وهو امر كان قلة من اسلافهم يأملون بها. الا ان هذا النجاح الشخصي كثيراً ما ينطوي على مقايضة مريعة. فأكثر الذين أصبحوا اليوم من نجوم الصحافة اللامعين هم اكثر الذين اضطروا الى التخلي عن جوهر الصحافة الحقة الا وهو البحث عن النبأ لإفادة وخدمة الرأي العام. وتظهر انعكاسات وآثار هذا التخلي بشكل اكثر توسعاً على مستوى قمة الهرم المهني: مما يجعل عواقبه اكثر ضرراً الى حد بعيد. وتبين ان الأكثر شهرة والأفضل اجراً من أهل الصحافة اليوم يقدمون سابقة ونموذجاً معبرين عن تآكل نوعية الأخبار التي نتلقاها مما يهدد ويقوض ادعاء الصحافة باحترام الرأي العام.

وبالطبع فأكثر الصحفيين شهرة واعلاهم اجراً، هم الذين توظفهم شبكات التلفزة، ولكل فهم مداخلي سبعة وقد باتوا مألوفين الى درجة بعيد بالنسبة لجماهير الرأي العام الأميركي مثل رؤساء الجمهورية ونجوم الرياضة والاستعراض الغنائي.

هؤلاء، لا تتيح لهم وظائفهم لا الوقت ولا الفرصة للقيام بالأبحاث والمطالعات والتقارير المطولة لفهم الانباء وادراك المراد منها او حتى لاعطائها المغزى والموقع اللذين تستحقهما وفقاً لاهميتها.

فبسبب التسابق والتباري الدائم والمتواصل على الموقع والرتبة والتصنيف، غالباً ما يكون هؤلاء الصحفيون تحت ضغط البحث عن التكريم والتسلية. أي انهم غالباً ما يسيرهم الحاح الحاجة الى التسلية بدلاً من أن توجههم الحاجة الى تقديم النبأ. لذلك غالباً ما تكون الأخبار متفهة (تبدو تافهة) واثارية.

ويصبح النبأ الثاقب، الهام بالنسبة للرأي العام غير مهم، وغالباً ما لا يتم الاعتراف به أو التضحية به لصالح ضرورات تجارية.

وانعكست الممارسات بعمق في التلفزيون المحلي والاذاعات المتعددة الواسعة الانتشار كما على الصحف والمجلات الاخبارية. فثمة اعادة تصميم واعداد عدد وافر من الصحف والمجلات لاعطاء هذه الممارسات «هيئة» و«سيماء» التلفزيون، اي التقديم التلفزيوني بحيث تشبه العرض التلفزيوني لها وتعطي الأثر والاحساس المشابه له. فباتت الأخبار مثلاً، تقدم في هذه الصحف والمجلات على شكل موجزات سريعة مقتطفة. يفترض ان تحاكي الانطباعات الناطقة واللسعات الصوتية اللاذعة.

وابعد من ذلك، فنحن الاميركيين نتأثر بازدياد في اختيارنا للأنباء باتباعنا ومراجعتنا لدليل البرامج الذي تضعه شبكات التلفزة، وانها لتجربة فريدة فعلاً ان نتجول هذه الايام قرب إحدى غرف تحرير الصحف اذ سنجد نصف المحررين والمخبرين يشاهدون السي.ان.ان او اخبار الساعة السادسة!

وما هو كثير الاهمية والمغزى في وجهة نظر السيد فالويز، ما يلحظه بشأن التأثير المتزايد للتلفزيون على الكثير من العناصر البشرية الصحفية القيادة للصحف، والمجلات من كبار معلقيها ومحرريها، وهم أشخاص ذوو موهبة عظيمة وذكاء وحذق. وليسوا ابداً مغفلين أو أغبياء بل يعرفون تماماً معنى علاقة المال الوفير بالتلفزيون، ولأنهم بشر فان الاكتساب هو من طبيعتهم، فهم وجدوا الوسيلة الملائمة للحصول عليه. برامج التوك - شو (Talk - Show) هي بمثابة «الوزة الذهبية». هذه البرامج التي تعتبر شكلاً من فن الأخبار او الاستعراض الاخباري تنامت بسرعة ضخمة رهيبة في السنوات الخمس عشرة السابقة أو ما يقارب ذلك.

وأصبحت تعد اليوم حوالى خمسة عشر برنامجاً - محلياً ووطنياً - (على الصعيد المحلي وعلى الصعيد الوطني الشامل) تمت صياغتها وتشكيلها وفقاً لنموذج بعض الانتاجات مثل «لقاء الصحافة» Meet the Press The Mclaughlin Group و Cross fire»، وغير ذلك.

ويوظف منتجو هذه البرامج دوماً صحفيين لامعين كفوئين من لائحة أسماء معينة تدرك مباشرة أنها أسماء مؤسسات جديرة بالاحترام مثل: واشنطن بوست، بوست غلوب - نيوزويك، نيويورك تايمز، تايم ماغازين، لوس انجلوس تايمز، فلا تجد من ضمن هذه الأسماء أبداً محققين أو ناقدين من صحف أو مجلات مثل Waukegan Ilinois - News Sun - The Grand Island.

فلا يتم تقديم هؤلاء في مثل هذه البرامج.

ورغم أن أجور الظهور على هذه البرامج هي متواضعة نسبياً (حوالى المئة دولار عن كل ظهور). فليس عن نقص مطلقاً في الصحفيين المتحمسين للظهور في هذه البرامج التي، وبهدف تنويع العرض وتمييزه، تمزج بين فترات التعليق الذكي مع اشكال مختلفة من التهريج والهزل. ومهما كانت نوعية الانتاج، فهي تعطي مؤلفيها والصحفيين العاملين فيها، درجة من الشهرة ومن الفرص لجني مكافآت إضافية ملموسة عبر القيام بمحاضرات أو ندوات.

وهناك كثير من المعاهد والجامعات والمؤسسات التجارية وجماعات الضغط، كما عدد كثير من المنظمات الأخوية والدينية، كلها متحمسة لاستضافة «شخصية بارزة» (أي معروفة على التلفزيون) في مؤتمراتها وندواتها وحلقاتها الدراسية واجتماعاتها السنوية، بهدف ادخال الحيوية اليها، ومستعدون بالتالي لدفع بدل جيل مقابل هذه الخدمة. ولقد جرت العادة أن يكون الوقت المخصص لهذه الشخصية بين ٣٠ - ٤٠ دقيقة من كلام منمق بشأن كل المواضيع الملائمة لأي من هذه الاجتماعات تتبعه نصف ساعة من الأسئلة والأجوبة. ويتراوح الأجر بين ٥ آلاف و٢٠ ألف دولار وهو أجر عادي ويمكن لأي صحفي نشيط في ميدان الخطابات والندوات أن يكسب سنوياً حوالى المئة الف دولار أو اكثر، بالإضافة الى راتبه أو راتبها السنوي في الصحيفة (والمؤسسة الاعلامية التي يعمل او تعمل فيها فالصحفي دايفيد جرغن، مثلاً، الذي كان يعمل حينه في "U.S. News and World report"، كسب سنة ١٩٩٢ في مقابل احاديثه التلفزيونية فقط حوالى ٤٦٦.٦٢٥ الف دولار.

وتشمل كل هذه البرامج تكاليف كثيرة. فالصحفيون الذين يديرون هذه البرامج، من عرض الأخبار والتعليق عليها أو عرض الكتب وتقديمها والقاء المحاضرات، هم أشبه بمرساة التلفزيون الذين لا يملكون في الوقت، أو ربما القليل فقط، للقيام بالعمل التحقيقي التقرير الشاق الذي يلازم ويؤكد كل عمل صحفي جيد. اذ تتبدد مواهبهم العظيمة امام طلبهم للمال. ولقد أشار مدير تحرير واشنطن بوست ليونارد دوني الى هذه الظاهرة بقوله «ان عدداً وفيراً من الكتاب البارزين لن يجيدوا بعد الآن في الكتابة، كما يفترض أن يصبحوا عليه لو انهم لا يملكون هذه التسلية ولا يستطيعون كسب كل ذلك المال لمجرد قولهم اول ما يخطر ببالهم من دون حاجتهم للتفكير به بعمق».

فهل أصبح هؤلاء النموذج عن دور الصحافة؟. الا يعمل هؤلاء كما ينبه السيد فالويز، على الحط من قدر انفسهم ومن قدر الصحافة؟

فهؤلاء ولكي يكونوا ممتعين مشوقين في تقديمهم للأخبار، غالباً ما يطلب منهم تعريف المسائل السياسية والشخصيات السياسية بلغة النزاع والخصام. كما وان خدمة الرأي العام ليست الا مرادفاً للتشهير، وتصبح البرامج حلبة تشهير، لخدمة هذا الرأي.

وهذا الأمر، حسب ما يؤكد السيد فالويز، يساهم بشكل ملموس ويعيد الأثر في انتشار السخرية الشعبية تجاه الحكومة والعملية السياسية أو النهج السياسي.

أعتقد أن السيد فالويز يغالي في هذا الشأن، وفي تصوير انعكاس وأثر صناعة برامج «التوك - شو» التي تتوجه اصلاً الى جمهور صغير نسبياً. حتى أن افضل البرامج مثل Meet the Press - The David Brivkley Production نادراً ما تجمع أكثر من نسبة ٢ أو ٣ بالمئة من مشاهدي التلفزيون من أهل البيت الواحد. ومن المشاهدين العاديين. وهؤلاء يضفون بالمشاهدين العاديين وفق مقاييس وخصائص ديموغرافية تحدد وتعرف عادة «المستهلكين ذوي الثقافة الرفيعة» «المحنكين» بأنهم أولئك «المستعدون جيداً» والمؤهلون للتعامل مع الكلام الطنان المنمق ومع مبالغات مؤدي برامج «التوك - شو».

غير أن السيد فالويز يثير مسائل كثيرة جدية وخطيرة يفترض ويجب أن تكون موضع اهتمام وعناية ليس من قبل الجمهور فقط بل من قبل مديري وسائل الإعلام الذين بإمكانهم معالجة الكثير من هذه المشاكل والمسائل من خلال تقييد الأنشطة الخارجية لموظفي مؤسساتهم.

ان شبكة اخبار اي-بي-سي والواشنطن بوست، ونيويورك تايمز، هي بين بعض المؤسسات التي اتخذت خطوات مهمة بهذا الاتجاه. الا ان المطلوب علاج وتسوية أوسع لهذا الأمر وهو امر لم يتحقق بعد.

ترجمة: ايمان شمص

«الهيرالد تريبيون»
١٠ كانون الثاني ١٩٩٦



البرتغال وتجربة سواريش

لو أن الدستور يسمح، لكان ماريو سواريش فاز بسهولة بولاية رئاسية ثالثة في البرتغال.

فهذا الاشتراكي، الذي كان في مقدمة من ناضلوا لإطاحة سالازار، يمثل بالنسبة الى البرتغاليين الوجه الأكثر ايحاء بالثقة والكفاية الأقدر على ضبط التوازن بين السلطات، اضافة الى كونه المعتدل الذي كان لا بد من وجوده على رأس الدولة في مرحلة اطلاق الديموقراطية بعد نصف قرن من الدكتاتورية.

وإذا كان فوز مرشح الحزب الاشتراكي جورج سامبايو في انتخابات أول من أمس كسر قاعدة قضت - منذ الثمانينات - بأن يكون رئيس الجمهورية من حزب ورئيس الوزراء من حزب آخر، حفاظاً على التوازن، فهذا لا يعني ان الناخب البرتغالي اختار الاشتراكية.

ففي الحقيقة ان اكثر ما ساعد في فوز سامبايو هو رصيد رئيس الجمهورية الحالي، ماريو سواريش، يضاف الى ذلك تعب البرتغاليين من سياسات المحافظ اليميني، رئيس الوزراء السابق آنيبال كافاكو سيلفا.

نعم... لقد لعب وجود سامبايو في عمدة لشبونة دوراً في تقديم صورة ايجابية عنه، لكن ليس الى حد يجعل فوزه مضموناً. ولو امكن الحزب الديموقراطي الاجتماعي ان يخوض الانتخابات بمرشح آخر غير كافاكو سيلفا لما كان فوز المرشح الاشتراكي تحقق بمثل هذه السهولة، او، على الأقل لكانت نسبة الفارق في الاصوات بين المرشحين أقل، ربما بكثير، مما افرزته النتائج (٦٠ في مقابل ٤٠ في المئة).

وكان بدا واضحا، منذ ان فاز الاشتراكيون في الانتخابات التشريعية التي اجريت في تشرين الأول الماضي ان كافاكو سيلفا لم يعد يملك في معركته الرئاسية سوى التلويح بفزاعة التفرد الاشتراكي بالرئاستين. وهذا في وقت كان الناخب يقوم موضوع رئاسة الجمهورية في ضوء تجربة الرئيس الحالي ماريو سواريش الذي اثبت على امتداد عشر سنوات ان ما يضمن التوازن ليس ان يكون رئيس الدولة من حزب ورئيس الوزراء من حزب آخر بل ان يكون على مثال سواريش بالذات اشتراكيا كان ام من توجه آخر.

صحيح ان صلاحيات رئيس الجمهورية محدودة بالدستور بحيث تجعله اقرب الى الرمز منه الى الحاكم فعلا، لكنه يملك ان يحسم في مسائل اساسية منها حل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة. وهنا، في هذا المجال، عرف سواريش كيف يتفادى، بالاعتدال، استخدام صلاحياته في وجهة مغايرة لما يقتضيه التوازن الذي برر انتخابه لولايتين رئاسيتين نال في الاولى منها ٥٢ في المئة من الاصوات وفي الثانية ما يفوق الـ ٧٠ في المئة، وهذه ظاهرة قلّما تحدث في انتخابات رئاسية.

بهذه الصورة عن سواريش اصبح فوز سامبايو ممكنا، خصوصاً بعدما ركز كافاكو سيلفا حملته على «خطر» التفرد الاشتراكي بالرئاستين فيما كان المطلوب اقناع الناخب بفوائد ما انجزه إبّان فترة حكمه اضافة الى ابعاد ما علق في اذهان الناس من صورته كمحافظ قسم الشعب في تمايز بين «نحن... وهم...» كما كان شأن مارغريت تاتشر في بريطانيا.

الى أن يحين موعد تنصيب الرئيس الجديد في آذار المقبل، يبقى امام الاشتراكيين ان يعيدوا تقويم معنى فوزهم برئاسة الجمهورية ليس كخيار اشتراكي للناخب بل كدعوة الى استمرارية اسلوب ماريو سواريش.

في اي حال، لن يكون سهلا ان يتجاوز الرئيس الاشتراكي الجديد تجربة سلفه، خصوصا ان حزبه لا يملك في البرلمان الاغلبية المطلقة. أضف الى ذلك ان التحديات التي تنتظر الاشتراكيين لا تسمح بمجازفة على حساب التوازن.

سعيد صعب

إضراب في .. بنغلاديش!

انها بنغلاديش، دولة في جنوبي آسيا، سكانها ١٢٥ مليوناً. نحو ٨٤ في المئة منهم مسلمون والبقية تقريباً من الهندوس. تشتهر بثلاث: القنب الذي يستخدم في صناعة الخيش (وزيادة في المعلومات هي الدولة الاولى في العالم التي تصدر هذه المادة)، والبشر الذين يستخدمون في صناعة «الخدم»، والفيضانات والاعاصير التي يقتل كل منها الالاف، واحياناً اكثر من ضحايا «حرب اهلية» توصف بالدموية، كمثل الاعصار الذي ضربها في نيسان ١٩٩١ وقتل ١٣١ الفاً من «البشر» دفعة واحدة.

ولأنها تشتهر بما تقدم، وهي كلها مزايا لا تهز نظاماً عالمياً، ولا تحرك البورصات في حال خطر احتمال انقطاع امدادات القنب، فان بنغلاديش ليست مكاناً جذاباً لوسائل الاعلام حتى تلك التي «تشفق» على جنوبي العالم، من دون ان تتوغل الى جنوبي الجنوب.

لهذا فان قلة انتبهت الى هذا البلد الذي يشهد منذ اسابيع حركة اضرابات واسعة النطاق، ربما لأن الغالبية انشغلت بأخبار «الاضراب البرجوازي» لعمال القطاع العام في فرنسا.

وسلسلة الاضرابات في بنغلاديش توصل هذا البلد الى استحقاق مصيري، في الاسبوع الحالي، يضع تجربة الديموقراطية على محك العودة الى العنف الذي ميز ١٥ عاماً من ٢٥ عاماً هي عمر استقلال هذه الدولة، التي كانت تعرف باسم باكستان الشرقية.

ويتصل هذا الاستحقاق بالانتخابات البرلمانية، التي يفترض اجراؤها وفقاً للدستور في ٢٢ شباط المقبل، على ان يتم اقفال باب الترشيح في ١٨ كانون الثاني الحالي.

والمشكلة، التي لم تحل على الرغم من جهود مكثفة للسفير الاميركي ديفيد ميريل، هي ان الحكومة والمعارضة لم تتفقا بعد مفاوضات مستمرة منذ ٢٢ شهراً على موضوع الانتخابات، مع تهديد المعارضة بالامتناع عن المشاركة، وهي التي كانت قد انسحبت منذ اذار ١٩٩٤، من البرلمان الذي انتهت ولايته في تشرين الثاني الماضي.

تهديد المعارضة بالمقاطعة قابله تهديد من الحكومة بالمضي قدماً بالانتخابات من دون معارضة. لكنه خيار يثير خوفاً لدى كثيرين من ان يؤدي الى زيادة العنف وتوفير مناخ ملائم للعسكر للعودة الى الامساك بالسلطة.

والضمانة الوحيدة حتى الآن لبقاء الجيش على الحياد في اللعبة السياسية، في هذا البلد الذي يصنف بين الافقر في العالم، هو ان قائده الجنرال ابو صالح محمد نسيم يبدو عازفاً عن الدخول في هذه المتاهة، وبالتالي غير مهتم بسلطة لا تفيد حالياً الا في «توسيخ اليدين».

لكن التجاذب بين الحكومة والمعارضة، يتجاوز بكثير البعد السياسي، اذ فيه الكثير من «طبائع النساء»، التي توجد على حد قول احد سعاة التوفيق بين الطرفين «انعداماً في الثقة الشخصية لا يصدق» بين رئيسة الوزراء خالدة ضياء وبين زعيمة حزب «رابطة عوامي» الاكبر في المعارضة الشيخة حسنية واجد.

فخالدة ضياء زوجة الجنرال ضياء الرحمن الذي تسلم السلطة بعد انقلاب دموي قتل فيه والد الشيخة حسنية مجيب الرحمن، في آب ١٩٧٥ هو و١٥ من افراد عائلته، ويعتبر مجيب الرحمن «الاب المؤسس للاستقلال».

وقد قتل الجنرال ضياء الرحمن بدوره على ايدي ضباط في العام ١٩٨١.

وبين خالدة وحسنية امرأة ثالثة تلعب دوراً اساسياً في الازمة، هي روشان ارشاد، زوجة الجنرال حسين محمد ارشاد، الذي تولى السلطة بعد مقتل الجنرال ضياء، لكنه استقال في العام ١٩٩٠، وهو اليوم يمضي عقوبة سجن لمدة ٢٠ عاماً بتهمة الفساد.

الصراع الحالي يستعيد ذكريات شخصية موجعة، وهي اساساً جزء من تاريخ الاستقلال الذي بات الان في عهدة ثلاث نساء، مجروحات!

فؤاد حطيط

النقد.. شرط النهوض العربي

لعل أحوج ما يحتاج اليه العرب اليوم هو فكر نقدي يعملونه في أوضاعهم كافة ولا سيما في بنيتهم العقلية والفكرية القائمة، حتى يستطيعوا فعلاً أن يدخلوا عصر النهضة، اذ بعد اكثر من مائة وخمسين عاماً على زعم دخول العرب عصر النهضة ما زالوا يتخبطون في دياجير التخلف، لا يعرفون سبيلاً الى الخروج من المستنقع الراكد الآسن، يعيدون صوغ مفاهيم عفا عليها الزمن وتجاوزتها التجارب، يخبطون خبط عشواء في تقليد السلف او في اتباع الغرب دون الوصول الى نتائج حاسمة تغير الواقع القائم.

وعلى طريق اعمال الفكر النقدي في تحليل البنى، لا بد من اعتبار العقل ظاهرة كباقي الظواهر الأخرى، بصيبه التحول والتبدل التاريخي والجدلي، وهو ليس قائمة متحجرة متجمدة من المبادئ والتصورات والافاهيم اعطيت سلفاً من قبل وبصورة نهائية. ذلك أنه بقدر ما يتقدم العلم بقدر ما ينتج لذاته أدوات معرفية تتكون نتيجة تقدم المعرفة ذاتها. فالعقلانية المعاصرة في انشدادها للعقل لا تنم في ذلك عن اعتقاد منها بأنه أمر اكتمل تكوينه من قبل أوانه امر ناجز، بل انه في طور النشأة والتكون والتأسيس، مما دعا لالاند الى أن يقول: «مما لا مرية فيه ان المبادئ الخاصة التي من خلالها يفصح العقل عن ذاته، عرضة للتقدم في كل فترة تاريخية، غير أن تجاوزها لا يتم الا استناداً عليها هي نفسها وذلك يجعل صيغها أكثر انطباقاً وصدقاً».

ويشطر العقل، حتى يكون بحق اداة تأطير وتأسيس، الى اعادة صوغ نفسه من جديد نافياً ذاته ومتجاوزاً لها، مراجعاً، مقيداً النظر باستمرار في نقاش دائم مع ذاته، وتغدو العقلانية سجالاً، الافاهيم فيها خلاصة نقد الافاهيم ومحصلة الانتقادات الموجهة الى الافاهيم السابقة، على أن النفي الذي يقوم به العقل ليس نفياً آلياً، بل فيه توسعة تركيبية، يصعد بالفكر وبالواقع نحو نوع من التأليف الكلي ليعود وينقده، بحيث تصبح المعرفة تركيباً متواصلاً، من خلال احتكاك الفعل بالواقع، مما يتجاوز العقلانية الكلاسيكية التي تعتبر العقل منظومة معايير وقواعد … الى عقلانية معاصرة تنظر للعقل كقدرة على استعمال المعايير والقواعد لبناء التجربة وفهم الواقع. بل ان هناك من ذهب الى عدم اضفاء الحقيقة على أية معرفة سواء أكانت حسية أم نظرية معبراً: «ان كل المعارف البشرية في الظاهرات تقبل الابطال لكنها لا تقبل الاثبات، وان نمو المعرفة العلمية ليس عملية تراكم متواصل للحقائق بقدر ما هو ازالة مطردة للاخطاء». بحيث يتضعضع مفهوم اليقين في المعرفة ويستبدل بمفهوم الشك النقدي، ويصبح العلم كياناً نظرياً سمته ليس قبول الصدق وانما قبول الابطال والدحض كما ذهب الى ذلك الفيلسوف النمساوي كارل بوبر، او على الأقل ان الملاحظة باتت تحمل طابع المناظرة، اي تؤيد وتبطل نظرية سابقة كما يقول المفكر باشلار: وان «العلم يلزمنا بخلق وابداع نظريات جديدة يكون الغرض منها هدم ركام التناقضات التي أصبحت تعوق الطريق أمام تقدم العلم الجديد وان جميع الأفكار الأساسية في العلم نشأت داخل صراع مأساوي» على حد تعبير انشتين.

ان هذا يطرح التساؤل عما اذا كان النقد العقلاني هو نقد سلبي لا يجد موقعه الا ضمن لحظة الهدم والنقض، وان اللحظة الأخرى المتمثلة في اقامة التصور العلمي للمعرفة تبقى املاً ورجاء يراود العقلانية المعاصرة تمنعها حدودها كنزعة معرفية وفلسفية من إمكانية تحقيقه؟

ان هذا يدعو البعض الى نقد حدود العقلانية المعاصرة ذاتها على انها تتحدد بهدم وابطال الافكار الفلسفية التي تشبث بها العلماء في ممارستهم. وبذا فهي فلسفة تتحدد باللافلسفة. او بفلسفة لا حسب عنوان كتاب باشلار الذي يعد بفلسفة مطابقة حقاً الفكر العلمي المتطور باستمرار، ولكنه بقي على مستوى النقد والسجال معتبراً ان على الفيلسوف ان يتعلم من العلوم ومن تحولاتها يستخلص العبرة الفلسفية بمعنى انه ليس على الفلسفة ان تقرر العلم وان تفرض عليه نموذجاً للاحتذاء. وهكذا يبلور باشلار ممارسة جديدة للفلسفة قوامها النقد وليس بناء الحقيقة، وتصبح الحقيقة، كما عند بوبر، قيمة مثالية تحرك افئدة العلماء ولكنها تبقى بعيدة عن متناولهم. ويغدو النقد العقلاني نفياً ودحضاً وابطالاً للمعارف الراهنة والقائمة، وهذا ما تابعه بارت وبولوز ودريدا وفوكو. فما يهم لدى هؤلاء في فعل الفلسفة هو النقد وليس الحقيقة، اي التقويض والخلخلة لركائز الفلسفة التقليدية وافكارها: أي النقد الدائم لها والكشف عن مواضع الخطأ والضعف في تلك الأفكار والنظريات، بحيث تصبح عملية التقييم عملية نقدية هدفها هو واكتشاف وازالة الأخطاء وابطالها، ذلك ان نمو المعرفة وفعل التعلم ذاته ليس عملية تكرارية او تراكمية بل ازالة وابطال للاخطاء، وهذا ما يجعل من المعرفة البشرية معرفة متناهية، بغض النظر عن انفتاح الكون على امكانات واحتمالات لامتناهية في تنوع ظاهراتها وتعدد شرائطها مما يجعل صعباً افتراض اكتمال المعرفة البشرية، دون أن يقلل ذلك من أهميتها البالغة. اذ ان الطابع العقلاني للمعرفة يمكن الناس من الاستفادة من أخطائهم حول كيفية التعاطي مع معتقداتهم بتناولها تناولاً نقدياً. ويبقى الخطر في الدغمائية اي الانغلاق ضمن اطار نظري معين وعدم قبول نظريات اخرى معارضة والانفتاح عليها: لأن النقد يكشف لنا ما من خطاب ايديولوجي الا ويمارس قدراً من الحجب والتزييف وما من علم يبنى الا على استبعاد أو نسيان.

ان المقصود من النقد ليس ان ننقد الطرق القديمة في التفكير، بل ان ننقد الطرق الحالية كما تظهر في مواقفنا من تلك الطرق والخطابات والنصوص. لقد فكر العرب الأقدمون وأعطوا، وتبقى اسهامات العرب المعاصرين موضع الجدل وهي التي ينبغي نقدها وتبيان ما اذا كانوا يفكرون فيما ينبغي التفكير فيه اي فيما هو ممنوع ومحجوب ومسكوت عنه ومتوار.

وهكذا يظهر جلياً ان على الفكر العربي المعاصر ان يكون فكراً نقدياً أي أن يحلل ويفكك وينقب ويبحث ويخرق ويبدول ويعري ويفضح ويغير، اي نقد ما يمارسه هذا الفكر نفسه من عمليات التنظير، والتأصيل والقولبة والتنسيق، اي تحول هذا الفكر من اداة نقدية الى بنية دغمائية. ان المطلوب هو نقد عاداتنا الذهنية وأساليبنا الفكرية وقناعاتنا العقلية الراسخة. وبذا يصير النقد الحقيقي هو نقد مفهومنا للحقيقة قبل اي نقد آخر ويتشمل خطابنا الجديد والضروري ضرورة ماسة والمتضمن انه لا حرية فكرية ولا فعالية دون ممارسة النقد، نقد الذات والفكر والعقل والوعي، اي فحص ادواتنا الفكرية المنهجية السائدة واعادة بنائها في ضوء وقائع عالمنا ومتغيراته. وبذا تعقد علاقات جديدة تسمح لهنا بتحويل علاقتنا بذاتنا المجتمعية وبعالمنا وتجعلنا مستجيبين لتحديات الواقع. ان هذا النقد العقلاني شرط ضروري للنهوض، والا بقينا اسيري اشكال المعرفة السائدة وعادات التفكير الراهنة وأدوات السلوك الحاضرة التي أورثتنا حالتنا الزرية وضحالة فكرنا اللتين ستظلان سائدتين ما سادت طرق تفكيرنا القائمة.

طارق زيادة *

مراجع

* استاذ جامعي وباحث

١ - د. سالم يفوت، العقلانية المعاصرة بين النقد والحقيقة، بيروت، دار الطليعة، الطبعة الثانية ١٩٨٩.

٢ علي حرب، اسئلة الحقيقة ورهانات الفكر، بيروت، دار الطليعة، ١٩٩٤.

٣ - اسامة عرابي، كارل بوبر، مدخل الى العقلانية النقدية، اصدار المؤتمر الدائم للحوار اللبناني، بيروت ١٩٩٤.

كوبا: المعركة الرابحة

صلاح صلاح*

أهم الميزات التي تعطي للنظام الكوبي القوة والصمود هي مصداقيته مع نفسه، مع جماهيره، مع حلفائه وحتى مع أعدائه. القادة الكوبيون هم أول من يبادر لكشف الثغرات، وهم السباقون للحديث عن المشكلات التي تعاني منها بلدهم في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

لم يترك القادة الكوبيون لاعدائهم تقدير النتائج المترتبة على انهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك البلدان الاشتراكية وتأثر ذلك على كوبا التي كانت تعتمد عليها اعتماداً كلياً في المجال الاقتصادي خاصة، وتستند على دعمها الكامل في تعطيل مفعول الحصار الاميركي والسياسة العدوانية والتخريبية التي تتبعها الادارة الاميركية منذ ما يقرب الـ٣٥ عاماً. لقد بادر المسؤولون في الحزب والدولة على كل المستويات وبكل الوسائل بشرح كل النتائج الملموسة والمتوقعة وما ستسببه من أزمة في الاقتصاد الكوبي، قد تؤدي الى انهياره، مما استوجب اتخاذ اجراءات تحملها الشعب بوعي وعناد وبشعور عال بالمسؤولية وبثقة كبيرة بقيادته ونظامه: تعطل الانتاج كلياً أو جزئياً في المصانع والتي كان قد تم انشاء معظمها حديثاً، تراجع الانتاج الزراعي بما في ذلك موسم السكر الذي وصل العام الماضي حده الادنى منذ نصف قرن (٣.٣ مليون طن وكان يصل سابقاً الى حوالى ٧ مليون طن)، مما يعني بالأرقام خسارة كوبا ١.٢ بليون دولار، تقلص بنسبة كبيرة عدد السيارات الخاصة والعمومية كواسطة نقل واستعيض عنها بالدراجات الهوائية. كذلك تم التقنين بالكهرباء... الخ.

رغم الاجراءات العديدة التي اتخذتها السلطات الكوبية تحت تأثير الوضع الجديد الذي ظهرت حدته بعد عام ٩١، الا ان هناك مجالين - بشكل خاص - لم يمسهما تغيير يذكر وهما: الصحة والتعليم واستمرار توفيرهما لكل مواطن.

ولعل العناوين الأخطر في الاقتصاد الكوبي والتي قد تشكل في نفس الوقت مدخلاً لانتعاش، تتمثل في ثلاثة على ما بينها من تداخل: النفط - العملة الصعبة - قطع الغيار. كل ما أصاب الاقتصاد الكوبي هو بتأثير الحاجة لهذه العناوين الثلاثة التي افرزها الحصار الأميركي من ناحية وانهيار الاتحاد السوفياتي وبلدان المنظومة الاشتراكية من ناحية ثانية.

انطلاقاً من هذا التشخيص والحديث الصريح والواضح حول أبرز المشكلات التي تعاني منها الجزيرة في السنوات الأخيرة، طرح الكوبيون الحلول تحت عنوان ما يسمى «الانفتاح المسيطر عليه» الذي يعني الحفاظ على النهج الاشتراكي والانجازات الهائلة التي حققها في نفس الوقت مع الانفتاح المدروس على اقتصاد السوق وتشجيع الاستثمار الأجنبي في جميع المجالات بما في ذلك تلك التي كانت محظورة سابقاً (السكر بشكل خاص).

من الطبيعي أن يترافق هذا مع انفتاح سياسي يعزز التجربة الكوبية التي كرستها لوائح وقوانين جديدة من ناحية ويستدرج مستثمرين من جهة ثانية. فتكثفت الاتصالات مع بلدان أوروبا وكندا التي وجدت لها سوقاً خال من المنافسة الأميركية، وهكذا ارتفعت الشركات المستثمرة في كوبا من ثمانية فقط عام ٩١ الى ٢١٢ شركة مساهمة في مؤسسات اقتصادية ومشاريع مشتركة، و٦١ ممثل لشركات تجارية حتى عام ٩٥، أكثرهم من اسبانيا، فرنسا، ايطاليا وكندا، تصل مجموع توظيفاتهم الى أكثر من ٢ بليون دولار في السياحة، التنقيب، الزراعة، الصناعة، المواصلات والاتصالات.

وكذلك اولت كوبا اهتماماً خاصاً لبلدان أميركا اللاتينية ودول منظمة الكاريبي (الـ ٢٥) التي انضمت اليها كوبا العام الماضي، وذلك بسبب قرب هذه البلدان مما يسهل التبادل التجاري.

كذلك أعطت كوبا اهتماماً خاصاً للمنطقة العربية ولبنان بشكل خاص بسبب الصفات التي يتميز بها رجال الأعمال في هذا البلد من جرأة وبعد نظر يشجعانهم على الاستثمار في كوبا، مما قد يجعل لبنان بوابة الدخول الكوبي الى البلدان العربية الأخرى: هذا ما يفسر الزيارات المتكررة التي قامت بها وفود كوبية عدة الى لبنان في السنتين الماضيتين والتي كان آخرها الوفد الهام الذي يضم مجموعة واسعة من ممثلي فروع الاقتصاد المختلفة برئاسة نائب رئيس الدولة / أحد أبرز الرجالات الأوائل في الثورة الكوبية السيد ميريت. حيث حققت الزيارة نجاحات كبيرة على الصعيدين الرسمي ورجال الأعمال، تجلى ذلك في البروتوكول الاقتصادي الذي تم توقيعه بين الدولتين وفي الندوة التي نظمتها غرفة تجارة بيروت لرجال الأعمال اللبنانيين والعرب.

ومن أبرز النشاطات السياسية التي أعطاها الكوبيون رعاية مميزة هي العلاقة مع الصين، فيتنام وكوريا الشمالية، باعتبارها ما تبقى من بلدان المعسكر الاشتراكي وتعاني من نفس المشكلات، وتطرح نفس التوجهات لتجاوز أزمتها المستجدة، مما يستدعي تبادل الخبرات وتبادل المصالح.

وما كان لسياسة الانفتاح الاقتصادي في كوبا أن تنجح لو لم تدعم بقوانين ولوائح جديدة تشجع المستثمرين وتطمئنهم على رساميلهم وتعطيهم الضمانات المطلوبة للدخول في مغامرة التوظيف. وقد تدرجت الجهات المختصة بسن هذه القوانين حتى اتخذت الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية، وهي أعلى سلطة تشريعية في البلد، قانون رقم (٧٧) للاستثمارات الأجنبية يتحدد بموجبه الضمانات للمستثمرين، والقطاعات التي يرخص فيها للاستثمار الأجنبي، وحددت اشكال الاستثمار بثلاثة: شركات مختلطة - التعاقد مع جمعيات اقتصادية دولية - شركات برأسمال أجنبي صرف.

الأوساط الكوبية الرسمية والشعبية تشعر بارتياح كبير للنجاح الذي حققته هذه السياسة والتي أدت في نهاية عام ٩٤ الى ايقاف التدهور والخروج من مرحلة الخطر. فيما عام ٩٥ بدأ الصعود، ولو ببطء نحو التحسن وزيادة النمو مما حدا بفيديل كاسترو في اجتماع الجمعية الوطنية وبحضور الفعاليات الاقتصادية من جميع أنحاء الجزيرة في أيلول، وعلائم الارتياح واضحة في نبرة صوته يعلن «لقد ربحنا المعركة»، واسترسل معززاً قوله بالأرقام والاحصاءات.

العجز في الميزانية العامة انخفض من ٣٣٪ عام ٩٣ الى ٦٪ عام ٩٥، بدأت زيادة الانتاج في العديد من المجالات كالنيكل ٢٠.٨٠٪، الصيد ١٤٪، الزراعة ٢٤.٢٪، الصناعة ١٥.١٪. وعلى صعيد السياحة التي بدأتها شركة «كوبانا كان» عام ٨٧ بـ ٧٠ غرفة وصلت عام ٩٥ الى ٨٠٠٠ غرفة، عدا عن الشركات السياحية الأخرى المستحدثة. هذا بالاضافة الى السياحة الصحية التي يقدمها ٣٦ مركزاً يعقدون اتفاقات تعاون مع اكثر من ٦٠ دولة و٢٠٠ معهد ووكالة سياحية.

وفي حقل انتاج السكر، فقد تم توظيف استثمار أجنبي بقيمة ١١٦ مليون دولار لزيادة الانتاج في هذه السلطة الاستراتيجية لعام ٩٦. ونظراً لاهتمام الكوبيين بالرياضة فانهم يعتبرونها احد المؤشرات للحكم على سياسة البلد خاصة وانهم يستعدون لأولمبياد اتلانتا «٩٦» التي سيكون مقرها هذا العام في الولايات المتحدة التي ما زالت تفرض حصارها الظالم على كوبا.

تدخل جمهورية كوبا الاشتراكية هذا العام الى ٣٦ من عمرها وقد خرجت من عنق الزجاجة لتبدأ من جديد مرحلة التطور والنمو. ويجدر الاشارة هنا بتقدير كبير للتقرير الذي وضعته هيئة الأمم المتحدة العام الماضي حول مستوى النمو لكل بلد في العالم، واحتلت فيه كوبا رقم ٢٤ ولم يكن قبلها أي دولة عربية، بل أتت متخلفة عنها بما في ذلك دول النفط.

السياسة الصائبة في استثمار الموارد ومصادرها هي أساس التطور والنمو.

* رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية - الكوبية.

رد على التوضيح

الأستاذ جهاد الزين المحترم،

فوجئت باعادة نشر المقال الذي يحمل اسم: «البيئة ومكافحة التلوث» في العدد رقم ٧٢٨٤ من جريدة السفير تاريخ ٧/١/١٩٩٦ بامضاء الدكتور ميلاد جرجوعي، لذلك وجلاء للحقيقة ووضع الأمور في نصابها أفيدكم بالآتي:

١ - ان المقال هو جهد مشترك وتعاون ثنائي بيني وبين الدكتور جرجوعي ومركزي في الأكاديمية مستشاراً للعلاقات الدولية يعطيني المسؤولية وحدي في تنقيح ونشر كل ما يتعلق بالبيئة وتطوراتها، وهذا ما جعل أن يكون المقال بحوزتي كوني معنياً بكل جديد ينشر في وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية عن البيئة ومكافحة تلوثها.

٢ - ما يثير الذهول هو ان الدكتور جرجوعي استفاق من سباته وبعد فترة اربعة أشهر بالذات مدعياً ملكيته لهذا المقال وهنا ليس بمقدوري أن أزيد على رئيس الأكاديمية الذي أكن له كل احترام لكبر سنه وتقدمه في العمر بل اترك للقارئ الكريم أن يخلص الى استنتاجه حول هذا الموضوع «فمبروك له ملكية المقال».

أخيراً أشكر للأخ الكريم الأستاذ جهاد الزين نشر هذا التوضيح وفي نفس المكان عملاً بأحكام قانون المطبوعات اللبناني لعام ١٩٦٢.

ونترك لكم وللقراء الكرام اعطاء الحكم

مستشار العلاقات الدولية لاكاديمية البيئة والطاقة

«سيدرا»

كلود أبو شاهين

* «السفير»: أما وقد نشرنا رسالة الدكتور جرجوعي ورد السيد أبو شاهين، فـ«السفير» التي لا علاقة لها بهذا الخلاف، تعتبر هذا الموضوع مقفلاً على صفحاتها. ولذا كان من مرجع يريد الدكتور جرجوعي والسيد ابو شاهين الاحتكام اليه، فهو القضاء اللبناني.

السفير

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين

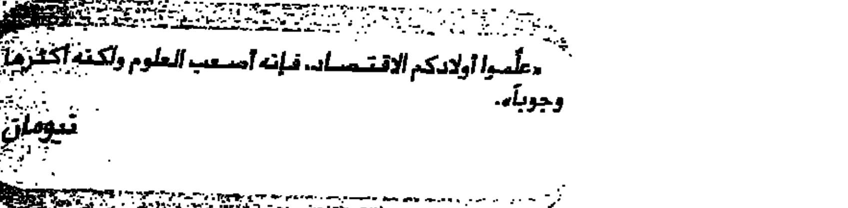
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

هكذا من الأصل

[redacted]




«علموا اولادكم الاقتصاد، فإنه أصعب العلوم ولكنه أكثرها وجوباً».
نيومان



«الحل السلمي معناه الجلاء الكامل عن كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والضفة والجولان وحل مشكلة اللاجئين وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة».
جمال عبد الناصر



عظمة الإمبراطورية الصينية تعرض في أميركا
كنوز هرب بها التايوانيون بعدما خسروا الحرب



مئات التايوانيين نظموا اعتصاما في ٦ كانون الثاني الحالي امام متحف القصر في تايبيه وطالبوا بعدم نقل كنوز أباطرة الصين الى الولايات المتحدة. (رويتر)

نقلت إلى تايوان في ١٩٤٩ كنوز صينية امبراطورية كان لا يشاهدها سوى أعضاء الأسرة المالكة الصينية لآلاف السنين.

وما زال شانغ بي تيه يتذكر الرحلة البحرية الخطرة من الصين الى تايوان اثناء الحرب الاهلية قبل نصف قرن تقريبا.

وقد تكدست اسطح السفن بالركاب في رحلة خطرة مداها ٢٢٠ كيلومترا عبر مضيق تايوان مما زاد من صعوبة نقل الكنوز.

قال شانغ (٧٤ سنة) الذي يشغل الآن منصب مدير متحف القصر في تايوان «كان منظرا مذهلا. عندما رست آخر سفينة آتية من الصين. سألت نفسي هل هذه سفينة لاجئين».

ولأن الكنوز الامبراطورية تضفي نوعا من الشرعية على أي نظام يحتفظ بها فقد احتلت رأس قائمة المنقولات التي أخذها معهم الوطنيون عند هروبهم من البر الصيني بعد أن خسروا الحرب الاهلية امام الشيوعيين في العام ١٩٤٩.

ولم تكن المرة الاولى التي تنقل فيها الكنوز. في الثلاثينيات نقلت بالقطارات والشاحنات والسفن من بكين الى جونكينغ في اقليم سيشوان في جنوبي غربي الصين أثناء الحرب مع اليابانيين في الحرب العالمية الثانية.

وقال شانغ ان عشر كتل حجرية في صورة الطبول تزن الواحدة طنا وترجع الى عصور الاسر الصينية المقاتلة من ٤٧٥ الى ٢٢١ قبل الميلاد لم يصبها ضرر اثناء رحلة الذهاب والاياب.

وبعد عودة الكنوز الى بكين تحتم نقلها مرة اخرى على وجه السرعة اثناء الحرب الأهلية في العام ١٩٤٩. وكانت وجهتها تايوان حيث استغرق وضع مصنفها حوالى عامين.

وبعد ٤٧ عاما ستواصل الكنوز السفر. هذه المرة الى الولايات المتحدة حيث ستطوف ابتداء من ١٢ آذار اكثر من ٤٠٠ تحفة من لوحات وآثار وخطوط في اربعة متاحف في رحلة تستغرق ١٣ شهرا. ستعرض النفائس التي تقدر قيمتها بنحو مليار دولار في متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك ومتحف معهد الفنون في شيكاغو ومتحف الفنون الآسيوية في سان فرانسيسكو والمتحف الوطني في واشنطن. ويحمل المعرض اسم «عظمة الامبراطورية الصينية».

قال شانغ ان الاتفاق مع الولايات المتحدة حول جولة النفائس الامبراطورية تم بعد مفاوضات طويلة والتأكد من اتخاذ كل الاحتياطات لحمايتها.

أضاف يقول «نريد ان نجعل متحف القصر متحفا عالميا بعد ان كان التمتع بمشاهدة كنوزه مقصورا على العائلة الملكية الصينية. المتحف مفتوح الآن لشعب تايوان».

(رويتر)

قصة اقتحام ضابط شرطة شقة يسرا
عادل إمام يتصل بالألفي وفنانون يسألون عن الحماية

القاهرة ـ عمرو ناصف

تدخل القدر مساء أمس الاول، لينقذ الفنانة يسرا من واقعة مأساوية. ليس من السهل التكهن بتفاصيلها. لكن الشر يحيطها من كل ناحية.

ففي الخامسة والنصف من مساء الاحد، اقتحم ضابط برتبة ملازم أول من الحراسات الخاصة بالأمن المركزي شقة أنثى الشاشة العربية. حيث قام بشل حركة خادمتها جيهان، ثم اوثقها بالحبال، وراح يفتش عن هدفه في المنزل من دون جدوى، فيسرا كانت في منزل أمها بضاحية مصر الجديدة.

تقول جيهان. انها لم تكن تنوي فتح الباب. لكن الطارق اخبرها بأنه موظف البريد. وان معه برقية عاجلة للفنانة يسرا. ففتحت الباب لتجد شابا مفتول العضلات يقتحم الشقة شاهراً مسدسه في وجهها.

لم يصدقها في بادئ الامر عندما اخبرته بأن يسرا خارج المنزل. واصر على ان يفتش المنزل بنفسه بعد ان اوثق الخادمة.

ظنت انه لص. فأخبرته بأن يسرا لا تحتفظ في منزلها بأية مبالغ نقدية او مجوهرات. فقال لها يهدوء، انه يريدها هي، وانه ضابط بالامن المركزي.

في هذه الاثناء كانت يسرا تحاول الاتصال هاتفياً بمنزلها لتخبر الخادمة بتحضير بعض المتعلقات الخاصة بأمها التي كان من المفترض ان تسافر الى باريس. لكن احداً لا يجيبها. فتعاود الاتصال ولكن بدون جدوى ليبدأ القلق في التسرب اليها. فتقرر إجراء محاولة اخيرة. يرفع فيها الضابط سماعة الهاتف ويضعها على اذن الخادمة محذراً اياها من الاستغاثة.

كان صوت الخادمة مضطرباً. وكانت يسرا تسأل عن سبب عدم ردها على الهاتف. وتشعر بأن امراً غير عادي يحدث. فتسألها.. هل يوجد معك احد. فتجيب نعم. فتسأل على الفور: حرامي..؟ فتجيب الخادمة. يمكن وتنتهي المكالمة من دون ان يشعر الضابط بأي شيء غير عادي.

وتتصل يسرا فوراً بشرطة النجدة. وببعض اصدقائها من الفنانين. وعلى رأسهم عادل امام. الذي اتصل فوراً بوزير الداخلية حسن الالفي.

وتتوجه يسرا الى منزلها في حي الزمالك. وتصعد الى شقتها وتواجه الضيف الثقيل وجهاً لوجه.

تسأله عن مبتغاه. فلا يجيب. ولكن نظراته تحمل اجابات مفصلة. فالرجل على حافة الجنون. او هو مجنون بالفعل بها. تحدثه بثبات. ثم بحدة. فيضطرب. ويخبرها بأن اسمه احمد محمد عبدالله، وانه ضابط شرطة. فتطلب منه ابعاد مسدسه عن وجهها. وتحسباً لأية تطورات اكثر حرامية مع قرب وصول الشرطة تخبره بأن في امكانه الهرب من الباب الخلفي للشقة. ولكن في اللحظة التي يقرر فيها الهرب. كانت الشرطة تقتحم الشقة وتحكم السيطرة عليه. وتقتاده الى قسم قصر النيل.

الضابط المتهم يردد عبارات لم يفهم منها الا جملة واحدة «انا كنت عاوز اقول لها اني معجب بها».

لكن الطبعات الأخيرة من صحف الأمس. قالت انه كان يريد اغتصابها.

يسرا تردد الحمد لله ـ الحمد لله. ومن حولها بعض الفنانين.

عادل امام متجهم. ولا يتحدث. اسعاد يونس تسأل عن الامان. عزت ابو عوف يحاول التهدئة.

وزير الداخلية يتصل للاطمئنان. ويؤكد انه اصدر قراراً بعزل الضابط. واحالته الى التحقيق.

اما العامة فينتظرون المزيد من التفاصيل. ولا يرضيهم ان يكون ما حدث هو كل فصول القصة. ويفتشون عن مزيد من «البهارات». ويقدمون خدماتهم اضافة الى تفاصيل مختلفة تخترعها مخيلاتهم.



متعة لا يتنازل عنها

قرر هذا الكلب الذي لا يحمل اسما ان يمضي بقية حياته على ظهر هذا الحمار الهادئ (الصورة).
أحيانا يكتفي بالجلوس. واحيانا اخرى يتمتع بقيلولة.
والمرة الوحيدة التي يضطر خلالها للتخلي عن متعته هذه حين يجوع او حين يضطر لقضاء حاجة.
وعندما يوضع الحمار في اصطبله ويتم رفع البطانية عن ظهره. يقبل الكلب بالنزول لكنه يصر على النوم على البطانية الى ان يحل الصباح ويعود الى ظهر الحمار. متعته التي لا يتنازل عنها.
والرفيقان. الحمار والكلب. يعيشان في منطقة صحراء وادي عربة على بعد ٩٠ كيلومترا شمالي ايلات. (ا.ف.ب)

محطة أخيرة

القاهرة ـ...

عندما وصل نائب الرئيس الاميركي آل غور امس. كانت العاصمة المصرية تغط في نوم عميق، باستثناء بعض المسؤولين الذين انشغلوا في استقباله.

لكن زائر الفجر الذي لم يوقظ احداً. لم يتسبب ايضا في فتح نقاش في مصر حول اميركا. لأنه ليس هناك ما يستدعي ذلك. فكل الامور معروفة. بدءا من زحمة السير التي يفرضها موكبه. وانتهاء بالعلاقات بين البلدين.

الكل يعرف ان آل غور ليس صاحب قرار في واشنطن. لكن احدا لا يخطئ في توصيف «ماما اميركا». التي لا تذكر الا باعتبارها ولية الامر. برغم افتقارها الى الحنان.

ولأنه ليس هناك قضية خاصة لدى آل غور. فإن الكلام الرسمي ركز على المشروعات المشتركة في مجالات لا يمكن ان يكون فيها اي شيء مشتركا. وسلط الاضواء على أن حجم الاستثمارات المصرية الاميركية سيبلغ هذا العام ملياري دولار..

وعندما استفاقت القاهرة. كانت الحكايات قد بدأت. وسرعان ما انتهت الى كلام رسمي جدا. والى كلام شعبي جدا. مفاده ان مصر باتت مستعدة لمساعدة اميركا في تجاوز ازمة الميزانية لأن الدول لبعضها.

ساطع نور الدين

اهتمام يمني بسياحة الجبال والثقافة
إغراءات متعددة لكن الطموح متواضع

أقصى ما يصل اليه طموح بشر عادي حين يحدق في الفضاء ان يرى جناحي الصقر وهو يحلق في السماء. اما اذا كان بصره حادا كبصر زرقاء اليمامة فقد يستطيع تمييز الوان بطن الصقر الطائر.

لكنه ابداً لن يستطيع وهو على الارض. رؤية ظهر الصقر الطائر.

ويقول رئيس الهيئة العامة للسياحة في اليمن عبد الوهاب الشرجبي «في المحويت». تستطيع رؤية ظهر الصقر الطائر».

اليمن الذي لم يستطع حتى الآن ان يجتذب أكثر من خمسين الف سائح في العام. ينفقون ما قد يصل الى حوالى ثلاثين مليون دولار. كما يقول الخبراء، يتطلع الى مضاعفة هذا العدد خلال العام الحالي.

ويأمل المسؤولون ان يصل عدد السياح إلى نصف مليون سائح في العام في المستقبل المنظور. وتواضع الطموح اليمني رغم تعدد الاغراءات السياحية مرجعه اعتبارات اجتماعية واقتصادية.

ويقول الشرجبي «اليمن منطقة لا يوجد مثيل لها في هذا الشرق تتوفر فيها عوامل جذب عديدة.. ثقافية.. تاريخية.. سياحة الجبال.. سياحة البحر.. سياحة الغوص.. وسياحة الصحراء.. عوامل جذب متداخلة بعضها بعضاً بحيث تستطيع ان تنقل السائح الى مناطق ذات نمط مختلف عن المناطق الاخرى».

عوامل الجذب الثقافية.. بعضها نادر مثل النمط المعماري المتميز في مدينة صنعاء مما دفع اليونسكو الى تبني المحافظة على صنعاء بحيث تبقى كمدينة تصان كمتحف نادر يعيش منذ عدة آلاف من السنين.

سياحة الصحراء عامل جذب آخر. ذلك ان طريق البخور القديم لنقل البخور الواردة من الصين كان يبدأ من حضرموت وينتهي عند غزة على ساحل البحر المتوسط.

وأثار هذا الطريق. كما يقول الشرجبي. لا تزال قائمة «ونخطط لإعادة تنشيط طريق البخور بحيث يربط البحر الابيض بالبحر العربي.. نفكر في إقامة محطات السماسر مع مجموعة من الجمال بحيث يعيش السائح حالة خاصة بين بعض المناطق داخل اليمن».

السماسر هي التعبير اليمني عن مناخ الجمال التقليدي في العديد من العواصم العربية العريقة.

سياحة الصحراء واحدة من السياحات التي بدأت تنشط في اليمن بشكل كبير.

سياحة تسلق الجبال عامل جذب آخر. اذ تتوفر في اليمن سلسلة جبال نادرة جداً في الجنوب الغربي حيث يمضي السائح. كما يقول الشرجبي، ثمانية أيام في تسلق الجبال.. تبدأ سياحة تسلق الجبال من منطقة المحويت التي تبعد عن صنعاء حوالى ١٣٠ كيلومتراً.

يقول الشرجبي «في جبال المحويت ترى ظهر الصقر... على الارض نحن نرى بطن الصقر. اما في المحويت وبسبب ارتفاع جبالها الهائل الذي يصل الى حوالى اربعة آلاف متر فوق سطح البحر تستطيع رؤية ظهر صقر. هناك ترى البحر من فوق قمة الجبل. منطقة المحويت تكسوها الخضرة.. تتدفق فيها الشلالات على مدار ستة اشهر في العام... الجو فيها ربيعي في الصيف».

سياحة الغوص واحدة من السياحات التي يسعى اليمن الى تشجيعها. عدد الجزر اليمنية كما يقول الشرجبي ١١١ جزيرة في البحر الاحمر والبحر العربي».

اليمن غير مؤهل في المدى القصير لسياحة الشواطئ.. البيئة اليمنية لا تزال غير قادرة على التعامل مع سياحة الشواطئ، لاعتبارات تتصل بالعادات والتقاليد.

لكن التقاليد ليست وحدها العامل المعوق في ما يتعلق بتنشيط السياحة في اليمن. ذلك ان الافتقار الى البنية الاساسية ومحدودية عدد المنشآت السياحية خصوصاً الفنادق والأسرة وانعدام وسائل الترويج في فترات المساء عوامل معوقة اخرى.

ويقول الشرجبي ان اليمن يركز في الوقت الحالي على السائح المثقف «نحرص على ان تكون السياحة ثقافية».

ويضيف «نخشى اذا توسعت دائرة السياحة ان تشوه العلاقات.. لنا عادات وتقاليد.. ولنا تراث حريصون على الا يمس». مشيراً الى «اننا نخطط لتوسيع دائرة السياحة الثقافية كمرحلة اولى.. لتوسيع دائرة سياحة الغوص.. وتوسيع دائرة سياحة الصحراء».

(رويتر)

الطلعة الاولى خارج المكوك

قام اثنان من طاقم المكوك الاميركي «انديفور». بالمهمة الاولى لهما خارج المركبة، على ارتفاع نحو ٣٠٠ كيلومتر عن سطح الارض.

وهي مهمة «سهلة. فلا مشكلة اطلاقا». قال الرائد لوروي تشياو وهو يقوم بالمهمة الخطرة التي استمرت ست ساعات امس.

وذكرت الوكالة الاميركية للطيران والفضاء (ناسا) في مركز هيوستن ان تشياو ودانيال باري قاما بالطلعة الاولى المخصصة لاختبار التجهيزات الفنية التي ستستخدم في بناء المحطة الفضائية المقبلة.

ومن المقرر ان تستغرق مهمة المكوك الذي تم اطلاقه الخميس الماضي، تسعة ايام، وهي تتضمن طلعات عدة للرواد الستة خارج المكوك.

(اب. ا.ف.ب)



دانيال باري (الى الاعلى) ولوروي تشياو خلال الطلعة الاولى خارج المكوك (ا.ف.ب)

قرد مشاغب

صعد قرد الى حافلة مكتظة بالركاب في نيودلهي. وبال على رأس احدهم ثم هاجم راكبين آخرين حاولا الجلوس على المقعد الذي يحتله. وروت صحيفة «هندوستان تايمز» ان القرد صعد الى الحافلة على مرأى من السائق الذي لم يمنعه ثم تسلق رأس احد الركاب وبال عليه قبل ان يحتل مقعداً. واضافت الصحيفة ان القرد غضب غضبا شديدا عندما حاول اثنان من الركاب الجلوس على مقعده لاعتقادهما انه خال وهاجمهما. لكن القرد لاذ بالفرار عندما طلب السائق من جميع الركاب النزول من الحافلة.

(ا.ف.ب)

نيودلهي: قطار سياحي ٥ نجوم

أعلنت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس ان شركة هندية ستقوم بالاشتراك مع الشركة البريطانية «ال اند آر ليجور غروب» بتسيير القطار السياحي الافخم والاغلى في العالم.

وقد صمم هذا القطار الذي سيوضع في الخدمة مطلع السنة القادمة ليكون مخصصاً لزبائن اغنياء من الاجانب لأن تعرفة الليلة للراكب الواحد هي ٥٥٠ جنيها استرلينياً.

وأوضحت ادارة السكك الحديد في الهند ان «رويال انديان» التي ستسير القطار ستدفع ٣٢ في المئة من الارباح لشركة السكك الحديد الهندية.

ويتألف القطار من ١٥ حافلة وسيكون بامكانه نقل حوالى خمسين راكبا مع خدمة من مستوى «خمس نجوم». وسيتم بناؤه في الهند. ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياحي ان القطار سيقوم برحلات على خطين واحد في الشمال والآخر في الجنوب وسيقطع مسافة تزيد على الفي كيلومتر على كل خط.

يشار إلى ان «ال اند آر ليجور غروب» تمتلك احد افخم القطارات في العالم «رويال سكوتسمان».

(ا.ف.ب)

أبقار العصر الجديد أقل لكن حليبها أكثر
بدل الأجراس.. أجهزة في الأعناق لإرسال إشارات

بدلا من الاجراس. يضع اميركي من عائلة جنسن اجهزة ترسل الاشارات وتتلقاها. حول اعناق ابقاره الـ ٨٠٠، وتمكن مقاييس الوزن بينها من قياس كم من الحليب تنتج كل بقرة. وترسل المعلومات الى كمبيوتر جنسن في مكتبه الملطخ بالوحل.

وقال جنسن «نعرف سريعا أيا من الابقار تجلب لنا المال وأيا منها لا تجلب». وترسل بعض الابقار الى المرعى والبعض الآخر الى الملقح، اما البعض الثالث فيرسل الى الجزار.

وهذا هو احد الاسباب التي تجعل جنسن يحصل من كل بقرة من الحليب على اربعة او خمسة اضعاف ما كان يحصل عليه جده في العام ١٩٢٥.

المزرعة الاميركية الحديثة قد تبدو مثل القديمة اذا القيت عليها نظرة من الخارج، لكن في الحقيقة لا شيء في الحديثة يشبه ما في القديمة. وابقار اليوم التي يصل وزن الواحدة منها الى ٦٨٠ كيلوغراما تلقح بشكل افضل وتغذى بشكل افضل وتتلقى عناية اكبر. ويمكن لبقرة من هذا النوع ان تنتج وزنها من الحليب كل اسبوعين.

ونتيجة لذلك فإن اصحاب المزارع الحديثة هم بدورهم مخلوقات اخرى.

إسألوا جنسن. فبينما كان والده وجده يضعان أيديهما في كل الاعمال في المزرعة، فإن جنسن يكون مشغولا جدا في ادارة عملية متدرجة بعناية لدرجة انه لا يجد وقتا يشرب فيه هو نفسه الحليب.

وقال جنسن «عندما كنت صغيرا كنت مرتاحا جدا. لكن عالم اليوم مسرع كثيرا. نحن افضل مما كنا، لكنني اعتقد ان الامر ليس مسليا كثيرا. انه اقتصاد يتحرك بسرعة كبيرة».

لقد اصبح الامر حتى اكثر سرعة بالنسبة اليه في الفترة الاخيرة. وفي العام ١٩٩٢ ادخل الكمبيوتر الى قاعة الحلب. واصبح يحلب ابقاره ثلاث مرات يوميا بدلا من مرتين. وازداد قطيعه من ١٥٠ بقرة الى ٨٠٠ بينها ٣٠٠ عجل. واستخدم ثمانية موظفين بدلا من واحد في مزرعته البالغة مساحتها ٤٠٠ هكتار في فينغرليكس في نيويورك.

وجنسن مقتنع ـ ونصف القرن الماضي اوصله الى قناعته ـ بأن المزارع الاميركية المتخلفة في الانتاج لن تكون موجودة في المستقبل. ويقول ان الآلة التي لا مفر منها للقرن الحادي والعشرين هي الكمبيوتر.

ويتكلف نظام الكمبيوتر في مزرعة جنسن ٥٠ الف دولار وهو يعتقد انه استرد بالفعل هذا المبلغ عن طريق زيادة كمية الحليب بمقدار ٢.٣ كيلوغرام يوميا لكل بقرة. ويحصل جنسن على ١١.٣٠٠ كيلوغرام من الحليب من كل بقرة في العام، وهو ما يزيد كثيرا عن المعدل العادي للبقر في مستوى نيويورك والذي بلغ ٧٢٠٠ كيلوغرام في العام ١٩٩٤.

ويتوقع جنسن ان يكمل، بحلول العام ١٩٩٧، تحويل مزرعته الى واحدة من اكثر المزارع تطورا واكثرها انتاجية في نيويورك، وهي الولاية الرقم ٣ في انتاج الحليب في الولايات المتحدة. بعد كاليفورنيا وويسكونسن.

وقفزت مبيعاته بالفعل مما قيمته ٣٠٠ الف دولار في العام الى ١.٥ مليون دولار، والارباح تقارب حجم المصاريف. لكن هذا ليس حقلا سهلا، باعتبار ان اسعار الحليب ارتفعت فقط ٧٥ سنتا للغالون الواحد في السنوات العشرين الماضية.

البقرة التي تعطي هذا الكم من الحليب، هي حيوان مختلف تماما. الحبل الاصطناعي هو احد الاسباب. السبب الآخر هو الغذاء الافضل، والموزع بحصص تقدم في توقيت مرتب جدا.

أضف الى ذلك معدات ميكانيكية وأدوية متطورة لتقليل خطر اصابة الابقار بالمرض. وستحصل على ابقار يزيد وزن الواحدة منها ما بين ٩٠ و١٣٠ كيلوغراما عن الابقار التي كانت قبل عقود قليلة.

وزيادة على ذلك، في الحظائر الحديثة يسمح للابقار بالتجوال بحرية واختيار مكان الأكل والنوم، بدلا من ربطها الى معالف.

وقال مدير هيئة المزارع في نيويورك بروس هولي ان [illegible] مكافحة هي بقرة اكثر انتاجية. وهذا يعني ان تعامل البقرة مثل رياضي موهوب».

يتوق جنسن الى التغيير ويضغط من اجله. [illegible] والده كان يشاركه الحماس. ويتذكر انه حمل صورا [illegible] الحديثة الى المستشفى قبل وفاة والده بوقت قصير في العام ١٩٩٤ عن ٧٥ عاماً.

وقال واحد الاشياء التي قالها، انها جميلة جدا، ثم [illegible] والدموع تنسال على خديه. لقد كان يتنفس المزرعة ويعيش فيها، كانت حياته».

(ا.ب)

□ طهران ـ ذكر مسؤول في دائرة الاحوال الشخصية ان حوالى ٥.٦ ملايين [illegible] تدرج في السجلات المختصة ما [illegible] ملائمة لحصول عمليات غش وتزوير [illegible]. وأضاف المسؤول ان [illegible] لا يزالون احياء يرزقون في نظر دائرة الاحوال الشخصية لأن ذويهم [illegible] امتثالا واما عمدا عن ابلاغ [illegible] بوفاتهم ما ادى الى عمليات تزوير [illegible] استخدام اسمائهم للحصول على مساعدات والاتجار بشهادات الزواج [illegible].

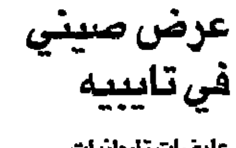
□ جامو (الهند) ـ قالت الشرطة امس [illegible] لا يقل عن الف شخص تقطعت بهم السبل بالقرب من بانيهال في ولاية جامو وكشمير في شمالي الهند بعد ان ادى [illegible] الثلوج الى سد طريق سريع في الهيمالايا. وذكرت الشرطة ان السبل تقطعت [illegible] على طريق سريع طوله ٣٠٠ كيلومتر [illegible] بين جامو العاصمة الشتوية للولاية وسرينغار العاصمة الصيفية. [illegible] الثلوج في المنطقة ١.٥ متر ولا تزال الثلوج تتساقط.

(رويتر)

□ نيقوسيا ـ علق احد علماء [illegible] الاول بضع ساعات على عمق [illegible] تحت الارض في مغارة قريبة من [illegible] شمالي غربي نيقوسيا. وانتشل سليما معافى في المساء. وقد استغرقت [illegible] العثور على كريستوف نيروت (٢٨ عاما) الذي التوت كتفه اليسرى تحت الارض واختفى في ممر كما قال رجال [illegible] كان يقوم بنزهة مع اثنين من رفاقه.

(ا.ف.ب)





عرض صيني في تايبيه

عارضات تايوانيات يستعدن بعرض خاص في تايبيه أزياء تقليدية لثمان من الممالك الصينية، قامت خلال الأعوام ٢٥ قبل الميلاد حتى ١٩٠٨.

والتصاميم هذه صناعة صينية، وهي أعدت في اطار برنامج حكومي لتبادل الازياء بين الصين وتايوان. ويفتتح العرض الخميس المقبل، بمشاركة عارضات من البلدين، يقدمن مثل هذه التصاميم، واخرى تقليدية ايضاً.

(أ.ف.ب)